٣٢ صفحة
ريال

بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة المنورة
العدد الأسبوعي

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5646 WEDNESDAY SEPT. 8, 1982

الأربعاء ٢٠ ذي القعدة ١٤٠٢ هـ - ٨ سبتمبر ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٦٤٦

المصارحات الايجابية تسود قمة فاس

المملكة تنجح فى تصفية الاجواء بين الاشقاء

لجنة رأسية من سبع دول تدرس الوضع الفلسطيني

دراسة مشروعي الملك فهد والرئيس بورقيبه

● من بعثة « المدينة » :

تستطيع « المدينة » استنادا على مصادر عليمة ذات صلة قريبة من مؤتمر فاس ان تؤكد أن جلسة العمل المغلقة الأولى للملوك والرؤساء العرب والتى انهت اعمالها فى الساعة الرابعة صباح امس بتوقيت المغرب « السابعة بتوقيت المملكة » قد دارت فى جو ودى للغاية ، وقد سادت المناقشات فى روح المصارحة والايجابية بين جميع الوفود العربية كما اكدت هذه المصادر ايضا ان الملوك والرؤساء العرب قرروا خلال هذه الجلسة تشكيل لجنتين احداهما وزارية تتكون من لبنان وسوريا وفلسطين والمغرب ومهمتها بحث ورقات العمل اللبنانية والفلسطينية والسورية ..

والاخرى لجنة رئاسية تضم سبع دول عربية هى المملكة ولبنان وتونس والجزائر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية واليمن الديمقراطى وتقوم هذه اللجنة بدراسة الوضع فى الشرق الاوسط وكذلك الوضع الفلسطيني بعد الاحداث الاخيرة « حرب لبنان » وكذلك مشروع جلالة الملك فهد ومشروع الرئيس التونسى الحبيب بورقيبه .

واكدت هذه المصادر من ناحية اخرى ان جوا ايجابيا للغاية يسود اعمال القمة وان المصارحة قد دارت بين جميع الوفود العربية وخصوصا بين الرئيسين العراقى والسورى وان المملكة والمغرب وتونس يبذلون جهودا مكثفة من اجل تحقيق مصالحة عربية .. وعلمت « المدينة » ان الرئيسين صدام وحافظ الاسد قد اظهرا استعدادهما لتحسين وتنقية الاجواء بين البلدين كما لوحظ ايضا وجود رغبة مشتركة بين جميع الوفود العربية بتحقيق المصالحة . واكد مصدر قريب من الامين العام لجامعة الدول العربية بأن اعمال القمة الثانى عشر تسير فى جو مشجع . واكد ان الجليد قد كسر بين الدول العربية ولم يبق الا كيفية ترتيب العلاقات الجديدة بين مختلف الدول من أولويات هذه القمة .

علمت « المدينة » أن لبنان كان الموضوع الاول فى جدول اعمال القمة ومن ناحية اخرى طلبت سوريا اليوم تأجيل اجتماعات جلسة العمل المغلقة الثانية الى الساعة الرابعة بعد الظهر بتوقيت المغرب « ٧ بتوقيت المملكة » وذلك لافساح المجال للوفود العربية للمزيد من المشاورات ..

استقبالات جلالة الملك فهد فى أروقة القمة

فاس « واس » : استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ظهر امس فى مقر اقامة جلالته فى فاس سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ومستشار السلطان قابوس بن سعيد السيد توينى بن شهاب ..

وقد تناولوا طعام الغذاء على مائدة جلالته ..

●

المنظمة لن ترفض (المبادرة) ولكنها ستعلن انها (غير كافية)

دبى - ق ن ا : ذكرت صحيفة (البيان) الصادرة هنا امس نقلا عن اوساط فلسطينية مطلعة فى تونس ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات الى قمة فاس لن يرفض مشروع الرئيس الامريكي الخاص بالقضية الفلسطينية ولكنه سيعلن انه غير كاف كما سيركز على حق المنظمة وحدها فى اتخاذ اى قرار يتعلق بالمشروع الامريكي او المفاوضات او بتوكيل الاردن او عدم توكيلها للتفاوض وبعبارة اخرى فان المنظمة ترفض اى توكيل عربى وتصر على ان يكون القرار فلسطينيا فقط .

وقالت الصحيفة ان المنظمة ستؤيد المشروع السعودى والمشروع التونسى وكل ما ينص على انشاء دولة فلسطينية مستقلة كما هو الحال بالنسبة للمشروع الفرنسى المصرى .

●

القذافى يفسر سبب غيابه عن القمة

باريس - ا ف ب : صرح العقيد معمر القذافى اول امس فى طرابلس بانه لن يشترك فى مؤتمر قمة فاس لان وجوده فى مؤتمر (الهزيمة) (!!) هذا سيسبب انهيارا شاملا (لمعنويات العرب) (!!)

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان العقيد القذافى اوضح انه (يمتنع) عن الذهاب الى فاس لان اشتراكه (شخصيا) فى المؤتمر قد يدمر ما تبقى من (معنويات الجماهير) (!!) وبصفة خاصة لدى الشباب فى الجيل الجديد الذى تطوع العقيد فاسماه (جيل الغضب) (!!)

مظاهرة ضخمة فى السودان تحاصر السفارة الامريكية

● من مكتب « المدينة » :

الخرطوم : شهدت العاصمة السودانية - الخرطوم - اول امس الاثنين مظاهرة كبيرة شارك فيها طلاب الجامعات والمدارس الثانوية والمعاهد العليا الذين ادانوا بهتافاتهم المؤامرة الامريكية ضد الشعبين اللبنانى والفلسطينى .

وقد قام المتظاهرون بتطويق مبنى السفارة الامريكية فى الحى الغربى من الخرطوم لعدة ساعات لم ينجح البوليس خلالها فى فك الحصار بيد انه قام باغلاق جميع الطرق المؤدية للسفارة فى محاولة لتضييق نطاق وجود المتظاهرين .

وسلم المتظاهرون مذكرة الى البعثة الامريكية وصفوها بانها مذكرة (ادانة واتهام) . وارسلوا نسخة منها الى الحكومة السودانية . وقاموا عقب ذلك بانزال العلم الامريكى واحرقوه ورفعوا بدلا عنه العلم الفلسطينى .

نصف وزراء حكومة بيجن خارج اسرائيل

القدس المحتلة « ا ف ب » : علم فى القدس المحتلة ان دافيد ليفى نائب رئيس الوزراء الاسرائيلى سافر امس وبذلك يكون مايقرب من نصف اعضاء الحكومة الصهيونية فى الخارج هذا الاسبوع .

واتاح شيمون بيريز زعيم المعارضة - الذى اكد امس أنه لن يقدم مشروع قرار بحجب الثقة خلال المناقشة السياسية التى يصر حزب العمل على اجرائها اليوم بشأن رفض مبادرة ريجان - فرصة هذا النزوح الذى لم يسبق له مثيل بين الوزراء الاسرائيليين وفى حالة التصويت فسوف تصبح الاغلبية الحكومية (اقلية) ..

والوزراء المسافرون فى الخارج هم دافيد ليفى ، واهارون اوزان وزير العمل والشؤون الاجتماعية (فى فرنسا) ويورام اريدور وزير المالية (فى تورنتو) ويوسف بورج وزير الداخلية (فى الولايات المتحدة) وياكوف مريدور وزير الشؤون الاقتصادية (فى الشرق الاقصى) ويوفال نيمان وزير العلوم ، وسيمحا ارليخ نائب رئيس الوزراء (فى الولايات المتحدة) واسحاق موداى الوزير بلا وزارة (فى ايطاليا) .

●

مقتل واصابة ٢٣ اريتريا فى السودان

● من سيد احمد خليفة :

الخرطوم - مكتب « المدينة » : لقى ٣ اريتريين مصرعهم واصيب ٢٠ اخرون بجراح نتيجة صدام مسلح بين مجموعات اللاجئين الاريتريين فى معسكرين خصصا لهما بمدينة كسلا عاصمة اقليم شرق السودان .

وافضت مصادر سودانية مطلعة (للمدينة) بان ٧٩ اريتريا قد تم اعتقالهم وسيمثلون امام المحاكم السودانية حالا لمواجهة تهم تتراوح بين القتل العمد واستعمال الأسلحة النارية والبيضاء والعصى وضروب السلاح الاخرى .

وفى تطور اخر عقد نائب الرئيس السودانى اللواء عمر محمد الطيب اجتماعا عاجلا مع رئيس المجلس الثورى الاريترى ابلغه خلاله برغبة السودان فى توحيد فصائل المقاومة والوصول الى تسوية بين المتنازعين فى المعسكرين اللذين انشئا فى العام الماضى على اثر الحرب الاهلية وسط الثوار والتى تم عقبها نزوح ٩٨٪ من قوات المجلس الثورى الى السودان .

المملكة تستنكر قرار العدو بانشاء مستوطنات جديدة

يمانى : القرار يؤكد نية اسرائيل فى عرقلة كل مسعى للحل

جدة « واس » : اعرب معالى وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يمانى عن استنكار المملكة لقرار العدو الصهيونى بانشاء ثلاث مستوطنات جديدة على الأراضى العربية المحتلة وقال معاليه فى تعليق له على قرار العدو الاسرائيلى ان صدور مثل هذا القرار فى نفس الوقت الذى تطرح فيه الولايات المتحدة افكارها ومقترحاتها للسلام يؤكد نية اسرائيل فى عرقلة كل مسعى للحل سواء اكان عربيا أو امريكيا او شرقيا كما يكشف عدم رغبة اسرائيل فى السلام ورغبتها فى الاحتفاظ بالأراضى المحتلة رغم قرارات الأمم المتحدة الرافضة للاستيلاء على اراضى الغير بالقوة .

واوضح معالى وزير الاعلام ان ما تعرضه اسرائيل من خلال محادثات الحكم الذاتى هو مجرد عرض سياسى هدفه المناورة والخداع وكسب الوقت حتى يأتى اليوم الذى تضم فيه هذه الأراضى نهائيا .

واكد معاليه فى ختام تصريحه مسؤولية الدول المحبة للسلام والعدل فى العالم فى التصدى لهذه التصرفات الاسرائيلية ومنع اسرائيل من تحقيق اهدافها .

مصرع ٢٠ واصابة ١٠٠ ايرانى نتيجة انفجار

طهران « وكالات الانباء والاستماع » قال راديو طهران امس ان عشرين شخصا لقوا مصرعهم واصيب اكثر من مائة اخرين من جراء انفجار السيارة الملغومة فى وسط العاصمة طهران مساء امس الاول ..

واضاف ان الانفجار وقع فى الساعة السابعة والنصف من مساء اول امس بمدخل وزارة الصناعة فى شارع الخيام وسط طهران حيث تقع مباني عدة وزارات .. وحمل الراديو من وصفهم (بالمرتزقة والمنافقين الامريكيين) وهى التسمية الرسمية لمنظمة مجاهدى خلق المعارضة مسؤولية الانفجار الذى قال انه كان قويا جدا حتى انه دمر عدة سيارات كانت واقفة وحطم زجاج نوافذ العديد من الابنية المجاورة وتسبب فى حريق اتى على بعض هذه الابنية من غير ان يعطى مزيدا من التفاصيل ..

واشار الى ان العديد من الجرحى قد نقلوا فورا الى المستشفيات ولكنهم توفوا قبل وصولهم نظرا لاصاباتهم الخطيرة .. وقلم حراس الثورة الايرانية بعد الحادث مباشرة بمداهمة ثلاثة مخابئ لمجاهدى خلق فى طهران اعتقلوا على اثرها ٥٢ معارضا وقتلوا اثنين من غير الاشارة الى خسائرهم ..

مناقشات المجلس التاسيسى للرابطة

مكة المكرمة « واس » : استأنف المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى المنعقد حاليا بمكة المكرمة جلساته امس بمقر الرابطة وتم خلال الجلسة مناقشة قرارات وتوصيات اللجان المنبثقة عنه . وقد ناقش قضية المسلمين فى تشاد ونادى بضرورة تقديم المساعدة العينية الطبية لهم وانقاذهم من الجوع والمرض والغزو التنصيرى الذى يستغل هذه الظروف . وتناول المجلس أوضاع المسلمين فى اوغندا وطالب بالدفاع عن حقوق المسلمين هناك ومساعدتهم فى بناء المساجد . وابدى المجلس اهتمامه بالجانب التربوى لاطفال المسلمين وتزويدهم بالمساجد والكتب الاسلامية وايفاد المدرسين والدعاة لهم كما وافق المجلس على تكوين هيئة مالية مستقلة تقوم بتمويل احتياجات المسلمين مع تنمية اموال الهيئة لاستغلالها فى اعمال الخير

هانى الحسن : البندقية ستظل تعمل مع التحرك السياسى

الكويت « ق ن ا » وصف السيد هانى الحسن المستشار السياسى لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية مبادرة الرئيس الامريكى رونالد ريجان بانها لا تحقق امال الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته المستقلة على تراب وطنه ..

وقال فى تصريح صحفى نشر هنا ان المقاومة الفلسطينية اتخذت قرارا بمتابعة القتال حتى يتحقق لها ماتريد وان (البندقية) ستظل تعمل مع التحرك (السياسى) لانه دون وجود البندقية لانستطيع تحقيق شئ وسوف نحصل على الاعتراف بالدولة المستقلة بالكفاح كما حصلنا على الاعتراف بنا كشعب موجود ..

●

مصرع شاب فلسطيني على ايدى جنود الاحتلال

القدس المحتلة « الوكالات - الاستماع » لقى فتى فلسطيني مصرعه صباح اول امس الاثنين على ايدى جنود الجيش الاسرائيلي فى منطقة طولكرم .. وذكر مصدر موثوق به ان هذا الشاب كان ضمن مجموعة من ٤ اشخاص القت قوات الامن القبض عليهم بعد ان تعرضوا لاحدى سيارات الاوتوبيس على طريق طولكرم نابلس وقذفوها بالحجارة ولم تعرف هوية هذا الفتى .. واضاف المصدر ان الجنود قد انهالوا ضربا على الشاب الفلسطيني حتى فاضت روحه الطاهرة ..

مبارك يرحب بمبادرة ريجان

ويصفها بانها ايجابية وبناءة

بلجراد « ا ف ب - رويتر - الاستماع » رحب الرئيس المصرى حسنى مبارك الذى بدأ يوما ثانيا فى محادثاته مع زعماء يوغوسلافيا امس بخطة السلام الاخيرة التى تقدم بها الرئيس ريجان للشرق الاوسط على انها تطور ايجابى وبناء .. وقال الرئيس مبارك فى كلمة القاها فى مأدبة عشاء رسمية اقامها الرئيس اليوغوسلافى بيتار ستامبوليتش امس الاول تكريما له « نحن نرى ان هذه المبادرة الامريكية عنصر ايجابى وبناء وخطوة هامة » ..

واضاف الرئيس مبارك بقوله « ونأمل فى ان تلى ذلك خطوات اخرى لكى نقترب من حل عادل وشامل .. وهو الاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة كيان قومى له على ارضه » ..

وقال الرئيس اليوغوسلافى ستامبوليتش دون الاشارة على وجه التحديد الى خطة الرئيس ريجان ان سلاما مستقرا ودائما فى الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق دون حل شامل يكون بانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة التى تحتلها منذ عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة ..

وقد اجرى الرئيس مبارك محادثات امس مع السيدة ميلكا بلانينس رئيسة الوزراء .. وقال مسؤولون ان المحادثات قد تركزت على توسيع نطاق التعاون الاقتصادى الثنائى الذى ركد فى الاعوام الاخيرة ..

●

الطيران الاسرائيلى يحلق فوق سهل البقاع وشمال لبنان

بيروت - ا ف ب : ذكر راديو صوت لبنان الكتائبى ان الطيران الاسرائيلى حلق فجر امس فوق سهل البقاع والقطاع الشمالى من لبنان .

وربط راديو الكتائب تحليق الطائرات الاسرائيلية باسر ثمانية من العسكريين الاسرائيليين يوم السبت الماضى فى الجبل اللبنانى وكذلك بالزيارة التى قام بها بعض القادة الفلسطينيين يومى الاحد والاثنين الماضيين الى القطاع الشمالى من لبنان وسهل البقاع .

ومن جهة اخرى ذكر راديو اسرائيل امس ان قائد الميليشيات اليمينية سعد حداد اجتمع مع شارون فى مدينة صيدا اول امس وقدم له تقريرا عن انتشار ميليشياته فى المنطقة اللبنانية الجنوبية وفعالياتها ضد من تبقى من الفدائيين الفلسطينيين فيها .

واضاف ان شارون نقل لحداد شكر وتقدير رئيس الوزراء الارهابى مناحيم بيجن على دوره فى محاربة الفدائيين الفلسطينيين ومساهمته فى تهدئة الوضع فى المنطقة الجنوبية .

وكان راديو اسرائيل قد ذكر يوم الجمعة الماضى ان بيجن عقد اجتماعا مع الرئيس اللبنانى المنتخب بشير الجميل وحثه على توقيع معاهدة صلح مع اسرائيل لكن مكتب الاخير نفى عقد مثل هذا الاجتماع .

الجيش اللبنانى يواصل عمليات انتشاره

بيروت - الاستماع : انتشرت صباح امس قوات الجيش وقوى الامن الداخلى حيث تمركزت على الخط الممتد من جاليرى سمعان ومار مخايل وطريق صبرا ودان والحدث والليلكى وكلية العلوم . وقد تمركز الجيش امس فى هذه المواقع بعد مشاورات اجراها السيد شفيق الوزان رئيس الحكومة مع الاطراف المعنية .

ومن ناحية اخرى توقعت المصادر الامنية ان تنسحب القوات الاسرائيلية فى الايام الستة المقبلة من منطقة المطار ، خلده ، ومنطقة بعبدا ، والنجدى تمهيدا لتسلم الجيش اللبنانى هذه المناطق .

ويواصل الجيش تعزيز قواته فى المواقع التى انتشر فيها مع الوحدات العاملة فى القوة المتعددة الجنسيات .

●

البيت الابيض يجدد رفضه للتوسع الاستيطانى :

ريجان : الخروج بحل وسط للمشكلة الفلسطينية

حتمى قبل الوصول للحل النهائى

سانتا باربارا - كاليفورنيا - « ا ف ب » كشف البيت الابيض الامريكى اول امس (الاثنين) عن وجود بادرة مشجعة الا وهى قيام حوار داخل الحكومة الاسرائيلية حول مبادرة السلام الاخيرة للرئيس رونالد ريجان الخاصة بالشرق الاوسط ..

وصرح لارى سبيكس باسم البيت الابيض والذى رفض ان يعتبر عدم قبول اسرائيل للمقترحات الامريكية بمثابة رفض نهائى، قائلا لقد رأينا ان حوارا بدأ فى داخل الحكومة الاسرائيلية واضاف قائلا ويدل هذا الحوار على ان هناك بعض التأييد لفكرة بحث خطة الرئيس ريجان ..

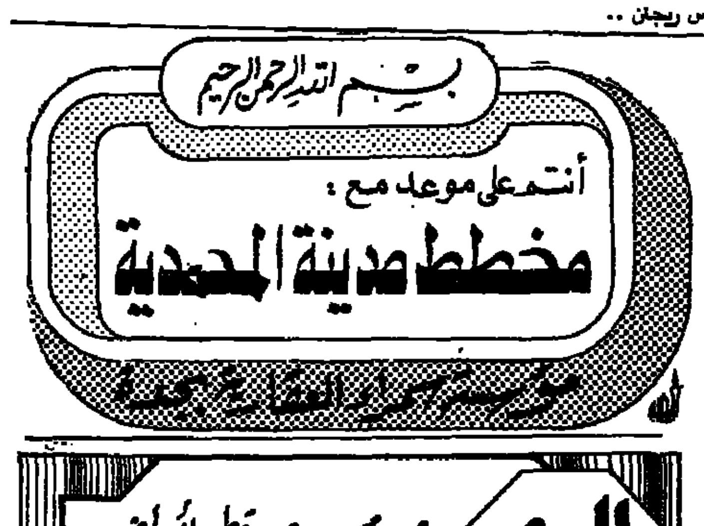
وذكر المراقبون ان هذه هى المرة الاولى التى تتحدث فيها السلطات الامريكية عن وجود تباين فى درجة التعليم داخل الحكومة الاسرائيلية للمقترحات التى عرضها الرئيس رونالد ريجان فى اول سبتمبر الحالى والتى رفضها مناحيم بيجن فى رسالة وجهها الى الرئيس الامريكى ..

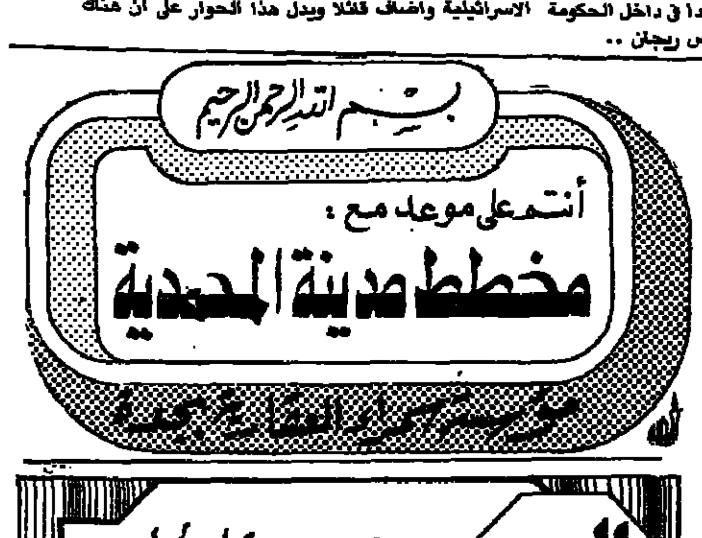
واكد المتحدث باسم البيت الابيض مجددا ان تبدأ المناقشة حول المشكلة الفلسطينية هو مايهدف اليه الرئيس ريجان فى المقام الاول وان هذا الهدف فى سبيله لان يتحقق

واضاف قائلا ان الرئيس ريجان يرى انه من المحتم الخروج بحل وسط (للمشكلة الفلسطينية) يرضى كل الاطراف قبل ان نتجه نحو الحل النهائى ..

تغطية كاملة لليوم العالمى لمحو الأمية

على الصفحات [٧ - ٢٤ - ٢٥]







أسسها عام ١٣٥٦هـ على وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو فى الهيئة الدولية للتحقق من الإنتشار الصحفى ABC
الإشتراك السنوى ٤٠٠ ريال عدا أيام الإجازات

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٠٥٥
مدير التحرير: يحيى محمد باجنيد

المركز الرئيسى: جدة / حى مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص ب: ٨٠٧
سنترال: التحرير، الادارة: دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت: ٦٧١٢١٠٠)
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة المفتى - ت: ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٠٢٠
● المدينة المنورة: التحرير والادارة جوار مسجد أبا ذر / س المطار ت ٨٣٨٤٥٢٢ / ٨٣٧٠٧٢٥ - الاعلان والتوزيع / عمارة المولى / شارع العوالى ت: ٨٢٣٥١١٠
● الرياض: مجمع المكاتب البلجانية / سانتلايت / عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعان - تليفونات: التحرير / الادارة / الاعلان / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (خطوط)
● ينبع: شارع الملك عبدالعزيز / ص.ب: ٣٢٣ - ت ٠٤٠٣٢٢٨٦٧٧
● الطائف: برحة العباس / عمارة سبيعى / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٧٣٦١٤٨٣
● الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات - ت ٨٣٢٤٠٠٠ ، ٨٣٢٠٣٨٣ - التحرير: شقة ١٢٤ عمارة العريفى ٢٠ شارع الأمير محمد - ت: ٨٣٤٠٤٨١ - ٨٣٤٠٣٠٥
● أبها: مجمع الشيخ محمد بن عبيد - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
● بريدة: سد الخبيب / عمارة موسى الحمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
● الباحة: الشارع العام / عمارة عرفى الزهرانى / جوار ارامكو ت ١٨٦٩ / ٧٧٢٥ / ص ب ١٧٠
● تبوك: عمارة العزيب / شقة ٣ خلف المحكمة الشرعية / ص ب ٤١٩ ت ٠٤٤٢٣٢١٩٠
● حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت: ٤٦٦٦٥ ، ٦٥٣٢

المكاتب فى الخارج
● تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس: ت ٢٥٦٩٣٢ / ٢٥١٩٠٦
● الخرطوم: سد القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣
● واشنطن: 730 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630
● لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون فى: بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار / كراتشى / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

كلمة المدينه

اننا ننتظر القرار

الأحداث التى عبرت بها امتنا العربية كثيرة ومختلفة ، الا انها تركت على تاريخنا المعاصر بعض المعالم ، التى تبقى ما بقيت امتنا العربية ، على خلاف وانحدار ، والشىء الذى لا نستطيع ارجاعه او دفع ثمنه هو الوقت . نعم الوقت . فالمدة التى عبرت بها شكوانا من مواطىء اقدامنا الى اسماع العالم كله ، تفوق السبعة وثلاثين عاما . سبعة وثلاثون عاما غرس فيها اعداؤنا فى ارضنا المحتلة بذور العنب والزيتون والتفاح وسقوه بماء ارضنا . رعوه حتى اينع ثم قطفوه واكلوه . وبقينا رغم محاولات اطالة اعناقنا (الهلامية) نستنشق الهزيمة فى كل بيت وحارة ومفترق طريق . تباعدت خطانا وسقطت من افواهنا الاف الكلمات وخرجت من بين اسناننا الاف التهديدات وفى نفس الوقت سقطت على مدننا العربية الاف القنابل . وسقطت على ارضنا العربية آلاف الشهداء واختلطت بذرات التراب الاف والاف من قطرات دماء الشهداء والجرحى .

■■ هذه المقدمة هى مدخل كل قرار نصنعه اليوم للغد . وفهمنا السابق على ان حوارنا مع اعدائنا هزيمة اثبت عكسه . ومحاولات كسب رضا العالم عنا واقناعه بعدالة قضايانا ومطالبنا اصطدمت بالحيطان المزخرفة فى اروقة الامم المتحدة وارتطمت بظلال وخيالات السادة صانعى القرار ومنقذى البشرية . وهم ليسوا اكثر من (عجزة) وتجار فى ازياء مختلفة . لقد تحدثنا عن كل المعاناة وحاولنا ان نفهم العالم اننا مظلومون وبكينا وبكى معنا الكثير من المتعاطفين معنا . يومها . يومها فقط .. جاءت موجة تصفيق مدوية تعلن بداية النهاية لأمتنا . قالوا : لقد اختلف العرب وسيستمر الخلاف وستبدأ رحلة (الترابط بين اليهودية وارض الميعاد) من منطلق ذلك الخلاف . الا انه رغم محاولات النهوض المتعددة التى حاولنا اثباتها واننا قادرون على الاستمرار والبذل .

■ وتعثرت خطواتنا اكثر من مرة . وتنافرت قوانا اكثر من مرة حتى ملأ اليأس كل القلوب وايقن الجيل انه يتنفس ما تبقى فى رئتيه وانه فى طريق النهاية ولذلك كانت اعادة الحياة الى جيل اقتنع بنوع نهايته ووقتها تتطلب قرارا يطفو فوق كل الاهداف ، فوق كل الميول . فوق كل الوسائل . هذا القرار من يصنعه ؟! من يحييه ؟! ليعيد كرامة امة كان حلما وسرابا وكنبا ان تفقد كرامتها يوما من الأيام .

■■ وقالت شعوبنا العربية كلمتها وساهمت الاقلام والبنادق والسواعد والعقول فى كتابة ميلاد جديد لامة بقى منها ذكراها . بعد ان تخاذلت كل القوى وكل القرارات وعجزت عن فرض مبدأ (العدل فوق القوة) . وها نحن نترقب المفاجاة التى قد تعيد الينا الاتزان او تتضح بها كيف ستكون النهايات .

■ اننا نعرف مواطن الضعف التى نشكو منها ونعرف خصومنا واحبابنا . ونعرف الأشياء الحالية وربما تنبأ بما هو قادم . لقد علمتنا الاحداث ان التاريخ من صناعة الانسان . سواء كان تاريخا مليئا بالانجاز والطهر والعطاء او كان تاريخا ساقطا يعكس هوية معاصريه ومحترفيه وصانعيه وعليه ومن منطلق اننا نرفض العبث بالقيم ونرفض التطاول على ما هو اقدس من النفط والدولار وهى (الأرض) فقد يكون القرار فيه اشباع لهذا النهم فى انفسنا لأن ننتصر يوما من الأيام . وقد يكون القرار الأخير للفصل الأخير فى مسرحية طويلة نحن ابطالها ونحن المتفرجون عليها :

■ نقول للقادة هناك : انتم تحملون امانة غالية من اكثر من مائة مليون عربى والف مليون مسلم نصفهم شهداء وجرحى ونصفهم الاخر مهزوما . ولذلك فليكن القرار بحجم هذه المعاناة . ويكفى ان تنظروا الى سر انتصار عدونا وهزائمنا . فى سر قوته وضعفنا لتعرفوا ان الخطأ الاكبر فى هذه المأساة هو : (اننا وزنا بموازين قديمة) وحكمنا بوجهات (نظر تقليدية) على (قضايا ومواقف حديثة) فلم تكن بذلك العلاقة سليمة بين المادة والأداة .

■ اننا اليوم نجارى ونترقب وننتظر بحذر ان لم ناخذه فى الاعتبار فسيكون الثمن الذى سندفعه اكثر بكثير مما دفعناه ...



سمو الامير سلمان يتفقد مكتبة الدارة

الأمير سلمان يتفقد « دارة » الملك عبدالعزيز بالرياض :

الدارة تعتبر مركزاً تاريخيا للمملكة وللعالمين العربى والاسلامى

■ من عوض القحطانى :

الرياض : قام امس صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بزيارة لدارة الملك عبدالعزيز بالرياض ..

وكان فى استقبال سموه مدير الدارة عبدالملك بن عبدالله الشيخ وكبار المسؤولين فيها الذين رافقوا سموه خلال جولته فى سائر اقسامها وادارتها .. وقد اعرب سمو الامير سلمان عن فخره واعتزازه بما شاهده خلال الجولة وقال فى تصريح ادلى به بهذه المناسبة ان زيارته للدار تعبر عن تقديره للجهود والاعمال الايجابية التى اضطلعت بها على مدى السنوات العشر الماضية ..

وذكر سمو الامير سلمان ان الدارة باعتبارها مركز بحث تاريخى جغرافى ادبى يعنى بتاريخ وجغرافية المملكة والعالمين العربى والاسلامى تستحق من كل مواطن سعودى يؤمن بهذا الكيان الكبير ان يتابع نشاطها وان يستفيد مما تصدره من اصدارات وان يدعو لها وللقائمين عليها بالنجاح والتوفيق ..

والجدير بالذكر ان الدارة تاسست عام ١٣٩٢هـ تخليدا لذكرى المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .. باعتبارها هيئة مستقلة لها شخصيتها الاعتبارية بهدف خدمة تاريخ المملكة وجغرافيتها وادابها واثارها الفكرية والعمرانية الخاصة وكذلك خدمة الجزيرة وبلاد العرب والاسلام عامة وبالدارة مكتبة تضم كل مايخدم اغراضها وهى تمنح جائزة سنوية باسم جائزة الملك فيصل لمؤلف احسن كتاب يتفق مع اغراضها كما بلغت اصدارات الدارة من الكتب ثلاثون كتابا كما ان مجلتها تجتاز عامها الثامن من عمرها الحافل وهى متواصلة وزاخرة بالبحوث الجيدة ..

قروض القنفذة لاصلاح الاراضى وحفر الآبار

■ من عبدالله مغربى :

القنفذة – بلغ عدد القروض التى تم منحها للمقترضين من البنك الزراعى بالقنفذة خلال الفترة من اول شعبان الى منتصف شهر ذى القعدة ٤٤٣ قرضا بلغت قيمته الاجمالية ٨٫٨٠٢٫٦١١ ريالا بزيادة قدرها ٢٠٠ قرض عن نفس الفترة من العام الماضى .

ذكر ذلك للمدينة الاستاذ على عواض الحارثى مدير مكتب البنك الزراعى بالقنفذة واضاف ان هذه القروض شملت اصلاح الاراضى وحفر الآبار وشراء مكائن وطلمبات زراعية وتسوية وحراثة كما شملت اصلاح قوارب صيد الاسماك .

حريق بمحكمة تبوك

■ من على عبدالفتاح سعيد :

تبوك – اشتعل حريق صباح امس الاثنين فى مكتب الوارد والصادر بمحكمة تبوك الكبرى وذلك نتيجة لحدوث ماس كهربائى وعلى اثر ذلك تصاعد الدخان واشتعل المكتب فأتت النار على جميع ما حوى من اثاث واوراق رسمية .. والجدير بالذكر انه لم يقع اى اصابات بشرية واستطاع الدفاع المدنى من محاصرة الحريق واطفائه فى الوقت المناسب .

لأول مرة هذا العام :

اضاءة مستمرة لمنطقة عرفة وطرق المشاة بين المشاعر

● من نصر أنور زعلوك :

جدة : استعرض الدكتور طلال عبد الكريم بكر مدير عام كهرباء المنطقة الغربية استعدادات الشركة لموسم حج هذا العام وما تحقق من انجازات فى هذا الصدد حيث قام بزيارة لمحطة التوليد الرئيسية التابعة للشركة بالتنعيم بمكة المكرمة . وتفقد مشروعاتها فى انحاء العاصمة المقدسة ومشاعر الحج .

كما اجتمع بالمسئولين فى فرع الشركة هناك واطلع على مستوى الاستعدادات التى اتخذتها الشركة فى اطار الخدمات التى تقدمها المرافق والاجهزة المختلفة لضيوف الرحمن فى موسم الحج الحالى .

ومن جهة اخرى تم لأول مرة هذا العام اضاءة منطقة عرفة وطرق المشاة التى تربط بين مشاعر الحج اضاءة دائمة ومستمرة بعد أن ربطت بالشبكة العامة للكهرباء .

استعدادات الأمن العام لموسم حج هذا العام

■ من مندوب المدينة :

الرياض – مكتب المدينة – عن استعدادات الامن العام لموسم حج هذا العام صرح للمدينة الفريق اول عبدالله عبدالرحمن آل الشيخ مدير الامن العام فقال : ان مديرية الامن العام تعمل على وضع الخطط الامنية التى تعود بالفائدة وتامين الراحة والامن فى التنقلات التى يقوم بها حجاج بيت الله الحرام بين مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال موسم الحج .

وحول استعدادات الامن لتلافى الحرائق قال آل الشيخ ان ظاهرة الحرائق تكاد تكون طبيعية ولكن هناك استعدادات لها وبالنسبة للحرائق داخل منى هذا راجع الى ان هناك مئات الالوف من الخيام التى تنصب بها ومئات الآلاف من الحجاج الذين يبقون فى فترة ايام التشريق فى منى يعتبر شئ طبيعيا بين جبال حسب موقعها الجغرافى ومع حرارة الجو ومع تدنى مستوى بعض الحجاج نظرا لكبر سنهم او عدم خبرتهم فى امور السلامة ومكافحة الحرائق فتحدث بعض الحرائق ولكن الدولة مستعدة لكل الاحتمالات بتجهيز فرق الاطفاء ومعدات الدفاع المدنى بما فى ذلك الطائرات والخدمات الاخرى .

وفى ختام تصريحه دعا الله العلى القدير بان يجنبنا شر الحرائق والكوارث وان يوفق حجاج بيت الله الحرام الى تأدية حجهم فى امن وسلامة ..

يوم الجمعة :

موعدك مع (قضايا اسلامية)

● الاسباب الحقيقة لنكبة المسلمين فى هذا العصر ..
● مع الدكتور « يوسف القرضاوى » فى كتابه الجديد « الصحوة الاسلامية بين الجمود والتطرف » ..
● الدكتور « محمد على البار » فى حديث علمى حول : « الخمر وامراض الدم »
● الرسالة الثانية « سقلية » مواجهة حاسمة مع دجال السودان ..
● تفسير علمى جديد لآية الربا ..

اليوم العالمى لمحو الأمية

الوزارات تفتتح فصولا لمحو امية منسوبيها

الرياض – و ا س : تشارك المملكة اليوم الاربعاء دول العالم فى الاحتفال باليوم العالمى لمحو الامية ففى مثل هذا اليوم من كل عام يتم الاحتفال لتنشيط عملية بث الوعى وتبصير الاميين باضرار الجهل وخطورة الأمية على الفرد والمجتمع وارشادهم الى الوسائل الكفيلة بالقضاء عليها .

وكانت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم قد قررت فى مؤتمرها العام الرابع عشر عام ١٩٦٦ م اعتبار يوم الثامن من سبتمبر من كل عام يوما عالميا لمحو الامية

ودعت دول العالم الى اتخاذ الاجراءات المناسبة للاحتفال به باعتباره يوما للتوعية بابعاد مشكلة الأمية والتخطيط لمواجهتها والقضاء عليها .

وقد قامت حكومة المملكة ادراكا منها لخطورة الأمية بافتتاح المدارس والمراكز وهيأت الوسائل والسبل للتخلص منها والوصول بافراد المجتمع الى مستوى افضل من العلم والمعرفة وتولى حكومة المملكة بتوجيهات من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى اهتماما كبيرا بمحو الأمية وتعليم الكبار ويبدو ذلك جليا فى تحديد السياسة التعليمية العامة واساليب العمل فى مجالات محو الأمية وتعليم الكبار ضمن الاطار العام للخطة التعليمية .

حسن بن عبد الله آل الشيخ

وتستهدف مكافحة الأمية وتعليم الكبار امورا عديدة اهمها تنمية حب الله وتقواه فى قلوب الدارسين وتزويدهم بالقدر الضرورى من العلوم الدينية وتعليم القراءة والكتابة والحساب بالاضافة الى تزويد الدارسين بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التى تمكن الفرد من تطوير نفسه واسرته ومن المشاركة الفعلية فى النهوض بمجتمعه ومن القيام بواجبات المواطن المستنير .

ولا يقتصر العمل فى مجال تعليم الكبار ومحو الامية على وزارة المعارف فحسب بل تساهم بعض الوزارات والجهات الحكومية بفتح فصول تعليمية لمنسوبيها وفتح السبل امامهم لمواصلة تعليمهم فى كافة المراحل التعليمية الاخرى ومن اهم هذه الجهات : رئاسة الحرس الوطنى ، وزارة الدفاع والطيران ، وزارة الداخلية ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والرئاسة العامة لتعليم البنات وتبدو عناية المملكة بهذا النوع من التعليم فى رسم سياسته التعليمية وتحديد اهدافه ووضع تشريع خاص به يتمثل فى نظام تعليم الكبار ومحو الأمية وتشكيل لجنة عليا للنظر بامور والتخطيط له ومتابعة تنفيذ مشروعاته وانشاء ادارة خاصة به

استبدال معاهد المعلمات بكليات متوسطة

□ من محمد عبده صباغ :

جدة – قررت الرئاسة العامة لمدارس البنات الغاء معاهد المعلمات واستبدالها بكليات متوسطة وذلك اعتبارا من نهاية العام الدراسى ١٤٠٤هـ . وتهدف الرئاسة من هذا الاجراء الى توفير المدرسات الوطنيات ذات المستوى المؤهل لاداء الواجب الوطنى .

والجدير بالذكر أن الرئاسة قد بدات بالفعل الاستغناء عن فصول السنة الاولى بمعاهد المعلمات فى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والجوف وعرعر والرياض والطائف .

امير القريات يباشر عمله

● من محمد ياسين عبدالقادر :

تبوك : باشر امير القريات ومفتش الحدود الغربية سلطان السديرى عمله فى مكتب امارة حالة عمار وذلك للاشراف على سير قوافل حجاج البر القادمين من الاردن والشام وتركيا وتفقد سير العمل هناك لحج هذا العام – هذا ويوالى الشيخ سلطان السديرى فى جميع الدوائر الحكومية بحالة عمار لتفقد سير العمل وكيفية تسيير المعاملات وتسهيل كل ما يقدم لضيوف الرحمن من خدمات لحجيج هذا العام .

مسابقة للمراتب العليا بالقصيم

● من عبدالرحمن عوض الحربى :

بريدة : يبدا مكتب ديوان الخدمة المدنية بالقصيم قبول طلبات المتقدمين لمسابقة المراتب العليا من المرتبة السابعة الى العاشرة وذلك اعتبارا من ٢٢ ذى الحجة القادم فى مقر المكتب شمال المعهد الزراعى ببريدة .

ذكر ذلك « للمدينة » عبدالرحمن الحميض مدير المكتب واضاف ان فترة القبول ستستمر حتى ٢٦ ذى الحجة .

توفر المياه بجدة خلال فترة الحج

من حاتم ادريس :

جدة – صرح عبدالله المنيع نائب مدير مياه جدة « للمدينة » بأن مدينة جدة لن تواجه آى ازمات من ناحية توفير مياه الشرب حيث ان محطات مياه جدة تعمل باستمرار طوال ٢٤ ساعة لمواجهة الاحتياج المتزايد خلال موسم الحج .

واضاف أن الامكانيات متوفرة اكثر من شهر رمضان حيث ان المحطتين الثانية والثالثة للتحلية قد بداتا العمل اضافة الى ٦ محطات من المرحلة الرابعة لتحلية مدينة جدة .

توزيع اراض زراعية بنجران

■ من حسين الزهرانى :

تقوم المديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة نجران خلال هذه الايام بدراسة لتوزيع اراض زراعية على المزارعين بمنطقة حبونه وقال مبارك المطلق مدير عام الزراعة والمياه بمنطقة نجران بان هذه الاراضى تشمل ٣٠ قطعة ارض زراعية وسيتم توزيع هذه الارض بعد الانتهاء من الدراسة اللازمة ويأتى ذلك فى اطار الجهود المبذولة من قبل الوزارة لتوسيع الرقعة الزراعية وتشجيع الانتاج الزراعى

١٢٥ مليون للتعليم الفنى بالاحساء

الاحساء « واس » : تقوم المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى حاليا بتنفيذ عدد من المشاريع الانشائية بمنطقة الاحساء بتكاليف اجمالية قدرها مائة وخمسة وعشرون مليونا ومائة وخمسة واربعون الف ريال .

اوضح ذلك مدير مركز التدريب المهنى بالاحساء ابراهيم القرونى وقال ان المركز استلم مؤخرا ست ورش جديدة تشمل ورش للراديو والتلفزيون والسمكره والدهان والديزل والصفائح المعدنية واساسيات الكهرباء والميكانيكا العامة .

ويتم حاليا تجهيزها باحدث معدات التدريب واجهزة السلامة تمهيدا لبدء تدريب طلبة المركز بها كما ينفذ المركز حاليا مشروع المبانى السكنية للمتدربين الذى يشتمل على اربع عمارات سكنية تتسع لاربعمائة متدرب واسكان المدربين بالمركز الذى يتسع لمائة مدرب بالاضافة الى انشاء مسجد وملاعب رياضية وبركه سباحه وذلك على مساحة اجمالية تبلغ خمسة وعشرين الف متر مربع .

واضاف مدير المركز بأن المركز سيحتفل فى نهاية شهر ذى الحجة القادم بتخريج الدورة الثانية من المتدربين فى قسم السيارات والكهرباء والدورة الثالثة لقسم السباكة والبالغ عددهم تسعين متدربا كما سيبدا المركز اعتبارا من الاول من شهر محرم القادم بفتح باب القبول للراغبين فى الالتحاق بالدورة التدريبية العاشرة لكل من اقسام السيارات والكهرباء والدورة السادسة لقسم السباكة .

وذكر بان بالمركز حاليا خمسة اقسام تدريبية هى ميكانيكا السيارات والكهرباء والنجارة واللحام والحدادة والسباكة

اشارات مرورية للمرة الأولى فى رابغ

● من شرف الدباغ :

جدة : وافق مدير الادارة العامة للمرور على تركيب اشارات مرورية بستة تقاطعات بمدينة رابغ فى الاماكن التالية :

■ تقاطع طريق جدة المدينة مع السلامية .
■ تقاطع الشارع العام مع الشرطة .
■ تقاطع الشارع العام مع الورش .
■ تقاطع اللاسلكى .
■ تقاطع المستوصف .

وقد صرح (للمدينة) الرائد عبدالقادر محمد باقيس مدير شعبة التخطيط والتنظيم بادارة مرور جدة بان مؤسسة دله قد بدأت فى التنفيذ وقد بدأ العمل فعلا فى ثلاث اشارات وسينتهى العمل فى باقى الاشارات فى خلال اسبوع .

اغلاق محلات الجزارة المخالفة خلال موسم الحج

■ من عكاشة محمد طه :

جدة ستراس الدكتور محمد على قطان مساعد امين مدينة جدة اجتماعا بالامانة حضره رؤساء الفروع ومدير صحة البيئة والاسواق المركزية وقد بحث الاجتماع الترتيبات الخاصة بتكثيف نشاط قسم صحة البيئة المركزى والاقسام بالبلديات الفرعية من اجل ضمان عدم تسرب اى مواد غير صالحة للبيع خلال فترة الحج وقد تم الاتفاق على تكثيف المراقبة والجولات التى تقوم بها فرق صحة البيئة على مناطق تجمعات ضيوف الرحمن وعلى مدينتى حجاج البر والبحر وزيادة الرقابة على المواد الغذائية المباعة وقد اقر الاجتماع عددا من التوصيات والتى من ابرزها : اتخاذ كافة الترتيبات الخاصة بمنع بيع او تداول لحوم الاضاحى ، تكثيف الرقابة لضمان الالتزام والتقيد بذبح المواشى داخل المسلخ وختمها من قبل المسؤولين بعد الكشف الطبى عليها ، التأكد من عدم فرم اللحوم وحفظها بالثلاجات بل يجب ان يتم الفرم حسب الطلب ، مراعاة عدم بيع اللحوم الطازجة والمبردة فى محل واحد ، تطبيق الجزاءات النظامية على اى مخالفة فى هذا الصدد

مجتمع المدينة

■ تخرج الشاب يحيى سعد حيدان والمبتعث من قبل وزارة الداخلية لدراسة اعمال المرور بالولايات المتحدة الامريكية ونال رتبة ملازم ثانى .. الف مبروك .

■ تحسنت صحة الاستاذ حسن جابر من قسم الصيانة فى الخطوط السعودية بتبوك ، ومما يذكر ان الاستاذ عصام ميرو مدير الفرع بالنيابة ومعظم زملائه قد قاموا بعيادته وتمنوا له الشفاء .

■ الاستاذ اسماعيل عارف افندى مدير البنك السعودى الفرنسى بتبوك رزق بمولودة اسماها (امانى) جعلها الله تبوكيه صالحة .

■ تلقى الشيخ محمد بن عبدالله بن عبدالكريم مدير ادارة المشروعات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية خطاب شكر من جلالة الملك فهد المعظم بمناسبة بلوغه سن التقاعد وكانت رسالة جلالته خير هدية يتلقاها بمناسبة التقاعد .

■ غادرنا الى كندا الاستاذ محمد احمد الصبيانى مساعد نائب مدير عام المنطقة الغربية للهاتف السعودي للشؤون المالية والادارية فى رحلة عمل تستغرق شهرا ، رحلة سعيدة وعودة سالمة باذن الله .

■ رزق الاستاذ حامد ابراهيم الديب المحاسب بادارة المنطقة الغربية للهاتف السعودي بمولودة جميلة اسماها « نسمة » جعلها الله من مواليد السعادة واقربها اعين والديها .

■ غادرنا الى سنغافورة الاستاذ خالد عبدالرزاق كمال فى بعثة لدراسة هندسة البترول مع اطيب التمنيات له بالتوفيق والعودة سالما لارض الوطن .

■ رزق السيد يوسف يحيى فتينى الموظف بالمنطقة الغربية للهاتف السعودى بمولودة جميلة اسماها « نهى » تهانينا له وجعلها الله من مواليد السعادة واقربها اعين والديها .

اجتماع لتنفيذ اسبوع الشجرة بجدة

● من مندوب « المدينة » :

جدة : يعقد اليوم (الاربعاء) اجتماع بمقر الامانة بجدة يترأسه الدكتور محمد على قطان نائب امين مدينة جدة يحضره اعضاء الجهاز المركزى للتشجير ويتركز الاجتماع حول اقامة اسبوع الشجرة الذى سينظم فى بداية العام المقبل .. ويتم تحديد الموعد بالتنسيق مع ادارة التعليم بالغربية .. ويناقش ايضا اختيار المواقع والشتلات المختارة وعددها ١٠٠ الف شتلة سيتم غرسها خلال هذا الاسبوع كما سيشارك اكثر من ٢٠ الف طالب من مختلف المراحل فى جدة اضافة الى بقية الادارات وستعد فى الاجتماع الترتيبات الخاصة بتنفيذ اسبوع الشجرة ..

٤٠٠ مليون ريال لمحطة التحلية بالخفجى

■ من احمد سعيد مصلح :

المرحلة الثانية من محطة التحلية فى الخفجى بالمنطقة الشرقية تدخل حيز التنفيذ قريبا بعد توقيع العقد مع المقاول وتسليمه الموقع .

صرح بذلك (للمدينة) الأستاذ عبدالله الغليقة محافظ المؤسسة العامة للتحلية واضاف ان تكاليف المشروع تبلغ ٤٠٠ مليون ريال ويشمل المشروع انشاء محطات ضخ وخزانات وانابيب لتزويد مدينة الخفجى بالماء اضافة الى مشروع لاسكان العاملين بالمحطة .. وتبلغ طاقتها اليومية ٥ ملايين جالون ماء واضاف الغليقة بانه سيبدا فى تنفيذ هذا المشروع خلال الشهر المقبل ان شاء الله .

عبدالله الغليقة

وعن محطة التحلية برابغ قال الأستاذ الغليقة بان المشروع سيتم استلامه قريبا حيث يدخل مرحلة التجارب خلال الاسابيع القليلة القادمة ويتم استلامه بعد عطلة الحج وتبلغ تكاليفه ٨٠ مليون ريال وطاقته اليومية ٢٥٠ الف جالون ماء ويشتمل على اسكان للعاملين بالمشروع وخطوط نقل المياه وخزانات ومرافق اخرى .



ذات الخمار

■ السنة الرابعة ■

طالبة الثانوية الى أين

طموحات فتياتنا هل تحققها التخصصات المتوفرة حاليا

تطور الامم والشعوب لا يقاس بعمرها الزمني ولا بكثرة ابنائها وانما يقاس بانجازاتها وطموح ابنائها وتقدمهم وسعيهم نحو الافضل .

ونحن في هذا البلد النامي الذي يخطو خطوات واسعة نحو التقدم والتطور انما يقاس تطورنا بمدى طموح ابنائنا وبناتنا في المدارس والجامعات لان تطورنا يقع على عواتقهم ورقي بلادهم هو عملهم في المستقبل .

ولذات الخمار موعد مع طالبات الثانوية تسلط بعض الضوء على طموحات هؤلاء الزهرات اليانعات وهن يطرقن ابواب المستقبل اما في الجامعة او الكلية او الوظيفة او غير ذلك من المجالات

حوار : خديجة مبروك خميس

واجب المعلمه اكبر من التعليم

وكان لقاؤنا الاول مع الطالبة جوهرة رجب الرفاعي وهي متخرجه من معهد اعداد المعلمات الثانوي بالمدينة المنورة لهذا العام .

■ ماهو اتجاهك بعد حصولك على شهادة معهد المعلمات الثانوي ؟

اتجاهي قد تحدد منذ دخولي المعهد فانا احب مهنة التدريس حبا شديدا او لذلك فانا مقبلة عليها بحماس بالغ ويحفزني في هذا رغبتي في تحقيق وجودي والامل الذي انشده في سبيل خدمة الوطن الغالي .

■ ماهي الطريقة المثلى في نظرك لمعاملة طالبة المرحلة الابتدائية ؟

يبرز دور المعلمة كرائد ومربية وقدوة واخيرا كمعلمه فواجب المعلمة الاول ان تعلم التلميذات القراءة والكتابة واوليات العلوم . ولكي تقوم المعلمة بواجبها كاملا يجب ان تتجاوز دور المعلمة بالمعنى المألوف الى مساعدة التلميذات على النمو المتكامل وتحقيق شخصياتهن باظهار احسن مافيهن مع تنميتهن وتوجيههن في اتجاه الدين والخلق الكريم والعمل الطيب والخدمة العامة . وهذا يتطلب منها الا تكون مجرد معلمة بل يجب ان تكون ايضا قدوة ومربية ورائدة .

■ ففي الفصل : وهو المجال الاول لعمل المعلمة والصق ما يكون بتلميذاتها . فعليها الا تقتصر على التلقين والشرح بل عليها أن تمارس فيه كل مامربها من فنون التربية والتعليم . وليكن همها الاول هو دراسة ميول التلميذات واستعداداتهن وكشفها لهن بحيث تساعدهن على النمو السليم . وعليها ان تبذل جهدها في اثارتهن الى النشاط والعمل والتعليم عن طريق التجربة والممارسة .

وبالاضافة الى ذلك عليها ان تكون قدوة في النظام والنظافة وحسن المعاملة والسلوك الاسلامي الصحيح . كما عليها ان تكون عادلة بين الجميع فلا محاباة ولا تمييز . وان تكون لينة رقيقة بهن متجنبة للقسوة والعنف .

الكيمياء تستحوذ على رغبتي

ثم كان لقاؤنا الثاني مع طالبة اخرى من طالبات الثانوية العامة المتخرجات هذا العام من القسم العلمي بتقدير ممتاز من المدرسة الثانوية الاولى بعرعر في المنطقة الشمالية وهي الطالبة حياة بدوى الكثيري .

■ الى اين سيكون اتجاهك بعد حصولك على الثانوية العامه بتفوق ؟

في الواقع ان اتجاه الانسان هو رغبة كامنة في نفسه قبل أن تكون اتجاها فرغبة الانسان هي التي تحدد اتجاهه في المستقبل رغبتي الاولى كانت التخصص في الكيمياء البحتة نظرا لحبي لهذه المادة ولهذا فقد حملت اوراقي بعد حصولي على الثانوية العامة وجئت الى المدينة المنورة لتقديم اوراقي الى كلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة والالتحاق بها . ولكنني عندما وصلت وجدت ان قسم الكيمياء بها لم يكتمل بعد والدراسة به ليست الا دراسة عامة وليست دراسة متخصصة وهذا يتنافى مع رغبتي الاولى . ولذلك فقد لجأت الى رغبتي الثانية وهي الرياضيات فانا احب هذه المادة ايضا الى جانب الكيمياء وهي في نظري عالم خاص اجد نفسي بين ارجائه ، وبالاضافة الى ذلك فاني قد وجدت في الكلية قسما خاصا بالرياضيات يحفل بكل لوازم هذا التخصص من اساتذة وكتب وما الى ذلك .

اما سبب اختياري للمدينة المنورة بالذات فهو وجود معظم اقاربي فيها .

■ ماهي هوايتك وماذا تقولين لزميلاتك اللائي على ابواب المرحلة التوجيهية ؟

هوايتي القراءة والطهي وحياكه الملابس واتمنى ان اتقن الاخيرتين جيدا . واما اخواتي اللاتي على ابواب المرحلة التوجيهيه فادعو لهن بالتوفيق والنجاح بالدرجات العاليه في نهاية العام ان شاء اللة ونصيحتي لهن هي الاستذكار اولا فاولا والمداومة عليها قبل فوات الاوان .

علم النفس رغبتي .. ولن تتحقق

وبعد ذلك التقينا بالاخت سناء حمدان عبد الله من الثانوية الثالثة بالمدينة المنورة القسم الادبي حيث اخذت تحدثنا عن تطلعاتها المستقبلية .

■ ماهي تطلعاتك المستقبلية بعد حصولك على الثانوية العامة ؟

لكل شخص في هذه الدنيا تطلعات مستقبلية يسير على خطاها ويحقق طموحاته الذاتية لكي يعيش براحة واطمئنان وليوفر حاجياته الشخصية .

واما بالنسبة لي فقد دخلت القسم الادبي في الثانوية لميولي لهذا القسم وارتياحي اليه واما تطلعي فهو دراسة علم النفس للحصول على درجة البكالوريوس وبعد ذلك اكمل دراستي ان شاء الله للحصول على الماجستير والدكتوراه ، ولكن هيهات ثم هيهات ان يتحقق هذا الحلم الذي يدور في خلدي . فمنذ ان دخلت القسم الادبي وحتى الان لم يفتح قسم خاص بعلم النفس في اي من كليات المدينة وهذا قد ادى الى ضياع طموحي وذبوله ، ولكن لكل فرد اكثر من رغبة وانا كفتاة لي رغبات اخرى ولذلك فانا قد اتجهت الى رغبة اخرى حيث عرفت بعد تخريجي انه يوجد قسم للادارة المنزلية في كلية التربية بالمدينة المنورة ولهذا فانا سوف التحق بهذا القسم ولا اود ان اسافر الى كلية اخرى خارج المدينة لكي اكون قريبة من والدي واخوتي ولكي اكون مرتاحة نفسيا بقربهم .

■ لماذا اخترت هذا القسم بالذات بعد علم النفس ؟

اخترت هذا التخصص وهو قسم الادارة المنزلية في كلية التربية بالمدينة لميولي الذاتية بعد رغبتي الاولى وهي علم النفس وذلك لاكون سيدة بيت ممتازه ولاجد نفسي احسن التصرف في هذا المجال وارتب منزلي ليكون بيتا هادئا من الناحية النفسية والاجتماعية واقوم بتدريس هذا التخصص في المدارس لكي انشئ جيلا من الفتيات اللاتي سيكن امهات المستقبل يجدن طرق اعداد الطعام بالطرق الصحيحة ويقمن بوضع اثاث المنزل وترتيبه بالطريقة الصحيحة . ولا احب ان اقول لك انني اتمنى ان افتح مكتبا للديكور لان هذا غير موجود في بلادنا ، ولكني سأحاول ان يكون منزلي هو نموذج لهذا المكتب ولكي يكون المكان الذي اجد نفسي فيه .

صور مشوهة للمرأة

بقلم : د . سامية العمودي

قامت الزميلة نادية جاها في الاسبوع الماضي بعرض قضية مهمة .. تتناول دور وسائل الاعلام على فكر الفرد .. وخاصة نظرة الجنس للآخر .. اي نظرة المرأة للرجل والعكس ..

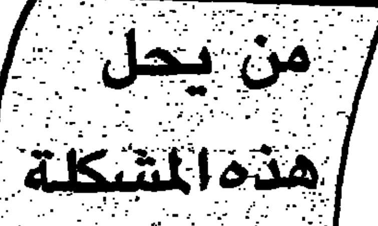
وقضيتنا كانت عن اهتمام وتركيز التلفاز على عرض مسلسلات يومية تدور حول محور واحد .. وهو خيانة الرجل للمرأة .. ولربما استطعنا ان نخلص من المسلسلات تلك الى قضايا كثيرة .. منها الفارق الزمني في العمر بين الزوج والزوجة .. وعمل المرأة .. واهميته بالنسبة لها .. كربة بيت وغيرها .. وكل هذه المسلسلات قامت بعرض القضية من وجهة نظر ما .. معظمها .. وجهات نظر نابعة من قيم مجتمع واحد .. هو المجتمع الذي يقوم افراد منه بعرض القضية .. ويدخل من ضمنها وجهة نظر فردية .. هي نظرة المؤلف والمخرج .. وغيرهما .. ولربما كانت هناك قضايا معينة يمكن اللجوء فيها الى الموازين والقياسات العادية لنحكم فيها بالصواب ..

او الخطأ .. عدا مسألة واحدة .. والزواج يمثل قضية مهمة .. نجاحه او فشله .. لا يعتمد على الحساب والتخطيط المسبق .. وان كان يحتاج اليه ضمن حدود معينة الا انه ايضا قضية فردية تعتمد على اثنين لا غير هما طرفا الحوار .. الرجل والمرأة .. الزوج والزوجة .. ومن هنا كان الحكم في

مثل هذه الامور .. مردودا لهما .. ولربما كان الفارق الزمني .. شرطا مهما لفرد .. ومرا ثانويا لآخر .. وذاك يتبع لامور معنوية يلمسها الطرفان المعنيان وحدهما فقط .. والامر نفس بالنسبة لكون المرأة .. او الزوجة الصغيرة .. كونها غير قادرة على تحمل اعباء البيت ومسؤولية الزوج ..

تماما كما تم تصويرها .. في المسلسل الاخير الضياع .. وهذه امور يحكمها نوع المرأة .. وقدرتها .. لا كونها صغيرة .. او اقل عمرا من الزوجة السابقة .. وتجيء في النهاية قضية عمل المرأة .. ويصورها لنا ذاك المسلسل بانها هي الاهم .. وان عمل المرأة .. يأتي قبل مسؤوليتها كزوجة وام .. وذاك خطأ اخر .. نابع من جهل .. في نفس المرأة ذاتها ..

كفرد ناضج .. غير قادر على حمل المسؤولية والاحساس بها .. ولا اعتقد ان هناك كثيرات .. يخطئن في حق انفسهن الى هذه الدرجة .. فتطلب الواحدة الطلاق .. لان الزوج رفض استمرارها في عملها .. وتصوير القضية وحلها .. بتلك الصورة .. لا يعني ان هذا هو المقياس للمرأة العاملة .. المتعلمة .. وامثال هذه الصور .. تشويه رهيب لحقيقة المرأة .. وطبيعتها كأنثى وام اولا وربة بيت ثانيا .. وعاملة ثالثا واخيرا ..



من يحل هذه المشكلة

زوجي لا يحبني

اعداد : بثينة حسن ملا

الرجل رب الدار وصاحب الكلمة لكن سلطته هذه لا تعني انه يصبح عنيدا قاسيا جبارا خصوصا ان رزقه الله بامرأة عاطفية تحمل له الحب والحنان فليس معنى هذا أن يتجبر عليها ويعاملها بقسوة وهي تتحمل وان بدت غاضبة غضب لذلك واصبح ناقما عليها وعلى تصرفاتها فكثيرا من الاسر ما تتفكك بهذا الحال واحكي لكم قصة زوجين من هذا النوع .. شاهدت الموقف بنفسي لأن الظروف جمعتني بهما حتى عشت مشكلتهما وتاثرت بها جدا ثم طلبت الزوجة مني نشرها لعل من يقرؤها يستطيع ان يضع حلا لها او يخفف من حدتها قليلا .

قالت الزوجة :

شاء الله وتزوجنا وعشنا مع بعض فهو يحبني وانا ابادله نفس الشعور واخاف عليه وان كان الشك يراودني في بعض الأحيان فيه وفي حبه لي وشاء الله ان رزقنا باولاد فكملت سعادتنا ومرت الايام فاصبحنا نعيش على ذكرى الماضي ولا شيء في حياتنا الان يربطنا ببعضنا سوى الأولاد .

ماعدت اطيق معاملة زوجي القاسية لي ولكني اصبر لأجل اولادي ما ذنبهم حتى يتشردوا .. اصبحت بالنسبة لزوجي كآلة يحركها كيفما شاء .. ان عملت اي حاجة فانني انتظر انتقاداته لي ولو كانت غير صحيحة .. المهم يثبت انه فاهم احسن مني ويستهزئ بي امام الاخرين حتى اولادي .

■ كل حياتي عاش بلا جدوى .. اصبحت متشابهة بين كل الرجال .. ان كان هذا الذي احببته واحبني يعاملني بهذا الشكل فكيف الاخرون ؟ افكر في ان اترك له البيت واذهب الى بيت اهلي ولكن الاولاد يقفون عقبة في طريقي فتفكيري كله ينصب عليهم وخصوصا عندما يهددني باخذهم مني نهائيا تنتهي حضانتهم .. ليته يكتفي بذلك فهو يهددني ايضا بين الحين والاخر بالاطلاق ويقول لي : (اذهبي الى بيت اهلك ان كان يستحملوك) هذا على حد قوله باني اصبحت عالة على المجتمع في كل شيء حتى ابني صار متشائما منا ويحتار امامنا رغم اني احاول بان لا ابين له شيئا ولكنه يلاحظ دموعي حتى كره والده من كثره ما يراه يعاملني معاملة سيئة هكذا امامه .

انا محتارة لا اعرف ما هو مصيري مع هذا الرجل .. هل ما زال يحبني فعلا ؟ ام كان يحبني في الماضي واصبح الان لا يحبني ويحب غيري وهو مخبيء علي . ويترك ذلك للظروف تظهر نفسها .

احيانا افكر جديا في الانتحار ولكن خوفي من الله هو الذي يردعني عن فعل ذلك وافكر في اونة اخرى بان ازوجه من اخرى لكي يرى الفرق بيني وبينها ويعرف قدري .. انا لا امدح نفسي ولكن اقول الحق والله شاهد على ذلك حتى ان صديقاتي يحرضنني عليه ..

كيف اعامله ..؟؟ لا اعرف كيف ستمضي حياتي معه هل اترك نفسي وانزل الى الهاوية ام اصبر .. ولكن ما عدت اطيق او اسير في هذا الطريق الشائك الذي لا اعرف نهايته .. فقط كل ما اريده منه ان يتنازل لي عن الاولاد واترك له المنزل نهائيا حتى لا اصبح مذلة له اثناء ارتباطنا وبعده ..

للمشاركة في الحل :

ترسل الاجابات على العنوان التالي :

جدة – ص . ب ٨٠٧/ ملحق ذات الخمار (من يحل هذه المشكلة)

شموع في بلادي

بعض المراجعين لايصدقون بوجود ممرضة سعودية

اللون الابيض يخفف من الام المريض

من مكتب المدينة بأبها :

كان اللقاء معها صدفة بالمكتب الصحي بمدينة ابها .. الشيء الذي كان يميزها عن غيرها من الممرضات حركتها ونشاطها في الحملة التي قام بها المكتب الصحي بأبها ضد مرض الحمى الشوكية للمواطنين وكانت متحجبة حجابا اسلاميا مع محافظتها على الزي الخاص بالممرضات وذلك ما لفت نظري اليها مما دفعني الى اجراء حوار سريع معها انها الممرضة سعدى ابراهيم البصامي ، عمرها عشرون عاما ولها خبرة ٤ سنوات في مجال التمريض متخرجة من معهد التمريض بالرياض غير متزوجه .. وسألتها

مهنة احبها

لماذا اخترت مهنة التمريض ؟

– لانها مهنة محببة الى قلبي وفيها شيء من المواساة والعطف على الآخرين استطيع بها ان اخدم وطني الحبيب الذي قدم لنا الكثير .

هل مايدرس في مدارس التمريض يطبق عمليا ؟

– نعم جميع مايدرس في مدارس التمريض لدينا يطبق بشكل جيد بعد تخرج الطالبة وعملها في حقل التمريض سواء في مكتب صحي او مستشفى او غيرها من مرافق الصحة .

خوف الله

ما هي صفات الممرضة الناجحة ؟

– في اعتقادي المتواضع اهم مميزات الممرضة الناجحة هو خوف الله سبحانه وتعالى ثم الاخلاص والصدق والامانة والتفاني في العمل

ماذا يعني اللون الابيض للممرضة ؟

– اللون الابيض لنا عبارة عن الحب والتفاؤل الذي نعتقد انه يخفف من الآم المريض

لاتشجيع في البداية

ما موقف اهلك منك كممرضة ؟

– عاداتنا وتقاليدنا التي تعارفنا عليها جعلت من اهلي في البداية غير مشجعين لي ولكن بعد محاولتي واقناعي لهم بنفسي في ان هذه المهنة طبية وانسانية وجدت تشجيعا كبيرا منهم الآن والحمد لله والمهم هو الاقناع فقط .

المميزات كثيرة

كم طالبة سعودية درست معك التمريض ؟ وماهي مميزات دراستكم بالمعهد ؟

– عندما درست كانت معي بالمعهد بالرياض حوالي اربع وعشرين طالبة سعودية من مناطق كثيرة بالمملكة وكان المعهد يؤمن لنا الكتب والملابس والمواصلات بالاضافة الى مكافأة شهرية .

ما مدى اقبال الطالبة السعودية على مهنة التمريض ؟

– اقبال الشابة السعودية على امتهان التمريض قليل جدا وهي كما هو معروف مهنة شريفة وانسانية ولا يوجد بها اي مصاعب وليس في الاختلاط ما يعيب انما هو في مجال العمل ومحدود جدا فما على الفتاة الا ان تقتنع بهذه المهنة

العمل على فترتين

متى تداومين العمل بالمكتب ؟

– الدوام عندي مقسم الى فترتين من الساعة السابعة والنصف صباحا الى الواحدة والنصف ظهرا ، ومن الرابعة عصرا الى الساعة السابعة في المساء .

متفائلون

ماذا يعمل المراجع لك عندما يعلم انك سعودية ؟

– لايخفى عليكم ان اي مراجع عندما يعرف انني سعودية احس بانه متفائل ومرتاح والبعض الآخر لايصدق بأنني سعودية الا عندما يسألني فأرد عليه ويقول البعض الحمد لله اذ وجدت فتيات سعوديات ممرضات بارك الله فيكن وكثر من امثالكن وغيرها من العبارات الطيبة .

سبع نصائح

ماذا تقولين لزميلاتك في مهنة التمريض ؟

– اقول لكل زميلة في مهنة التمريض

– ان تسمع كلام مدرساتها .

– عدم الانفعال عند الخطأ .

– المواظبة على التدريب العملي لأنه مهم جدا .

– تلافي الاخطاء في التدريب اولا فاول

– محاولة ان تتدرب في عيادة للاستفادة اكثر

محاولة ان تسأل من هو اكثر منها خبرة في مجال التمريض وفوق هذا كله تضع خدمة الوطن والمليك في المقدمة بعد خوف الله سبحانه وتعالى .

ما الحكمة التي تتمسكين بها ؟

ان كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب

هل عمل المرأة السعودية يعيقها عن اداء واجب منزلها ؟

– اذا وفقت بين هذا وذاك فهو جميل ولكن في نظري ان عمل المرأة يأخذ من وقتها الكثير فلا تستطيع ان تؤدي واجبها على اكمل وجه مطلوب .



اخبار عائلية

■ وسط زغاريد الاهل والاصدقاء زفت ليلة الاحد الماضي في المدينة المنورة العروس خديجة بلحكم الى عريسها مبارك هيثم الكثمي .. تهانينا للعروسين وألف مبروك ..

بعد ان ادت الانسة مها داغستاني اختبار المقابلة الشخصية للمعيدات في قسم الاحياء بجامعة ام القرى بمكة توجهت للاسكندرية لقضاء بقية الاجازة الصيفية مع العائلة هناك .. رحلة سعيدة ..

عادت الاستاذة جميدة قطاني عميدة كلية البنات بمكة مع زوجها من المانيا ومصر بعد ان قضيا اجازتهما الصيفية هناك وباشر كل منهما عمله الآن .. حمد الله على السلامة .

المعهد الصحي للبنات بمكة

يفتتح ابوابه هذا العام

■ من مندوبة المدينة :

مكة المكرمة – بدأت الاستعدادات في افتتاح المعهد الصحي الثانوي للبنات بمكة تحت اشراف ادارة التعليم والتدريب الصحي وقد جرى اكمال مستلزمات المعهد وحاجته من اعضاء هيئة التدريس وهيئة الادارة بالاضافة الى المستلزمات الدراسية والمعملية هذا ومازال باب القبول مفتوحا بالنسبة لحاملات الكفاءة المتوسطة السعوديات والفلسطينيات وكل من تحمل بطاقة خاصة تحل حمل حفيظة النفوس ..

وتتقدم الطلبات الى ادارة الشؤون الصحية بمكة المكرمة بحيث تشتمل على شهادة الكفاءة وصورة من حفيظة النفوس او مايحل محلها بالاضافة الى شهادة حسن سير وسلوك وان لا يقل عمر المتقدمة عن ١٥ سنة ولا يزيد عن ٢١ سنة وسوف تبدأ الدراسة بالمعهد بمكة مع بداية السنة الدراسية الجديدة ان شاء الله وتنال الطالبة فيه مميزات كثيرة منها مكافأة شهرية قدرها ١٨٢٥ ريالا مع توفير المواصلات والكتب الدراسية ويتم تدريب الطالبات في الاقسام النسائية بالمستشفيات بمكة هذا وتعادل شهادة خريجة المعهد الصحي بالشهادة الثانوية العامة ويمكن للخريجة اكمال دراستها الجامعية في كلية العلوم الطبية ..

■ نهج جديد في كلية التربية بالمدينة :

محاضرات عامة من تنظيم والقاء الطالبات انفسهن

■ من فاطمة انديجاني :

المدينة المنورة – في اطار نشاطات الموسم الثقافي الصيفي في كلية التربية فرع جامعة الملك عبدالعزيز انتهج قسم الطالبات نهجا جديدا يتمثل في اتاحة الفرصة للطالبات لتنظيم والقاء المحاضرات في موضوعات مختلفة فقد القت كل من الطالبتين سهيلة عويضة وفاطمة ناصر محاضرة بعنوان الطهارة واثار الفيديو على حياة الاسرة .. تناولت فيه الطالبتان مضار واخطار افلام الفيديو وحددتا في المحاضرة الوسائل والاساليب التي يمكن ان تتجنب الاسرة باتباعها اضرار ومخاطر الفيديو .. وعلقت الدكتورة عواطف علي ابراهيم استاذة الفقه ورئيسة لجنة التوعية الاسلامية على المحاضرة وفتحت باب النقاش لتلقي الاسئلة من الطالبات والاجابة عليها باجابات وافية ومقنعة .. هذا وستقيم الكلية يوم الاحد محاضرة اخرى عن الحج وواجبات الحاج والمرأة الحاجة على وجه الخصوص ..

المرأة والرجل

على الدرب معا

لطيفه اسماعيل ابراهيم

خلال الايام الاخيرة كثرت المقالات عن المراة والرجل ... او عن الشباب والفتيات .. الجامعيين والجامعيات ... وتهجم الفتيات على الشباب او العكس ..

عجبت كثيرا لهذه الظاهرة الغريبة .. ايمكن ان يكون تفكير شباب اليوم (حين اذكر مصطلح الشباب هنا اقصد الجنسين) منحصرا فى هذه الناحية فقط .. بل كيف يضيع الانسان وقته وفكره فى ان يقول ـ المراة افضل من الرجل .. او الرجل افضل من المراة ..

ان مكانة المراة والرجل حقيقة واضحة كما بينها لنا القران الكريم ولا نحتاج لهذا التهجم المستمر او الردود المتتاليه بهذا الشكل .. فكلما نشرت مقالة تبعتها اخرى وردود عليها ... بعضها باسلوب رقيق مهذب .. وبعضها باسلوب جارح حتى الان ولا داعى لاعادة كتابتها هنا .. بعد ان قرات هذه المقالات سمحت لنفسى ان اكتب فى هذا الموضوع لابين نظرتى التى تضع كل من الرجل والمراة فى مكانهما الطبيعى بكل صراحه ووضوح ..

■ علينا اولا ان نجمع عدة بنود عن مختلف نواحى الحياه .. ثم نحلل كل بند على حده متمسكين بالتوجيه الدينى .. بعيدين عن الناحية الشخصية تماما ...

■ هذه الدنيا عمرت من اثنين رجل وامراه .. من وجود جنسين مختلفين تكون البشر .. وهذه علاقة مستمرة حتى يومنا هذا ... اما اذا قلنا هنا رجل وامراه .. فان ادم عليه السلام خلق قبل حواء وهى من ضلع اعوج منه .. فان ادم وهذه حقيقه واضحة الرجل هو الاول .. وهو القيم .. وهو الذى بدون المراة لا يعطى شيئا ..

■ المكانه العالية التى يحاول كل من الفتى والفتاة ان يضع نفسه فيها .. كان تقول الفتاة وراء كل رجل عظيم امراه وهذا دليل كاف على مكانتها . والرجل منها فهى التى انجبته .. ويقول الفتى فضل الله الرجل على المراة فى مجمل اياته فله عليها درجة . وانه الاكفا بتحمل المسئوليه . والاقوى .. حين تتكلم الفتاة عن الرجل عليها ان تضع فى ذهنها اولا ان الرجل هو ابوها . وهو اخوها . وهو زوجها . وهو ابنها .

فهل تتحدث عنهم باسلوب جارح متعال ! والفتى اليست المراة هى امه واخته وزوجته وابنتة . فكيف يتحدث عنهن باسلوب لايرتضيه لنفسه ..

ان مكانة المراة والرجل وضحها القران الكريم فى قوله تعالى : « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم » الاية « درجة الرياسه التى اقتضتها خلقته وقدرته على تحمل المسئوليات .. ثم هناك ايات كريمة كثيره تتحدث عن مكانة المراة وضرورة حسن معاملتها وصحبتها ... اذا للرجل مكانه على المراة فى السلطه والرئاسة الحكيمة فهذه حقيقة لاتنكرها الا امراة ضعيفة الايمان .. وهناك اختلاف من الناحية البيولوجية لا يمكن تجاهلة ..

■ الزاج .. وجدت ان معظم ما قرات من مقالات تتضمن تفسير اسباب المشكلات الزواجية لاستهتار الازواج ..

الانسان بطبيعته فيه الخير وفيه الشر .. وكل من الزوج والزوجه لهما محاسنهما وعيوبهما .. وبالنسبة للخلافات التى تقع قد تكون من جانب الزوجه وهنا على الزوج بماليديه من سلطة ورئاسة محاولة السيطرة عليها فهو يحتكم بالعقل فى كل الاحوال .. واذا كانت من جانب الزوج فعلى الزوجة بماليها من حب وحنان تستطيع بفطنتها ان تنتصر على كل العقبات التى تواجهها .. لكن هل يتصرف كل من الرجل والمراة بهذا الاسلوب !! هذا هو المهم ..

■ المسئولية .. اسلوب رخيص ينكر ان الشباب السعودى غير اهل للمسئولية .. او الفتاة السعودية تحاول ان تعلو على الرجل بحجة المكانة التى حصلت عليها بفضل العلم والتطور والرقى ..

الرجل له مسئوليه خاصة به كما ذكرنا سابقا فهو الذى يقوم بالعمل وكسب الرزق لتوفير الحياه الكريمة لنفسه ولاهله .. والمراة مسئوله فى بيتها تقوم بالعمل على راحته وراحة ابنائهم .. ولو تقاعس احدهما عن عمله اختل توازن الاخر .. اذا هى مسئوليتان متساويتان فى كفة الميزان ..

■ اما عن انتقادات شباب اليوم فى استهتارهم وتسكعهم .. فالمراه كما احتلت مركزا محترما فى مجتمعها والمجتمعات الاخرى .. وهذا وسام شرف تحمله المراة فى عالمنا اليوم .. الرجل ايضا له مكانته حتى من ايام الجاهلية قبل ان يعترف الناس بحقوق المراه ومكانتها .. وهناك من الرجال من يستحقون ان نكتب عنهم بحبر من ذهب .. ونعلق ما كتبناه على صدورنا نقتدى بهم ..

■ والان .. وبعد ان طرحنا بنودا عدة لنعقد مقارنة بين الرجل والمراة فماذا نجدها نجد انهما اثنان يكمل كل منهما الاخر .. وسيسيران معا لاتمام مسيرة البناء حتى النهاية ..

هذه هى مكانة الرجل والمراة .. واعتقد انه من الافضل ان نستغل وقتنا وفكرنا فى اشياء مفيده ومقبوله متحدين معا .. واذا اردنا ان نقوم بمنافسة بين الرجل و المراة .. يمكننا ان نقوم بمنافسة شريفة معهم فى نواحى ادبية وفكرية وعلمية . بدلا من قول انا المراة .. او انا الرجل ..

هنا يكون النقاش ساخنا وافضل من منافسه لا تسمن ولا تغنى من جوع ..

وفقنا الله جميعا لما فيه خير ديننا ودنيانا .. ونفعنا ببركته وعلمه انه سميع مجيب ..

لماذا هم .. !! يقلدون النساء ؟

نظرت اليه طويلا .. واندهشت ثم تساءلت . ماهذا الانسان ؟

واخذت افكر ماهو السبب والدافع والوازع الى الملابس الضيقة المزخرفة والتى تظهر معالم الجسم بالاضافة الى السلسلة الذهبية والخاتم الزاهى اللون والشعر الطويل الناعم والذى يتدلى على الكتفين والمدهون بالشامبو والكريم والطيب واظافر اليدين التى تبدو وكانها أظافر فتاة حسناء فى عرض الازياء والتى تتحلى بالمنوكير .. واحببت ان اتامل هذا الانسان .. لاعرف ماتوعه وجنسيته ومفهومه .. ووجدته للاسف رجلا يتشدق بالعلك (اللبان) وكلامه اقرب منه الى كلام السيدات بل كلماته ناعمة ونظراته جاذبية متسائلة .. فقلت فى نفسى اين الرجولة لدى هؤلاء الذين يتشبهون بالنساء بصورة تدعو الى الدهشة ولفت الانظار . انهم وبحق دخلاء على بلادنا العربية الاسلامية .. وفى السنة نصوص تفيد بلعن الرجال الذين يتشبهون بالنساء والنساء اللاتى يتشبهن بالرجال ..

ونحن قبل كل شئ مسلمون وعرب وليس من عاداتنا ولا تقاليدنا هذه الصفة المكروهة . والظاهرة الغريبة والمستوردة علينا ولكن هؤلاء الذين يقلدون الآخرين بدون معرفة لماذا يقلدونهم ؟ .. هم بدون شك ضعفاء الارادة والتبعية .. وعملهم ذلك ماهو الا بدافع التقليد فقط .. فى حين يجب على الانسان قبل الاقدام على تقليد اى انسان اخر ان يكون واقعيا وموضوعيا ومنطقيا ودارسا لاى ظاهرة قبل تقليدها .. لان معرفة الدافع اليها هو الشئ الذى يهدف الى حقيقة تقليدها . فاذا كانت هذه الظاهرة المقلدة تتعارض مع عادات وتقاليد وقيم واخلاقيات بلاده . فلا داعى للاقدام عليها لانها تجلب له السخرية وتقلل من قيمته وذاته لدى عائلته وعشيرتهواقرانه .. وعلى سوء مافى التقليد الاعمى .. فان اسوأه هو تقليد الرجال للنساء وفى بلادنا فان هؤلاء فئة قليلة اكثرهم من بلاد اجنبية مختلفة لها عاداتها وتقاليدها ..

وفى رأيى ان المقلد انسان مريض فقد معاييره للقيم الاجتماعيةوالاخلاق الفاضلة .. وهو يعانى من نقص فى قدراتهم الذاتية وقد ترجع الى مرحلة الطفولة المبكرة ومايصاحبها من جانب الاختلاط المشيع بالجنس الآخر وحبا فى تقليده .. وربما قد تكون ايضا نتيجة الشعور بالنقص وحب الظهور واثبات الذات وجذب الانتباه اليه بهذه الوسيلة حتى يشبع رغباته ويحقق ذاته من خلال هذه التصرفات المرضية والتى تجعل الكل ينظر اليه بدهشة وتأمل واستغراب ..

ولكن بالنسبة لنا . نحن العرب مصدر القوة والشهامة والرجولة الحقة . فهذا شئ غريب ودخيل يتعارض مع شريعتنا وعاداتنا وتقاليدنا العربية .. ومن هنا احب ان اقول لاولادنا .. انتم فخر البلاد وعزها والدرع الواقى لها . والطاقة المنتجة الخلاقة التى تتطلع اليكم الامة بكل فخر وامل لبذل كل الجهد والعمل فى سبيل زيادةالانتاج وتقدمه .. ويتحقق الخير والحب والتعاون والاخلاص .. وهوماتطلبه عقيدتنا الاسلامية وبلادناالعربية العظيمة من كل شاب مسلم وعربى حتى تصل بهم الى درجة العزة والقوة والكمال والارادة والايمان بالله والسعادة والرفاهية للجميع باذن الله ..

اسماعيل الفولى

الاجهزة المنزلية فى خدمتك :

المكيف

الحلقة الاولى

فى هذا الصيف الحار الذى نعيشه فى غالبية مناطق بلادنا .. فى الرياض والدمام ومكة وجدة .. فى المدينة وينبع وتبوك وجيزان . لا نجد منفذا لنا ونحن بين جدران اسمنتيه سوى جهاز التكييف الذى يخفف من وطاة الحرارة كثيرا . فننعم بالحياة المريحة . نمارس اعمالنا بجد ونشاط غير عابئين باشعة الشمس خارج مكاتبنا .. نتنقل بسياراتنا واعصابنا هادئة واجسادنا بلا عرق .. ننام فى بيوتنا ملء جفوننا تتنفس بشرتنا الهواء العليل ونحس بالراحة فى اعماقنا . فننظف منازلنا ونغسل ثيابنا نطبخ طعامنا تدغدغ مسامنا النسمات المنعشة المنتشرة حولنا . نقرأ وندرس . نكتب ونحسب بكل اطمئنان وهدوء ..

يالنعمة التى نعيشها ونشكر ربنا عليها . بعد ان كانت المروحة الكهربائية الملطفة للجو الحار فى بلادنا اصبح المكيف اكسجين منازلنا من الصعب الاستغناء عنه على مدار السنة فى بعض جهات بلادنا ..

مميزات المكيف

ويمتاز المكيف عن المروحة بتبريده الهواء فى الغرفة لا مجرد تحريكه بما يلطف هواء الغرفة قليلا ..لذلك سمى « مكيفا » لانه يكيف درجة حرارة الغرفة حسب حاجة الانسان بصورة منظمة اما المروحة فهى تروح عن الانسان بتحريكها الهواء أمامه حسب قوة معينة دون ان تخفض هواء الغرفة الى درجة كبيرة ..

كيف يعمل المكيف ؟

■ فالفكرة الاساسية فى عمل المكيف هى سحب الحرارة والرطوبة من الحجرة وطردهما الى الخارج بواسطة دورة التبريد .. فيثبت المبخر فى الجهاز بحيث يكون داخل الحجرة بينما يوجد المكثف خارج الحجرة فيعمل وسيط التبريد على امتصاص الحرارة من هواء الحجرة بواسطة المبخر ثم يعمل على طردها الى الهواء الخارجى بواسطة المكثف وهكذا تختفى الحرارة والرطوبة من داخل الحجرة بواسطة المبخر ثم يعمل على طردها الهواء الخارجى بواسطة المكثف ويعمل الجهاز على تحريك هواء الحجرة بواسطة مفتاح مثبت عند المبخر

والى جانب تبريد الهواء وتقليل درجة الحرارة وتحريك الهواء فى الغرفة يعمل جهاز التكييف على ترشيح الهواء علمة من اتربة عالقة كذلك يعمل على تجديد هواء الغرفة وذلك بالسماح للهواء الخارجى بالدخول كذلك يسمح للهواء الداخلى بما يحمله من أبخرة ودخان بالخروج الى الخارج ..

انواع اجهزة التكييف

– النوع الظاهر . ويركب فى فجوة الحائط يمتد الى داخل الحجرة لمسافة ١٠ – ١٥سم .

– النوع الخارجى : ويركب فى فجوة الحائط بحيث يمتد كله الى الخارج بينما لا يظهر منه من الداخل الا واجهة الجهاز فقط وهذا النوع افضل من السابق حيث انه لا يشوه منظر الحجرة ولا يعيق ترتيب الاثاث .

– النوع المتنقل . وهو نوع كبير او صغير لا يثبت فى حجرة معينة بل ينقل الى كل حجرة حسب الرغبة .

استعمال الجهاز والعناية به

تتبع التعليمات مع كل جهاز والخاصة بطريقة تركيبه وقوة الفولت الكهربائى المطلوب وإرشادات تشغيله ومن وجهة النظر الاقتصادية فانه يجب تركيبه فى الجانب البارد من الحجرة ويجب عدم تغطية واجهة الجهاز باى قطع الاثاث مما يعيق مرور الهواء وكذلك يجب استعمال سلك كهربائى عميق وبريزة « فيشة » قوية تتحمل قوة سحب الجهاز وطاقته عند تشغيله .

تنظيف الجهاز

يمكن استعمال المكنسة الكهربائية لامتصاص اتربة عالقة به كما يجب تغيير لوح تنقية الهواء من ان لاخر حسب التعليمات الخاصة بالجهاز . ~~وبعض اجهزة التكييف تصمم بحيث~~

يمكن غسل لوح تنقية الهواء وإرجاعه الى مكانه ويستحسن استدعاء خبير مختص لتنظيف اجزاء الجهاز الداخلية كما يجب مراعاة تناسب قوة المكيف مع مساحة المكان الموضوع فيه حتى يعطى النتيجة المرجوة واذا صدر اى صوت نشاز من المكيف فيجب نقله فى الحال وعرضه على اخصائى لمعرفة السبب وإصلاحه .

المكيف الصحراوى

لا فرق فى الشكل الداخلى بين المكيف الصحراوى والمكيف العادى (الافريون) غير انه يعمل بتوصيلة الكهرباء والماء معا وتوصيلة الماء توصل الماء الى وسائد من القش على شكل رذاذ عن طريق « طرنبة » خاصة داخل الجهاز متصلة بما سورة الماء والكهرباء ويعاتور يعمل على تشغيل المروحة امام الوسائد المبللة بالماء فيرجع الهواء الى الحجرة باردا لانه متاثر بالرطوبة الموجودة فى الوسائد وهذا النوع من الاجهزة يجب ان تعمل معه مروحة داخل الحجرة لتوزيع الهواء الرطب فى انحاء الغرفة كما يجب ترك جزء من النوافذ مفتوحا لخروج الرطوبة من الحجرة ويجب تشغيل الطرنبة قبل تشغيل المروحة بوقت مقيد . -

صيانتها

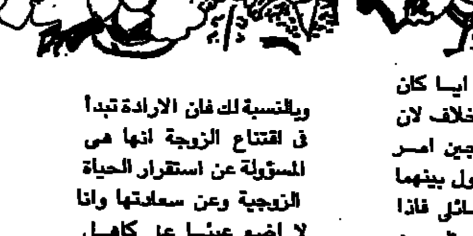
يجب تغيير الوسائد كل فترة كما ان الطرنبة تغير كلما وجد الهواء فى الغرفة غير بارد .

كلمة اخيرة :

مع عظم فوائد المكيف فى حياتنا الا اننا لا ننسى ان له تاثيرا سلبيا على بعض الاجسام ويتسبب فى حدوث بعض الامراض كالروماتيزم كما انه يمكن ان يكون مدعاة للكسل والخمول اذا أساء الانسان استخدامه فلا بد من ضبط عملية التكييف بواسطة الازارير او المفاتيح الموجودة فيه وهى إما عالية او منخفضة متفاوتة الدرجات وهذا التفاوت يساعد فى حسن تكيفنا مع المكيف ..

أم احمد .. والناس

تكتبها : مها وادى البايض



قالت لى بعصبية : هل يوجد حل للخلافات التى تقف حائلا بينى وبين التمتع بجو السعادة فى حياتى الزوجية ؟ لقد ضقت ذرعا بهذه العيشة المليئة بالتشاحن والتوتر الذى يسود البيت وينعكس علينا وعلى علاقتنا بالاولاد .. لقد فكرت بالانفصال عن زوجى حتى تهدأ نفسى واعيش بامان .. لم اعد اتحمل اكثر .. فان الخلافات تثور بيننا لاتفه الاسباب ولقد أصبت بخيبة امل كبيرة بعد الزواج .. اعذرينى يام احمدفلنى اثرت ان اثير هذه المشكلة ميكلعلى لجد جوابا لسؤالى الحائر ..

ام احمد : ياعزيزتى ليست هناك حياة خالية من المتاعب وليس هناك طريق الا ويعرف خطوات الفشل . وليست هناك سعادة كاملة ـ هذه هى الحياة حلوة ومرة ـ تبسط يدها فى بعض الجوانب وتقبضها فى بعضها الآخر والانسان العاقل هو الذى يستطيع ان يقابل الحياة باستعداد نفسى ووجدانى دون ان يرهق فكره واعصابه ودون ان يميت الامل فى قلبه .. فحدوث المشاكل بينك وبين زوجك وبخاصة فى بداية الحياة الزوجية امر طبيعى ومتوقع .. لانه لا يوجد هناك حياة زوجية تخلو من الخلافات ولان عدم وجود الخلافات بالمرة شئ نادر .. والسبب هو تاقلم شخصين مختلفين فى كل النواحى او بعضها على الاقل لهذا تحصل الخلافات والمشاكل ومعظم المشاجرات بين الازواج تبدأ . بسبب اشياء تافهة ولكنها سرعان ماتنقلب الى اشياء جادة والسبب هو عدم تحمل احد الطرفين للآخر فعندما يثور احد الطرفين يجب على الاخر الا يقابل هذه الثورة بالمثل بل عليه ان يكون هادئ النفس فبهذه الحالة يشعر الطرف الثائر بمدى انفعاله وتهوره فيندم ويعتذر وكما يقول المثل الشعبى : « لا تضع البنزين قرب النار » والهروب من الخلافات لا يمكن ان يحلها او يخفف منها .. فذهاب الزوجة الى بيت اهلها او خروج الزوج من المنزل ولجوءه الى منزل اهله يزيد من تعقيد الامور ويضاعف فى اشعال هذه الخلافات ويؤدى ايضا الى اطالة الخلاف وتعقيده فبدلا من هذا كله يجب على الزوجين ان يحسما امر هذه الخلافات والمشاكل حسما قاطعا وفوريا .. وهذا يكون هنا بمحاولة معالجة الخلاف على اساس المناقشة المبنية على الفهم وعدم التوتر لذلك يجب حل كل خلاف منها فور ظهوره وبالطريقة المعقولة وتقديم الواحد اسفه للاخر يساعد كثيرا فى مناقشة المشكلة فى هدوء وصبر وبهذه الطريقة لايسمح الزوجان لاحد ايا كان بالتدخل فى حل الخلاف لان الخلاف بين الزوجين امر طبيعى وهو لا يحول بينهما وبين الهناء العائلى فاذا ادركت ان الخلاف بينك وبين زوجك امر طبيعى وواقعى وممكن ولا يستوجب الخجل فانت قد وصلت الى أول الطريق وهو القناعة النفسية فالانسان العاقل هو الذى يكون على استعداد نفسى ووجدانى لتقبل كل شئ دون ان يميت الامل فى قلبه ويحاصره بفشل . فلهذا يجب عليك ان تطرقى باب الارادة لان الارادة لا تنهار امام الخذلان وهى اهم العناصر فى حياة الانسان وبالنسبة لك فان الارادة تبدأ فى اقتناع الزوجة انها هى المسؤولة عن استقرار الحياة الزوجية وعن سعادتها وانا لا اضع عبئا على كاهل الزوجة دون الزوج ولكن هذه هى طبيعة الادوار فى الحياة فالزوج مسؤول بالدرجة الاولى عن توفير اسباب السعادة وتحقيق الامان والطمانينة لاسرته .. اما المراة فهى مسؤولة بالدرجة الاولى عن جو البيت وانسجام الاسرة وهذا يتطلب منها ان تكون صبورة وحكيمة فى مواجهة العواصف وان تكون قطعة الاسفنج التى تمتص الغضب وان تجعل من بيتها جنة يستظل تحتها الزوج والابناء .. وكلمة اخيرة اقولها لك وهى ان خيبة الامل التى اصبت بها بعد الزواج هى تغير صورة الحب التى كانت فى مخيلتى قبل الزواج ولكن الحقيقة ياعزيزتى هى ان الحب لا يتغير وانما الذى يتغير هو الظروف .. ظروف البيت والحياة والمسؤوليات وادراكك لحقيقة الحياة الزوجية ولحقيقة الظروف والمسؤوليات بجانب ارادتك واصرارك وحسن التقدير يفتحان لك الطريق الى السعادة المنشودة وتشرق على حياتكما شمس الهناء ..

رسالة الى الرجال



الى الذين يهاجمون المرأة ويتصدون لها بكل اسلحة الدمار . ويبذرون الشكوك فى مقدرتها العقلية .. الى هؤلاء الذين لا يثقون بالام وبالزوجة والابنة والاخت .. الى الذين ظنوا ظن السوء ان الرجل بامكانه الاستغناء عن المرأة .. لهؤلاء اقول : تفقهوا فى دينكم الاسلامى الحنيف الذى كرم المرأة وجعلها شقيقة الرجل فى التكاليف الشرعية .. وشقيقة فى الحياة بشتى نواحيها ومختلف ضروبها .. ومما يؤسف له ان هناك كثرة من الرجال يحجرون على المرأة حتى مجرد ابداء رأيها فى كثير من الامور التى تتعلق بها وتهمها وجعلوا من انفسهم اوصياء يتحدثون بالسنة النساء ..

وبعضهم يرفض تعليم الفتيات لانه جالب للفساد والمضار ـ على حد مزاعمهم ـ ويسوق الحديث بلا روية ويفكر ظانا ان حديثه هذا ادلة مقنعة ودامغة لا تقبل المراجعة ..

كلا .. اخوة الايمان .. ان المرأة كريمة مادامت مستمسكة بتعاليم دينها ..

وللذين يرفضون تعليم الفتيات اذكرهم بقول الشاعر المسلم :

العلم يرفع بيتا لا عماد له
والجهل يهدم بيت العز والشرف

فكل علم مفيد حث عليه الاسلام ونفع الناس فى طلبه ويكفى العلم فخرا وشرفا ان صاحبه وطالبه فى سبيل الله ـ فتى كان ام فتاة ..

فالمرأة بعلمها تنير دياجير الحياة وتكون نبراسا تهتدى به الامة .. فالام العالمة مدرسة كما قال شاعرنا المسلم :

الأم مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

وهنالك الكثير من فتياتنا اللائى نفخر بهن لانهن متعلمات ومستمسكات بدينهن ولم يجرفهن التيار .. تيار الهود والسفور والخلاعة .. ولقد علمنا الاسلام الا نسخر حتى من اولئك الذين جرفهم التيار رجالا كانوا ام نساء .. بل علمنا ان ندعو الله لهم مخلصين ـ لا شامتين ـ ان يعودوا للهدى ..

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله عن النساء (ماأكرمهن الا كريم .. وماأهانهن الا لئيم) .. والمرأة من هى ؟! هى الام الصابرة التى تحملت الشدائد وقاست الاهوال وتعبت وبذلت من نفسها وعافيتها وراحتها فى سبيل ابنائها .. وعن الزوج التى تشارك زوجها مشاق الحياة .. وهى الاخت الوفية .. وهى الابنة الصالحة هبة الله لوالديها وقرة العين ..

فالمرأة ليست كائنا غريبا ولا هى حيوان عما يصفها فقد قال الغرب الذين لا يدينون بديننا فقد قال فلاسفتهم واكثروا القول ولكن اقوالهم تخالف الحكمة والمنطق والدين الحنيف ..

فلماذا يمتثل المسلمون بهذه الامثال ويتشدقون بها وينعتون بها المرأة ؟!

ادعو الله ان يأتى اليوم الذى نعيد فيه الثقة للمرأة العربية المسلمة لان ثقة المرأة ثقة للامة فهى صانعة الرجال وهى شريكة الحياة .. وفى الختام لك اختى ذات الخمار فى اى بقعة من ارضنا الاسلامية المباركة تحيتى وتقديرى واحترامى .. وادعو الله لك أن تظلى نبراسا ومشعلا يضئ عتمة الحياة .. وفقك الله ووفقنا وهدانا جميعا ـ رجالا ونساء .. سواء السبيل ..

بشرى عثمان شيخ طويل
جامعة الازهر بالقاهرة



الثقة للمرأة

العربية المسلمة





فى اليوم العالمى لمحو الأمية :

عرض واستطلاع : زهرة سعد المعبى

خطت مملكتنا الرشيدة خطوات واسعة الأمد ، ثابتة نحو النمو والنهضة والرقى ، والأهم من هذا كله هو الحاح الافراد على الخطو الأسرع نحو الأصلح والأجدى والانفع .. وقد بذلت حكومتنا جهودا كبيرة نحو تحقيق رغبات وامنيات كل افراد الشعب والوطن ، ففتحت المدارس للتعليم والمصانع لسد احتياجاتنا والمنشآت العمرانية ، واصبحت دولتنا من اوائل الدول النامية بحق وحقيق .

وانه ليسعدنا فى هذا اليوم المجيد (اليوم العالمى لمحو الامية) ان نقدم الشكر الجزيل لرائد العلم فى بلادنا ، الوالد والقائد ، حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله ذخرا ودرعا وعونا ..

وبهذه المناسبة نحاول ان نسلط الضوء بالارقام وعن طريق الاحصائية الناطقة عن مدى ماتوصلت اليه حكومتنا من نهضة ورقى علمى ..

وبلقائنا مع رائدة من رائدات العلم فى بلادى الأستاذة / فريدة العبد الله الحسون مديرة مكتب التوجيه النسوى ، وسكرتيرة المكتب الأستاذة / امال حجازى ، والأستاذة المشرفة على مدارس محو الامية / رحمة عجلان ، اكدت هؤلاء الرائدات مدى النمو السريع والخطى الوثابة نحو العلم ومحاربة كل مايمت بصلة للجهل والظلام .

وكما افادنا فى هذا الاستطلاع مكتب التوجيه الذى ساهم بتزويدنا بهذه الاحصائية العلمية الدقيقة عن عدد طالبات وفصول وموظفات مدارس محو الأمية لعام ١٤٠٢هـ .

ذات الخمـــار تلتقى بمسؤولة ومديرة مدرسة ومعلمة وطالبة ..



راشد بن خنين — عبدالرحمن العثمان

تعليم الكبيرات يلحق بالركب فى قطار سريع

لقاء مع طالبة

■ الاسم ؟ – هدى محمد عبد الله .

■ الصف الدراسى ؟ – ثانية متابعة .

■ سبب التحاقك بمدرسة محو الأمية ؟

– فى الحقيقة اننى لم أوفق فى دراستى الصباحية وقد رسبت لمدة سنتين ، وقد تم فصلى بناء على رسوبى فى الصف الخامس ..

فالتحقت بمدرسة محو الأمية لتكملة دراستى بالصف الأول متابعة والذى يعادل الصف الخامس وقد نجحت والحمد لله ، وها أنذا أستعد لدراستى فى هذا العام كى أمنح شهادة ثانية متابعة .



■ مامدى الاستفادة من التحاقك بمدرسة محو الأمية ؟

– أنا أحسن حظا من غيرى وخاصة اللاتى تم فصلهن فى سنوات مضت لتأخرهن فى الدراسة ، ولم تكن هناك فرصة الالتحاق بمدارس محو الأمية ،

لقاء مع مراقبة

■ الاسم : بسيمة محمد عزت داغستانى .

■ العمل : أعمل مراقبة فى الصباح والمساء .

■ ماالدافع الذى دفعك للالتحاق بالعمل فى مدرسة محو الامية ؟

– ظروف الحياة والكفاح يلزمها بذل جهد كثير وتضحية متفانية . وبما أننى متزوجة وأم لتسعة من الابناء .. فانه يقتضينى أن ألبى طلباتهم [illegible] من مستلزمات ومصروفات مدر[illegible]ة بالاضافة الى مصروفات المعيشة خاصة هذه الايام .

لذلك فاننى تقدمت للعمل فى مدارس محو الامية حتى أوفر لأطفالى لقمة العيش (والراحة النفسية والاجتماعية) على السواء .. وماهذا العمل الا امتداد لأمومتى .. فلابد لى بمساعدة والدهم وذلك بالعمل على فترتين .

■ كيف توفقين بين عملك صباحا ومساء وبين طبيعة معيشتك كزوجة وأم ؟

– أحمد الله على منحى العافية .. لذلك أجدنى أكرس معظم وقتى فى سبيل اسعاد أسرتى .. فأنا لاأتمتع بقسط كاف من الراحة البدنية .. فعملى صباحا يضطرنى الى أن أستيقظ الساعة الرابعة فجرا .. لكى أذهب الى المطبخ أجهز وأعد طعام الغداء . وبعد العودة من عملى ظهرا حوالى الساعة الواحدة والنصف أتوجه الى المطبخ لتكملة مالم يتم نضجه واعداد مائدة الطعام لصغارى وزوجى .. حتى أننى لاأمنح نفسى وقتا للجلوس على مائدة الطعام ، خشية أن يسرقنى الوقت فأستعد للذهاب الى مدرسة محو الأمية ، ويوصلنى ابنى الاكبر ومن ثم أعود عند المغرب فى المساء لتكملة مانقص من دراسة لأولادى ومتابعة لهم . كما أننى لاأعود صغارى على النوم ظهرا ، حتى أضمن منامهم فى الليل مبكرا ، وأنا أحمد الله على أن أولادى جميعا من الطلبة المتفوقين فى مدارسهم ، حتى أنهم لايحتاجونى الى أن أدفعهم للدراسة . أما زوجى فهو ساعدى الأيمن فيلزم المنزل عصرا حتى حين حضورى ، أما بالنسبة للأعمال المنزلية فأننى أقوم بالغسل فى يوم الأربعاء ، والكى فى يوم الخميس ، وأخصص يوم الجمعة لنزهة الأسرة .

■ ماالفرق بين عملك كمراقبة بين مدرسة الصباح ومدرسة المساء ؟

– عملى كمراقبة يتبع منى أن أؤدى نفس النمط الوظيفى من متابعة لسير المدرسة وأخذ حضور وغياب الطالبات ، لكنى أجد العمل فى المساء سهلا عنه فى الصباح لقلة عدد الطالبات وعدم ظهور نسبة غياب كبيرة الا فى حالات طارئة جدا يلزم الدارسة بالغياب ، علما بأنهن لايغبن الا بعد أخذ تصريح أو اذن بعد معرفة العذر .

■ مامدى اقبال الطالبات على الدراسة فى مدارس محو الأمية ؟

– تقريبا كل واحدة فاتها قطار العلم وركب التعليم فانها تسعى جاهدة بحماس تكتنفه الغيرة والطموح الى التسجيل فى مدارس محو الأمية ، وان الأعداد لتزداد كل عام عن العام الذى قبله ..

ومعظم المتقدمات من الشابات الصغيرات وهنا أجدى لهن وأنفع ، خاصة اذا كانت تخضع سابقا لظروف عائلية أو أحكام عرفية ونحن نجد الآن أن معظم الشابات قد استعدن ثقتهن بأنفسهن لتأكدهن على أنه لاشيئا مستحيلا على الانسان مادامت العزيمة والرغبة موجودة ، لكن لايضايقنى الا انقطاع الدارسة عند نصف العام الدراسى وبدون سبب حتى وبوجود لتلك الأسباب .

عدد طالبـــات مدارس جدة لتعليم الكبيرات بمدارس محو الأمية علم ١٤٠١ – ١٤٠٢هـ

	سعودية	غير سعودية	غير عربية
اولى مكافحة	١٤٤٥	١١٧٤	٦٦٥
ثانية مكافحة	١٠٧٥	٩١٣	٤٢٩
اولى متابعة	٧٣٢	٦٥٢	٢٤٩
ثانية متابعة	٤٧١	٣٦٣	١٣٩

عدد المدارس

منطقة جدة	٧٠ مدرسة
مندوبية رابغ	٨ مدارس
مندوبية القنفذة	٤١ مدرسة

لقاء مع معلمة

□ الاسم ؟

– نورة عبد الله النفيسة .

□ الوظيفة ؟

– معلمة صباحا ، وفى مدرسة محو الأمية مساء .

■ سبب التحاقك بمدرسة تعليم الكبيرات ؟

– انتى منذ صغرى أحب التدريس ايا كان شكله وأعتبر التدريس فى مدارس محو الأمية واجبا وطنيا لابد من ممارسته والقيام به لأنه ليس من ثمة عذر لأى انسان أن يتعلل به ، خاصة اذا كانت العزيمة والارادة موجودة ، اللهم الا بعضا من ظروف طارئة تجبر الفرد من عدم التوفيق بين العمل فى الفترتين ، خاصة الزوجة الموظفة والأم الموظفة لأنها تحمل على عاتقها مسؤولية كبرى وهى الأسرة .

■ ماهى أحاسيسك وأنت تعملين فى مدارس محو الأمية للعام الثالث ؟

– أنا لا أنكر أن الانسان حينما يقوم بعمل ناجح يرتقى عن نفسه ، ويرضى المجتمع بالمثل عنه ، وما عملى فى مدرسة محو الأمية الا امتدادا لاثبات شخصيتى ووجودى ، فقد استفدت كثيرا من الاحتكاك بالدارسات ، خاصة أنهن متفاوتات فى السن فمنهن الدارسة الكبيرة المسنة ومنهن الدارسة الشابة ، ومنهن الدارسة الصغيرة .. هنا يواجه الفرد أنماطا متعددة من الناس ، فيتولد من هذا الاحتكاك صقل لأخلاقه وسعة لصدره وحبا من الله فى خلقه .

■ هل انت راضية عن الوضع فى مدارس محو الأمية ؟

– الوضع العام جيد ومرض اللهم الا وجود صغيرات السن واللاتى هن أقل من سن العاشرة ، حيث تحس المعلمة عندها بمدى تفاوت السن والاستعداد والفوارق الفردية بين الصغيرات وبين الكبيرات .. حتى أن المادة المعطاة لهن لاتناسبهن مادة ولامضمونا ، لأن هذه الدروس مخصصة لتهيئة ربات البيوت والشابات من سيدات المجتمع .. حتى أن عدد سنوات الدراسة لأربع سنوات لاتكفى لاعداد هذه الصغيرة أن تنتقل فيها الى مرحلة ثانية بدون تعمق فى المنهج العلمى والخطة الدراسية ، والاستعداد النفسى للمعلمة والطالبة على السواء .

فصول وطالبات مدارس جدة ومندوبية رابغ والقنفذة لتعليم الكبيرات بمدارس محو الأمية

		مدارس منطقة جدة	رابغ	القنفذة	المجموع الكلي
فصول	اولى مكافحة	١٩١٫٥	[illegible]	٤٦٫٥	٢٠٧٫٥
	ثانية مكافحة	١٢٢	٨	٢٨	١٥٨
	اولى متابعة	٩٣	٥	٢٦	١٢٤
	ثانية متابعة	٦٧	٥	١٦٫٥	٨٨٫٥
	اجمالى العدد	٤٣٧	٢٤	١١٧	٥٧٨
طالبات	اولى مكافحة	٣٢٨٤	٧٣	٧١٣	٤٠٧٠
	ثانية مكافحة	٢٤١٧	١١٧	٣٥٠	٢٨٨٤
	اولى متابعة	١٦٣٣	٤٨	٢٥٤	١٩٣٥
	ثانية متابعة	٩٧٣	٥٢	١٢٩	١١٥٤
	مجموع :	٨٣٠٧	٢٩٠	١٤٤٦	١٠٠٤٣

احصائيـــة بعـــدد الادارات والمعلمـــات والمستخدمـــين والمستخدمات لعام ١٤٠٢هـ

اسم المدرسة	اداريات	معلمات	مستخدمين
مدارس منطقة جدة	٩٨	٤٢٨	١٤٨
مندوبية رابغ	٤	٢٤	١٥
مندوبية القنفذة	١٨	١٠٦	٨٠
المجموع	١٢٠	٥٥٨	٢٤٣

لقاء مع مديرة

الاسم : زكية محمد ياقوت

اسم المدرسة : الثامنة لتعليم الكبيرات

■ مدة الخدمة والعمل بمدارس محو الأمية ؟

– عدد سنوات العمل فى محو الأمية تسع سنوات .

■ مامدى اقبال الدارسات على مدارس محو الأمية عن مدارس الصباح ؟

– الاقبال أقل نسبيا فى مدارس الصباح عن مدارس محو الأمية ، وهذا يعنى أن عدد الطالبات عدد قليل فى تقديم طلباتهن .. خاصة السعوديات منهن .. لكن ظهرت هناك ظاهرة جديدة وهى جلوس صغيرات السن على مقاعد فصول محو الأمية يبلغ سن الواحدة منهن حوالى الثامنة والتاسعة من العمر .

■ الى من يرجع السبب فى عدم اقبال الطالبات على التعليم فى مدارس محو الأمية ؟

– قد يعود أحيانا للدارسة نفسها تبعا لظروف خاصة بها مثل اهتمامها بواجبات منزلها وأولادها وزوجها .. أو عدم رغبة منها فى مواصلة دراستها .

كما أن هناك سببا آخر فى عزوف الدارسات عن الدراسة ، وهم الأزواج ودورهم فى التأثير على حياة زوجاتهم بعدم السماح لها بمواصلة دراستها .. حتى أن فترة الدراسة ووقتها الزمنى غير كاف وغير مشجع لخروج الزوجة من بيتها .

■ ايهما افضل فى نظرك التعليم فى مدارس محو الأمية هذه السنوات أم من قبل ؟

– فى الحقيقة فى بداية فتح مدارس محو الأمية كنا نجد أعدادا هائلة من المتقدمات للدراسة ، معظمهن من السعوديات .. لكن بدأ العدد يتقلص حتى تصل نسبة السعوديات أحيانا الى الربع ، والسبب رغبة بعضهن فى الالتحاق بمدارس تحفيظ القرآن .

■ هل هناك مواقف معينة تتضايقين منها كمديرة لمدرسة محو الأمية ؟

– حين تفتح المدرسة أبوابها نجد أعدادا لابأس بها يرغبن فى التسجيل .. وتبدأ الدراسة ويسجلن ضمن مقيدات المدرسة .. ثم مايلبثن فترة وينقطعن عن الدراسة بدون عذر مسبق والأهم من هذا كله ، تكون الفصول مكتظة بالدارسات فى بداية العام ، وعند نهايته يكون العدد أقل من النصف ..

دارسة مسنة

■ الاسم : بدرية عمر محمد .

■ السن : عند الله ، لكن أنا جدة لأحفاد كثير والحمد لله .

■ سبب التحاقك بمدارس محو الأمية ؟

– فى الحقيقة أنه كانت تصلنى خطابات من أبنائى فى الخارج .. فقد كنت أتعب كثيرا حتى أعرف ماجاء فى الرسالة ولكن لايطمئن قلبى الا بعد قراءتها على مسمعى أكثر من عشر مرات ، معللة قولى بأن قارئ الرسالة يكذب على ويخفى عنى أشياء ، كان هذا سببا حقيقيا لدفعى فى الدراسة بالمدرسة كما أننى كنت أتمنى من يتصل بأبنائى وبناتى هاتفيا حتى أستطيع الاطمئنان عليهم ، فقد كنت أنتظر الساعات الطوال حتى يصل من يعرف الاتصال وأطمئن على أبنائى .

والسبب الأهم من ذلك كله ، هو شوقى الشديد لمعرفتى قراءة القرآن الكريم وهى (سور الصلاة) .. ودخلت مدرسة محو الأمية وفكيت الحرف وقرأت العدد وأصبحت أعرف كيف أتصل بأولادى وأسجل الرقم بنفسى لكن عدد عدد ، أما القرآن فأتهجى الحروف وربنا يجازينا على قدر مانقدمه من جهد .

■ هل واجهتك صعوبات فى الالتحاق بمدرسة محو الأمية ؟

– نعم – واجهتنى صعوبات كثيرة جدا أولها (الكيف) حيث أننى أشرب (الجراك) وشاهى العصر هذا لابد منه ، لكننى بقوة ارادتى تمكنت من الاستغناء عن شيشة وشاهى العصر وعن موعد الكيف المحدد وأجلته لبعد المغرب ، ولقد تعودت على هذا بعد استمرارى فى الدراسة ونجاحى المستمر علاوة على هذا .. استهتار أولادى وبناتى وأحفادى على وكلهم يستنكرون خروجى كل يوم فى العصر الى المدرسة . وكانوا يتندرون ضحكا على خاصة عند بدء تعلمى كتابة الحروف والأعداد ، سمعت منهم العجب من تهبيط لعزيمتى ، لكننى لم أستمع لأحد وواصلت المشوار وأصبحت أفك الحرف وأقرأ الاعلانات فى التليفزيون وأسماء المجلات فى الشوارع كما أننى أحمد الله على منحى قوة الارادة والمثابرة والصبر على المكاره .

■ هل لك أمنية تودين تحقيقها ؟

– أتمنى أن أكمل دراستى ومن ثم ألتحق بمدارس تحفيظ القرآن لأن علم الدين هو أنفع شئ فى هذه الدنيا .

رسالة طه حسين الى ابنته

بقلم : الدكتورة مريم البغدادى

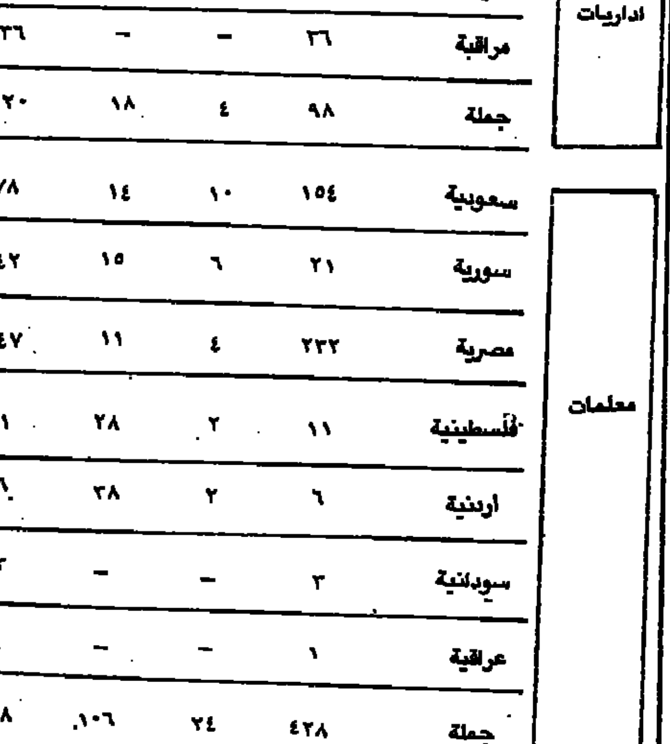
ان من بديع ماكتب الدكتور طه حسين رسالة وجهها الى ابنته الصغيرة حلل من خلالها براءة الطفولة ونفسيتها واعماقها الخاضعة لاحلام وخيالات صافية بعيدة عن دنيا الوقع المرير او على الاقل لا نستطيع ادراكه .. فابنته كسائر الاطفال ، ترى فيه افضل الرجال واعظمهم ، كما تحسب نفسها ، بانتمائها اليه ، خير الاطفال جميعا : وهو حين يعرض لهذه الاحاسيس البريئة يدخل الى اعماق مأساته فى طفولته المعذبة بلمحات عابرة ذكية ، تشير الى ماقاساه اشارة رقيقة عذبة ، يكمن فيها الالم الدفين والابوة الحانية والاحساس المرهف الذى دفعنا الى ان نعيش مأساته ونتعاطف معه فى مقارنته بين حالته وحالة اوديب الملك الاعمى الذى قسا عليه القدر ، فلازمته ابنته كذلك فى محنته لتكون له العين المبصرة .. وهو فى هذا يستخدم الاسطورة اليونانية القديمة بفنية تجعل من عنصر الرمز والاشارة الخفية اداة لتصوير مايريد قوله لابنته التى فهمت حالة ابيها بمقارنتها الذكية بين المتشابهين .

ثم يلتفت مرة اخرى ليطل وجها اخر لنفسية الطفل العابثة الساخرة ، والتى تخالف معاملته لوالديه حيث الجدية والتقدير ، ولهذا نراه يعالج عبثها الطفولى بازجاء النصح من خلال الالتزام بالموروثات والتقاليد التى حاول الفكاك منها – فى مرحلة متقدمة من حياته – دون ان يفلح فى هذا ..

غير انه يحاول ان يلخص مأساته فى سطور ، فيصور حياته فى الازهر وجديته فى دراسته ، كما يصور ثيابه الرثة وفقره وثقته بنفسه رغم كل ذلك ، فيغدو تغمره الابتسامة ويكسوه الوقار ثوبا من الاتزان فى العاطفة وتقبل الواقع بصبر وارادة ، رغم قسوة حياته المادية التى ذاق منها الكثير ، ذاق منها الجوع والحرمان والاهمال ، سواء فى كنف اسرته او فى الازهر ، الا ان ذلك كله لم يثبط من عزمه شيئا ، ولم يدفعه الا ان يشكو لاحد ، حتى ولو كان اقرب الناس اليه ، فكان يظهر عكس الحقيقة ، فيكذب على ذويه ويصور انه فى رغد العيش الا ان كذبه لم يكن حبا فى الكذب نفسه ، وانما رفقا بوالديه الشيخين ..

وهكذا يرسم طه حسين من خلال رسالته التى جاءت ضمن صفحات كتابه « الأيام » يرسم لنا لوحات مراحل حياته فى اسرته وفى الازهر ، ويصور نفسيته تصويرا يلمس شغاف القلوب ، ويلخص مأساته فى كلمات يختمها بالانتقال الى تصوير حياته الهانئة مع زوجته التى انسته المتاعب ، واخرجته من حزنه وعزلته ووضعت حياة ابنته فى لجة من السعادة والعناية والتى كانت برأيه بمثابة ملاك الرحمة لهما جميعا ، والتى يشعر نحوها بدين لا يستطيع ايفاءه ماعاش ..

وهكذا نرى طه حسين فى اسلوب السرد ، المعتمد على ضمير الغائب ، كعادته دائما حين يتكلم عن نفسه ، نراه قد لخص فلسفته فى الحياة ، وهى فلسفة تقوم على الصبر والارادة والتحفظ واحترام الموروث ، وعلى الامل فى اشراقة صباح سبقه ليل ، وامل سبقه يأس ، وفقر تبعه غنى ، مما جعل من رسالته هذه نموذجا للسلوك الانسانى فى الحياة ، ومواجهة الايام بحلوها ومرها مواجهة متعقلة لا تتحكم فيها عاطفة ، ولا يفلها تقاعس او يأس ، مهما كان حكم الأيام قاسيا ومهما ثارت زوابع الحياة واعاصير الايام ..



احصائية عن جنسيات موظفـــات مدارس تعليـــم الكبيرات لمحو الأميـــة لعـــام ١٤٠٢هـ لمنطقة جدة ورابـــغ والقنفذة

		جدة	رابغ	القنفذة	المجموع
اداريات	مديرة	٦٢	٤	١٨	٨٤
	مراقبة	٣٦	–	–	٣٦
	جملة	٩٨	٤	١٨	١٢٠
معلمات	سعودية	١٥٤	١٠	١٤	١٧٨
	سورية	٢١	٦	١٥	٤٢
	مصرية	٢٣٢	٤	١١	٢٤٧
	فلسطينية	١١	٢	٢٨	٤١
	اردنية	٦	٢	٣٨	٤٦
	سودانية	٣	–	–	٣
	عراقية	١	–	–	١
	جملة	٤٢٨	٢٤	١٠٦	٥٥٨
مستخدمين	سعوديين	١٤٨	١٥	٨٠	٢٤٣

لا تجيز عرض السيئ

نقاش القراء

الواقع

الزبير فضل مضوى

عن عادات الزواج في السودان .. نشرت ذات الخمار عدة مقالات كان اولها ما كتبه الزميل عبدالله عباس عبدالرازق .. مستعرضا جوانب من تلك العادات ..
وقام اخ سوداني كريم هو الزبير فضل مضوى بابداء بعض الملاحظات .. على تلك الاستعراض .. كما نشرنا تعقيبا على تلك الملاحظات وهنا نفتح المجال ايضا لنشر هذه الملاحظات على تلك التعقيب راجين ان يكون في ذلك ما يكفي ويفي بالغرض ...

لى عدة ملاحظات على تعقيب الاخ عبدالله عباس عبدالرازق والمنشور في العدد ٥٦١١ وبتاريخ ١٥ شوال ١٤٠٢ هـ واوجز ملاحظاتي فيما يلى ..

اولا – قولك عن الوسط الجامعي (انه يضم ما يربو على الخمسة الاف بين طالب وطالبة فهل في ذلك ما يشير الى اختلاء رجل بامرأة حتى يكون الشيطان ثالثهما ؟)

وانت بذلك لا تعتبر الاختلاط الموجود في الجامعات اختلاطا يؤدى الى الخلوة رغم انك لم تدعم قولك باى دليل او برهان عقدى كان ام جدلى وهذه واحدة ، اما الثانية فهى انك ترى من خلال القول السابق ترى ان الاختلاط الجماعي جائز وهذه الثانية .

بالنسبة للنقطة الاولى فلا ادرى كيف ترى ان الاختلاط الموجود في الجامعة لا يؤدى الى خلوة مع انك جعلته في مقالك الاساسي اساسا من اساسيات اختيار الزوجة فهل يا ترى كيف يختار عريس عروسه من بين خمسة الاف طالبة وطالب وفي وسط فيه كثير من الاجواء المهيئة كالكافتيريا والرحلات والحفلات العامة والخاصة .. الخ .

ثم ان الواقع المعاش يؤكد ان الاختلاء موجود وبصورة واضحة لا ينكرها حتى دعاة الاختلاط ليس في السودان وحده وانما في كل البلدان ذات الجامعات المختلطة وهؤلاء يعترفون بمساوئه ولكنهم يتحججون بالتكاليف الاقتصادية لفصل الطلبة والطالبات في جامعتين وحتى هذه الحجة زالت بنجاح نظام الدائرة التلفزيونية المغلقة في الجامعات السعودية .

ويا اخى لولا انني اكتب من خلال صحيفة سيارة لذكرت وقائع ثابتة حدثت ولازالت تحدث في كثير من الجامعات المختلطة ومن خلال معرفتي الشخصية في مصر والسودان كطالب وكمسؤول في اتحاد الطلاب .

اما بالنسبة للنقطة الثانية وهى الاختلاط الجماعي فهو كذلك غير جائز والدليل على ذلك تخصيص الرسول صلى الله عليه وسلم يوما للنساء يدرسهن فيه فما قولك في منع اختلاط صحابية اجلاء نادر ما يجود بهم الزمان ومع صحابيات وفي مكان له قدسيته هو المسجد ومن اجل غاية نبيلة هى العلم من اجل العلم لا العلم من اجل المادة كما يحدث اليوم فلو كان ذلك الاختلاط جائزا لجاز لذلك الجيل الفريد الذى حمل الامانة جيل ابى بكر وعمر وعثمان وعلى ، جيل خديجة وفاطمة وعائشة رضوان الله عليهم اجمعين .

كما ان حديث الرسول صلى الله عليه وسلم هو خير دليل .. عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنى مدرك ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليدان زناهما البطش والرجلان زناهما الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج او يكذبه (متفق عليه هذا لفظ مسلم ورواية البخارى مختصرة .

وعن ام سلمة رضى الله عنها قالت كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونة فاقبل ابن ام مكتوم وذلك بعد ان امرنا بالحجاب فقال النبى صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلنا يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم أفعمياوان انتما الستما تبصرانه . رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن صحيح .

فهل يا ترى ستقول ان الطالبات في الجامعة جميعهن متحجبات وان كل الطلاب يغضون البصر مع ان الواقع غير ذلك . كما ان علماء النفس يقسمون الشعور عند الانسان الى (النظر والوجدان والنزوع) ويقولون ان هذه المراحل مرتبطة مع بعضها البعض فاذا رايت شيئا جميلا واتيحت لك الفرصة لتكرر النظر دخلت مرحلة الوجدان دون ان تستطيع السيطرة على نفسك وهى مرحلة الاحساس الداخلى الذى يرتبط به النزوع وهو الرغبة في الحصول على ذلك الشئ الجميل وامتلاكه . لذلك فالاسلام دائما يمنع مسببات المرض قبل وقوعه والطبيب الحاذق هو الذى يعمل على وقاية البشر قبل اكتشاف العلاج لان العلاج مهما كان لابد من حدوث مضاعفات .

دقة الاختيار في العرض

ثانيا – واضح من تعقيبك انك قصدت من مقالك عرض ما في السودان بدون دراسة وتحليل وبالرغم من انني وضعت احتمال بذلك في تعقيبي وناقشته الا انني سأضيف بعض الشئ حتى يصبح اكثر وضوحا ، فأصول العرض تقتضي دقة الاختيار ومدى تقبل المجتمع الذى ستعرض فيه المادة مع مراعاة قيم وشعور افراد المجتمع المنقولة منه المادة بمعنى انه ليس كل شئ يعرض وانما يجب ان تعرض الجميل وتوارى السيئ (يا ايها الذين آمنوا اذا بليتم فاستتروا) وانا يا اخى عبدالله لا اريد منك ان تحلق في الخيال ولا ان تعرض لنا ما هو غير موجود ولكن السودان ملئ بأشياء جميلة وكثيرة يمكن ان يتناولها قلمك والحمد لله ان واقعنا ليس كله سيئ فعلى سبيل المثال لا الحصر (الترابط الاسرى ، المشاركة في الافراح والمآتم ماديا ومعنويا ، البساطة وعدم الميل الى المظاهر في الريف .. الخ) صور كثيرة يتعطش القارئ لمعرفتها عن اخوانه في السودان .

هذا مع ايماني بان بصمات الكاتب ونظرته تكون واضحة في كل صورة يرسمها بقلمه وتكون مادة تكوينها هى الكلمات والدليل على ذلك رأيك حول موضوع الاختلاط في الجامعات السودانية (طبعا باستثناء جامعة ام درمان الاسلامية) وذلك الرأى وضح اكثر في تعقيبك الاخير بالرغم من انه كان موجودا في المقال الاساسى وهذا الرأى مرتبط بكلمتى (الزمالة) و (اللقاء في الجامعة) . فاذا كان ذلك الاختلاط غير جائز كما اثبتنا في السطور السابقة تفقد الكلمتان بريق البراءة فتصبح (الزمالة) و (اللقاء) علاقات غير شرعية وبالتالي يمكن تسميتهما اختلاط بصريح العبارة لانك اذا قطعت الشجرة قطعت الفرع .

استنكار الواقع السيئ

ثالثا – اما كون الواقع الموجود مكتوب علينا فيا اخى الله خلق الانسان واعطاه العقل ليميز به بين الخبيث والطيب والرسول صلى الله عليه وسلم خط خطتين وقال ان احدهما يؤدى الى الجنة وهو الطريق المستقيم والاخر يؤدى الى النار وهو الطريق المعوج وللانسان اختيار الطريق الذى يسلكه والواقع السيئ على ادنى شئ نستنكره وهذا اضعف الايمان . ناهيك عن ان نعرضه .

وفي الختام تحيتي خالصة على ردك الذى كان هادئا وخاليا من الانفعال وهذا شئ جميل وكم كنت دائما اخشى رد الفعل الذى يتولد عند كثير من الكتاب حين ينتقدهم احدا فيتخيلونه عدوا ومن ثم ترتفع درجة حرارة اقلامهم فيفقد النقاش موضوعيته والحمد لله ان للحق وهيئة تحريره في منتهى الموضوعية فكم انتقدنا فلم نجد الا رحابة الصدر وها انت تنتهج نفس الطريق وبهذه الطريقة حتما سنصل الى ما يرضى القارئ والكاتب متمنيا لك دوام التوفيق واختلاف الفكر لا يفسد الود ..

طاعة الطفل

اعداد : شهر زاد عبدالله

في الجزء الاول من هذا الموضوع عرفنا ، عزيزتي الام ، ان طاعة الطفل التامة لكل امر تصدره وانقياده الاعمى لتنفيذ هذه الاوامر ، امر غير مستحسن لأنه يفقد الطفل في المستقبل القدرة على الاعتماد والثقة بالنفس وليكن بعلمك ان مثالية الاهل واحترامهم لمشاعر طفلهم او طفلتهم وتقديرهم لحقوقه ، تعلم الطفل ان للاخرين حقهم واعتبارهم وعليه احترام تلك الحقوق ومراعاتها .. وبهذا يحظى اطفالنا بتربية صحية وسليمة تصبح جزءا من كيانهم واخلاقهم قبل سن المدرسة بزمن طويل .

فعلى الاهل ان يستعملوا اللطف والبراعة لقيادة اطفالهم في طريق الحياة ، وبنفس الوقت يجب ان يكونوا حازمين ثابتين كالصخر فثباتهم وحزمهم هذا سيولد شعورا قويا بالاطمئنان لما يجرى ، لانه قائم على الثقة التى تغرس لدى الطفل جذور حرية التمرن على اختيار مجالات نشاطاته الاخرى خلال فعالياته اليومية ، مثال على ذلك يجب ان يسمح للطفل باختيار الدمى التى يحب اللعب بها واختيار الملابس والالوان التى يفضلها ، وعندما يكبر يسمح له باختيار اصدقائه ، طبعا تحت اشراف الوالدين غير المباشر ، وتترك له حرية ترتيب حاجاته والعابه بالطريقة التى يحبها ، ولا بأس بان يتخذ قراراته بنفسه بالنسبة للاشياء التى لا تضر بمستقبله وحياته وصحته .

فالحقيقة ، على قدر ما نعامل الطفل على اساس انه شخص مسؤول ، ساعدناه على التبكير في اظهار القدرة على تحمل المسؤولية ومن الطبيعي ان يستغرق تعلم قواعد الطاعة الضرورية بعض الوقت وهذا يتوقف على تفهم ومقدرة الام اثناء قيادة طفلها وطفلتها ، فمثلا اذا طلبت من ابنك الذهاب الى النوم او الطعام وكان منهمكا في نشاط ما عليك ان تعطيه فرصة لتلبية طلبك ، فلا تثورى وتغضبى لانه لم ينفذ الامر مباشرة ، ولا بأس من توجيه تحذيرين او ثلاثة كان تقولى : الم تنته ؟ ! بعد خمس دقائق كن جاهزا .. ! ولا تعتبرى عزيزتي الام ان تساهلك في امر طاعته ضعفا منك ، بل هو احساس به ومشاركة له في نشاطه .. فالغضب ونفاد الصبر ، مع الطفل الذى يتراخى في التنفيذ او يرفض الانصياع ببرودة ، يزيد من اللامبالاة عنده والتشبث بالرأى .

ولا تنسى يا اختى اننا بشر ولدى الاطفال قدرة غريبة على تحمل فشلنا وغضبنا . ولكن عندما يعرفون اننا نحاول مساعدتهم سيتنازلون عن كل شيء فهم يحبون (الصدق) .

انا لا اقول انه لا يجوز لنا الثورة او الغضب ابدا ، بل ضبط النفس قدر الامكان . وفي رأيى ان ثورة الوالدين اهون من التسلط العجيب المقنع بالغضب .

واذا كان بامكاننا ضبط انفسنا ومحاسبة الطفل مباشرة وبهدوء عما اقترفه فهذا افضل من تأجيل محاسبته ليوم اخر ، لانه في كثير من الاحيان لا يشعر انه عمل ما يغضب ، بل يحس انه قد ادى عملا شكر عليه ، ويظن ان والديه منزعجين من اشياء اخرى .

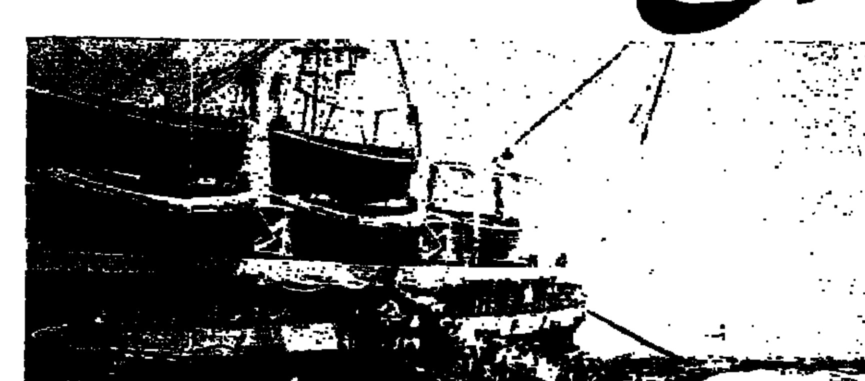
واخيرا اعلمى ، عزيزتي الام ، ان الاوامر الشفهية لا تعني شيئا بالنسبة للاطفال الصغار وحتى سن الثالثة او الرابعة يمكنك اخذ الطفل من يده ومساعدته في تنفيذ ما تريدين منه ان يعمل او يمتنع عن عمله وهذه افضل طريقة لافهامه ما تحتاجين ان هذا قد يزعجك ، ولكن نتائجه افضل لكى يصبح الطفل بعدئذ قادرا على تفهم وطاعة الاوامر الشفهية ، وثمة اكثر من سبب يجعل التعاون مع الطفل افضل وانفع وسيلة لتعليمه الطاعة ، فاذا كان يعبث بشيء (لا يسمح بلمسه) فاطلبى منه ان يسلمه لك ، فاذا رفض خذيه بالقوة ولا تبالى بصراخه ، ويمكنك ان تعطيه شيئا يلعب به دون ضرر ، وليس في ذلك افساد للطفل .

الام الحكيمة تستطيع ان تساعد اطفالها في اتباع الطريق الصحيح في الطاعة من خلال علاقاتها اليومية بهم ومع والدهم ومن يحيطون بها ، فاحرصى ان تعطى كل انسان حقه مع الحفاظ على حقك واحترام شعور الاخرين ومعرفة واجبك نحوهم يتيح لاطفالك التعلم حتى بدون اوامر والله الموفق .

لا يصح الإحرام من مدينة جدة

فتوى لهيئة كبار العلماء:

بالنسبة للقادمين بالسفن والطائرات



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على رسول الله .. وبعد :

ففي الدورة الرابعة عشرة لمجلس هيئة كبار العلماء المنعقدة في الطائف من ١٣٩٩/١٠/١٠ هـ حتى ١٣٩٩/١٠/٢١هـ نظر المجلس في الرسالة التي بعثها الشيخ عبدالله بن زيد آل محمود رئيس المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بقطر الى جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المتضمنة جواز جعل جدة ميقاتا لركاب الطائرات الجوية والسفن البحرية وقد استعرض المجلس تلك الفتوى فوجد انها تستند على :

١ – ان الفتوى تتغير بتغير الاحوال والازمان .

٢ – ان القضية موضع اجتهاد وتتطلب من العلماء تحقيق النظر في تعيين الميقات لهؤلاء القادمين على متون الطائرات .

٣ – ان مرور الطائرات فوق سماء الميقات وهي محلقة في السماء لايصدق على اهلها انهم اتوا الميقات المحدد لهم لغة ولا عرفا .

٤ – ما يزعمه من ان فتواه تشبه ما فعله عمر رضي الله عنه حين وقت لاهل العراق ذات عرق .

٥ – قوله« لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا ، ويرى كثرة النازلين من اجواء السماء الى ساحة جدة يؤمون هذا البيت للحج والعمرة لبادر على تعيين ميقات لهم من جدة نفسها لكونها من مقتضى اصوله ونصوصه » اه .

وان المجلس بعد دراسة هذه الامور الخمسة وغيرها مما ورد في الرسالة يرى ان المسوغات التي استند اليها مردودة بالنصوص الشرعية ، واجماع سلف الامة ، فقد روى البخاري وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام الجحفة ، ولاهل نجد قرن المنازل ، ولاهل اليمن يلملم ، هن لهن ، ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة »

□ ولايصح الاستناد في هذه المسالة الى تغير الفتوى بتغير الاحوال ، والازمان ، لانها من العبادات ، وهي مبنية على التوقيف . كما انها ليست من مواضع الاجتهاد لتحديدها بالنص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن المعلوم ان اهل العلم ان الهواء تابع للقرار كما هو مبسوط في موضعه ، وانكار ذلك منه غير مسلم ..

□ اما احتجاجه بجعل عمر رضي الله عنه « ذات عرق » ميقاتا لاهل العراق فهو مردود لان عمر رضي الله عنه لم يجعل لاهل العراق ميقاتا في الجهة الغربية او غيرها من مكة يحرمون منه بدلا من ميقاتهم الذي يمرون به في الجهة الشرقية منها بل قال عمر رضي الله عنه : « انظروا حذوها من طريقكم » .

واما قوله : « ولو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا – الى قوله – لبادر الى تعيين ميقات لهم من جدة نفسها ، لكونها من مقتضى اصوله ونصوصه ، فهو قول باطل ، لان الله اكمل الدين في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى التشريع بوفاته كما قال تعالى : « اليوم اكملت لكم دينكم ، واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » وقوله تعالى : « وماكان ربك نسيا » وانه ليترتب على هذا القول امور كثيرة خطيرة .

وبناء على ما تقدم وبعد الرجوع الى الادلة وما ذكره اهل العلم في المواقيت المكانية ومناقشة الموضوع من جميع جوانبه فان المجلس يقرر بالاجماع مايلي :

١ – ان الفتوى الصادرة من فضيلة الشيخ عبدالله بن زيد آل محمود رئيس المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بقطر الخاصة بجواز جعل جدة ميقاتا لركاب الطائرات الجوية والسفن البحرية فتوى باطلة لعدم استنادها الى نص من كتاب الله او سنة رسوله ، او اجماع سلف الامة ، ولم يسبقه اليها احد من علماء المسلمين الذين يعتد باقوالهم .

٢ – لايجوز لمن مر بميقات من المواقيت المكانية ، او حاذى واحدا منها جوا او بحرا ان يتجاوزه من غير احرام ، كما تشهد لذلك الادلة ، وكما قرره أهل العلم رحمهم الله تعالى .

هذا وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد

هيئة كبار العلماء –
رئيس الدورة
عبدالله بن محمد بن حميد

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ① اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ② ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ③

سورة المنافقون (١ – ٣)

من هدي النبي

النهي عن الكذب

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الصدق يهدي الى البر ، وإن البر يهدي الى الجنة ، وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا ، وان الكذب يهدي الى الفجور ، وان الفجور يهدي الى النار ، وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا .. متفق عليه ..

اياكم والتسخط على قضاء الله !

عن ابي موسى – عبد الله بن قيس – رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (برىء من الصاقلة والحالقة ، والشاقة متفق عليه .

والصاقلة هي التي ترفع صوتها عند المصيبة بالنوح والعويل والبكاء ، اما (الحالقة) : فهي التي تحلق شعرها ، او تنتفه ، من شدة الجزع ، والهلع واما (الشاقة) : فهي التي تشق ثوبها ، تسخطا على قضاء الله عز وجل .

□ تعليق على الحديث :

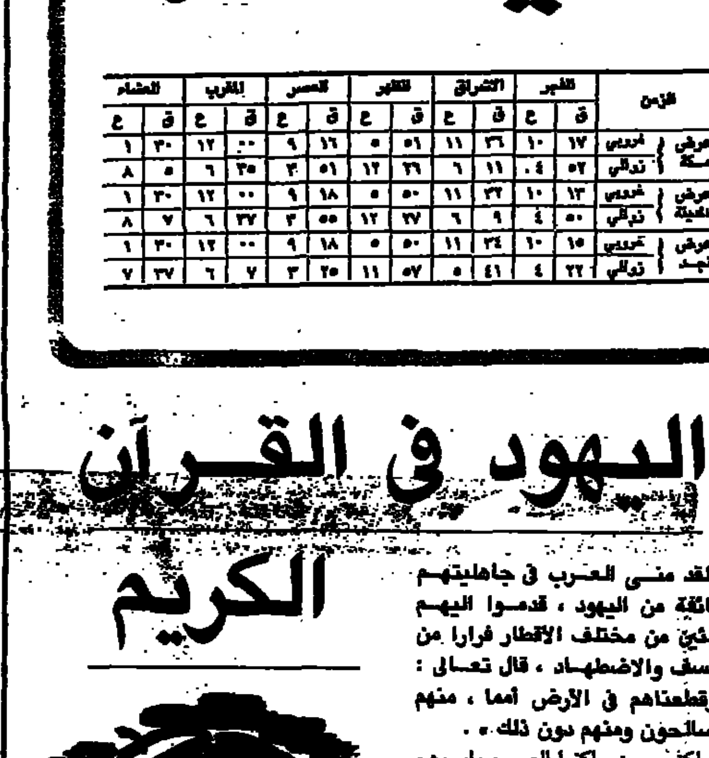
(لله ما اخذه وله ما اعطى) ، وفي ذلك الحكمة التامة والتعرف ومن عارض في هذا ومانعه فكأنما يعترض على قضاء الله وقدره الذي هو عين المصلحة والحكمة ، واساس العدل والصلاح ، ولذا قال النبي – صلى الله عليه وسلم – ذكر انه من تسخط وجزع من قضاء الله ، فهو على غير طريقته المحمودة ، وسنته المنشودة والرسول صلى الله عليه وسلم – برىء ممن ضعف ايمانهم ، فلم يحتملوا وقع المصيبة ، حتى اخرجهم ذلك الى التسخط القولي : بالنياحة والندب ، او « الفعلي » : كشق الثياب احياء لسنة الجاهلية .

ورضي الله عمن اتبع سنة رسول الله « صلى الله عليه وسلم » ..

دروس في الحج

الاحصار

من احصر ، اى منع من دخول مكة أو الوقوف (بعرفة) بعدو أو مرض ونحوه من الموانع القاهرة وجب عليه ذبح شاة أو بدنة أو بقرة في محل احصاره ، او يبعث بها الى الحرم ان أمكنه ذلك ويتحلل من احرامه لقوله تعالى (فان أحصرتم فما استيسر من الهدى) سورة البقرة .



مواقيت الصلاة

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الشروق ق	الشروق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
عرض مكة	غروبي	١٧	١٠	٣٦	١١	٥١	٥	١٦	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٥٢	٤	١١	٦	٣٩	١٢	٥١	٣	٣٥	٦	٥	٨
عرض المدينة	غروبي	١٣	١٠	٣٢	١١	٥٠	٥	١٨	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٥٠	٤	٩	٦	٢٧	١٢	٥٥	٣	٣٧	٦	٧	٨
عرض نجد	غروبي	١٥	١٠	٣٤	١١	٥٠	٥	١٨	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٢٢	٤	٤١	٥	٥٧	١١	٢٥	٣	٧	٦	٣٧	٧

بسم الله

المجلة الاسلامية الدولية « أريبيا »

بقلم : ابراهيم محمد سرسيق

■ اتمنى ان يطلع كل من له المام باللغة الانجليزية على هذه المجلة الجامعة لشؤون المسلمين وأخبارهم وقضاياهم .. تلك المجلة الشهرية الماتعة (اريبيا) التي شقت طريقها بشجاعة وكفاءة الى قلوب المسلمين في كل انحاء العالم .. لاسيما اولئك الناطقين بالانجليزية ، حيث استطاعت ان تلبي حاجات القراء العلمية والفكرية والثقافية بوجه علم ، اضافة الى انها قربت بين القلوب المسلمة بما عقدت من لقاءات ، وبما أثارت من قضايا ، وبما عالجت من مشكلات ، وبما حركت الضمير العالمي نحو أهم آمال وآلام المسلمين ، فكانت ولازالت همزة الوصل بين مسلمي الشرق ومسلمي الغرب ، وكانت ولازالت خير سفير بين العرب والعالم ..

■ كنا قديما نردد بيت الشعر المشهور للشاعر الانجليزي (ريدارد كبلنج) ، الشرق شرق ، والغرب غرب ، ولن يلتقيا !! فنتعجب لهذه النظرة التشاؤمية العجيبة لهذا الشاعر الاستعماري المتعجرف !! والان صرنا نضرب بهذا البيت عرض الحائط ، بعد ان تهاوت الحواجز التي كانت سميكة بين الشرق والغرب ، واختلطت الافكار وانتقلت الاخبار وتداخلت التقاليد وامتزج الشرق بالغرب ، وصار العالم كله يتحرك تحت اعين الاقمار الصناعية ! وأصبح كما يقول الاعلاميون قرية صغيرة !

فهل يظل الشرق منفعلا والغرب فاعلا ؟ وهل يظل الشرق متاثرا والغرب مؤثرا ؟ وهل يليق بنا ان نبقى مستوردين للآراء والافكار والنظريات والمناهج ، كما نستورد التكنولوجيا والاجهزة الصناعية ؟ وهل يظل شاننا ان يتكلم الغربيون ونحن منصتون ؟

■ من هنا قيمة واهمية القفزة الاسلامية الصحفية العالية التي قادها المجاهدان : (محمد صلاح الدين) و (ابراهيم الوزير) ، وهي قفزة .. لعمر الحق .. جديرة بان تنال من قراء الانجليزية والناطقين بها « مسلمين وغير مسلمين » كل عناية وانتباه ، لاسيما وان قنوات الاتصال بين الثقافة العربية والانجليزية على المستوى العام والعالمي قليلة او نادرة ، حتى انك لتحس بتاثير (اريبيا) على الرأي العام الأوروبي والامريكي بصفة عامة ، حين تقرأ بعض المساجلات اللذيذة بين القراء والكتاب من غير المسلمين على صفحات المجلة المختلفة ، وهي مساجلات تصور حقيقة المشاعر المستكنة في بعض القلوب نحو الرسالة الخاتمة ..

■ الامر الذي اود التركيز عليه هنا « ان جهودنا السابقة والحالية في ميدان التعريف بالاسلام وعرضه عرضا علميا يتناسب مع العقلية الاوروبية والامريكية تعتبر جهودا ضعيفة ودون المستوى المطلوب بمراحل عديدة ، وما يبذله النصارى في التعريف بدينهم ودعوة الناس اليه اضعاف اضعاف ما نبذله نحن على الرغم من ضخامة امكاناتنا بالقياس اليهم ، ومن هنا كانت خطوات الاسلام وئيدة جدا في الغرب الصناعي المتقدم ، نظرا لضعف النشاط الإسلامي هناك وقلته كما وكيفا ، واضعف منه جهود الدعاة الناطقين باللغات الاوروبية بطريقة عفوية سليمة .

■ فلذا جاءت اليوم « مجلة اريبيا » شامخة مرفوعة الراس تشق طريقها وسط هذا الظلام المتراكم ، فانها لجديرة بكل تأييد مادي ومعنوي ، وانها لجديرة بأن تتسابق المؤسسات الاسلامية والجامعات الاكاديمية على الاسهام فيها واقتناء اكبر عدد منها للاحتفاظ به لقرائها والمترددين على مكتباتها ، وكذلك لاهدائها الى الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات العلمية والسياسية والتربوية في كل انحاء اوروبا والامريكتين ، دعما للنشاط الاسلامي الاعلامي ، وخدمة للحركة الاسلامية الزاحفة بقوة الى الامام في كل مكان ولله الحمد .

■ ان هنالك اناسا كثيرين قد شرح الله صدورهم لفعل الخير ، وغرس في نفوسهم الميل الى اسعاد الاخرين ، وحبب اليهم خدمة الدعوة الاسلامية بنشر لوائها مرفوعا في كل المشارق والمغارب ، وارجو ان يوفق الله نفرا من هؤلاء الكرماء لتعميم « مجلة اريبيا » – المجلة الاسلامية العالمية – لتكون في يد كل الناطقين بالانجليزية في كل قارات العالم ، حتى ينالوا ثواب الاسهام في نشر كلمة الله ، وعسى الله ان يجعلهم سببا في دخول الناس في دين الله افواجا .

اليهود في القرآن الكريم

بقلم : الدكتور أحمد غريري

لقد مني العرب في جاهليتهم بطائفة من اليهود ، قدموا اليهم لاجئين من مختلف الاقطار فرارا من العسف والاضطهاد ، قال تعالى : « وقطعناهم في الارض أمما ، منهم الصالحون ومنهم دون ذلك » .

ولكنهم حين ساكنوا العرب وجاوروهم لم يحسنوا الجوار ، حتى ظهر فجر الاسلام ، فناصبوا المسلمين العداء ، وذهبت محاولات ادخالهم في الاسلام ادراج الرياح .. ثم انهم لم يتورعوا عن اظهار البغي والحسد ، ونبذ العهود ، وخرق المواثيق ، الى أن نزل في بني قينقاع قوله تعالى :

« وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لايحب الخائنين » فكان ان بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم باجلاء (بني قينقاع) الى اذرعات بالشام ، ثم اتبعهم بعد ذلك (ببني النضير) ، الذين ظنوا ان حصونهم ستحول بينهم وبين المسلمين ، قال تعالى :

« هو الذى اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ماظننتم ان يخرجوا ، وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله ، فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب ، يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين ، فاعتبروا يا أولي الأبصار » .

ثم جاء دور (بني قريظة) الذين نقضوا للمعاهدة مع رسول الله ، وانضموا الى جيوش الأحزاب ، فحاصرهم المسلمون ، فما كان منهم الا ان استسلموا ، وضرب المسلمون اعناقهم نزولا على حكم (سعد بن معاذ) رضي الله عنه :

« ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا ، وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا ، وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب ، فريقا تقتلون وتأسرون فريقا ، واورثكم ارضهم وديارهم وأموالهم وارضا لم تطؤوها وكان الله على كل شيء قديرا » .

لم يكتف الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك كله ، بل انه اراد عليه الصلاة والسلام – وهم اهل غدر وخيانة – استئصال شأفتهم والقضاء عليهم ، فكان أن توجه المسلمون الى خيبر ، واستطاعوا ان يفتحوا الحصون حصنا تلو الآخر (ابتداء من حصن ناعم ، وانتهاء بحصن خيبر) ، ثم ان اللؤم اليهودي لم يتورع حتى عن محاولة قتل الرسول صلى الله عليه وسلم بالسم ، لكن الله أوحى لنبيه بأن اللحم مسموم ، أما (بشر بن البراء) فأكل منها ومات .. من ذلك كله يستبين مدى حقد اليهود على المسلمين .. وما أشبه الليلة بالبارحة !! يهود اليوم ، هم هم يهود الأمس !!

« لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا » فهاهم يهود اليوم يقومون بحملة مسعورة ، لا يستهدفون جنوب لبنان فقط ، انما لبنان كله ، وليس لبنان فحسب ، بل البلاد العربية ، بلدا ، بلدا !! عملا بما جاءت به « بروتوكولات صهيون » : « حدودك يااسرائيل من الفرات الى النيل » لكن الصلف الاسرائيلي ، وغرور اليهود ماهو الا سحابة صيف عابرة – سيكون مآله انتصار القوى المؤمنة بربها ، تلك القوى التي آلت على نفسها ان تعلي كلمة الله لتحقيق النصر او الشهادة ، وفي هذا أو ذاك .. سوف يذوق اليهود الويل والثبور : « واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ، ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم » .

المدينة الشعبية

اعداد
الحميدى حمد الحربى

الضفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالى الرياض
– ص . ب : ١٠٥٨٥

القصة الشعبية بين الواقع والخيال

القصة او الحكاية الشعبية هى من موروثات الماضى وتتميز بالطابع الموضوعى الواقعى من حيث سردها كتاريخ لحياة الجماعات السابقة وما يدور حول اطارهم الاجتماعى من وقائع طريفة او مواقف يؤثر مضمونها على الحاضر الذى له ارتباط وثيق بالماضى وله مدلوله الحقيقى لمعالجة الحياة الاجتماعية . ولو تناولنا القصة الشعبية من حيث السرد . فان لها علاقة حية بالدين والتاريخ والمضمون الذى من خلاله نقدر ان نوجد لموروثاتنا مفعولها .. ولو اخذناها من الناحية الدينية مثلا فانها تبنى على ارشادات وتوجيه .. على سبيل المثال من خلال سرد قصة لأحد ابطال الاسلام من الذين كان لهم اثر كبير فى تثبيت جذور الدين الاسلامى .. هنا الراوى او القاص عليه فى التحكم على شد الانتباه اليه وذلك بادخاله شيئا من المبالغة او الخرافة واعطائه لونا شعبيا يكون له صداه فى نفوس المستمعين والذين فى امكانهم سردها بصورة اجمل تتداول يمكن ابرازها فى المواقف التى تتطلب ذلك ..

اما من الناحية التاريخية فانها تقدم انسان الماضى وحياته وتسجل مواقف القبيلة من انتصارات وتخليد لقواتهم وابطالهم وفى هذا تتميز القصة بالواقعية دون اختلاف فى ذلك .

ومن ناحية المضمون فانها تدخل ضمن اطار علاقة الفرد بالمجتمع وتستمد من العلاقة الخاصة العميقة للفرد من خلال الحب والاسهاب فى الوصف او ما قدمه الفرد فى سبيل خدمة افراد مجتمعه وكان له اثر له صداه عبر السنين .

من خلال ما ورد ذكره نقدر ان نقول ان الحكاية الشعبية فيها من الخرافة ما يوجد للقصة طابع الاستمتاع به وفى نفس الوقت معالجة للمواقف من خلاله حسب قدرة القاص فى معالجة المشاكل الاجتماعية .. وفيها من الواقعية الشئ الملموس وتخليد للمواقف الانسانية المؤثرة فى الماضى او الحاضر .

ومن ناحية اخرى فان الحكاية او القصة الشعبية يمكن ان يتداولها جميع الافراد وجميع الطبقات والفئات بمختلف الاوضاع الاجتماعية والثقافية . وانها بذلك تكون لها الاتصال المباشر دون التحديد لزمانه بما فيها من الخواص المتميزة التى تعطيها طابع الحسية والتداول سواء كانت خرافية او واقعية .. اى انها بذلك تكون لعامة الناس دون مستويات او طبقات اجتماعية .

ابراهيم ابو زيد



الأمس الحزين

ودعت انا الماضى بايامه السود
واقفيت عن ذاك العذاب وتولنيت
اقفيت انا ما طيق لوعات ونكود
يكفينى القلب العليل اللى اشقيت
امس ومضى .. مانى من الأمس فى زود
خله يروح اليوم انا عنه سجيت
واللى برانى وانبرى لين العود
يا للاسف لجله سهرت وتحريت
اربع شهور اسهر وعذابى رقود
ابكى على شانه ولجر التناهيت
ابغى الأمل واثر الامل منه مفقود
وارجى لعله ينتعش قلبه الميت
يوم انتهى صبرى ولا نلت مقصود
ودعت انا الماضى وعن حبه اقفيت

محمد العبدالله العمرو – الرياض

قبل الوداع تجيبنى يمه صدوف
تجبر نظر عينى يصادف نظرها
ارخت على الخد الهدب كنى اشوف
غياب شمس اليوم باحلى صورها
الله من بحر ولجته بلا خوف
ويصيبنى برجاف شاطى بحرها
حيت وحييت المحاسن بهنوف
تمشى وغزلان العذارى بثرها
قالت معى يا شوق لك عده حروف
جبروت وقتى بالدقايق حصرها
حل المحبه سرها داخل الجوف
هاذى محبتنا وهذا قدرها
وعمرى معك عده من العمر محذوف
والعين يجزى نومها عن سهرها
واكمل بقايا الهرج من عينها ذروف
الموت عجز يشيل فايض مطرها
تمسح بديها دمعها ماربه نوف
وصدت وغطت حزنها فى شعرها
واقفت وروحى كنها تعانق سيوف
والدمع بعينى عاقها عن بصرها
باقى لها عندى تعابير وحسوف
وقلب يهزه كل علم ذكرها
ونفس حزينة خطمت سدها ظروف
نفس قويه من قواها جبرها
أطرد بليل عقبها مثلها طيوف
ذى حالة العشاق هذا خبرها
مانى على ساعة هناها بملهوف
عندى فلا تسوى ثوانى قهرها

عبدالرحمن الرشيد – الرياض

بلا عنوان

■ عندما تقوم بعض الاقلام (بالتقحيط) عفوا بالهجوم على شاعر شهد له الجميع بالاجادة فهذا لا يعنى ان هناك موقف شخصى بين الشاعر وصاحب القلم المسعور ؟ بل ان الموقف هنا يكون ضد الشعر ؟ وصاحب ذاك القلم لا يستطيع ان يعلن نواياه فهو يجعل من الشعراء الذين عرفوا بالاجادة والابداع هدفا له ليقضى على الشعر التقليدى ويخلى الجو لما يسمى بـ (النثر المشعور) او الشعر المنثور ، ولكن لا بقاء الا لمن يستحق البقاء ..

■ يحاربون الشعر الشعبى وهم يتحدثون فى مكاتبهم وفى منازلهم باللهجة الشعبية .. عجيب ..؟

■ خطوة رائعة تلك التى اتخذتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وهى القيام باحصاء الفرق الشعبية فى مختلف مناطق المملكة ووضع ملف خاص لكل فرقة يدون فيه اسم الفرقة وعدد افرادها واللون الذى تؤديه ..

كما ستقوم ايضا الجمعية بدفع اعانة مادية لكل فرقة بل دفعت فعلا اعانة لبعض الفرق ، وهذا حافز للفرق الشعبية على احياء التراث والمحافظة على فنوننا الشعبية الأصيلة ..

■ الهراء .. وفساد الذوق أيها الأديب – الكبير – هو الكتابة عن شئ لا تفهمه ليس لأنك غبى ؟

ولكن لأنه لا يعنيك فهو (- أدب شعبى سعودى) وذوقك الرفيع لا يصل الى مستوى تمييز غثه من سمينه ، دعه هداك الله لمن يهتم به من – الجهلة – والعوام كما تسميهم .. ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه ..

الحميدى

من قصائد القراء

من جدة مركز الشرطة ارسل صديق الصفحة خلف الله حامد الزهرانى هذه المحاولة على بحر « الهلالى » اقول محاولة لأنه فى اعتقادى يكتب لاول مرة على هذا البحر كما هو واضح من القصيدة اذ جاءت مهلهلة حيث التزم بقافية الصدر والتى لالزوم لها فى ثلاثة بحور من الشعر الشعبى وهى : الهلالى . الصخرى الرجز .

والصديق خلف الله وصلتنى منه عدة قصائد لاتعدو كونها محاولات منها ماهو صالح للنشر وقمنا بنشره ومنها ماهو دون المستوى واعتذرنا عن نشره وهانذا اورد له هذه القصيدة نموذج لما لايصلح نشره فهو يقول فى مطلع القصيدة .

الا يافؤادى كم تعذب وكم صبر
ولا كل من يصبر ينال جزاه
انا يوم طرى قلبى وفكرى فى السفر
حسيت ان قلبى بيصيد دواه

لقد جاء صدر البيت الاول من بحر « المنكوس » او مسحوب الجنوب كما يسميه البعض والعجز « هلالى » وصدر البيت الثانى اقرب الى النثر منه الى الشعر والعجز هلالى : اتمنى من الصديق خلف الله ان يعيد صياغة القصيدة على وزن البيت الثالث فهى « منكوس » مستقيم وزنا وقافية اذ يقول :

انا طحت مثل اللى كسين ولا جبر
ولا حالفة حظه بما كان يتمناه

ومن جده ايضا

وصلت هذه المحاولة من القارىء الذى لقب نفسه « شادى الفجر » والمحاولة فكرتها جيدة والوزن مكتمل ولكن غموض بعض الكلمات قد اخل بها كقوله :

انا بالشوق ساهر طول ليلى
مع ذكراك « ياشيخ الكرامة »

وقوله فى شطر احد الابيات

« ترى رجواى فى ظلمة سقامه » والقصيدة كما اشرت فى بداية الرد جيدة من حيث الفكرة فلو اعاد « شادى » صياغتها على نمط الابيات الثلاثة التى اخترتها من نفس القصيدة واجريت عليها بعض اللمسات لو اكمل القصيدة على نفس الصيغة لأستطاع ان يجعلها مكتملة كلمة ووزنا وقافية لأن انتقاء الكلمة المعبرة يعطى القصيدة شيئامن العذوبة والجزالة وهذه هى الأبيات التى اخترتها من محاولة صديق الصفحة « شادى الفجر » .

يحفظ الله ياسارى بليله
عسى تاصل لقصدك بالسلامة
يحفظ الله مدرى ويش اقل لك
على راسى من الحيرة غمامة
لعل الله يجمع عقب فرقاء
وتظهر بالفضى مثل الحمامة

المحرر

هجينيه

من مدينة ساجر ارسل (فتى السر) هذه الهجينيه كعربون صداقة والصفحة ترحب به وتطالبه بالمزيد من انتاجه او انتاج شعراء مدينته لأن الصفحة للجميع :

ياالله يا قابل التوبه
يا غفر الذنب والزله
لطفك لعبدن تبدوا به
أهل العيا واخلفوا دله
فى جوفه النار مشبوبه
يفوح صدره كما الدله
قلبه عراويه منهوبه
والطرف دمع العزى هله
ياالله يا لأجواد لو نوبه
خلوا مرادى وانا ادله
مدام الأقدار مكتوبه
كفوا غناكم بجاه الله
محبوب وده بمحبوبه
فى مقتضى الشرع والمله
راضى ومعجبنى اسلوبه
وودى وهو مثل ودله
أرضيه واطيع مندوبه
واحضر اللى يبى كله
واعرف سجاياه ودروبه
الغدر ما هوى طبع له

احلى الابيات

ماكل حب يدهل القلب سكان
اليا خذا له مدة ايام راحى
يروح كنه ماتصور ولا كان
يمحاه من ليعات الايام ماحى
والله لو ان الحب يشرى بالاثمان
لشريه من خبل واحطه بصاحى

الامير/ سعود بن محمد

من شعر المراسلات

أقدم لك عزيزى القارئ فى هذا العدد قصيدتين لشاعرين من الشباب عرضوا من خلال الأجهزة الاعلامية .

الشاعران هما سعد الخريجى وسلمان العمرى ولكل منهما ديوان فى طريقه الى المطبعة .

كانت القصيدة الأولى للشاعر سعد الخريجى حيث قال :

لا تجرح المجروح يا خوى سلمان
عندك خبر باهل القلوب الكسيره
ذكرتنى بهذا الزعل خل زعلان
ما فكر بيوم يراجع ضميره
اشره على الطيب اللى صار غلطان
وابعد عن اللى يفضحون السريره
تلقى مع الدنيا حبايب وخلان
لكن وين اللى صدق فى تعبيره
شفت بليالى العيد همن وحرمان
وما شفت غيرك فى عناى أستشيره
أرعى نجوم الليل شاكى وسهران
شايل ثلاث سنين روح حسيره
ليتك تركت القلب ينسى الذى كان
نقضت بالغالى جروح خطيره
ناسى مع الدنيا همومى والأحزان
واليوم تفتح لى دوب عسيره
ياما قطفت الورد من بين الأغصان
مالى على المكتوب عين بصيره
سلمان ما بى تترك الود نسيان
رد الخبر عندى همومن كثيره

وهذا الرد للزميل سلمان العمرى يقول :

جانى خطابك يا سعد وانت شفقان
واشعلت وسط القلب نارن سعيره
شى جرى لك يا فتى الجود ما هان
شكيت لى ماضيك شكوى خطيره
شكيت لى همك وانا كنت عجلان
من ضامته دنياه حار بمصيره
هاذى مقادير تعرض للانسان
مكتوبة له تعتيله بمسيره
لكن تبين لك عوادى ورفقان
وبين كل فيه شره وخيره
والعزم يصبح للرجل ساس برهان
متسلحه ضد النفوس الزفيره
وان كان وناتك على شان هويان
من يستحق الود خله ذخيره
ومن لا يودك لا تحطه بالاذهان
اترك سبيله لا يجى له معيره
ويقال حبن راح مع خاين خان
ضيعت عمرك ما كسب البشيره
خلك على نطع المشاكل بليهان
ما همته لو هى تجى له كثيره
واسند على رايك الى صرت بحلان
خلك شديد لا تخاف الكسيره
هذا وقول الحق للشخص سلطان
يقداه عن مشيه دروب قصيره





خاطرة

انتظارى طال فى رجوى وعدها
يا ترى يصبح حقيقه او خيال
ان الفرص تجنى سعدها
ما هقيت اقفى ما سمع قولت تعال
حظى نقول اللى بعدها
كل ما فاتت ضاعت وضعف الاحتمال
والفرص يزعجنا رعدها
غيم ياس الحب والأمل ماله مجال
فى سمانا ..

الشاعر عناد المطيرى

همسة

شفت السواد ينادى بعينك الليل
هى من سواد الليل والليل منها
بين الرموش وبين عينك تعاليل
بياضها يضفى عليها كفنها
الشمس من جيدك قليلة محاصيل
ما هيب وامنته وهو ما ومنها
والروض من خدك شكى الظيم والويل
مقهور من ورد خدودك زينها
تشكى فساتينك من العدل والميل
ارحم ثياب تشتكى من بدنها
ابعد على غيرى من الجدى وسهيل
بس الظروف بشوفتك من ضمنها
ياالله عسى تالى حياتى تساهيل
وتشوف عين « السامر » اللى فتنها
والله ما ارضى بك مدى العمر تبديل
وغيرك الى لاحت لى اصد عنها

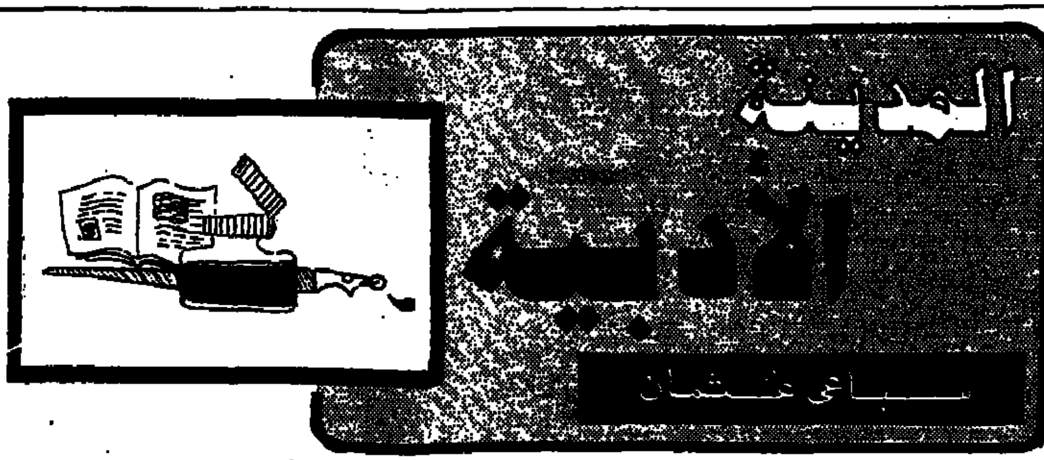
الشاعر « السامر » الرياض

شكوى

يا زين جز منى وانا منك ابا ارتاح
حان الفراق وتم قطع العلاقه
لصرت غنى فى عواطفك شحاح .
لا تدعى لى بالوفاء والصداقه
صبرت فى رجواك لين العزى باح
واليوم ما عندى على الصبر طاقه
خليتنى بين الهواجيس ملواح
تاخذ عليه توفتن وانصفاقه
ساعه تودينى تعاجيب وافراح
واحيان تامرنى بسيره فراقه
حالى من الهجران يا صاحبى زاح
حتى لذيذ النوم عندى شفاقه
جرحك بقلبى ما يداويه جراح
ومن طاوله سقمه مع الوقت عاقه
ارحم صويبن من سبب نظرتك طاح
بين الرجاء واليأس والموت ذاقه
عاف الحياة وجاه شيال الأرواح
ما ترحمه والا تزيد اللحاقه ؟!
الحق يامر بالتعاون والاصلاح
وانته تحدى بالجفاء والنزاقه

زامل على الحربى – الخرج







ادارة الثقافة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تصدر « المجلة العربية للثقافة »

عن ادارة الثقافة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم صدر العدد الاول للسنة الثانية من المجلة العربية للثقافة في حجم نوعي وكمي ممتاز.

واستهل العدد بافتتاحية للدكتور صالح الخرفي مدير ادارة الثقافة جاء فيها : « يصدر العدد الثاني من المجلة العربية للثقافة مشتملاً على ابحاث ودراسات وتقارير وقرارات تنتظم مشاغل الثقافة العربية اصالة ومعاصرة ، حماية للتراث وحفزا للابداع المعاصر ، سياسة وتخطيطا تشريعا وحماية لحقوق الابداع الفكرى والادبي والفني .

ويضم ملف العدد جانبا من دراسات الندوة العالمية الأولى للآثار الفلسطينية التي احتضنتها بأصالة عربية وجدارة علمية رحاب جامعة حلب في الجمهورية العربية السورية .

وتعتبر هذه الندوة تخطيطا لها واعدادا لمادتها العلمية ، ورعاية لايامها الحافلة نموذجا لتضافر الجهود المخلصة عربيا ودوليا في سبيل حماية التراث الحضاري الانساني .

فالندوة خطط لها بالتشاور الامين ذاون الصادق بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة التحرير الفلسطينية ودائرة التربية والتعليم العالي (جامعة حلب) وبدعم من منظمة (اليونسكو) .

وعلى مستوى المادة العلمية استطاعت الاثار الفلسطينية المهددة بالتشويه والمسخ والدمار ان تستقطب الضمائر الانسانية والحقيقه العلمية الخالدة من شتى اصقاع الارض ومن مختلف الجنسيات فالى جانب الاساتذة العرب المتخصصين شارك في الندوة بحماس مشهود اساتذة من استراليا والمانيا وامريكا وايطاليا وبريطانيا وبولندا والدانمارك والسويد وفرنسا وكندا واليابان يوغسلافيا وكانت الندوة بحق اسما على مسمى (الندوة العالمية للآثار الفلسطينية) اضافت الى القضية الفلسطينية نصرا جديدا قوامه الحجة العلمية والحقيقة التاريخية .

وعلى مستوى التنفيذ كان لجامعة حلب راعية الندوة ما لهذه المدينة العربية من عراقة في التاريخ واصالة في العروبة فتجلت هذه المعاني السامية شفافة صافية في الجلسات العلمية للندوة ومناقشاتها الغنية وفي (بيان حلب) الذي جسم الارادة العلمية والحقيقة التاريخية في وجه العبث بالتراث الانساني جاء :

« ان الزمن الذي كان بعض علماء الاثار يركزون فيه دراساتهم وكشوفهم على محاولة الوصول الى نتائج معينة خدمة لاغراض مقررة مسبقة ينبغي ان يكون زال وانقضى وان كل محاولة للكشف عن الآثار لاغراض مسبقة او اعتبارات موجهة عاجلة يعتبر اساءة لكرامة علم الآثار واستهانة بالتراث الانساني » .

وان ما تضمنه ملف العدد المخصص للندوة لا يمثل الا جانبا من الدراسات العربية فيما في انتظار صدور الندوة كاملة في مجلدات تسجل كفاحا علميا صادقا في سبيل الحفاظ على التراث المشترك للانسانية .

اما ملف الدراسات المتنوعة فانه بتنوعه هذا يعبر بصدق عن مشاغل المنظمة في الثقافة العربية ووفاء المنظمة لكل هاجس ثقافي اصيل وقد يحس القارئ الكريم بان هذا التنوع ينقصه الشمول حينا ولكنه في كل صورة تعبير امين عن الاحساس الشامل الذي يتعذر تجسيمه في حدود الامكان طاقة بشرية ومادية .

هذا التنوع يشمل البحوث الاجنبية في الآثار الاسلامية وهي لفتات لها علاقة وفاء بالتراث الحضاري لهذه الامة .

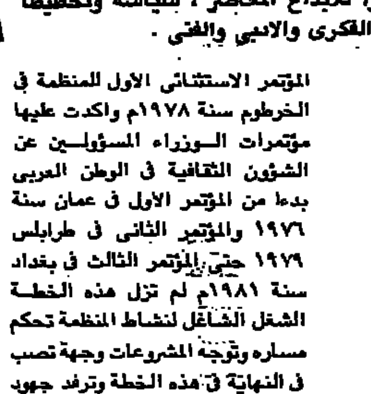
وموقع هذا التراث من هجمة المعاصرة الدخيلة التي تكتسح مدننا العربية العريقة وتشوه ملامحها الفنية الاصيلة .

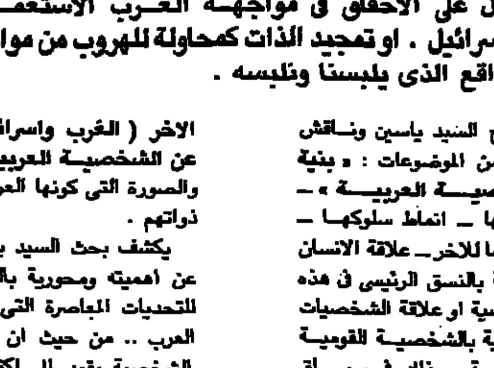
وحتى يكتسي التنوع توازنه التاريخي بين الماضي والحاضر بين التراث والابداع عالج الملف قضايا الشعر العربي المعاصر التي خصصت لها المنظمة ندوة عقدت في المركز الثقافي الدولي بالحمامات وكانت جديرة بان تنفرد بملف عدد من اعداد هذه المجلة لولا ان الندوة في مرحلة الاعداد لتصدر في كتاب شامل لابحاثها ودراساتها والتجارب الشعرية التي ناقشتها على المظلة التي يلتئم في فيئها كل هذا التنوع في عمقه التاريخي وتوجهه الواقعي وآفاقه المشرقة انما هي الاستراتيجية الشاملة لتنمية الثقافة العربية ولم تزل هذه الاستراتيجية او هذه (الخطة الشاملة) التي اوصى بها المؤتمر الاستثنائي الاول للمنظمة في الخرطوم سنة ١٩٧٨م واكدت عليها مؤتمرات الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي بدءا من المؤتمر الاول في عمان سنة ١٩٧٦ والمؤتمر الثاني في طرابلس ١٩٧٩ حتى المؤتمر الثالث في بغداد سنة ١٩٨١م لم تزل هذه الخطة الشغل الشاغل لنشاط المنظمة تحكم مساره وتوجه المشروعات وجهة تصب في النهاية في هذه الخطة وترفد جهود اللجنة المتخصصة المتفرعة لهذه المهمة القومية .

وان العناوين التي يطرحها العدد في هذه المرحلة الثقافية الملحة تجسم عمقها العربي وابعادها الانسانية في آن واحد انطلاقا من محاضرة السيد المدير العام في الموسم الثقافي الثاني لجامعة الدول العربية (نحو استراتيجية للثقافة العربية) ووقوعا على المؤتمر الثالث لوزراء الثقافة العرب في بغداد الذي اوصى بعقد اجتماع خاص للسياسات الثقافية في البلاد العربية .. توحيدا للجهود العربية وتنسيقا بينها لمعالجة هذه القضية على الصعيد الدولي في المؤتمر العالمي الثاني للسياسات الثقافية الذي ستعقده اليونسكو في صيف ١٩٨٢ في المكسيك .

اما الملف الاخير فهو ملف يتسع صدره اعلاميا لما يضيق عنه الملفان السابقان بحثا ودراسة وهو جولة استطلاعية في اروقة الانشطة الثقافية للمنظمة يعتمد الخبر الموجز والوقفة العابرة الى جانب القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمرات والحلقات الدراسية » ..

والى جانب هذا عدد كبير من البحوث والدراسات الشيقة والهامة .





الشخصيـة العربيـة

صورة الذات ومفهوم الاخر



بلا تجريح ولا تمجيد .. يعرض السيد يلسين ويحلل في كتابه الصادر عن دار التنوير في بيروت بعنوان « الشخصية العربية – بين صورة الذات ومفهوم الاخر » هذه الشخصية .. بكل الاشكالات النظرية والعملية التي تثيرها . متسلحا بمناهج البحث في علوم الانسان وبنظرة موضوعية اتاحت له الوقوف خارج التجريح كرد فعل على الاخفاق في مواجهة الغرب الاستعماري واسرائيل . او تمجيد الذات كمحاولة للهروب من مواجهة الواقع الذي يلبسنا ونلبسه .

طرح السيد ياسين وناقش جملة من الموضوعات : « بنية الشخصية العربية » – مقوماتها – انماط سلوكها – تصورها للاخر – علاقة الانسان الفرعية بالنسق الرئيسي في هذه الشخصية او علاقة الشخصيات الاقليمية بالشخصية القومية العربية . وذلك في سياق « تحليل نقدي مزدوج بصورة الاخر (الغرب واسرائيل) عن الشخصية العربية » والصورة التي كونها العرب عن ذواتهم .

يكشف بحث السيد ياسين عن اهميته ومحورية بالنسبة للتحديات المعاصرة التي تواجه العرب .. من حيث ان بحث الشخصية يقود الى اكتشاف البعد الحضاري للذات العربية .

شمال .. يمين

بتقديم الشاعر الفلسطيني محمود درويش صدر عن دار سيرس للنشر في تونس كتاب الرسام المصري محمد حجي : « شمال .. يمين » وهو مجموعة من الرسوم تتخللها قصائد شعراء من مختلف الاقطار العربية .. وكلها تركز على القمع وادانة الانظمة الديكتاتورية .

اما عن سبب لجوئه الى الشعر فيقول الحجي في كتابه : انه لجأ الى الشعر لان الشعر هو اقرب الانواع الادبية الى الرسم ، ولانه يريد ان يلفت انتباه القارئ الى هذا النوع من الكتب الذي لم يتعود مشاهدته .. والذي عرفه العرب قديما في رسوم الواسطي لمقامات الحريري .



من هذا المنظور فان « شمال يمين » ليس تجميعا لرسوم ذات مواضيع مختلفة .. وانما هو قصة متكاملة لواقع مفروض . قصة الذين تسيرهم احذيتهم بدلا من عقولهم .. المرضى .. المعقدين الذين يذلون شعوبا بينما تذلهم زوجاتهم وامهاتهم .. مثلهم مثل جنرال غابرييل غارسيا ماركيز في « خريف البطريرك » لكن هذه المرة بريشة وسلوى دون تعقيد ولا رموز ودون سقوط في العامية والمباشرة .

نقرأ في الكتاب قصيدة سميح القاسم « صباح »

ذات يوم فلجاوني
دفعوا امي واختي جانبا
واعتقلوني
وعلى الاوصال والاسلاك
جروني طوال الليل
لكن ظل مرفوعا جبيني
كنت بستان جراح
ومناشير كفاح
حين صر الباب في بعض السجون
قبل ميلاد الصباح
وبلا رعشة هدب
قتلوني . »

ونرى خلال الخطوط الفاشية الصهيونية والفاشية المماثلة .

جدير بالذكر ان للحجي كتابان اخران على هذا المنوال اولهما : « يوم في حياة قرية مصرية » والثاني رسوم عن نشاطات الفدائيين الفلسطينيين لكنهما يبحثان عن ناشر .

عناق الرسم والشعر

الاخ طارق عركوك – جدة

تأخذ القصيدة مكانتها من تميزها عن ما قيل قبلها .. اضافة الى بقية شروط كونها قصيدة شعر .

ومحاولتك المعنوية بـ « حيرة » للاسف لم تتبلور بعد الى قصيدة رغم انها لم تخل من بعض الجمال في الموسيقى خاصة في البيت الثاني ..

نرجوا التركيز على التميز وعدم تقليد ما سار عليه الاقدمون فالموهبة لديك موجودة وتبدو كبيرة لكن اذا صقلتها . تحياتنا لك .

الاخ ابراهيم ابوقلبين – جدة

نشكرك على كتابتك لنا .. ولطف تعاملك معنا . اما خاطرتك المرسلة بدون عنوان فنتأسف على عدم نشرها بسبب طبيعة المدينة الادبية التي تختص بما يتعلق بانواع الادب وتنشر ما هو متبلور منه الى نوع ادبي معروف او غير معروف اذا لم ينقصه الجمال . وانت تعلم انه حتى الخاطرة لها بنية وتهدف الى توصيل شيء ما الى القارئ . وخاطرتك لم تتبلور بعد وتبدو المطالعة والتركيز على نوعيتها ذات فائدة . تحياتنا لك .

الاخ سليمان الشراري – الجوف

رغم نبل العواطف تجاه المدينة العظيمة « بيروت » فان الشعر ايها الصديق هو غير ذلك .. اذ تنقص محاولتك المرسلة لنا بعنوان « ضحايا الاعتداء » الصورة التي تعطيها ابعادها الشعرية .. والموسيقى التي تدرك انت نفسك انها تنقصها فميزت محاولتك بالكتابة انها شعر/ نثر . ونتيجة التسرع بالكتابة فقد راوحت المحاولة في مكان السجع وانت تعلم ان السجع هو غير الشعر . ولم تستطع الخروج من الثنائية شعر/ نثر الى احدهما اذ هي لم تستطع التوحيد بينهما .

ننصحك بالتركيز في الكتابة وعدم التسرع والاهتمام بالصورة والبعد عن الكلام العادي الذي يمكن ان يحكيه الانسان دون ان يحمل اى مدلول شعري مثل كلامك .

بيروت يا بيروت
ان الاصدقاء
فهناك من قال استسلمي
وسلمي
وهناك من قال في الانتحار
خير وسيلة ..
وتلك يا خلان الرخاء
اراء سخيفة » .. الخ

مع الاهتمام بصياغة الجملة شعريا .. وتلاحظ ان كل هذا يتطلب المطالعة والاهتمام بنوعيتها . تحياتنا لك والى محاولة جديدة نرجو لها التوفيق .

الاخت هتون – مكة المكرمة

ما يلفت الانتباه في محاولتك المرسلة لنا بعنوان « تمثيلية » هو انها صادرة عن روح شاعرة .. لديها كل مؤهلات فرض الاسم واخذ المكانة .. ان هي بلورت نفسها اكثر من ذلك .

من هذا المنطلق تأتي ضرورة الاهتمام بالصورة الشعرية والابتعاد عن الانفعالية مع المحافظة على عنف التدفق ومحاولة التحكم به .

واضح انك تكتبين بسرعة . وهو امر غير معيب اذا رافقه التركيز .

لديك المقدرة على الخروج من فخ القافية . لكن لديك التسرع في انهاء التجربة قبل الوصول الى مستوى عال من الفنية .

نورد لك الابيات الاولى الى المكان الذي ينخفض فيه مستوى الصياغة . حيث تساهم بعد هذه الابيات الفكرة الضعيفة في اعطاء شكل ونقلات ضعيفة :

« هناك في لبنان
احداث تمثيلية رهيبة
يكتبها « ريجان » في فصول
« ريجان » ذلك الممثل الفاشل في التمثيل
نجحت يا ريجان في كتابة الرواية
الدامية الحزينة
وليهنئك النجاح في تمزيق اجساد
بني الانسان

* * *

ذلك الوحش الذي يدعونه بيجن
اخرجها لحيز الوجود
والناس يرقبون
ينظرون تلكم المهازل الرهيبة
لا شيء يفعلون .. ما عدا الكلام !!
تمثيل موسيقى تصور الاحداث »

المثنى الشيخ عطية



مجد ولكن على القبر

بعد اكثر من سنة على غيابه اثر حادث سيارة ، منح القاص المصري المعروف يحيى الطاهر عبد الله جائزة الدولة في القصة القصيرة .

وقد عرف عن الكاتب رفضه الدائم اثناء حياته .. التقدم للحصول على اية جائزة . وعزوفه عن الالتفاتات الرسمية ، واستخفافه باهميتها .

لقى قرار منح الجائزة ارتياحا في الاوساط الثقافية الشابة في مصر ، واعتبرته تكريما .. تستحقه هذه الموهبة الادبية التي ميزت نتاج يحيى الطاهر عبد الله في مجموعاته القصصية :

« ثلاث شجرات كبيرة تثمر برتقالا » ١٩٧٠ و « الدف والصندوق » – ١٩٧٤ و « انا وهي وزهور العالم » ومجموعته الاخيرة التي صدرت بعد رحيله في القاهرة وبغداد بنفس الوقت « حكايات للامير حتى ينام » .



الصقور

صدر العدد الثامن من (الصقور) المجلة الدورية التي تصدرها كلية الملك فيصل الجوية عند تخرج كل دورة والتي تعنى بشؤون الطيران والثقافة .. واحتوى العدد بعد كلمة المشرف العام عقيد طيار ركن منصور عبدالله الجعويني .. على تحقيق بعدسة المجلة عن جناح التعليم بكلية الملك فيصل الجوية وعلى موضوعات عديدة في الثقافة والطيران منها : (من اثر الثقافة الاسلامية) للمعيد مهيدب سعد المهيدب – (الاثاتية) للمعيد مشبب صالح القحطاني – (زاوية الطيران) لعباس ابو حسان – (القدس) لجلاء ادريس – (الاستراتيجية العسكرية الاسلامية) لحسن صالح البلسة – (التقيد بالانضباط واثره على السلامة) لعبدالعزيز الوابل – (الطيران المنخفض) لسيد شميم حيدر – (الخصائص النفسية للنشاط الرياضي) لجميل القاضي – (اسباب الوضع في الحديث الشريف) لحسين ناصر الحكمي – (قراءات في الانتاج الفكري لعلم الطيران) لرمزي ماضي – النشاط الفضائي السوفييتي – (الاوائل) لأبو مصعب – (مدينة من بلدي) لعبد الوهاب سنوسي – (نبذات من علم الصوت) لحسن سلامة – (باقة من الاسعافات الاولية) لاحمد على حسنين .. اضافة الى ثلاث قصائد : (الابطال) لصالح محسن الجهني – (كليتي) لبندر بن عثمان الصالح (تحية الصقور) لعوض سعيد المالكي . كما تضمن العدد مسابقات واخبارا .





قصص كامل كيلاني على مسرح الأطفال في القاهرة



يقدم المسرح القومي للاطفال في القاهرة التابع لمركز ثقافة الطفل هذه الايام عرضا تسجيليا ودراميا لحياة كامل كيلاني رائد ادب الاطفال في مصر ، وقصصه .. اعده بالشعر الحر ويلغه مبسطة الشاعر احمد سويلم . وقام باخراجه هناء سعد الدين .

عاش كامل كيلاني بين الاعوام ١٨٩٧ – ١٩٥٩ م .. حياة حافلة بالانتاج الادبي الخصب الذي لم يخل من روح النقد الاجتماعي . وقد بلغ ما كتبه الف قصة ما يزال بعضها مخطوطا

يعتمد العرض المسرحي الجديد على العرائس الخشبية التي صنعتها الفنانة نجلاء رافت .. ويؤدي دور كامل كيلاني الفنان محمود مرسي . يتشكل العرض من ثلاث قصص هي « جحا الباسم الساخر » في علاقته مع اصدقائه » و « حي بن يقظان » الذي يمثل محاولات الانسان الاولى في بدء الخليقة . للاهتداء بالفطرة في معرفة حقائق الحياة . و « بابا عبد الله والدرويش » .

وقد استقى كامل كيلاني قصصه من التراث لاعلاء القيم التربوية الاساسية لدى الطفل : الامانة ، الوفاء ، الصدق ، احترام الاخرين وعدم الاستهانة باحد . ولا يخفى ان الكاتب الانكليزي دانييل ديفو قد استوحى قصته الذائعة الصيت – « روبنسون كروزو » من قصة حي بن يقظان

خليل حاوى « حياته وشعره » في ندوة ادبية

منذ وفاة الشاعر الكبير خليل حاوى .. والكتابات عن حياته وسر موته لم تنقطع وان بقي بعضها ضمن ما يسمى « بالانفعالية العربية » التي دعت احدهم الى تسمية انتحار الشاعر « انهزامية » والتي لم تدخل عمق فهم سر الحياة والموت والمعالجة الموضوعية للظواهر .

وضمن محاولة الكشف عن حياة الشاعر خليل حاوى وشعره .. عقد يوم الثلاثاء الماضي في قاعة محاضرات المركز الثقافي العربي بدمشق ندوة عن الشاعر (حياته وشعره) في حوار مفتوح دعا اليه برنامج « كاتب وموقف » الذي يعده ويقدمه عبد الرحمن الحلبي .

شارك في الندوة كل من الشعراء .. احمد يوسف داوود ، شوقي بغدادي ، احمد دحبور ، على كنعان .. اضافة الى عدد من المهتمين بشؤون الوطن والادب . وقد ناقش الشعراء العديد من النقاط وابرزها ..

- انتماء الشاعر بين الشرق والغرب .
- خليل حاوى والهروب من المدينة الى اللامكان
- موقف الشاعر من المرأة .
- موقف خليل حاوى من شعر التكسب .
- الصور والرموز والموروث الشعبي .
- موقف الشاعر من الالوان .

وأعقب الندوة حوار مفتوح امتد الى ما يزيد عن الثلاث ساعات .. طرحت خلالها وجهات نظر متباينة بين الموضوعية والارتجال .

خليل حاوى

خاص ولكن للنشر

عزيزى الاستاذ سباعى عثمان

تحياتي وحبي

ثم لقد قرأت ذلك الاستفزاز .. اقصد ذلك الموضوع المنشور في (المدينة الادبية) للاربعاء الماضي بقلم (ا . ش . ع) وبعنوان (مناوشات العمير وحصاد الكتب) .. وما قرأته تحت هذا العنوان هو اغرب ما قرأته في حياتي .. ولذلك لم استطع وضعه تحت اى تصنيف صحفي .. فلا هو من قبيل الاخبار التي تكتب عادة عن اصدارات الكتب .. ولا هو عرض صحفي او تعريف بالكتابين (مناوشات ادبية) و (حصاد الكتب) ولا هو نقد لهما .. بل هو المزيج من كل ذلك بطريقة لا انكر انها مبتكرة .. ولكنها مبتسرة جدا .

لقد سألت عمن يكون (ا . ش . ع) فعرفت من هو .. ولذلك قرأت موضوعه الثاني في الصفحة نفسها عن ذلك الشاعر (الذي لم يحن رأسه لغير فلسطين) فقلت في نفسي : مادام هذا هو حد تعبيره في عنوان موضوع .. فلا تثريب عليه ان يجرب الحلاقة في رأس اليتيم !!

ولكن التثريب كل التثريب عليك – يا ابا السباع – فانت الذى (احنيت) له رأسي وسلمته له .. رغم انك تعلم انني لا احني رأسي ابدا لغير الله سبحانه وتعالى !! ولكنها عادتك التي اعرفها عنك جيدا .. تدفع الناس الى العراك – اقصد العراك الادبي – وتقعد انت في الصف الاول من صفوف المتفرجين .. تضحك ملء شدقيك .. ثم تهيء نفسك لتحريض اخر !! ذلك هو دأبك منذ عرفتك .. وقد مضت على معرفتي بك الاعوام الطوال .. فلم تتغير ولم تتبدل .. لا يردعك (تقدم السن !!) ولا تزجرك (سوالف الشيب) !

ولكنني – في هذه المرة – سأخيب ظنك .. ولن اترك لك فرصة الفرجة او الضحك ملء شدقيك .. حيث لن ادخل مع هذا الشاب (ا ش ع) في اى نقاش او عراك !!

واذا شئت معركة ادبية (من كل بد) فعليك باختيار شخص اخر .. سلمه كتابي (حصاد الكتب) او كتابي الاخر (مناوشات ادبية) ودعه يكتب ما شاء عنهما او عن احدهما .. ثم ترى ما يسرك !!

اما هذا الشاب .. فارجوك ان تدعه وشأنه ليمارس تمرين قلمه مع الشعراء الذين لا يحنون رؤوسهم لغير فلسطين (وهذا تعبيره هو نفسه) !!

ودم واسلم لاخيك المخلص

على محمد العمير – جدة

علمان (من أعلام الأدب العربي)

هما سعوديان مشهوران في وطننا وفي الأوطان العربية الأخرى يتبادلان رسائل المودة والاعجاب والتقدير

في صبيحة يوم السبت ٢ ذي القعدة عام ١٤٠٢هـ وافى المكتب الاستشارى للمجلة العربية في جدة البريد يحمل رسالة من الكاتب المشهور الشيخ عثمان الصالح يكرم فيها صديقه الشاعر العلم السيد محمد حسن فقي رئيس المكتب الاستشاري للمجلة العربية في جدة .

واجابه الشاعر العلم في نفس الساعة التي تلا فيها الرسالة بما هو خليق بمكانة الشيخ عثمان الصالح ، وانى اعرض على اصدقاء الادبيين الكريمين وزمرة ناشئة الادب السعودي خلاصة الرسالتين .

الأولى رسالة الشيخ عثمان الصالح :

جاء في رسالة الشيخ عثمان الصالح ، بعد التحية :

« كنت على لقاء معك ، كلما كتبت وكلما عبرت عن مشاعرك الفياضة واحاسيسك الرقيقة ، وارائك التي تتسم بالصراحة والادراك والتجارب والحكمة ..

وكل قصيدة ، او رباعية لها منحى ، ولها معنى .. يحتاج كل منهما الى تعليق وثناء ..

ولقد قرأت – عفوا – قصيدة عصماء وسمتها (بالصحوة) ونقلتها جريدة الجزيرة المسائية .

والواقع انها تعبير صادق وصفت الصحوة « بعد سهد مرهد » .

وفيها تحدثت عمن تنكب الرشد ، ومن التصق بالغرب وقلده ، ومال الى الشرق وليده !!

واشار الشيخ عثمان الصالح :

الى الزعامات التي استبد بها الشرق والغرب ، ولعبا بعقولها بعد ان افسدها بالانحراف .. مذهبا وسلوكا ..

وقال :

« وماتساؤلك عن الغد الا تساؤل من نظرته نظرة اصلاح ، يحاول البناء لمجتمع عاث فيه الغرب ، وضيعته خدمة الشرق . وما القدس الا ضحية لهذا الضياع المؤلم ولبنان مثلها .

وتفرقهم أصبح حربا ضروسا اكلت الاخضر واليابس ، وحطمت المثل الأخلاقية والتكاتف بينهم ، كل حزب بما لديهم يتخبطون تخبط الأعمى في الظلام .

اما القلة المستبسلة فلن تنجح في لبنان والقدس ، الا اذا كان الصدق عقيدتها ، والاستقامة طريقها ، والتكاتف قوتها .. ومن وراءهم معهم بالقلب والمال واللسان والبشر .

ومهما اهبت بالاكرمين من المسلمين ، فان استكانتهم للعدو ، وارتباطهم بالواغل لايغنيهم شيئا ..

وهنا يذكر الشيخ عثمان الصالح مكانة الايمان بما اوحى الله في تحقق الانتصار .

فالدمع المسفوح والمال المبذول ليس شيئا اطلاقا الا يوم تكون القلوب المؤمنة قوة في سبيل الكفاح بعقيدة لايشوبها ضلال ، ودين لايمازجه باطل ، وجهاد ردؤه الصدق .

ولن تكون صحوة الا بما اوحى به الدين ونادى به رسول رب العالمين . بلسان عربي مبين .

ولن يرجى خير من امة تعلن الحرب على بعضها .. والرسالة مسهبة حكيمة ان شاء الله انشرها كلها في بعض مؤلفاتي ..

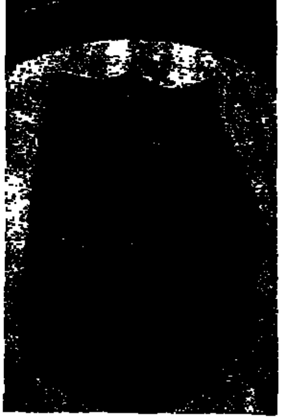
وقد ختمها بمثل ما ابتداها ، بلفات النظر الى مايقدمه السيد محمد حسن فقي للمسلمين وزعمائهم من النصائح الغالية والحكم السديدة والتوجيه الصحيح النافع :

« هذا ولعلنا بعد هذه الصرخة نسمع ان هناك وهنا ، وفي كل مكان تجاوبا يجمع القلوب على المحبة والسواعد على القتال ، والمال الى البذل والعطاء .

ونسيان العنعنات والاختلافات وطرح العنصريات ، لتكون الأمة القوية التي لها من دينها جيش ، ومن عقيدتها مدد ، ومن رجالها كفاح واستماتة في سبيل الله ، وان الله مع المؤمنين ، ولن يترهم اعمالهم » .

عثمان الصالح


هاشم دفتردار


محمد حسن فقي


عثمان الصالح

الجواب :

وكتب السيد الجواب وهو في ازدحام من اعمال المكتب اذ كان مندوب جريدة البلاد يتلقى عنه اجوبة لما يطرح عليه من أسئلة :

« بعد التحية ...

لقد وافتني رسالتك الاخوية المفعمة بالحب الاخوي ، وبالتقدير الادبي اللذين افخر بهما واعتز .. فبين اونة واخرى تقلدونني عقدا نفيسا اكاد اعتز به فاعطي لنفسي مكانة فوق مكانتها وانا العليم بها ..

سيدي

اشكركم هذه الالتفاتات الادبية التي تدل على اطلاعكم الواسع على كل ماينشر في بلادنا .. وعلى رغبتكم الصادقة في النهوض بادبنا الى المستوى الذي يستحقه وعلى تشجيعكم الدائم للمواهب الادبية ..

واضرع الى الله الكريم ان يبقيكم لنا ذخرا ونبراسا نستضيء ونستهدي به في الظلمات .

وبعد كلمات رقيقة سامية تليق بسمو مكانة الشيخ عثمان الصالح الادبية ختمها بقوله :

« واخيرا اضرع الى الله العلي القدير ان يمد في عمركم ، وان يمنحكم الصحة والسعادة والتوفيق ، وان يقر عينكم بمن تحبون ..

والى الملتقى القريب ان شاء الله .

محمد حسن فقي

والذي يسعدني أني أرى الأدب السعودي في بلادنا أخذ يحلق فوق القمم ويجد من كبار الرجال من ينهض به .. وهذا كله يؤذن بعودة المجد الادبي الى هذا الوطن المقدس كما كان قديما ان شاء الله .

هاشم محمد سعيد

مشوار مع عرفات الجريدة (١٥)

حسن عبدالحي قزاز

الصحافة والسياسة الخارجية

كنا في ايامنا تلك نتابع ، ونتقيد ، وما زلنا بالقاعدة الثابتة في سياستنا الخارجية مع الدول الأخرى وهي :

نحن لم ، ولن نتحدى احدا .. فلا تتحدونا .. وايضا لا نتدخل في سياسة الاخرين .. ولا نرضى من احد ان يتدخل في شؤوننا .. ودعونا نمارس مسؤولياتنا طبقا لشريعتنا الاسلامية اما انتم فلا شأن لنا بسياستكم .. فيما عدا الود والاحترام الذي نرجو ان يكون متبادلا بيننا .

واهدافنا واضحة .. تتضح من علاقاتنا لتوحيد صفوفنا تجاه اعدائنا تحت راية (لا اله الا الله ، محمد رسول الله) وهذا يعني اننا نسعى مع العالمين العربي والاسلامي لاعلاء كلمة الدين .. وللرفع من شان المسلمين ، ودفع الغبن عنهم .. وازاحة كل اسباب الاستعمار البغيض عن بلادهم .. وتقديم المساعدات المالية لهم .. وبذل كل الجهود في كافة الأندية والمحافل الدولية في كل ما يصدر من هذه المحافل .. لصالح القضايا العربية والاسلامية لأنها ذات مصير مشترك .

هذه القاعدة ارساها جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله وطيب ثراه .. منذ ان تسلم مهابط الوحي والرسالة المحمدية ..

لقد كان لقاءه – رحمه الله – مع زعماء ورجال العالمين العربي والاسلامي على صعيد عرفات وفي الحفل الذي يقيمه تكريما لهم في قصره بالمعابده كل عام في اليوم السادس من شهر ذي الحجة واستمرار هذا التلاقي حتى الآن سنويا في نفس المناسبة .. يركز ويؤكد هذه السياسة التي تنتهجها حكومته تجاه كل الأحداث التي تمر بالعالمين العربي والاسلامي .. وفي كل لقاء معهم .. وفي اي مواقف تمر عليهم .. وفي كل الأحداث التي عاشوها وبالذات قضية فلسطين والفلسطينيين والجزائر ولبنان بعد استقلالها والتحديات التي عاشتها في تلك الفترة من الفرنسيين .

والكل يعرف : العرب والمسلمون وكل الاقطار بما نصح به جلالته منذ عام ١٩٤٦ م بان الفلسطينيين هم اقدر على الحفاظ على بلادهم .

وعلى العربي والمسلم اينما كان ان يمدهم بالمال والسلاح ليرد كيد الكائدين والتربصين في فلسطين ...

■ ثم ما آلت اليه القضية مما يعانيه الشعب الفلسطيني الآن من تشريد وملاحقة وايذاء من ارذل خلق الله وابغضهم اليه والى خلقه اجمعين في ظل عون امريكي واوربي وشيوعي في شكل مؤامرات رهيبة طاحنة ستنعكس عليهم ان عاجلا وان اجلا .. لأن (من اعان ظالما سلط عليه) واللهم احيني حتى اسمع نحيبهم منهم .

■ ومرت مواقف .. ومواقف احاقت بالامتين العربية والاسلامية .

■ ولا تزال سياستنا تسير في نفس الفلك لا تحيد عنه .. ولا تنفك تنبه العالم بالأخطار التي تواجهه في حياته ومعاشه .. ومستقبله .

■ وقد اثبتت الأحداث جدوى هذه السياسة .. وكفاءتها في درء الكثير من المخاطر وخاصة المخاطر الاقتصادية التي تلف العالم .

■ ثم انها أمدت ، ولا زالت ، وستظل تمد يد العون المادي والمعنوي والادبي للأشقاء العرب والاشقاء المسلمين باسلوب واع .. وروح سمحة وادب جم .. لا ترجو شكرا ، ولا تنتظر عوضا .

■ على منابر الامم المتحدة تكافح وتناضل من اجل القضايا المصيرية .

■ وفي اروقة افرع هيئة الأمم المتحدة تمد الهيئات التابعة لها بالأموال لتعينها على اداء رسالتها .. للتخفيف من ويلات الفقر والجهل ، وويلات المرض وويلات الضياع ، كما انها تبني المستشفيات والمعاهد العلمية والدينية والمدارس والسدود المزارع وغيرها في كل بلد اسلامي وعربي ليعطي مردوده العملي والوقائي والغذائي والعلمي .. في شكل هبات بلغت البلايين .. وفي شكل قروض ميسرة طويلة الاجل بلغت ارقاما هائلة .. بالامكان معرفتها لمن ارادها ..

■ اكثر من ذلك ، انها تملك الان (الميزان الدقيق) لاقتصاديات العالم .. بوسعها لو ارادت ان يتردى وان يهتز .. لكنها – وبالسماحة الاسلامية والنخوة العربية – لن تفعل .. لأن اى تقويض لاقتصاد العالم سيكون مردهه الخراب ، وتصوروا كيف يكون هذا (الخراب) والعياذ بالله .

■ السنا نحن جزءا من هذا العالم ؟

■ ولسنا ندعوا الى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ايا كان ..

وبالمناسبة :

■ لقد عشنا ضائقة اقتصادية عند نمو هذا الكيان الكبير منذ اوائل اربعينات الهجرية والى سنوات قليلة .. لكن احدا من كل من سلف لم يسأل عنا .. ولم يتفقد احوالنا .. ولم يتقدم منهم احد بعوننا او مد يد المساعدة لنا .

■ وكم نحمد الله – جلت نعماؤه – على الصبر الذي مارسناه وعشناه .. وعلى مرارته التي نقناها دون ان نشكو الا اليه سبحانه وتعالى .

■ وليس عجيبا اننا لم نفكر قط في الاقتراض من الاخرين حتى في ازمة السبعينات .. لا من عرب ولا من مسلمين .. ولا دولا ولا بنوكا امريكية او اوربية ، او غيرها .

■ كابدنا . وكافحنا . وصبرنا كما هي عادتنا .. حتى جاء الفرج .. وتفجرت الانهار من تحتنا .

■ انهار الخيرات والبركات .. واشرأبت اعناق المتهزين وتفتحت العيون علينا ، واحدقت .. وسال لعاب من لم يسأل عنا ايام فقرنا .

■ ثم غدونا – والحمد لله والمنة – نعطي .. ونعطي بسخاء النخوة والشهامة العربية .. ولم نقل لأحد من اولئك باننا كنا .. فأين كنتم ايامها ؟

■ بل قلنا لهم (نحن هنا) وسنظل هنا .. شرط ان تتركونا نبني بلادنا .. وان اردتم ان تعملوا معنا فأهلا بكم ومرحبا .. ولكن بشرط اهمه : الأدب والاحترام في التعامل معنا ، وبالاخلاص للرجو والسلوك المستقيم .. والانصياع لقوانين الله التي نطبقها ونتمسك بها .

■ هكذا كانت تطلعاتنا من قبل ..

■ كنا نعمل حثيثا على تنمية مواردنا ، وتركيز اقتصادياتنا طبقا لخطط مدروسة واعية ..

■ ولو فرض ان كانت هناك اخطاء ، او تعثر ما فان هذه تعتبر امورا طبيعية ذات صهر عملي .. للتبصر والتدارك ما امكن لنا ذلك ..

■ كما وان بلادنا لم يدخلها اى استعمار حتى تكون لدينا الخبرات الكافية من وراء ما انجزته في الدول التي استعمرتها .. ولكن نحمد الله على ذلك .

لأن المستعمرين لم يتركوا البلاد التي استعمروها الا بعد ان خلقوا الشقاق بين اهلها واستغلوا الطوائف لبث الكراهية بين افرادها .. وامتصوا الخيرات البكر التي كانت تحفل بها ..

■ والشواهد كثيرة .. وما زالت تظهر واضحة جلية ..

■ ونحمد الله اكثر على ان التلاحم بيننا في هذا البلد هو الأساس الذي وطد الأمن ودواعيه .. وجعل الطمأنينة خلقا ساميا بيننا ..

■ واسألوا الذين يعيشون بيننا من كل الشعوب .. واسألوهم ايضا عن كل الأوضاع في بلادهم .. من باب المقارنة على الأقل ..

■ ثم اسألوا الذين غرتهم بهارج المذاهب الاخرى .. ماذا حدث لهم ولبلادهم ولاقتصادياتها ولوسائل المعاش فيها .. والتردي الذي صادفهم منها ..

■ واسألوا ايضا البلدان التي تتشدق بالحرية .. مما يسمى بالديمقراطية فيها ..

■ ماذا أصاب فتيانها وفتياتها ؟

■ وكم نسبة الجرائم فيها ؟

■ وبالذات في مدارسهم وجامعاتهم ومنتدياتهم ومجالات العمل فيها .. مما يظهر لنا في صحفهم ومجلاتهم ودور العلم فيها ..

■ ثم القلق الذي يخيم على علماء الاجتماع وعلماء النفس والأخلاق ، وعلماء الأدب في بلادهم من الأوضاع التي اخذت تنمو وتزداد ..

■ من شعور بالضياع .. ومن شعور بالذنب والخطايا .. ومن شعور من ممارسات لا ترضي الله ولا الأديان بعمومها .. ولا الأخلاق والفضائل .. مما كان الانفلات والحرية والمهدرة من اهم اسبابها ..

■ بالاضافة الى اباحة الربا .. واباحة الخمور .. واباحة البغي .. وسن القوانين الوضعية لمنع القصاص حماية للقاتلين .. واشياء كثيرة تمارس بحكم القانون الذي يحترم التصرفات الفردية ولو كانت مشينة على اعتبارها تصرفات حرة ..

■ اما ديننا فانه يحترم الحريات تحت ظل حماية المجتمع مما يدخل في السلوك الحسن وادابه .. وتشريعاته والى اخر ما نزل به القرآن الكريم على نبيه محمد سيد المرسلين ..

اللهم احفظ علينا ديننا الذي ارتضيت – وجنبنا المزالق .. واهدنا صراطك المستقيم ..

مسابقة للفنون التشكيلية

بناء على خطة الرئاسة العامة لرعاية الشباب اصدر مكتب رعاية الشباب بالمجمعة موضوع وشروط المسابقة الاولى للفنون التشكيلية لهذا العام وهي كما يلي :

موضوع المسابقة

المسابقة مفتوحة ولا ترتبط بموضوع معين ولكنها تلتزم بالقواعد الفنية والأصالة العربية ومباديء الدين الاسلامي الحنيف .

شروط المسابقة

١ – ان يكون المشترك سعودي الجنسية ومن منسوبي الاندية .

٢ – ان تكون الاعمال جيده ولم يسبق الاشتراك بها في معارض قبل ذلك .

٣ – ان يراعى في الاعمال المقدمة ارتباطها بالبيئة والا تتعارض مع التقاليد الاسلامية

٤ – تسليم الاعمال سليمه وذات اطار جيد .

٥ – ان يكتب خلف كل عمل اسم الفنان وعنوانه واسم العمل الفني والنادي التابع له .

٦ – تقدم الاعمال الفنية الى المكتب بالمجمعة في موعد اقصاه نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٤٠٢/١١/١٦ هـ .

٧ – الاعمال الفنية الفائزة التي تراها اللجنة مناسبة ترفع للمستوى الاعلى وذلك لتشترك في المعرض العام بالمنطقة الوسطى والمعرض العام لمناطق المملكة بعد نهاية المسابقة .

٨ – هذا وسوف يتم افتتاح المعرض واعلان نتيجة المسابقة وتوزيع الجوائز مساء يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٢/١١/٢٠هـ وذلك في تمام الساعة الخامسة ببيت الشباب بالمجمعة .

لذا نامل اهتمامكم وحث الشباب على المشاركة .

مع تمنياتنا لكم ولشباب ناديكم بالنجاح والتوفيق ..

مسابقات ثقافية لشباب مكة

اصدر مكتب مكة المكرمة لرعاية الشباب شروط المسابقات الادبية المصعدة للموسم ١٤٠٢هـ – ١٤٠٣هـ لشباب مكة المكرمة من الجنسين ، وسيمنح المشتركون جوائز قيمة علاوة على اتاحة الفرصة لهم للاشتراك على مستوى المملكة وستنشر الاعمال الفائزة في كتاب المسابقات الأدبية الذي تصدره الرئاسة العامة لرعاية الشباب .. والشروط كما يلي :

المسابقة الأولى : الشعر الموزون المقفى .

عنوان القصيدة : النهضة الشاملة في ربوع الوطن .

شروط المسابقة :

١ – الا يقل عدد أبيات القصيدة عن عشرين بيتا .

٢ – أن يكون الانتاج حديثا ولم يسبق نشره .

٣ – أن يتقدم المتسابق بعدد ٣ نسخ من القصيدة مرفقا بها غلافا موضحا عليه الاسم – السن – العنوان .

٤ – ان يكون المتسابق سعودي الجنسية ولا يزيد عمره عن ٢٥ عاما .

٥ – يمكن للشباب (ذكورا أو اناثا) التقدم لهذه المسابقة .

المسابقة الثانية : المقال الادبي

عنوان المقال : عزوف الشباب عن الزواج وآثاره على المجتمع .

شروط المسابقة :

الا يقل المقال عن خمس صفحات من حجم (الفلوسكاب) ولا يزيد عن عشر اضافة الى الشروط السابقة .

المسابقة الثالثة : القصة القصيرة .

عنوان القصة : الايمان والامل .

شروط المسابقة :

ان تكون القصة متميزة بالاصالة والا تكون منقولة أو مقتبسة أو مترجمة ولا يزيد عدد صفحاتها عن خمس حجم (الفلوسكاب) اضافة الى الشروط السابقة .

اطلالة خاطفة حول المتنبي وعقيدته الدينية « ٣ »

عندما تجر المكانة المرموقة على صاحبها عداوات عديدة

عامر العقاد

قضايا وآراء .. لابد لها من انصاف .

أشرنا في مقالينا السابقين الى ما اثاره السؤال الذي طرحه الصديق الاستاذ علي خالد حول عقيدة شاعر العربية الكبير ابي الطيب المتنبي في تلك الليلة بندوة الصديق الاستاذ عبدالحميد مشخص .

ونضيف الى سابق قولنا ان حياة الرجل ربما تعين على الوقوف على عقيدته .. فسلوك المرء جزء هام من حياته وما حياة المرء في معظم حالاتها سوى السلوك والعلاقات التي تقوم بينه وبين مجتمعه .

ومن ذلك المنطلق يمكننا القول بان حياة هذا الشاعر بالذات كانت كما يستفاد من جملة اخباره انها حياة قد اثارت على صاحبها موجات من الحسد في عصره وما بعد عصره .. فالرجل قد ملأ اسمه الدنيا وشغل الناس وانقسم الناس حوله فريقين .. فريق اعجب به غاية الاعجاب فاخذتهم بلاغته كما اخذهم عمقه كذلك ، وفريق حقد عليه فراح يتلمس له السقطات او المعاني البعيدة ليتسنى له ان يقول انه قد سرق معناه من هذا الشاعر او ذاك .

لذلك كله ولغيره كانت الثروة الشعرية التي خلفها في المكتبة العربية ولا تزال يزداد النقاش من حولها مع الأيام وتثور المجادلات بسببها بين مؤيد متحمس ومعاد لا يرى له اية محمدة او فضل .. ومع هذا التزايد وذلك الانتشار لابد وان تتضارب الاراء وتتناقض الأحكام بين المخطئ والمصيب وصاحب الرأي الحصيف او الحسيب .

وبلوغ الشاعر لتلك المكانة التي بلغها لابد وان تكون دافعا هاما لأن يكون موضع الحسد من بعض معاصريه .. فحياته – اي المتنبي – قد ملئت بالحركة والعنفوان ، وبالتنقل والترحال وكلها مجلبة للحسد لا مراء .

وهكذا رافقه الحساد منذ صباه فصاحبوه في كل مكان ورافقوه اينما حل .. وشكلوا تجاهه عصبة قوية في حلب على أيام سيف الدولة الحمداني الذي كان مرموقا بين حكام العصر . وقد حظي صاحبنا عنده بمكانة لم يبلغها شاعر عند ممدوح من قبل ولم يجتمع قط بباب احد الملوك – بعد الخلفاء – ما اجتمع بباب سيف الدولة من شيوخ الشعر ونجوم الدهر كما ذكر صاحب (يتيمة الدهر) لكن المتنبي يكاد يكون الوحيد الذي اشترط على ممدوحه الا ينشده واقفا والا يقبل الارض بين يديه كشأن غيره من الشعراء ممن كانوا يلوذون بذلك البلاط .. بلاط سيف الدولة الحمداني .

فالرجل كان معتزا بنفسه ، عارفا لقدراته .. فمما لا ريب فيه ان كل ذلك يجعل للحسد مكانة في نفوس مناوئيه ومبغضيه لاسيما وانه قد استطاع ان يسلب ما كان لهم من شهرة ومجد وعطاء . فخافوا على ارزاقهم منه ونفثوا عليه ما يتبوأه من مكانة سامقة .

هذا الى جانب الى المتنبي يكاد يكون الشاعر الوحيد الذي نال الحظوة عند سيف الدولة فغدا مع الايام رفيقا له ومصاحبا في حله وترحاله وفي حروبه وغزواته .. يخاطبه خطاب الصديق والحبيب في الوقت الذي كان غيره من الشعراء ينتظر على الابواب حتى يؤذن له بالدخول وتقبيل الأرض والإنشاد وربما يمنع الشاعر او يحجب عن ملاقاة صاحب البلاط .

فاذا اضفنا لذلك كله ما كان عليه المتنبي من ناحية خلقه الخاصة مما لا يستطيع المنافسون من الشعراء قبولها كل ذلك مما كان له السبب الهام لان يكون خصومه عصبة يدفع افرادها عما كان لهم من امتيازات قبل حلوله ببلاط سيف الدولة الحمداني .

يروى ان الخالديين .. ابا بكر واخاه عثمان قالا يوما لسيف الدولة : انك لتغالي في شعر المتنبي فاقترح علينا ما شئت من قصائد حتى نعمل اجود منها ، فدافعهما زمانا ، ثم كررا عليه فاعطاهما القصيدة التي مطلعها :

لعينيك ما يلقى الفؤاد وما لقى
وللحب مالم يبق مني وما بقى

فلما اخذاها ، قال عثمان لأخيه ابي بكر : ما هذه من قصائده الطنانات فلأي شئ أعطاناها ؟ ثم فكرا ، فقال احدهما لصاحبه : والله ما اراد الا هذا البيت :

اذا شاء ان يلهو بلحية احمق
اراه غباري ثم قال له الحق

فتركا القصيدة ولم يعاوداه ولم يعملا شيئا .. ويقول بعض النقاد ان سيف الدولة لم يكن يقصد ذلك البيت بعينه عندما اعطى الخالدين تلك القصيدة ، وانما كان يقصد البيت الذي تلاه وهو الذي يقول فيه :

وما كمد الحساد شيئا قصدته
ولكنه من يزحم البحر يغرق

حتى ابن العميد الذي كان اديبا من اكبر الادباء وواليا من اصحاب الولايات نراه ينقم على المتنبي تلك الشهرة فيشكو لبعض اصحابه ضعف حيلته في اخمال ذكره ، والغض من قدره . قال بعض صحبه انه دخل عليه يوما فوجده واجما وكانت قد ماتت اخته عن قريب فظنه واجما لأجل وفاتها فقال له : لا يحزن الله الوزير ، فما الخبر ؟! قال : انه ليغيظني امر هذا المتنبي واجتهادي في ان اخمل ذكره ، وقد ورد على نيف وستون كتابا في التعزية ما منها الا وقد صدر بقوله :

طوى الجزيرة حتى جاءني نبا
فزعت فيه بآمالي الى الكذب
حتى اذا لم يدع لي صدقه املا
شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي

فكيف السبيل الى اخمال ذكره ؟

قال : القدر لا يغلب ، والرجل ذو حظ من اشاعة الذكر ، واشتهار الاسم ، فالأولى الا تشغل فكرك بهذا الأمر .

ويقول استاذنا العقاد في معرض حديثه عن هذا الشاعر الفحل الذي طبقت شهرته الآفاق :

(.. ومن صدق الطبع فيه ان خليقة الكبرياء عنده لم تسلم من فرط البخل ، واخرى تنم على فرط التهور ، وقلة الاكتراث لخصومه في مواقف الخطر على الحياة ، فاذا سمحنا لهذه الأخبار بحصتها من مبالغة الحساد ، وافتراء الأعداء فالقليل – او الكثير – الذي يبقى منها غير مستغرب في اطوار العباقرة من كل طراز وفي كل قبيل)

فليس من الغريب والحال هذه ان يحصي الحساد عليه عيوبا شعرية الا اننا نراها لا تتعدى عيوب الطبع الذي يطغى في النفس على صقل الصناعة وتقليم المنجل ، وكان من أشهر تلك العيوب حسب رأي من تقصوها تلك المبالغة وذلك التهويل في كثير من مدائحه وفخره ، كما عيب عليه ولعه بالتصغير في بعض هجوه ، وعيب عليه ما أسموه بالتعقيد والتكرار والاكثار من اسم الاشارة (ذا) في عشرات من الأبيات التي نظمها في حياته ، وعيب عليه ما اطلقوا عليه مخالفة السماع في بعض الجموع جمعه (دار) على (ادؤر) في قوله :

احبه والهوى وادؤره
وكل حب صبابة ووله

الا انه يبدو لنا ان تلك الطبيعة طبيعة الكبرياء في ابي الطيب هي التي كان لها شأنها في اساليبه تلك .. فالرجل كان اشبه بذلك الذي ينظر الى هذه الدنيا من طرفي مجهر يبالغ احدهما مكبرا ، ويبالغ الاخر مصغرا كلما مضى في المبالغة مع الفخر من ناحية ، والاستخفاف من ناحية اخرى . وربما كان ما انسه في نفسه من تلك القدرة هو الذي جعله يطمح في دعوة النبوة في ابان الشباب وهو في نحو العشرين من عمره ونحن من جانبنا لا نستبعد ان يكون الرجل قد فعلها في دفعة من دفعات تلك الغرور في تلك السن .. سن الصبا والتكوين . هذا الى جانب ان نشأة الرجل كانت في عصر اقل ما وصفه به مؤرخو الادب انه كان عصر المغامرات في طلب الرئاسة من الناحيتين الدينية والدنيوية . فلا نستبعد ان يكون ابو الطيب قد شهد بعينيه من الفتن الدينية على عهد القرامطة ما يوسوس للطامع على غراره بتجربة حظه في احدى مغامراتها ، وهو الزمان الذي اختلطت فيه كما تروي كتب التاريخ دعوة (الباطنية) بدعوة (القرامطة) والى اللقاء ان شاء الله ...



الحسد .. وهل كان وراء ما رمى به الشاعر من اتهام في عقيدته ؟!

وأنت الغيث




احسان البني

أحب الليل في عينيك ان ومضت
كواكبه واطفئت القناديل
فيا ويلي اذا ابتسمت جفونهما
وطاب الرقص وارتعشت خلاخيل
وان عيني علقتا بامسية
مدى عينيك تاخذني المجاهيل
ادوخ وانتشي فرحا اذا ائتلقا
وغاب البدر او صدحت مواويل
انا يا واحة الظمآن بي عطش
الى عينيك اني فيك مقتول

لماذا الحظ والأقدار تبعدنا
وتتعبنا وتمنعنا الأقاويل
لماذا جئت والأصفاد تثقلني
ولا امل الى لقياك مأمول
ولا نور بليل الياس يؤنسني
ولا ليل بغير الدمع مبلول
اذا ضاعت على الطرقات اقدامي
وتاه الدرب وانقطعت مراسيل
فاني مت مشتاقا وبي ظمأ
وانت الغيث منقطع وموصول

السندباد البحري حقيقة.. أم خيال



ليس دفاعا عن سندباد

انْنا اليوم ، وحينما نلقى وراء ظهورنا بقصة (السندباد البحرى) الرجل البحار ، والمغامر الجسور ، والبطل الاسطورى الذى طبقت شهرته افاق الارض ، ونطق اسمه بكل اللغات واللهجات . بعد ان ترجمت كل قصص بطولاته ومغامراته ، واستغلت في العديد من الأعمال الفنية ، انما نفعل ذلك بدافع من خواطر تصدر عن عقولنا المثقفة ، تحرضنا على التقليل من شان هذا البطل الأسطورى ، والانتقاص من قيمته ، والطعن في ماجاء في سيرته من وقائع ، بل كل ما حيك حوله من قصص ، وما حكى عنه من بطولات خارقة ومغامرات فذة نادرة . .

انما نفعل ذلك بحسبان ان السندباد ، وكل ما يتعلق به انما يمثل قمة الاسطورة في عرفنا ، وان كل ما سجل لم يخرج عن كونه نفثة من نفثات عصر استرخى فيه الفكر ، فشط – حينئذ – القلم واخذ يلهو ويعبث ، وياتى بمثل تلك الأعمال للتسلية وازجاء وقت القارىء او السامع ، وامتاعه ، وان قصص السندباد في معظم فصولها ووقائعها ، انما هى مغرقة في الخرافة ، لاتمثل غير جموح الخيال لدى كاتبها وحسب .

قد ينبرى قائل فيقول : مالنا ولسندباد ، فهذا اسم لشخصية وهمية لم يكن لها في الحقيقة وجود . ونقول : فليكن اسمه غير ذلك مما يختار من أسماء ، وليطلق عليه اى اسم آخر لو شاء فلن يرتفع صوت بالاعتراض او الاحتجاج إذ لم يكن هناك من يحمل هذا الاسم حقيقة ، ومهما تحقق هذا المغالى من عدم وجود بطل حمل هذا الاسم حقيقة فلجزم باثبات هذه الحقيقة ، او نفيها وحقيقة ماقام به من مغامرات او انكارها ، ولكن مالايمكن ان ينكره او ننكره ، او ينفيه او ننفيه نحن او تجحده او نتغاضى عنه ونغمطه ان قصة السندباد ، ومع ارتباطها بهذا الاسم ، وما تحمل من ابعاد ، وما تحوى من فكر ، انما تمثل عصرا ، وحقبة من تاريخ الاباء ، وفكرهم ، وادبهم ، وهى بهذا جديرة بالرجوع اليها ودراستها وهى حقيقة بالوقوف عندها على اقل تقدير بما يوازى الجهد الذى بذل في صياغتها ، والابداع الرائع الذى نجده في حبك فصولها .

وحقيقة أخرى تجبرنا دوما على العودة الى سندباد وعالمه الذى شاق الاباء والأجداد فيما مضى .

تلكم هى حنيننا الذى لا ينقطع الى مثل تلك الدوحات الفكرية نتفيأها ، ونستروحها ، ونلقى عندها بين الحين والحين عنت ما نلقى من وطأة ما نطالع من علوم ومراجع : ذلك غير ان اسم السندباد يعترض ثقافتنا ونحن اطفال واحداث فيومض اسمه في عقولنا الغضة كبطل رائع وكرمز لانتصار الخير ، وقهر الانسان لكل قوى الطبيعة مهما عظمت بعقله الذى خصه الله به وللعزيمة الماضية والاقدام والشجاعة والصبر والحركة الدائبة والجلد والايمان العميق بالله ثم النصر في النهاية .

اسم السندباد يفرض ذاته على الكاتب لأدب الطفل ، والباحث في الأسطورة وأدب الاسفار ، ولا تمر خاطرة عن البحار والأسفار بذهن أديب أو كاتب عربى الا القى عليها للسندباد عبر القرون ظلا مؤثرا يدفع امامه الرؤى والصور .

قد تختلف كثافة ذلك الظل من اديب الى اديب ومن كاتب الى اخر لكن لابد ان يكون في فكر كل كاتب عربى اصيل .

من هو كاتب قصة سندباد . ومؤلف فصولها ؟ أليس هو ذلك العربى الذى تجمعت – يوما – في افاق فكره كل افانين المعرفة الانسانية في ذلك العصر : فاللغة والقوافي طوع بنانه ، وقيادها في يده من قديم ، وفنون الحرب والطعن لم تكن لتعوزه اذا دعا الداعى ، وحين فتحت أمامه الأمصار والاقطار ، واتسعت الافاق دونه جلب من هنا وهناك المعارف وكتب الفلسفات المختلفة والعلوم ، فجمع له في ارضه علم الهند والسند ، واليونان وفارس والروم ، فمزجها جميعا بعلمه ، فاكمل هذا من ذاك ، وهذى من تلك ، ثم أضفى عليها جميعا من علمه وأدبه ولغته ، وصفاها وتقاها بعرضها على فيض ما خص الله به ارضه وقومه من علم السماء ، فتوفر له – حينئذ – كل علم وفن وجمع في يديه من أطراف المعرفة الانسانية كل طريف وتالد ، وكل خبرات الانسان لذاك . فلم لايطرق البحار يغزوها يكشف اسرارها واغوارها ؟

ولكن أنى له هذا وهو رجل بادية وحضر لاعلم له ولا دراية بالبحار ؟ بيد أن ما سمعه هذا الأديب الكاتب وما يسمعه من بعض التجار ممن جابوا البحار بغرض التجارة . وممن ارتادوها بحثا عن كنوزها وثرواتها ، وما قرأ عن تلك البحار في كتب الملاحين القدامى من أهل فارس والروم ، وما سمعه عنها من قصص المغامرين والقراصنة .. كل ذلك بعد ان جمعه ووعاه ، وعاش معه بكل حسه ووجدانه ، خلق في نفسه رغبة جامحة جياشة في ان يرتاد ذلك العالم السحرى الأخاذ ، ويجوب تلك البحار ..

.. كيف لا ؟! وفي قصص اولئك من العجائب والمشوقات ما يثير ويحفز : من مخلوقات عجيبة تبدو للمسافرين في عرض البحر ، ودواب هائلة تخرج من جوفه وكأنها الجبال الهائلات ، وخيول ذات اعراف طويلة تجرها على رمال الساحل وهى تهمهم بلغة تفهمها فيما بينها أقرب الى لغة البشر .. وجزر ، وماهى بالجزر ، تبدو من بعيد لنظر المسافر المكدود فتخدعه ، وحيات وأفيال ، وطيور تجاوزت العنقاء خرافة ، تحمل تلك الافيال والحيات بمخالبها لتعلو بها في اجواز الفضاء حتى تقارب الشمس فتحجبها ، فيمسى الجميع في ظلام دامس .

لقد شاق كاتب ذلك الزمان ، واديب ذلك العصر أن يقوم برحلة يشهد فيها بعينيه فصولا مما سمع ، وليعد بعد ذلك بالحلى والجواهر واللآلىء وعروسة من عرائس البحر ان صح عزمه .

ولكن اقعده ما اقعده فلعله لايجيد فنون اهل البحار من سباحة وعلم بالانواء والنجوم ، ودراية بمسالك البحار ، ولعل غير ذلك من الأسباب اقعده جسديا ، غير انه لم يقعد ذلك الخيال الجامح المتوقد فأرسله عبر شخص استعاض به عن نفسه . ذلكم هو السندباد ، ولعل سندباد بخيال مؤلفه فعل ما لم يكن لصاحبه ان يفعل لو قدر له أن يقوم بالرحلة .

فلم لا نعود الى عالم البحار ذلك الذى شاق اديبنا وشاق جيل عصره ؟

لم لا ننزل من الأبراج ساعة لنمشى في أرض ذلك الزمان ونستجلى فكر ذلك العصر

في هذا اللون من الأدب لاستكناه ملجاء فيه من مكتشفات الاجداد من العرب لعلوم البحار لقارنتها كمسلمات علمية معروفة اليوم ثابتة كحقائق لاتقبل النقض ولا الجدل علنا ننصف – ولو الى حد ما – كاتب قصص سندباد في بعض الجوانب الجغرافية او العلمية او ما يتعلق بما روى من احداث ووقائع فنستخلص منها الحقائق من وسط ركام الخيال اللطيف والخرافة في عصور لم تكن لأهلها ملهاة غير الاساطير والاحاجى قبل عصر السينما وخداع الكاميرا وتجسيم الحشرات والهوام بعدسات ضخمة وخدع سينمائية معلومة ، لتصبح تلك الهوام بتصورات هائلة الحجوم وليصبح الوزغ تمساحا ، والدودة ثعبانا ، ولهب الشموع حريقا هائلا وليصبح صوت الانفاس صدى لاعصار عظيم بفضل مكبرات الصوت ومضاعفاته...

لهم العذر كل العذر أولئك الاجداد اذا لها كاتبهم قليلا او كثيرا وهو يخوض في امور علمية ويجوب بخياله البحار يتقل حقائق جغرافية وعلوما بحرية ، واخرى متصلة بعلم الاجناس البشرية وفصائل المخلوقات البحرية ، وتلك الامم من الحيوان والطير الذى يحجب قرص الشمس .

هل كل ما ورد عن بحر الشمال في كتاب السندباد محض خيال واختلاق ام ان فيه بعض الحقيقة ؟

متى كان الزمان الذى وقعت فيه مغامرات سندباد واين مسرحها ؟

أما الزمان فقبل عصر رواد البحار والمكتشفين الذى تلا القرن الرابع عشر الميلادى أمثال (بارتولوميو) الذى وصل الى الطرف الجنوبى من القارة الافريقية ، و (فاسكو دى جاما) الذى ارتاد بحر الهند ثم دار حول رأس الرجاء الصالح ، ثم (كولومبس) الذى اخطأ الدرب الى الهند فبلغ ارضا جديدة لم يطرقها بحار قبله .

ولعل اروع ملحمة بحرية تلك التى قام بها (ماجلان) اذ استطاع باسطوله الشراعى ان يجوب البحار فيكمل دائرة الأرض .

هذا العصر – ما بعد القرن الرابع عشر – هو في جملته عصر الاكتشافات البحرية ، فهل مهد لهذا العصر ما سبقه من عهد ، ولقد سبقه العهد الذى كتبت فيه قصص السندباد ومعظم كتب العجائب كوثائق تثبت علم ما وصل اليه جغرافيو ذلك العهد ؟ السؤال يفرضه منطق التطور وامتداد وتدرج المعرفة الانسانية . هل يمكن ان يفرخ علم وحقائق اسطورية – كما جاء – في تلك الكتب ، هل يمكن ان يفرخ علما جادا ودفعا للباحثين ان يرتادوا البحار كما حدث ؟

الواقع ان تلك الاكتشافات هى امتداد لبحوث عميقة وجادة سبقت عصر الانحلال قام بها علماء جغرافيون مسلمون من امثال أبى عبيد الله ، وأبى ريحان البيرونى ، شملت كل فروع الجغرافيا والفلك وحتى التضاريس والانواء والرياح .

ثم اعقب ذلك العصر الذهبى عصر تمت فيه اجتهادات نظرية رخوة في ما يتعلق بعلوم البحار وغزوها . فهل ارتاد كاتب مغامرات السندباد – مثلا – تلك البحار ، ام انه اعتمد على السماع عنها ، وما طالعه عارضا في بعض الكتب ؟ هل كلف نفسه مؤنة البحث والتعمق في ما يقرأ ، ام انه مر على الحقائق مرور الكرام ، واعتمد السماع من بعض الرواة .

يقول القزوينى في كتابه (اثار البلاد) :

« ذكر في مجلس كسرى انو شروان ان بارض الهند جبلا فيه شجرة ثمرتها تحيى الموتى ، فبعث برجل ليأتيه بصحة هذا الخبر ، فذهب الرجل الى هناك ، يسأل عن الجبل حتى اجتمع ببعض البراهمة ، فقالوا له :

« هذا الكلام مرموز من كلام الحكماء ، فقد ارادوا بالجبل الرجل العالم ، وبالشجرة علمه ، وبالثمرة فائدة علمه ، وبالحياة صورة الحياة الاخرة ، فقال كسرى :

– صدق علماء الهند ، الامر كما ذكروا »

فهل ينطبق هذا الرمز على بعض او كل ما يطالعنا في كتب الرحلات والعجائب ؟

. نكروا ان قصة : « جلفر » ما هى الا رموز لما كان يجرى في الحياة الاجتماعية في نهاية القرن الماضى في بعض دول اوربا .

وما قصة حى بن يقظان الا رمزية عميقة تضم من الفلسفة الشىء الكثير .

وكليله ودمنه الذى نقله الى العربية ابن المقفع وتجرى فيه الحكمة على ألسنة الحيوان لا يعدو ان يكون سردا لما كان يحدث في بلاط حكام الهند وبين مهراجاتها وزهادها من صراع فكرى .

فأين نقف نحن من قصص السندباد البحرى . وماجاء في الكتب المماثلة ككتاب (عجائب الهند) و (اثار البلاد) وغيرها من كتب العجائب والرحلات . اننا نجد انفسنا امام خيارات عدة ابرزها ثلاثة فاما ان نلقى بكل هذه الكتب جانبا باعتبار انها لا تضم غير الخرافات ، وانها تشوه جانبا من جوانب التراث العربى ، واما ان ننهج حيالها النهج الذى نهجه ملك ساسان – كما اورد القزوينى – فنتحقق من صحتها بمثلما جاء في قصة شجرة الهند . واما ان نأخذ تلك القصص على ظاهرها كما يفعل العامة ، فنصدق ما جاء فيها من وقائع وندهش .

جاء في كتاب (عجائب الهند) ، هذا الخبر : « وفي بحر الصنف جزيرة اذا وقعت السرطانات الى ارضها صارت حجارة ؛ وهو حجر معروف يجلب الى العراق وسائر الدنيا ، وهو من الادوية في جلاء البياض من العين »

وهذه القصة وردت بذات الصيغة تقريبا في جميع كتب الرحلات والعجائب وكتب الجغرافيا العربية القديمة التى وضعت ما بين القرن التاسع والرابع عشر الميلادى ، كما تحدثت عنها كتب الطب والعقاقير .

ويعلق العلامة الرحالة حسين فوزى على هذا بقوله :

« اما الخبر الذى ذكره سليمان ، (التاجر سليمان) ، وبزرك بن شهريار ، واغلب من الفوا في الجغرافيا وفي علم العقاقير عن السرطان الذى يخرج الى الارض فيتحول حجرا يستعمل في اكحال العين ، فلا يحتمل الا تفسيرا واحدا ؛ وهو ان السرطان ، وغيره من القشريات تعيش في كساء من مادة قلقية متحجرة ، فلا يسعها ان تنمو الا ان تطرح عنها ذلك الكساء ، ثم تبدأ بعد نموها في تكوين كساء اخر . وان نظرة على كساء السرطان حين يخرج منه حيوانه ، يلقيها من لا يعرف خبره ، تجعله يظن لأول وهلة انه حيال سرطان ميت ، والحقيقة انه امام كساء فارغ تقبه الحيوان وخرج يختفى في جحر حتى يتكون له كساء متحجر جديد . وارجح ان البحريين والرحالين اعتادوا ان يروا عن بعد الشواطىء المقفرة وعليها مجموعة من تلك الاكسية الفارغة ، ثم لاحظوا السرطانات تجرى اليها من البحر ولكنهم لم يستطيعوا ان يلاحظوا اختفاء تلك السرطانات الحية .. فلما وصلوا الى الشاطىء وجدوا الاكسية الفارغة المتحجرة فتصوروا ان السرطانات التى رأوها من بعد تخرج من البحر الى البر هى التى تحولت حجارة » .

هذا ما أورده الاستاذ حسين فوزى ، ومنه يظهر مدى ما يمكن ان يصل اليه توهم الملاحين والبحريين في واقعة واحدة ، فماذا عن النار التى تندلع في البحر فتملأ الافق ، وتسبب لركاب السفن الفزع والرعب ، ويقول عنها بزرك بن شهريار ان من عجيب امر بحر فارس ما يراه الناس فيه بالليل - فان الامواج اذا اضطربت وتكسرت بعضها على بعض انقدحت منها النار ، فيخيل الى راكب البحر انه يسير في بحر من نار .

وماذا عن السمك الذى يخرج من البحر ليتسلق شجر النارجيل فيشرب ما في ثمر النارجيل من ماء ثم يعود الى البحر

نعود فنطرح منهجا قد يعيننا على البحث واستباط الحقائق من ركام ما نجد في كتاب السندباد وغيره من كتب العجائب والرحلات . ففى حكاية لابى الحسن بن عمر ان بعض البحارة شاهدوا حية تعبر الخور الى الشاطىء بسرعة خارقة فأدهشهم ذلك ودفعهم الفضول للبحث في امر تلك الحية وتقصى حقيقتها ، فتوجهوا الى الجانب الاخر من الشاطىء فاذا هم امام الكوام من عظام الافيال وانيابها عند مستنقع ، اذن فالحية تأكل تلك الافيال وتلقى بعظامها وأنيابها .

حية ضخمة سريعة الحركة ، وعظام لافيال وانياب ، وتصدر – حينئذ – قصة الحية التى تبتلع الافيال ، وتلقى بعظامها وبأنيابها بعد هضم لحمها .

نحن هنا في مواجهة امرين وامام خيارين : فاما تصديق رواية ما روى البحارة مبنيا على قرائن ومشاهدات ، سيما والخبر كثير التواتر في كتب الجغرافيا العربية ، وكتب العجائب والرحلات . واما انكار صحة الخبر من مبدأ ان العقل يرفض حقيقة ان تكون هناك حيات تمكنها ضخامتها من ابتلاع فيل . وفي هذه الحالة لا يفسح العقل مجالا للتصديق الا ان نرى بأعيننا تلكم الحيات وهى تزدرد الفيلة وهذا هو المنهج .

اذا خلصنا من كل هذا الى حقيقة ان هناك توهما ومزجا بين حقيقة وخيال ، ووقائع حدثت فصول منها قليلة ولم تحدث معظمها جاز لنا ان نخوض في بحث زمانها ومسرحها معا بعيننا على الغربلة والتفنيد : ولابد أن نعترف قبل ذلك بان الوهم والالتباس يحدث في كل عصر وفي كل زمان طالما ان الانسان هو الانسان يصدر عن ذات العقلية البشرية وما زلنا نسمع كل يوم عن حكايات يؤكدها بعض الناس ويجزمون على صحتها كرؤيتهم لرجال من كواكب اخرى يزورون الارض ، وسماعهم لأجنة يتكلمون او تصدر عنهم أصوات . وهم في الارحام داخل بطون امهاتهم ، ثم ينبرى من يفند تلك الاوهام ، ويبين حقيقة الالتباس ، وليس منا من لم يشاهد شاخصا في عتمة او ظلام فلم يتوهمه شبحا .

فاذا عدنا الى سؤالنا عن الزمان فالاجابة عليه سبقت بانه بعد القرن التاسع الميلادى وقبل القرن الرابع عشر . بداية عهد الاكتشافات البحرية . ففى عصور انحلال الحضارة العربية اختفت اساليب المناهج العلمية في كل فروع الجغرافيا من علوم الارض . كرويتها وبحارها وجزرها وسكانها وكان قد نقلها المسلمون الاوائل عند منتصف القرن الاول الهجرى – تقريبا – من علم اليونان وتعمقوا في فهمها ودراستها حتى زادوا فيها وصححوا . فلما كان عهد الانحطاط في القرن السادس وما تلاه من قرون الى القرن التاسع الهجرى صرف الجغرافيون اهتمامهم الى ما وجدوا من اساطير هندية وخرافات ، والى الخيال الموهوم من غير ان يكلفوا انفسهم عناء البحث العلمى والتجربة الذاتية في القيام بالرحلات وارتياد تلك البحار فكان ما كان حتى سلبهم الغرب جذوة العلم الجغرافي الحق . ونفخ فيها واضرمها فاذا هى اكتشافات غربية رائعة ومعاهد وبحوث في علم البحار ..

وكما وصفوا كاتب ذلك العصر بانه (مهما كان عالما جغرافيا ، او قصصيا ، او هاويا للعجائب ، فانه كلما عالج وصف اطراف الربع المعمور من العالم . شط به الخيال فخلق من الشعوب ادميين ، وانصاف ادميين وارباعا ، ومن الادميين صور من هم للوحوش اقرب شبها : كلامهم صفير وشعورهم زغب احمر ، يتسلقون الاشجار باذرعهم الطويلة دون سيقانهم . او هم ينبتون كالثمار فوق الشجر . النساء منهم معلقات بشعورهن ويتصايحون (واق واق) .

منهم انصاف السباع وانصاف الكلاب : وقصص لا تخلو بين الحين والحين من مزج المتوارث المعروف من الاساطير وابطالها من السعالى والسرادع والرخ وعرش ابليس ، ومهاوى الشياطين ، وعباءات الجن ومنفاها .

لقد نبغ في العهد الزاهر للدولة العربية المسلمة علماء سطروا كل ما وصل اليه علمهم بقدر معطيات عصرهم من روافد المعرفة . فهذا ابو القاسم عبيد الله بن خردابة يثبت ما توصل اليه من حقائق عن الارض ، فيورد ما يلى :

« الارض مدورة كتدوير الكرة ، موضوعة في جوف الفلك كالمحة في جوف البيضة : والنسيم حول الارض هو الجاذب لها من جميع نواحيها الى الفلك » الى أن يقول . « والارض مقسومة بنصفين ، بينهما خط الاستواء وهو من المشرق الى المغرب ، وهذا طول الارض ، وهو اكبر خط في كرة الأرض ، كما ان منطقة البروج اكبر خط في الفلك ، وعرض الارض من القطب الجنوبى الذى يدور حول سهيل الى القطب الشمالى الذى يدور حول بنات نعش » .

وفي منتصف القرن الثانى عشر الميلادى نلتقى بأبى عبد الله الشريف الادريسى وهو رحالة درس في قرطبة وبرع في الجغرافيا وعلوم النبات وله فيها كتاب (الجامع لصفات اشتات النبات) كما برع في الطب والحكمة والشعر . وطاف بلاد الروم واليونان ومصر والمغرب وفرنسا والجزر البريطانية ، وذاع صيته حتى دعاه (روجة الثانى) ملك النورماندين في صقلية وطلب منه أن يحدثه ويشرح له ويصف ما شاهد من بلاد ، ولعل عبيد الله هو أول من ابتكر رسم خريطة العالم على شكل كرة ، فقد رسم العالم على كرة فضية أهداها لملك النورماندين ، وله كتاب (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق) يقول فيه ، واستدارة الفلك في موضع خط الاستواء ثلاثمائة وستون درجة ، وبين خط الاستواء وكل واحد من القطبين تسعون درجة ، واستدارتها عرضا مثل ذلك ، الا أن العمارة في الأرض بعد خط الاستواء أربعة وستون درجة ، والباقى من الأرض خلاء لاعمارة فيه لشدة البرد والجمود .. » .

وقد تحدث في كتابه هذا عن البحار ونسبة اليابسة للماء الى غير ذلك .

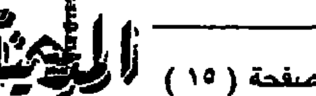
وقد سبق أبا عبيد الله الادريسى أبو الريحان البيرونى في أوائل القرن الحادى عشر ، فتحدث عن البحار ووصفها وصفا دقيقا الا انه كان يقف عند جنوب افريقيا يتجه جنوبيا ثم يقف علمه ويعجز عن وصف مايمكن أن يكون هناك ، ولم يستطع هو ولا من سبقوه التكهن بما يمكن أن يكون وراء ذلك البحر المجهول . ولعل هذا ماشجع للمتأخرين أن يستغلوا هذا الغموض الذى يكتنف هذا البحر في قصص الاساطير والفزع والرعب ويصفونه في اقاصيصهم بأنه بحر كله أسرار ومخاوف : مابين أعاصيره وتياراته ، وأمواجه الهوجاء ، ودردوره ، وتروشه ولعاصيره ، وفي المخلوقات التى تغشى مياهه ، أو تعيش على شواطئه وجزائره ، والبراكين التى تضطرم في احشائه ، أو تبدو من بعيد للسفار نارا بالليل ودخانا بالنهار « لايعلم أحد ماخلفه ، ولا وقف بشر منه على خبر صحيح ، لصعوبة عبوره ، وظلام انواره ، وتعاظم امواجه ، وكثرة اهواله ، وتسلط دوابه ، وهيجان رياحه ، وليس لاحد من الربانيين يركبه عرضا ولا ملججا ، وانمايمر منه بطول الساحل ، لايفارقه ، وأمواج هذا البحر تندفع منغلقة كالجبال لاينكسر ماؤها ، ذلك هو البحر المحيط الغربى .

لقد أثار هذا البحر في نفوس سكان العالم ، ودنيا القرون الوسطى ثائرة العجب والروعة فشطح منهم الخيال وجاشت النفوس بحب المغامرة بين أمواجه المنغلقة وظلماته المفزعة ولكن هيهات هيهات ..

وهنا جلس كاتب قصص سندباد يسطر وهو يعلم الا معقب على مايروى ويسجل ، لم يدر بخلده مايمكن أن يصل اليه اتساع المعارف وتعدد افاقها بل لم يخطر بباله أن يعقبه بعد ذلك بقرون ليست بالكثيرة رواد يرتادون هذا البحر ويسبرون غور مافيه .

ولكن هل أوفى سندباد ومن ورائه كاتبه حق عصره من التشويق والامتاع . ان سندباد يعرف أعظم مكتشف فاذا كان فاسكو دى جاما والكابتن كوك ، وكولومبوس وماجلان قد مهدوا باكتشافاتهم لامبراطوريات وفتحوا للعلم افاقا فسندباد قد فتح دنيا عجيبة لامتناهية للخيال الانسانى وأعطى للأدباء والشعراء وللغربيين من كتاب القصة والسينمائيين اقباسا لاتنطفىء شعلتها فحلقوا فأبدعوا وأجادوا .

حسين حسون



ألوان من التراث
ملحق أسبوعي ■ بإشراف: محمد يعقوب تركستاني ■ ٤ صفحات
■ العدد السادس ■ السنة الثامنة ■ ■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

من محتويات العدد

حكمة العدد

نتج عن حركة اتصال الأوروبيين بالعرب والمسلمين لنقل تراثهم الحضاري وإعجابهم به ، وعن محاولة ترجمته كله إلى اللاتينية ـ أن احتفظ الأوروبيون بعدد كبير من الكلمات العربية ، التي تعذر عليهم ترجمتها إلى اللاتينية ، أو أية لغة أوربية أخرى ؛ فآثروا الاحتفاظ بها والإبقاء عليها : وهي ـ في الأصل ـ كلمات عربية أصيلة لم يجد الأوربيون لأغلبها مرادفا لديهم أو أعجبوا بها فظلت ـ حتى الآن ـ تستخدم في حديثهم وكتبهم في اللغات الإنجليزية والفرنسية والأسبانية واللاتينية .

لوبون

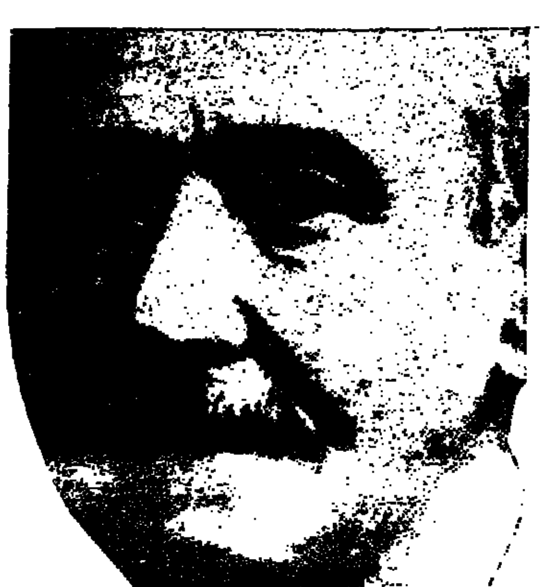
مهرجان حافظ وشوقي

■■ دعت وزارة الثقافة والإرشاد المصرية ، مؤخرا ، عددا كبيرا من الادباء والشعراء والباحثين ، في مختلف أنحاء العالم ؛ لحضور (مهرجان حافظ وشوقي) المزمع إقامته ، في القاهرة ، خلال الفترة من مساء يوم السبت ، الموافق للتاسع والعشرين من شهر ذي الحجة المقبل ـ إلى مساء يوم الجمعة ، الموافق للسادس من شهر محرم القادم .

يقام المهرجان احتفالا بمناسبة مرور خمسين عاما على وفاة أمير الشعراء أحمد شوقي ، وشاعر النيل حافظ إبراهيم ، ويستمر سبعة أيام ، ويتضمن برنامجا حافلا بالندوات العلمية ، يشترك فيها مجموعة من المدعوين للمهرجان ، من المشتغلين بتراث الرجلين ، ومن محبي شعرهما ؛ من بينهم :

● الدكتور محمد مصطفى بدوي .
● الدكتور ناصر الدين الأسد .
● المستشرق الأمريكي مونرو .
● الشاعر الفرنسي لامو .
● الشاعر محمد بنيس .
● الشاعر محمد الجواهري .
● الشاعر عبدالوهاب البياتي .
● الشاعر عبدالعزيز المقالح .
● الشاعر نزار قباني .

ويتوقع أن تسهم الهيئة المصرية العامة للكتاب ، بهذه المناسبة ، بإقامة معرض لدواوين حافظ ابراهيم وأحمد شوقي ، وباقي آثارهما . في مقر الهيئة .

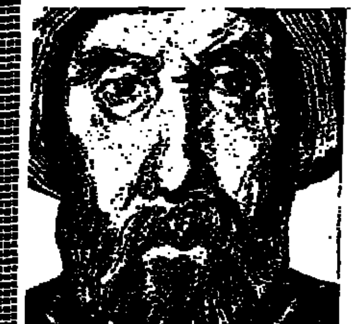


■ احمد شوقي ■



■ حافظ إبراهيم ■

الأئمة في أسبانيا الإسلامية



■ ابن رشد ■

■■ (الأئمة والمشرعون في أسبانيا الإسلامية) هذا هو عنوان الكتاب الجديد الذي صدر في الأسواق الأسبانية ـ مؤخرا ـ من تأليف الدكتور عبدالمجيد تركي .

الكتاب يتطرق لقضية تنظيم الحياة في أسبانيا ، أيام الفتح الإسلامي ، وفترة بقاء المسلمين فيها ، كما يركز على آراء ابن حزم في تنظيم الحياة والمجتمع ، ويتعرض لآراء ابن رشد ، من الناحية الإصلاحية في المجتمع الأسباني ، وأثرها في تطوير القانون الإسلامي المعاصر .

العلاقات الإنسانية ودورها في السلوك الإنساني

■■ من منشورات شركة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع ، في الكويت ، صدر ـ مؤخرا ـ للدكتور عوض حسين الشلالدة ، كتاب جديد ، بعنوان (العلاقات الإنسانية ودورها في السلوك الإنساني)

الكتاب ينقسم إلى خمسة فصول ؛ الفصل الأول يتحدث عن الإنسان في القرآن الكريم ، ثم مفهوم العلاقات الإنسانية ، وتعريفها ، ودستورها وأسسها ومساهمة العلوم الإنسانية فيها ، والفصل الثاني يقتصر على العلاقات الإنسانية في صدر الإسلام ، أما الفصل الثالث فيتناول المناخ النفسي المناسب للعلاقات الإنسانية الجيدة ، ويتحدث الفصلان الرابع والخامس عن ماهية العلاقات الإنسانية وتطورها .

تاريخ العرب الاجتماعي

■■ عن دار الحداثة للنشر ، في بيروت ، صدر ـ مؤخرا ـ كتاب يحمل عنوان (تاريخ العرب الاجتماعي ، تحول التكوين المصري إلى النمط الاجتماعي)

صدر الكتاب ضمن السلسلة التاريخية التي تصدرها الدار ، ويقع في ثلاثمائة وستين وست صفحات من القطع الكبير .

أحمد أمين وأثره في الفكر العربي في اللغة والنقد الأدبي



■ احمد امين ■

■■ في القاهرة ـ نوقشت ، مؤخرا ، في معهد الدراسات العربية ـ الرسالة العلمية العالية ، المقدمة للمعهد من الأستاذ فهيم حافظ ؛ لنيل درجة (الدكتوراه) في الأدب العربي ؛ وموضوعها (احمد امين وأثره في الفكر العربي في اللغة والنقد الأدبي) .

ناقشت الرسالة لجنة مكونة من السادة الأساتذة :

١) الأستاذ الدكتور عبده بدوي ، المشرف على الرسالة ـ رئيسا .
٢) الأستاذة الدكتورة سهير القلماوي ـ عضوا .
٣) الأستاذ الدكتور أحمد هيكل ـ عضوا .

وقد نال صاحب الرسالة درجة (الدكتوراه) بتقدير (ممتاز) بعد مناقشة دامت نحوا من ثلاث ساعات .

اكتشاف أثري في مصر

■■ تم ـ مؤخرا ـ اكتشاف آثار لمعدات حجرية للإنسان الأول في تل أثري ، بمنطقة أبو حمص ، بمحافظة البحيرة ، وقد عثرت على الكشف الجديد بعثة مصلحة الآثار ، وترجع اهميته إلى تنوعه ومن بين الآثار ، التي عثر عليها عقود وأساور من العقيق الاحمر النادر ، وحلي ذهبية وأوان من المرمر والفخار ، ولوحات عاجية ، لقدماء المصريين .

دراسات في الشعر العربي

■■ ضمن سلسلة (اقرأ) الشهرية ـ صدر ، حديثا ، عن دار المعارف بمصر ـ كتاب جديد ، عنوانه (دراسات في الشعر العربي) للشاعر الأستاذ محمد إبراهيم ابو سنة .

الجوانب « السيكولوجية » في أدب الجاحظ

■■ عن دار الرشيد للنشر ـ صدر ، في بغداد ، مؤخرا ـ بتعضيد وزارة الثقافة والإعلام العراقية ـ كتاب جديد ، للدكتور نوري جعفر ؛ موضوعه (الجوانب السيكولوجية في أدب الجاحظ) .

الكتاب يناقش الجوانب النفسية في أدب الجاحظ ، وبخاصة في كتابه (البخلاء) ورسالتيه (رسالة التربيع والتدوير) و(رسالة القيان) .

خلق الإنسان للخطيب الإسكافي

■■ ناقش مركز إحياء التراث العلمي العربي للدراسات العليا ، في بغداد ، الرسالة العلمية العالية ، المقدمة إليه من الأستاذ ناجي عليوي الربيعي ؛ لنيل شهادة « الدبلوم » العالي في الدراسات العليا ؛ وموضوعها (خلق الإنسان ـ للخطيب الإسكافي ـ تحقيق ودراسة) .

الإسلام في معركة الحضارة

■■ عن دار الكلمة للنشر ، في بيروت ، صدر ـ حديثا ـ كتاب جديد ، بعنوان (الإسلام في معركة الحضارة) تأليف الأستاذ منير شفيق .

الكتاب يسعى لتقديم ردود على جوانب في فكر الحضارة الأوروبية المعاصرة وامتداداتها خارج حدودها ، وقد جاء في تعريف الكتاب أنه يثير عددا من التساؤلات بعضها حول جوهر ما يطرح من موضوعات . وبعضها حول تجربة مؤلفه في انتقاله من ارض إلى أرض ، بينهما مجار ومحيطات . وتختلفان شكلا وجوهرا .

الشعر العربي الحديث بين الإسلام والغرب

■■ أحدث الكتب ، التي صدرت في باريس ـ مؤخرا ـ يحمل عنوان (الشعر العربي الحديث بين الإسلام والغرب) للكاتب والرسام الجزائري سليمان زجيدو .

الكتاب يتضمن مختارات من الشعر العربي المعاصر ، التي يوضح فيها المؤلف أن حداثة الشعر العربي محتوى في البنيان المبدئي للغة العربية ؛ حيث إن اللغة العربية كما قال المستشرق (لويس ماسينيون) تحتفظ بالألفاظ الأولية ، كما أن القواعد السامية توجد بوضوح في اللغة العربية .

يلقي الكتاب ـ كذلك ـ الضوء على أشعار كل من الشاعر جبران خليل جبران ، وميخائيل نعيمة ، وسعيد عقل ، ومحمود درويش وأدونيس ، بالإضافة إلى ترجمة لقصائد أحمد شوقي ، وعدد من شعراء عصر النهضة العربية .

● لغات طيء ●

■■ نوقشت ـ بعد مغرب يوم الثلاثاء ، قبل الماضي ، في قاعة المحاضرات الكبرى ، بجامعة ام القرى ، بمكة المكرمة ـ الرسالة المقدمة إلى كلية اللغة العربية ، بالجامعة ـ من محمد يعقوب أحمد تركستاني . الطالب بقسم الدراسات العليا بالكلية . لنيل درجة (الدكتوراه) في فقه اللغة العربية : وموضوعها (لغات طيء) .

ناقشت الرسالة لجنة مكونة من أصحاب السعادة :

١) الأستاذ الدكتور خليل محمود عساكر ، المشرف على الرسالة . والأستاذ بقسم الدراسات العليا بالكلية ـ رئيسا .
٢) الأستاذ الدكتور كمال محمد بشر ، الأستاذ بكلية دار العلوم ، بجامعة القاهرة ـ عضوا .
٣) الأستاذ الدكتور أحمد علم الدين الجندي ، الأستاذ بقسم الدراسات العليا ، بكلية اللغة العربية ، بالجامعة ، بمكة ـ عضوا .

وبعد مناقشة علمية مفيدة ـ استمرت نحوا من خمس ساعات ـ منحت اللجنة الطالب درجة (الدكتوراه) في فقه اللغة العربية ـ بتقدير (ممتاز) .

مدخل إلى علم التاريخ

■■ صدر عن الدار اللبنانية للنشر الجامعي ، مؤخرا ، كتاب جديد بعنوان (مدخل إلى علم التاريخ ، تطوره ومناهجه) من تأليف الدكتور الياس القطار . أستاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية .

خليل يحيى نامي إلى رحمة الله تعالى

■■ فجعت الأوساط العلمية ، في القاهرة ، مؤخرا ـ بفقد واحد من علمائها الأفذاذ ، من الرعيل الأول ، ممن خلفوا وراءهم سيرة عطرة ، ومآثر جليلة ، وتركوا ذكرى حية في قلوب هذا الجيل .

دراسات في اللغة العربية
بقلم
الدكتور خليل يحيى نامي

لقد كان لفجيعة الأوساط العلمية بفقد الأستاذ الدكتور خليل يحيى نامي ـ رنة أسى وحزن عميقين في نفوس تلاميذه ، ومحبيه ، وعارفي فضله ؛ لما كان له عليهم من الفضل ، ولما بذله لهم من القدوة الصالحة ، ومن علمه الدقيق العميق ، ومن سماحة نفسه ، ومن نور عينيه .

لم يكن ـ رحمه الله ـ ممن يعمل لنفسه ، ليعيش في البذخ والترف ، ولا كان عطاؤه ـ في حياته الطويلة ـ من أجل الادعاء ، أو التظاهر ، أو ذيوع الصيت ؛ ولذلك لم يكن يحفل ـ طيّب الله ثراه ـ بأي شيء يصله بالأضواء والمحافل والمنتديات ، ولا كان يأبه بجمع محاضراته ـ على كثرتها وجدة ما فيها ـ بين دفتي كتاب .

ولا يعرف كاتب هذه السطور للمرحوم الدكتور خليل يحيى نامي ـ إلا كتاب (دراسات في اللغة العربية) وهو يضم مجموعة من المباحث اللغوية ، عدتها ستة عشر مبحثا ؛ تمثل قطرة من بحر علمه ، ودراساته الميدانية ، وتجاربه ، في مجال فقه اللغة العربية .

لقد توفر ـ رحمه الله ـ على دراسة فقه اللغة العربية ، وقضاياه الكلية والجزئية ، وقام برحلات علمية متعددة شاقة إلى جنوب الجزيرة العربية ، في التنقيب عن النقوش القديمة ، وأجرى مقارنات علمية فذة بين مجموعات اللغات السامية والحامية والآرية ، وعرض لدقائق هذا العلم وأسراره عند الهنود والامم القديمة ، فالأوربيين ، فالعرب .

وكل ذلك يشهد له بطول الباع ، في هذا المجال ، مع الريادة فيه ، ويضمه إلى الخالدين في دنيا العلم .

فرحمة الله عليه ورضوانه ؛ كفاء ما قدّمه لأبناء العربية والإسلام من جلائل الأعمال .

قواعد التجويد والإلقاء الصوتي

■■ يصدر قريبا ـ في الكويت ـ كتاب جديد ، بعنوان (قواعد التجويد والإلقاء الصوتي) بعد أن فرغ الشيخ جلال الحنفي من تأليفه .

الكتاب يتناول ، بالدراسة ، علم الإلقاء الصوتي ، الذي يعده المؤلف من أهم أعماله .

وقد سبق للشيخ الحنفي أن أصدر العديد من الكتب ؛ منها (وراء المايكرفون) و (أعيان البصرة) و (الأمثال البغدادية) و (التشريع الإسلامي) و (الرصافي) و (الصناعات والحرف البغدادية) و (معجم الألفاظ الكويتية)

أشكال التعبير في الأدب الشعبي

■■ عن دار المعارف في القاهرة ـ صدر ، مؤخرا ، كتاب جديد ، بعنوان (أشكال التعبير في الأدب الشعبي) تأليف الدكتورة نبيلة إبراهيم .

يشرح الكتاب الفرق بين الأدب الشعبي والأدب الذاتي ، ثم يستعرض نماذج من التراث في أشكال الأدب الشعبي من أساطير وخرافات وحكايات وأمثال وألغاز ، وصولا إلى النكات والأغاني الشعبية .

الكتاب يقع في مائتين وسبعين صفحة من القطع المتوسط .

فلسطين في الحرب العالمية الأولى

■■ صدر عن جمعية الدراسات العربية في القدس ـ مؤخرا ـ كتاب جديد بعنوان (فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى وما بعدها ١٩١٤ ـ ١٩٢٠ م) من تأليف الدكتور بهجت صبري .

الكتاب يقع في مائتين وتسع وتسعين صفحة من القطع الكبير .

أديان العرب قبل الإسلام

■■ عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، في بيروت ، صدر ـ مؤخرا ـ كتاب جديد ، بعنوان (اديان العرب قبل الإسلام) تأليف الأستاذ جرجس داوود .

ينكب الكتاب على دراسة أديان العرب ، قبل الإسلام ، عبر تصفح دقيق للقرآن الكريم ، محاولا رسم ملامح العبادات السماوية ، بالإضافة إلى الاعتقاد بالخرافات والطلاسم والسحر ، والجن ، والطيرة ، والرقى ، معتمدا في دراسته على موقع بلاد العرب ، وعلى ما وصل علمه إليه عن العبادات الجاهلية ومظاهرها ، وكيف قضى عليها الإسلام ؟

من التراث الحديث

التضاد الجنسي

بقلم الدكتور خليل يحيى نامي

■■ يقول بعض علماء اللغات إن اللغات السامية واللغات الحامية قد نشأتا من أصل واحد ؛ وذلك أن هاتين المجموعتين من اللغات قد عاشتا مدة طويلة من الزمن في بيئة جغرافية واحدة ، وأن أصحاب تلك اللغات خضعوا في تلك البيئة المشتركة التي كانوا يعيشون فيها لمؤثرات اقتصادية وسياسية واحدة ، ولذلك نجد في هاتين المجموعتين خصائص لغوية مشتركة .

ومن تلك الخصائص أو الظواهر اللغوية خاصية التضاد الجنسي وهي الميل إلى تنظيم الأشياء تنظيما مزدوجا يجمع بين الذكر والأنثى في دائرة واحدة ؛ ليكمل أحدهما الآخر في الجنس ، ودللوا على وجود ظاهرة التضاد الجنسي في هاتين المجموعتين من اللغات أن الأسماء المذكرة في اللغة الصومالية تجمع جمعا مؤنثا .

وعلى العكس من ذلك فالأسماء المؤنثة تجمع في تلك اللغة جمعا مذكرا . وشبهوا هذه الحالة التي تجمع بين المذكر والمؤنث بما هو موجود في اللغات السامية في الأعداد من ثلاثة إلى عشرة ؛ فإنها تكون على عكس المعدود في الجنس ؛ فإن كان المعدود مذكرا انث اسم العدد ، فالحقت به تاء التانيث ، والأمر في المؤنث بالعكس .

وقارنوا ظاهرة التضاد الجنسي أيضا ، بجموع التكسير في اللغة العربية ، فإنها تكون مؤنثة . مع أنها في أغلب الأحيان جموع أسماء مذكرة ، مثل قامت الرجال . والرجال قامت ، وقاموا . وانقضت الأيام ، والأيام انقضت . أو انقضين . ولكي نفهم هذه القاعدة نستعرض آراء النحويين العرب في تانيث هذه الجموع . ونتكلم بعد ذلك عن الأعداد من ثلاثة إلى عشرة ومخالفتها للمعدودات في الجنس .

■■ قال النحويون العرب إن الجمع يكسب الاسم تانيثا لأنه يصير في معنى الجماعة . كما أن ذلك التانيث الذى اكتسبه الاسم من الجمع ليس بتانيث حقيقي ؛ لأنه عبارة عن تانيث الاسم أو اللفظ لا تانيث المعنى . وإذا أسند إليه فعل جاز فيه التانيث لما ذكرناه من إرادة الجماعة ، والتذكير على إرادة الجمع ، ولا اعتبار بتانيث واحده أو تذكيره ؛ مثل قامت الرجال وقام النساء .

ومن ذلك قوله تعالى : قالت الأعراب آمنا (سورة الحجرات آية ١٤) وقوله تعالى : وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه (سورة يوسف آية ٣٠) .

ويتبين لنا من الأمثلة التى ذكرناها أن الرجال مع أنها جمع مذكر انث فعلها وكذلك الأعراب وإن نسوة ذكر فعلها مع أنها جمع مؤنث . وقد حاول نحاة العرب تعليل تلك الظاهرة اللغوية فقال الكوفيون إن التذكير للكثرة والتانيث للقلة . وقال البصريون : إن قدرته بالجمع ذكرته ، وإن قدرته بالجماعة أنثته .

■■ وإذا أسند الفعل إلى ضمير الرفع فله الأحوال التالية :

(١) إن كان مذكرا ممن يعقل نحو الرجال والغلمان جاز فيه القول : الرجال فعلت فتؤنثه وتفرده ، لأنه يرجع إلى تقدير الجماعة ، كما يجوز فيه القول : الرجال فعلوا لأن الضمير عاد إلى اللفظ ، وهو جمع مذكر عاقل ، فظهرت علامة ضميره بالواو .

(٢) وإن كان لما لا يعقل أو مؤنثا فهو ثلاثة أقسام هي : أولا : مذكر لا يعقل كالايام - ثانيا : مؤنث يعقل كنسوة - ثالثا : مؤنث لا يعقل كالدور ، فيجوز في ضمير كل هذه الاقسام أن يكون ضمير الواحد المؤنث الغائب بتاويل الجماعة ، وأن تكون نون النسوة بتاويل الجمع ومالا يعقل يجمع جمع مؤنث .

■■ كان أبو إسحق الزجاج من النحويين البصريين : غير أنه صاحب اختيار في النحو وله راى آخر في تانيث الجمع ، وهو بأن كل جمع لغير الناس سواء كان واحده مذكرا أو مؤنثا . كالإبل والأرجل والبغال ، فإنه مؤنث : وكل ماجمع على التكسير للناس وسائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره وتانيثه مثل الرجال والقضاة والملائكة .

■■ ويتبين من كل هذه الآراء أن جموع التكسير تعامل ، في أغلب الأحيان ، معاملة المفرد المؤنث ، وهي في ذلك تشبه أسماء الجموع وأسماء الأجناس . وقد جاء في الجزء الثاني من كتاب شرح الكافية للرضى ص ١٧١ مايلي : وأما اسم الجمع فبعضه واجب التانيث كالإبل والخيل والغنم فحاله كحال جمع التكسير في الظاهر والضمير ، وبعضه يجوز تذكيره وتانيثه كالركب فهو كاسم الجنس نحو : مضى الركب ، ومضت الركب ، والركب مضى ومضت ومضوا والله أعلم .

وقد يدل ماذكرناه على أن ثمة علاقة بين جموع التكسير وبين أسماء الجموع وأسماء الأجناس وأسماء المعاني ، وإذا قابلنا جموع التكسير ، التي لا توجد إلا في الشعبة الجنوبية من اللغات السامية بصيغ الجموع وبأسماء الجموع وأسماء الأجناس الموجودة في الشعبة السامية الشمالية ، وجدنا أن جموع التكسير لها أصول في تلك اللغات وبخاصة بعد أن درس العلماء اللغة الأوجريتية ، إذ وجدت في تلك اللغة صيغ كثيرة لأسماء جموع وأسماء أجناس وأسماء معان .

وقد قال بعض المستشرقين : إن تلك الصيغ قد تكون مشابهة إلى حد ما لجموع التكسير الموجودة في الشعبة الجنوبية للغات السامية ، كالعربية والحبشية واليمنية القديمة ، كما قال بعضهم الآخر إن أسماء الجموع في تلك اللغة قد تدل على بدايات متفرقة قديمة لصيغ جموع التكسير .

■■ اختلف نحويو العرب ، أيضا ، في تذكير الجمع السالم وتانيثه ، فقد قال بعضهم بجواز تذكيره وتانيثه قياسا على جمع التكسير . وقد قرأ حمزة والكسائي وابن عامر : قبل أن ينفد كلمات ربي (الآية : لنفد البحر قبل تنفد كلمات ربي - سورة الكهف آية ١٠٩) . وقد قالوا بذلك قياسا على أن سيبويه حكى عن بعض الأعراب أنه قال : قال فلانة .

وقال الكوفيون أيضا : إن جمع المذكر السالم كجمع التكسير يجوز فيه التذكير والتانيث فيقال : قامت الزيدون ، ومنع البصريون ذلك لعدم وروده بالسماع عن العرب ولأن سلامة نظمه تدل على التذكير ، أما تانيث لفظة البنين في قوله تعالى : إلا الذى آمنت به بنو إسرائيل ، فقد ردوا عليه بأنه نظم واحده متغير ، لذلك جرى مجرى جمع التكسير كالأبناء ، أو أنه أشبه بجمع التكسير لأن واحده المستخدم في الإفراد غير موجود في الجمع وقد نقل الجرجاني أن البنين جمع تكسير .

من تراثنا الشعري :

خلائق بلا خلاق !!

• البحتري

قال يعاتب بعض إخوانه :

تَعُودُ عوائِدُ الدَّمْعِ ٱلمُرَاقِ ... عَلَى ما فى الضُّلُوعِ مِن ٱحْتِرَاقِ
لَقَدْ رَأَتِ النَّواظِرُ يومَ «سُعْدَى» ... زِيَالاً تُسْتَهَلُّ له ٱلمَآقِى
بأَنْفَاسٍ تَرَقَّى عن دَخِيلِ ٱلْ ... جَوَى حتّى تَعَلَّقَ فى التَّرَاقِى
وأَحْشَاءٍ أَرَقَّ عَلَى التَّصابِى ... وأَدْمَى مِنْ مَجاسِدِها الرِّقَاقِ
وقد رَحَلَتْ وما ٱفْتَكَّتْ أَسِيرًا ... يُغالِبُ لُبَّهُ عَنَتُ ٱلوَثَاقِ
بِبُرْقَةِ ثَهْمدٍ ، وَكَرْبٌ شَوْقٍ ... تَصَبَّانى إلى أَهْلِ ٱلعِرَاقِ
أَلِيمُ إلَىٰ ٱلعَذُولِ وتغْتَلِى بى ... مَعَاذِيرِى ٱلكَوَاذِبُ وٱخْتِلَاقِى

وَكَمْ قَدْ أَغْفَلَ ٱلعُذّالُ عِنْدِى ... مِنَ ٱسْتِئْنَافِ بَثٍّ وٱشْتِيَاقِ !
ومِنْ سَحَرِيَّةٍ دَالَجْتُ فيها ... تَرَنُّمَ قَيْنَةٍ وهُبُوبَ ساقِ
فَلَمْ يَدَعِ ٱصْطِبَاحِى فىَّ فَضْلاً ... يُؤَدِّينى إلَىٰ أَمَدِ ٱغْتِبَاقِ
أَقُولُ لِصَاحِبٍ خَلَّيْتُ عنْـهُ ... يَدِى إذْ مَلَّ أو سَئِمَ ٱعْتِلَاقِى :
زِراقٌ مِنْ جَفَاءٍ حالَ بَيْنِى ... وبَيْنَكَ ، أَمْ فِرَاقٌ من فِرَاقِ ؟
وإِغْبَابُ الزِّيَارَةِ فيهِ بُقْيَا ... وِدَادِكَ وٱسْتِرَاحَةُ عَظْمٍ سَاقِ
وكُنَّا بالشَّآمِ إخَالُ خَيْرًا ... لِرَعْيِ ٱلعَهْدِ مِنّا بٱلعِرَاقِ
أَقَلَّ وَفَاءً أَرْضِك أمْ تَجَازَتْ ... خَلَائِقُ غَيْرُ وافِيَةِ ٱلخَلَاقِ ؟
فَلَا تَتَكَلَّفَنَّ إلَىَّ وَصْلاً ... تُلَاقِى مِنْ أَذَاهُ ما تُلَاقِى



مَتَى تَرِدِ التَّزَيُّلَ تَعْتَرِفْنِى ... قَصِيرَ الذَّيْلِ مَشْدُودَ النِّطَاقِ
وإنِّى حِينَ تُؤْذِنُنِى بِصَرْمٍ ... رَبِيطُ ٱلجَأْشِ مُتَّسِعُ ٱلخِنَاقِ
أُرَىٰ عَبْدَ الصَّدِيقِ فإنْ تَحَلَّى ... بِظُلْمٍ فَارْجُ عِتْقِى أوْ إبَاقِى
وَلَنْ تَعْتَادَنِى أَشْكُو مُقَامًا ... عَلَى مَضَضٍ وفى يَدِىَ ٱنْطِلَاقِى
وَلَيْسَ ٱلعُرْسُ فى نَفْسِى بأَحْلَى - ... مع ٱلعِرْسِ ٱلفَرُوكِ - مِنَ الطَّلَاقِ
وَكَمْ قَدْ أَعْتَقَتْ مِنْ رِقِّ مُكْثٍ ... خُطَىٰ هَذِى ٱلمُخَزَّمَةِ ٱلعِتَاقِ
فِرَاقٌ يُعْجِلُ ٱلإيشَاكُ مِنْـهُ ... عَنِ التَّسْلِيمِ فيهِ وٱلعِنَاقِ

لَعَلَّ تَخَالُفَ الطِّيَّات مِنَّا ... يعُودُ لَنَا بِقُرْبٍ وٱتِّفَاقِ
فَلَوْلاَ ٱلبُعْدُ ما طُلِبَ التَّدَانى ، ... ولَوْلاَ ٱلبَيْنُ ما عُشِقَ التَّلَاقِى
وخُسْرَانُ ٱلمَوَدَّةِ فى السَّجَايَا ... كَخُسْرَانِ التِّجَارَةِ فى ٱلوِرَاقِ
وَحَقٌّ مَا تأَمَّلْنَا هِلَالاً ... بأَقْصَى ٱلأُفْقِ إلاَّ عن مُحَاقِ
تُرَى ٱلحُجَجَ ٱلمَوَاضِى أَسْلَفَتْنَا ... مَوَدَّةَ هذهِ ٱلحِجَجِ ٱلبَوَاقِى
فإلاَّ نَقْتَبِلْ عَهْدًا رَضِيًّا ... بعِيدًا مِنْ نُبُوٍّ وٱنْفِتَاقِ
فَقَدْ يَتَعاشَرُ ٱلأَقْوامُ حِينًا ... بِتَلْفِيقِ التَّصَنُّعِ والنِّفَاقِ
وتَأْتِى الدَّلْوُ مَلْأَىٰ بَعْدَ وَهْيٍ ... من ٱلأَوْذَامِ فيها وٱلعَرَاقِ
فلا تَبْعَدْ لَيَالِينَا ٱلخَوَالِى ... وفائِتُ عَيْشِنَا ٱلعَذْبِ ٱلمَذَاقِ

■■ مخطوطات :

ترجمة فهرس المخطوطات العربية بمكتبة تشستربيتى فى أيرلندا

● وضعه : بروســـولا ليون ـ طبعة سنة ١٩٦٦ م

إعـــداد : حسين عبدالله بانبيلة



■■ الحمد لله الذى علم بالقلم ، علم الإنسان مالم يعلم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه خير الأمم .

وبعد ؛ فقد رايت من ازدياد اهتمام الباحثين والدارسين بتحقيق مخطوطات التراث الإسلامى ، ما دفعنى إلى الإسهام فى ذلك بجزء ولو قليل فى هذا المجال ؛ وذلك بترجمة فهرس المخطوطات العربية بمكتبة تشستربيتى بدبلن/ ايرلندة .

ولعل هذه المكتبة تحتوى على قدر كبير من هذه المخطوطات ، وهذا التراث المتناثر فى شتى بقاع العالم ، وقد قدر الدكتور صلاح الدين المنجد هذا التراث المخطوط القديم بحوالى ثلاثة ملايين مخطوط (١) .

إن نشر هذا التراث الضخم مسؤولية تقع على عاتق شباب وشيوخ هذه الأمة المترامية الأطراف ؛ فهى ليست وقفا على جنس دون آخر ، كما كان تاليفه كذلك .

ولقد وضعت لنفسى خطة عمل ، آمل أن أوفق ـ بتوفيق الله ـ للالتزام بها ، قدر استطاعتى ؛ إذ لم اكتف بذكر اسم المخطوط ومؤلفها فقط ، وإنما ذكرت ـ أيضا ـ مولده ، ووفاته ، ونشاته ، ونبذة عن حياته ، وما اشتهر به ، كما أشفعت ذلك بمصادر ترجمته ، وقد دعانى هذا إلى توثيق نسبة المخطوط له ، وكذلك محاولة معرفة المكتبات التى يحفظ بها هذا المخطوط ، متى توفر كل ذلك لى .

إن هذه الخطة قد تفوق بعض تصوراتى ، ولكننى عملت بالحديث النبوى الشريف : (إن الله يحب إذا عمل احدكم أن يتقنه) (٢) ، ورائدى فى ذلك أن يكون هذا العمل خالصا لوجه الله الكريم ، سبحانه وتعالى ، ثم عسى أن يستفيد منه طلاب الدراسات والبحوث الإسلامية بشتى أنواعها وفروعها .

وختاما ، اود من كل من اطلع على هذه الترجمة ، ووجد فيها ما ينبغى إصلاحه ، أن يشعرنى بذلك ، ما دام النقد الهادف رائده ، والإصلاح مراده ، وإكمال النقص شانه ، فإنى قد رايت العماد الأصفهانى يقول :

(إنى رايت أنه لا يكتب إنسان كتابا فى يومه إلا قال فى غده ، لو غير هذا لكان أحق ، ولو زيد كذا لكان يستحسن ، ولو قدم هذا لكان افضل ، ولو ترك هذا لكان اجمل ، وهذا من أعظم العبر ؛ وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر) (٣) .

ولعل القارئ الكريم سيلاحظ أن بعض المخطوطات ، وبعض مؤلفيها غير معروفين ، ولم اجد لهم ، فيما بين يدى من مراجع ، تراجم أو إشارات ، وهذه إحدى العقبات التى واجهتنى فى أثناء العمل ، ومن بين هذه العقبات ـ أيضا ـ أن الفهرس وضع بالأحرف اللاتينية ، ومعلوم أن هذه الحروف غير مطابقة للحروف العربية ؛ ففيها من النقص الشئ الكثير ، وقد استطاع واضع هذا الفهرس التغلب على بعض هذه الصعوبات ؛ بوضع بعض الإضافات ، وبعض الاصطلاحات الفنية لهذه الحروف ؛ لتطابق الحروف العربية فى النطق فقط .

ولقد ارتايت أن تكون أرقام المخطوط بالأرقام اللاتينية ، كما هى فى الفهرس ؛ وذلك أدعى للصواب وتحريه ، إذ قد يخطئ البعض فى نقل هذه الأرقام عندما يحتاج إلى مخطوط من هذه المخطوطات ؛ فيصل إلى غير بغيته وقصده .

والله اسال أن يوفقنى إلى خدمة تراثنا الإسلامى ، تراث الآباء والأجداد ؛ حتى يرى الأبناء ، كم ترك لهم سلفهم من كنوز ؛ إنه هو وحده ولى ذلك ، والقادر عليه ، وصلى الله وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد وآله وصحبه وسلم .

وصف الفهرس :

يقع الفهرس فى ١٤١ صفحة قسم إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : ويبدأ من صفحة (١) إلى صفحة (٦٤) ويضم ألقاب وأسماء المؤلفين .

القسم الثانى : ويبدأ من صفحة (٦٥) إلى صفحة (١٣٢) ويضم أسماء المخطوطات وأرقامها .

القسم الثالث : جداول زمنية تبين التواريخ التقريبية للمخطوطات .

طبع هذا الفهرس سنة ١٩٦٦ م .

ملحوظة هامة :

رتب هذا الفهرس على حسب ترتيب الحروف اللاتينية ؛ لذلك سيجد القارئ تقديما وتاخيرا فى بعض المخطوطات عن الترتيب العربى لها ، وسوف يتدارك ذلك ـ إن شاء الله ـ عندما يتم ترجمة الفهرس كاملا .

(الحلقة الأولى)

■■ اسم المخطوطة : (العبادلة)

● رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ ايرلندة

● اسم المؤلف : محى الدين ، أبو عبدالله (أبو بكر) محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عبدالله الطائى ، الحاتمى ، الأندلسى ثم المكى ، الدمشقى الشامى .

ولادته : ٥٦٠ هـ .

وفاته : ٦٣٨ هـ .

حياته ونشاته : ولد بمرسية من بلاد الأندلس ، ثم ارتحل إلى المق ، وسكن بغداد ، ثم ارتحل إلى مكة المكرمة ، لطلب العلم ، كان ظاهرى المذهب فى العبادات ، باطنى النظر فى الاعتقادات ، برع فى علم التصوف ، ولقى جماعة من العلماء ، حج ولم يعد إلى بلده .

● مصادر ترجمته : حاجى خليفة ، كشف الظنون : ١٤٣٧/٢ ، البغدادى : هدية العارفين ١١٤/٦ ، إلياس : معجم المطبوعات : ١٧٥ ، كحالة : معجم المؤلفين ، ج ٤٠/١١ .

● ملحوظة : نشر الكتاب ومعه (مرآة المعانى والتجليات) نشرهما عبدالقادر أحمد عطا ، مكتبة القاهرة سنة ١٩٦٩ م ، الطبعة الأولى (المنجد ، المعجم ، ج ٣ ، ٣٨) .

■■ اسم المخطوطة : (أدب البحث)

● رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلندة

● اسم المؤلف : شمس الدين ، محمد بن أشرف الحسينى السمرقندى .

● وفاته : ٦٩٠ هـ .

● حياته ونشاته : عالم بالمنطق ، والفلك ، والهندسة ، وغير ذلك .

● مصادر ترجمته : حاجى خليفة : الكشف : ٣٩/١ ، البغدادى : الهدية : ١٠٦/٦ ، كحالة : معجم المؤلفين : ٦٢/٩ ، إلياس : المعجم : ١٠٤٦ .

● التوثيق : ذكر حاجى خليفة فى الكشف : ٣٩/١ اسم الكتاب هكذا (آداب الفاضل شمس الدين)

● ملحوظة : طبع الكتاب باسم (آداب السمرقندى) إلياس ١٠٤٦ .

■■ اسم المخطوطة : (ادب الدنيا والدين)

● رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلندة

● اسم المؤلف : أبو الحسن ، على بن محمد بن حبيب ، البصرى ، البغدادى ، المعروف بالماوردى .

● ولادته : ٣٦٤ هـ .

● وفاته : ٤٥٠ هـ .

● حياته ونشاته : درس بالبصرة وبغداد ، وولى القضاء ببلدان كثيرة ، وبلغ منزلة عالية عند ملوك بنى بويه .

● مصادر ترجمته : حاجى خليفة : ج ٤٥/١ ، كحالة : المعجم : ج ١٨٩/٧ ، إلياس : معجم المطبوعات : ص ١٦١١ .

● التوثيق : خليفة : ج ٤٥/١ ، البغدادى : الهدية : ج ٦٨٩/٥ .

● ملحوظة : كانت أولى طبعات الكتاب فى مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٩ هـ ، ثم فى المطبعة العثمانية سنة ١٣٠٤ هـ ، انظر إلياس ص ١٦١١ والمنجد : معجم المخطوطات : ج ١ ، ص ١٠٦ .

■■ اسم المخطوطة : (أدب الكاتب)

● رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلندة

● اسم المؤلف : أبو محمد ، عبدالله بن مسلم بن قتيبة المروزى الدينورى .

● ولادته : ٢١٣ هـ .

● وفاته : ٢٧٦ هـ .

● حياته ونشاته : مروزى الأصل ، ولد ببغداد ، واقام بالدينور فنسب إليها ، وولى قضاء الدينور ، أخذ عن أبى حاتم السجستانى وغيره ، وأخذ عنه بن درستويه ، كان فاضلا فى اللغة والنحو والشعر وغريبى القرآن والحديث والأخبار .

● مصادر ترجمته : حاجى خليفة : ج ١ ص ٤٧ ، كحالة : المعجم : ١٠/٦ ، إلياس : المعجم : ٢١١

● التوثيق : حاجى خليفة : الكشف : ج ١ ص ٤٧ ، بروكلمان : ج ٢ ص ٢٢٥ .

● أماكن وجود المخطوطة : انظر فى ذلك بروكلمان : تاريخ الأدب العربى : ج ٢ ص ٢٢٥ ، ترجمة د . عبدالحليم النجار ، دار المعارف سنة ١٩٧٧ م وكذلك د . رمضان ششن : نوادر المخطوطات العربية : ج ١ ، ص ١٤٨ ، دار الكتاب الجديد ، لبنان سنة ١٤٠٠ هـ .

● ملحوظة : طبع الكتاب فى مطبعة الوطن سنة ١٣٠٠ هـ ، ثم فى المطبعة الشرقية سنة ١٣٢٨ هـ (انظر إلياس ص ٢١١)

■■ اسم المخطوطة : (أدب المفتى)

● رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ ايرلندة

● اسم المؤلف : تقى الدين ، أبو عمرو ، عثمان بن عبدالرحمن ابن موسى ، الكردى ، الشهرزورى ، الموصلى ، الشرقانى ، الشافعى ، المعروف بابن الصلاح .

● ولادته : سنه ٥٧٧ هـ .

● وفاته : سنة ٦٤٣ هـ

● حياته ونشاته : ولد بشرقان وقيل بغيرها ، وتفقه على والده ، محدث ، مفسر ، فقيه ، أصولى ، نحوى ، وولى التدريس بالمدرسة الصلاحية فى الخليل ، انتقل إلى دمشق ، وكان العمدة على فتاويه فى زمانه ، توفى فى أثناء حصار الخوارزمية لدمشق ، ودفن بها .

● مصادر ترجمته : كحالة : معجم المؤلفين : ج ٢٥٧/٦ ، إلياس : معجم المطبوعات : ١٤٣ .

● التوثيق : حاجى خليفة : الكشف : ج٤٨/١ ، البغدادى : الهدية : ج ٦٥٤/٥ . وقد ذكرا اسم الكتاب هكذا (أدب المفتى والمستفتى)

■■ اسم المخطوطة : (أدب المريدين)

● رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلندة

● اسم المؤلف : ضياء الدين ، أو النجيب ، عبدالقاهر بن عبدالله بن محمد بن عمويه بن سعد السهروردى ، القرشى ، الصديقى ، البكرى ، محدث ، فقيه ، مؤرخ ، صوفى .

ولادته : سنة ٤٩٠ هـ .

وفاته : سنة ٥٦٣ هـ .

حياته ونشاته : درس وأملى الحديث بالمدرسة النظامية ببغداد .

● مصادر ترجمته : كحالة : معجم المؤلفين : ٣١١/٥ ، ناجى معروف : علماء النظامية ومدارس المشرق الإسلامى : ص ٢٣ ، طبعة سنة ١٣٩٣ هـ ، بغداد .

● التوثيق : حاجى خليفة : الكشف : ج ١ ص ٤٣ ، البغدادى : الهدية : ج ٦٠٧/٥ .

● ملحوظة : ورد اسم الكتاب فى كل من (معجم المؤلفين) ، و (هدية العارفين) هكذا (آداب المريدين) بصيغة الجمع .

■■ الإحالات :

١) المنجد : معجم المخطوطات المطبوعة : ج ١ ص ٧ ، دار الكتاب الجديد ـ لبنان .

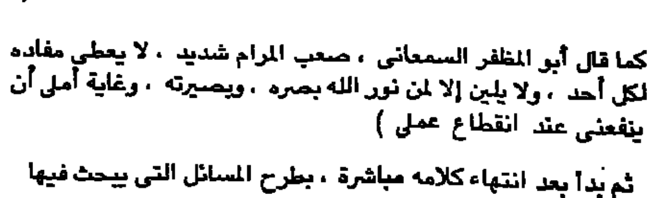
٢) السخاوى : الأحاديث المشتهرة : ص ١٢٢ ، طبعة ١٣٧٥ هـ ، القاهرة ، العجلونى : كشف الخفاء : ج ١ ص ٢٤٥ ، طبعة سنة ١٣٥١ هـ ، الالبانى : صحيح الجامع الصغير : ج ٢ ص ١٤٤ ، ط . الثانية سنة ١٣٩٩ هـ ، المكتب الإسلامى دمشق .

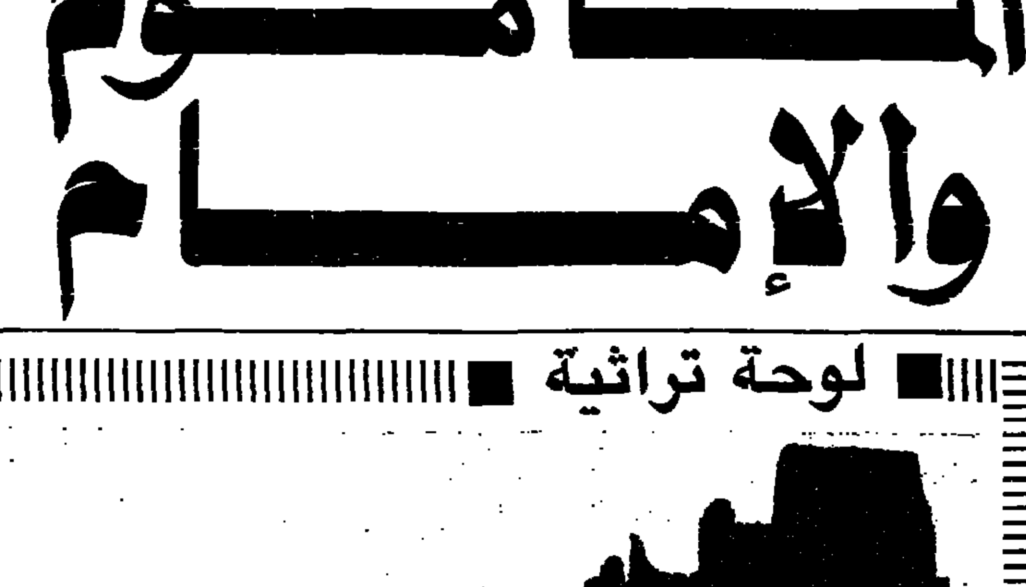
٣) مقدمة كتاب (إرشاد الأريب) لياقوت الحموى ، نشر دار المأمون بالقاهرة .

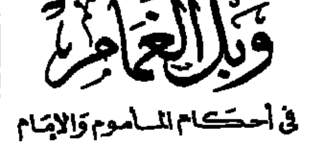
■ يتبع ■

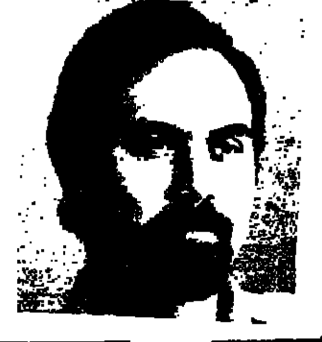
■■ مكتبة التراث :

وبل الغمام فى أحكام المأموم والإمام









عرض :
حاتم خريط

■■ فى جدة ـ صدر ، حديثا ، عن دار العلم للطباعة والنشر ـ كتاب (وبل الغمام فى أحكام الماموم والامام) للعلامة جمال الدين السيد محمد ابن عبدالرحمن الأهدل ـ بعناية السيد عبدالله بن سعيد محمد عبادى اللحجى .

■■ يقع فى مائتين وثلاثين صفحة ، من القطع المتوسط ، ويبدأ بترجمة لمؤلفه ، كتبها السيد عبدالله بن سعيد محمد عبادى اللحجى ، وجاءت كافية وافية قدمت صورة كاملة عن حياة الشيخ العلامة جمال الدين السيد محمد بن عبدالرحمن الأهدل ، وعلمه الغزير ، وسعة اطلاعه ، وإدراكه ، واستيعابه لجمل العلوم الفقهية ، والشرعية ، التى أخذها عن عدد كبير من العلماء والفقهاء ، منذ سنى حياته الأولى ، ومنذ يفاعته الذهنية والعقلية .

ويتحدث المؤلف فى بداية الكتاب ، بعد حمد الله ، عن مضمونه ؛ فيقول : (أما بعد ، فهذا كتاب سميته « وبل الغمام فى مسائل المأموم والإمام » بسطت وهذبت فيه القول التام ، للحبر الهمام ، والفقيه الإمام ، أبى العباس أحمد شهاب الدين بن عماد الدين عماد ابن يوسف ، المعروف بابن عماد المصرى الشافعى ، حين رأيته ـ فى مواضع ـ ضعيف المعانى ، مفتقرا إلى التهذيب ، محتاجا إلى الترتيب ، وماكان فيه من بحث حديثى حققت إسناده ، وأقمت عماده ، فإن قلت ، فمالك وللتصنيف ، وماأشغلك بالترتيب والتأليف وقد كفاك الأصحاب ، بالاختصار و الاطناب ، قلت صدقت ، تولى الله مكافئتهم ، إلا أن لكل قاصد نصيب ، وربما كان للمتأخر سهم مصيب ، هذا ولم آل جهدا فى البحث عن الراجح ، علما بأن الفقه ، كما قال أبو المظفر السمعانى ، صعب المرام شديد ، لا يعطى مفاده لكل أحد ، ولا يلين إلا لمن نور الله بصره ، وبصيرته ، وغاية أملى أن ينفعنى عند انقطاع عملى)

ثم بدأ بعد انتهاء كلامه مباشرة ، بطرح المسائل التى يبحث فيها فهو يورد المسألة ويور شرحها ، والرد عليها بعدها ، معتمدا على مجموعة الآراء والأقوال والشروح الواردة فيها لأكثر من مصدر ، مرجحا مايراه الأقوى بينها .

■■ يتضمن الكتاب مائة وخمسا وثمانين مسالة ، تتعلق بالصلاة ، والعلاقة بين الإمام والماموم ، ومايمكن أن يحدث من شك أو التباس فى بعض الأمور ، وقد اتبع المسائل بإجابات توضيحية لها ، تضمنت عدة آراء فى كل مسالة والأقوى بينها لإزالة كل شك أو التباس يحصل للماموم فى أى شأن من شؤون الصلاة وكذلك بالنسبة للإمام .

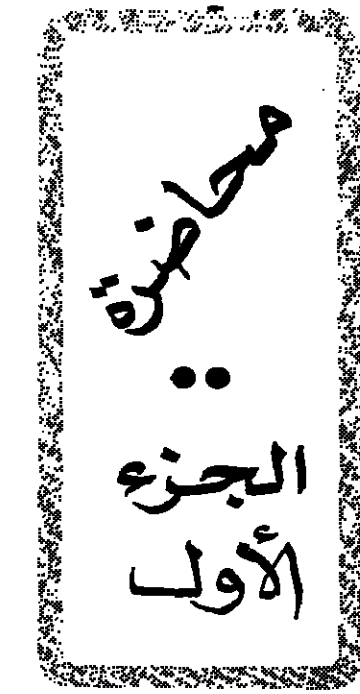
وهناك إضافة لذلك عشر فوائد ، وقاعدتان ، وسبعة تنبيهات ، أضيفت إلى المسائل لتقوية بعض الحجج والإجابات .

■■ وبعد ؛ فهذا الكتاب من الكتب القيمة ، ذات الفائدة بالنسبة للجميع ؛ لما احتواه من مسائل كثيرة تبحث فى كل الجوانب التى تهم الماموم والإمام ، ولما تضمنه من إجابات شافية ، وشروح وافية لما يعود بالنفع على المسلمين فى أمر من أمور دينهم الهامة ، فقد أحاط بكثير من المسائل الدقيقة ، والتى من الممكن أن يحدث فيها الشك والالتباس ، ويمكن أن تؤدى إلى الوقوع فى الخطأ غير المقصود ، وحتى يستطيع المأموم والإمام تلافى مثل هذا الخطأ ، وضمان الوقوف الصحيح ، بين يدى ربه سبحانه وتعالى ، صافيا ، خالصا من كل لبس .

■ لوحة تراثية ■



● بعض الأطلال الباقية من آثار منطقة سوق عكاظ



الوسائل العلمية لحل المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية

بقلم :
الدكتور
محيى الدين
الألوائى
عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

إن اللغة العربية هى من اقدم اللغات وأغناها ، على الإطلاق ، ولأسرار وحكم يعلمها خلق البشر والقوى ، اختار هذه اللغة وعاء لكتابه الخالد ، كما اشار إليه قوله : (وإنه لتنزيل رب العالمين ، نزل به الروح الأمين ، على قلبك لتكون من المنذرين ، بلسان عربى مبين) . (الشعراء : ١٩٢ ـ ١٩٥) .

وكانت اللغة العربية قد بلغت ، قبل البعثة المحمدية ، أوج كمالها ، فى التعبير البليغ السامى ، عن جميع مقومات الحياة ، واوج مجدها ، فى الفصاحة والنتاج الادبى شعرا ونثـرا ، وظهرت روائع إنتاجها فى الأشعار ، والأمثال ، والقصص .

ومع نزول القرآن ، فى هذه اللغة ، ارتفع شأنها ، واصبحت اللغة السائدة فى بلاد العرب والمسلمين .

وإن للغة العربية فضلا كبيرا على نشر حضارة الفكر العربى الإسلامى وتقدم العلوم والفنون والآداب المختلفة ، ولأجل القرآن ظهرت علوم القرآن كلها ، كما ظهرت علوم اللغة ، والنحو ، والصرف ، والبلاغة ، التى كانت أساسا لتفسير نصوص القرآن وفهمها .

ومن اجله ـ أيضا ـ ظهرت علوم منهجية ، مثل : علوم التاريخ ، والأخبار ، والأسانيد ، وغيرها ، كما تقدمت ـ تطبيقا لتعاليم القرآن ـ علوم كثيرة ؛ مثل : الرحلات ، والجغرافيا ، والسير ، واستحدثت علوم الطب ، والكيمياء ، والاجتماع ، وعلوم أخرى تابعة لدراسة القرآن ؛ مثل : التجويد ، والتلاوة ، إلى جانب علوم عديدة إسلامية .

ويتضح ـ من هذا كله ـ مدى طاقة اللغة العربية ؛ لما تمتاز به من قوة بيانها ، وأصالة الفاظها وأصواتها ، وموسيقى كلماتها ، ووفرة معانيها .

ولما كانت العلوم الإسلامية كلها تقوم على المبادئ القرآنية ، والسنة النبوية ، وجب الاغتراف من مناهلها الفياضة الاصلية ؛ الا وهى نصوص القرآن ، والحديث النبوى ، فلا يتحقق هذا الهدف المنشود إلا عن طريق اللغة العربية ، التى هى وعاؤهما الأصلى .

وإذا رجعنا إلى نصوص القرآن وجدنا أن اللغة العربية هى مركز الانطلاق إلى حظيرة القرآن ؛ إذ جاء فيه : (إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) ، و (كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون) ، و (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها) .

وإن دراسة القرآن والحديث لتحتاج إلى اللغة العربية ؛ لما فيها من معان سامية ، ومفاهيم أصلية .

وإذا قدمت معانى القرآن الكريم ، أو الأحاديث النبوية مترجمة إلى اللغات الأجنبية علزتها روح الأصالة ، وروعة النصوص التى ينوط بها إعجاز القرآن ، وكذلك غزارة المعانى ، التى تمتاز بها اللغة العربية .

ومن ناحية أخرى : إن نشر اللغة العربية ، بين الشعوب الإسلامية ، لفى مقدمة الوسائل الفعالة ، التى تساعد على إيجاد التقارب الفكرى فى الأمة الإسلامية ؛ لأنها تحمل ـ فى طياتها ـ القيم الروحية التى يمنحها الإسلام لكل مسلم ، كما تكمن فيها روح الألفة والمودة والأخوة ، التى تربط بين قلوب المسلمين برباط وثيق ؛ فقد منح الله ـ سبحانه وتعالى ـ للمسلمين هذه اللغة : لتحقيق التفاهم والترابط بينهم ، فى أنحاء الأرض ؛ بحيث يسعى كل مسلم لأن يقرأها ، ويفهمها ، بل يتحدث بها ـ أيضا ـ وإنها ـ أيضا ـ الوسيلة الأولى لنشر الدعوة الإسلامية .

ومن هنا . يمكن أن نقول : إن اللغة العربية تربط بين المسلمين ، بعضهم ببعض ، فى مشارق الأرض ومغاربها برباط فكرى ولفظى ؛ لأن القرآن ليس مجرد مبادئ وتعاليم معزلة عن الظاهر اللفظى ، وإن إعجاز القرآن منوط باللغة العربية . وإن اللغة العربية ـ بطاقاتها وتراثها ـ لجديرة بأن [illegible] وسيلة للتفاهم بين الشعوب المسلمة ، فى كل مكان ، [illegible] على المحافظة على الوحدة الفكرية والمظهرية بين أفرادها [illegible]ماعاتها ، وإن الوحدة الفكرية بين المسلمين تقوم بدور هام ، [illegible] هذه المرحلة الحرجة الخطيرة ، التى يمر بها العالم العربى الإسلامى .

ويمكن تلخيص أهمية نشر اللغة العربية ، فى البلدان الأسيوية والأفريقية والأوروبية والأمريكية ، فى النقاط التالية :

١ ـ إن هناك خطة خفية لنشر الفرقة بين المسلمين ، بانتزاع [illegible] اللغة العربية من أيديهم ؛ وهى أمر يعتصمون به جميعا ؛ وحينئذ يسهل تشويه تعاليم الإسلام بين من لا يعرفون اللغة العربية ، عن طريق كتب ومنشورات ومطبوعات عن الإسلام بغير اللغة العربية يراد بها القضاء على الإسلام ، معنويا وفكريا ، بتشويه تعاليمه ، وبث السموم الفكرية بين اتباعه .

٢ ـ إن اللغة العربية تقوم بدور هام وفعال فى مواجهة التحديات المعاصرة ؛ لأن انتشارها بين المسلمين المنتشرين ، فى أنحاء العالم ، يساعدهم على تفهم دينهم ، كما حقه ، وتمسكهم بطاقتهم الروحية .

٣ ـ إنها تساعدهم على استعملها فى التفاهم المتبادل فيما بينهم : حتى يتيسر إيجاد تجاوب مشترك يمكنهم من مقاومة التخريب الفكرى ، التى تمارسه الجهات المغرضة ؛ لتشويه تعاليم الإسلام الحقة ، وتقطيع تلك الرباط الذى يربط بين أبناء الأمة الإسلامية برباط فكرى وروحى .

٤ ـ إن اللغة العربية هى وعاء القرآن الكريم ، ومركز الانطلاق إلى حظيرة القرآن ، والمنبع الأصلى للعلوم الإسلامية كلها ؛ وهى ـ كذلك ـ تساعد على توطيد ركن التعارف ، وتوثيق عرى التفاهم بين أبناء العالم العربى الناهض وبين أبناء البلدان غير الناطقة بها .

■■ وجوب اختيار اللغة الفصحى فى التعليم :

يجب اختيار اللغة الفصحى منطلقا لتعليم العربية لغير العرب ؛ لعدة أسباب علمية وعملية ومنهجية ، وفيما يلى مجموعة من هذه الأسباب :

إن اللغة نعمة الله العظمى ، وميزة الإنسان الكبرى ، ولها قيمتها فى جميع مجالات الحياة البشرية ؛ وهى الخاصية التى تميز بها الإنسان عن سائر الحيوان ، ولو أن البعض قد عدها وسيلة فإنها ـ فى الحقيقة ـ غاية تدرس لذاتها ؛ وهى الرابطة بين الفكر والعمل ، ومن عناصرها : التفكير ، والصوت ، والتعبير عن الفكر الداخلى ، والعمل الخارجى .

وبفضل هذه النعمة أصبح الإنسان كائنا مثاليا على وجه الأرض .

فاللغة بمفهومها الحقيقى من خصائص الإنسان ، ولكنا نقرأ ونسمع عن لغات كثيرة لمخلوقات أخرى : مثل :

لغات النمل ، والطيور ، والحيوان ، والأسماك ، وغيرها ، وجاءت فى القرآن الكريم إشارة لبعض هذه اللغات ؛ حيث حكى عن نملة سليمان ـ عليه السلام : (قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها ..) وقوله تعالى عن الهدهد وسليمان : (فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين) .

وهذا يدل على أن لمخلوقات الله الأخرى لغات تتخاطب بها ، ولكنها تختلف عن لغات البشر ، وأن لغة الإنسان مقرونة بالفكر فى إصدار الأصوات وتلقيها ، ويحكمهما العقل ، وينظم عملياتها ، ولا يجعلها أصواتا خالية من المعنى .

والنظام هو الذى يمنحها الثراء ، والفاعلية ، والتعبير عن الأهداف السامية ، والذهنية المجردة ، ويتطور أمرها بتطور نضج الإنسان ، ونضج عقله ، وترقى تفكيره ، واللغة ـ بهذا المعنى ـ من خصائص الإنسان ، وحده ، دون سائر المخلوقات الأرضية الحية الأخرى .

وما أعظم منة من الله على الإنسان ؛ حيث يقول : (الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان) .

إن للغة البشر مقدرة على الإبداع ، والإمتاع ، والابتكار ، والمقاطع التى تنطقها هى تأثيرات صوتية طبيعية تستقبلها الأذن ، لكنها مرتبطة بأعضاء النطق ؛ فلا تستطيع أن نعرف حركات الأعضاء النطقية ، إذا صرفنا النظر عن التأثير الصوتى .

فالصوت ـ إذن ـ أداة للفكر ، وإن اللغة ـ فى كل لحظة ـ نظاما ثابتا ، وحركة متطورة ، ولها ـ فى مجموعها ـ أشكال كثيرة متضاربة ؛ لأنها فى مجالاتها المتعددة : مادية ، وعضوية ، ونفسانية ، وكما أن اللغة ـ بصفتها المذكورة ـ من خصائص الإنسان فإنها غاية منشودة فى حياته الفردية والاجتماعية .

اولا : إن العامية تختلف من بلد إلى بلد ، بل من منطقة إلى منطقة فى كل قطر عربى ، وإنما هى صورة أو صور من الكلام تحمل ـ فى ثناياها ـ فوارق عديدة ، واختلافات شتى ، سواء فى الحروف ، أو النطق ، أو التراكيب الكلامية ؛ بحيث تخلو من خاصة الوحدة اللغوية ، التى تمثل العرب من حيث المجموع كامة واحدة .

ومن هنا تعجز هذه العاميات من سد حاجات المتعلمين الاجانب فى الإطار العربى العام ، وتظهر هذه النتيجة واضحة حينما ينتقل المتعلم الأجنبى من بلد عربى إلى آخر ، بل من منطقة إلى أخرى فى دولة عربية واحدة .

ثانيا : إن الفصحى هى التى تلبى أغراض المتعلمين الأجانب ، وتوفى بحاجاتهم على المدى البعيد والنطاق الواسع ؛ بحيث لا يصعب عليهم الاستماع إلى أى عربى وفى أى بلد والتفاهم معه فى صورة موحدة أو شبه موحدة ، ولا يتعبون فى فهم العاميات المختلفة ذات السمات المحلية الخاصة ببلد عربى دون آخر .

واما الفروق الصوتية والاختلافات فى نطق بعض الحروف فيستطيع المتعلم الأجنبى المتمكن فى اللغة الفصحى العامة أن يدرك تلك الفروق ، بمجرد أن يستمع إلى الكلمة ، أو الجملة المنطوقة فى إطار القواعد العامة .

واما العاميات فيحتاج الدارسون الأجانب لفهمها ، إلى أن يتعرفوا على المفردات والتراكيب المختلفة ، مع تحديد بيئة وبلد كل منها .

ثالثا : إن اختيار العامية ، أو اللهجات المختلفة لتعليم العربية لغير الناطقين بها يضعنا أمام مشكلة كبرى عملية : إذ أن العاميات واللهجات ذات صور متعددة فى الوطن العربى كإطار عام ؛ فأى عامية أو لهجة نختارها للتعليم العام ؟

فمثلا : هل العامية المصرية ؟ أو الجزائرية ؟ أو العراقية ؟ وما إلى ذلك ، وهذه التساؤلات تدل على صعوبة أو استحالة هذه المهمة ، ولو اخترنا نظام تقديم بعض اللهجات العامية ، إلى جانب الفصحى أو الفصحى لمجموعة والعامية لأخرى فإن هذا المنهج يؤدى إلى اضطراب فى العملية التعليمية ، وعرقلة لاستمرار الوحدة المنهجية للتعليم فى مراحله المختلفة .

ولو اخترنا عامية لسبب من الأسباب ، أو نظرا لظروف خاصة لمجموعة من المتعلمين فتكون فائدتها مقصورة على فترات زمنية محدودة ، وعلى بيئات عربية ضيقة ، وعلى حالات معينة ، ولا يحقق هدفهم العام بعيد المدى من تعلم اللغة العربية .

رابعا : إن اللغة العربية الفصحى هى الوعاء الحقيقى للقرآن الكريم ، والسنة الشريفة ، والعلوم الإسلامية ، وإن الدارسين للغة العربية ، من أجل فهم القرآن والعلوم الإسلامية ، ليواجهون مشكلات أساسية كبرى وعديدة لو قدمنا إليهم اللهجات العامية ، أو الخليط منها ، ومن الفصحى .

وجدير بالذكر أن الفصحى مازالت ـ ولا تزال ـ منهل العلوم ، والفنون ، والآداب ، على الرغم من الجهود الفاشلة لبعض الأشخاص المغرضين ، أو الجهات المغرضة ، لنشر العامية ، كتابة وقراءة .

والواقع أن اللغة العربية الفصحى ما تزال ـ فضل القرآن الكريم ، والعلوم الإسلامية ، والأدب العربى والإسلامى الرائع المدون فى أمهات الكتب باللغة الفصحى القديمة والمعاصرة ـ تنتظم مجموعة الخواص الأساسية للغة العربية ؛ فجميع قواعدها ثابتة ومحددة ؛ بحيث يسهل فهمها ، وتناولها ، والتعايش مع التدريبات اللغوية وفقا لقواعد الأعراف ، وقوانين نظم الكلام ، وأحكام الصياغة والتصريف وغيرها .

خامسا : إن فى اختيار الفصحى منطلقا لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها خدمة عظيمة للإسلام والمسلمين فإن الفصحى هى دعامة كبرى لوحدة كيان العالم العربى والإسلامى ، وفيه ـ أيضا ـ خدمة لمقوماته الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية .

وإن اختيار الفصحى فى جميع مراحل التعليم فيه إنصاف لواقع العالم العربى الذى ينتظم تحت إطار واحد من العقيدة ، والدين ، واللغة ، والثقافة ، والتاريخ ، والموقع الجغرافى ، والمصير بصفة عامة .

وإن فى تقديم العامية فى التعليم ، أو العمل لنشرها مجانبة للصواب ، ومخالفة للواقع المحسوس ، واضف إلى ذلك أن اللغة العربية الفصحى إنما هى همزة الوصل ، ونقطة الالتقاء ، بين ابناء العالم العربى ، وبين مئات الملايين من المسلمين فى البلدان غير العربية ، بصفة كونها لغة القرآن ، ولغة العبادات ، ولغة العلوم الإسلامية .

■■ طريقة اختيار الفصحى ونوعيتها :

ونخلص مما تقدم إلى وجوب الإصرار على تعليم اللغة العربية الفصحى لغير الناطقين بها ، بهدف الوصول إلى صيغة لغوية موحدة وعامة فى الإطار العربى العام : بحيث تنتظم الخواص العربية الأصلية المشتركة ، وتخلو ـ بقدر الإمكان ـ من الاختلافات المحلية الخاصة ببلد عربى دون آخر : سواء فى النطق ، أو اللهجات ، أو المفردات ، أو التراكيب ذات السمات المحلية .

ومن المعروف أن اللغة الفصحى ـ أيضا ـ فى جميع لغات العالم ذات أنماط وأشكال متنوعة من الأساليب وصور التعبير ، باختلاف العوامل والظروف المحيطة بها من بعد الفترة الزمنية وأسباب النمو والتطور .

ومن هنا يقال ، بتجاوز فى التعبير ، إن هناك نوعين من الفصحى : أما أولهما فالفصحى الكلاسيكية : أى القديمة : مثل فصحى العصر الجاهلى وما بعده ، التى فقدت الممارسة العملية لها ، أو قل استخدامها فى مجالات الحياة عن طريق الاستعمال الواقعى بصورة أو بأخرى ، وكلما بعدت الفترة الزمنية ، وقلت الممارسة العصرية كانت النتيجة جفوة بين اللغة وأهلها ، وتتفاوت درجات السهولة والصعوبة فى فهمها واستخدامها اليومى .

ومن ثم ينبغى أن نضع ـ فى الاعتبار ـ مجموعة من المبادئ العامة ، عند اختيار مادة اللغة الفصحى العربية لتعليمها ، سواء لغير العرب أو العرب أنفسهم :

أ ـ يجب اختيار فصحى العصر لتعليم العربية لغير أهلها ؛ إذ هى الصيغة الأسهل تناولا ، والأقرب منالا بحكم قربها الزمنى ، ومعايشتها لمجالات الحياة اليومية .

وجدير بالذكر أن هذه الفصحى ما تزال تنطوى على جميع الخواص الأساسية للغة العربية ، بفضل القرآن الكريم ، ويقال ، فى هذا المجال ، أن العرب يختلفون فيما بينهم ، بنوع ما فى نطق الفصحى العصرية ، وفى بعض تراكيبها وصيغها .

ويمكن الرد عليه بأن هذا أمر يمكن تناوله تناولا علميا وموضوعيا يصل بنا ـ فى النهاية ـ إلى خطوط عريضة للغة مشتركة صالحة للتطبيق فى العملية التعليمية على المستوى العربى العام ، وأن اختيار مثل هذا المنهج ليكون أيضا عونا كبيرا على التوحيد ، أو التقريب بين هذه الصور المتعددة ، كما أن فيه خدمة للقضاء على سطوة اللهجات العامية .

ويتحقق هذا الهدف المنشود بالالتجاء إلى الظواهر الصوتية ، التى يغلب استعمالها فى الوطن العربى ، فى عمومه ، مع مراعاة ما قرره الأقدمون من علماء اللغة فى هذا المجال .

وكذلك يجب استخدام المفردات والتراكيب العامة ، التى يشيع استعمالها لدى العرب ، بصفة عامة ، عند وضع المواد المقررة فى جميع المراحل ، وبخاصة فى المرحلة الأولى .

ب ـ اتخاذ طريق متدرج الخطوات ، ويبدأ بالعبارات والأساليب ، التى تقرب من لغة الحياة اليومية ، والتى يشيع استعمالها فى شتى المجالات الاجتماعية ، ونتيجة فى اختيار المواد المقررة والنصوص المطلوبة نحو لغة الأدب الحديث الجيد ، ولغة وسائل الإعلام المعروفة : مثل مفردات وأساليب نشرات الأخبار والأحاديث فى الإذاعة والتلفزيون والصحف المعتد بها ، وأن اللغة الفصحى ـ اليوم ـ لغة مكتوبة فى أغلب أحوالها ، ويمكن أن نتخذ هذه اللغة المكتوبة ذاتها أساسا عند اختيار المواد المقررة فى مختلف المراحل التعليمية .

ولا ينبغى أن نهمل فصحى العصور القديمة ، وبخاصة الزاهرة منها فى العصور الذهبية للحضارة الإسلامية .

وهكذا يستطيع الدارسون الإلمام بصورة متكاملة للغة العربية فى عصورها المختلفة ، وفقا لمنهج دراسى متطور ، حسب الأهداف والفترات المحددة لكل دورة تدريبية أو مرحلة تعليمية .

ج ـ ينبغى أن تكون المواد المختارة ذات تنوع فى المعانى وأغراض التعبير ؛ بحيث تصور الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

وكذلك يجب أن توزع قواعد اللغة الصرفية والنحوية وغيرهما توزيعا عادلا مناسبا لكل مستوى ومرحلة .

وبالنسبة إلى التدريبات الصوتية يمكن أن توضح الصور المنطقية الصحيحة فى تسجيلات صوتية تتخذ نموذجا يحتذى به .

ويلاحظ فى اختيار الصور الصوتية أن تكون المفردات والتراكيب مستعملة فى أغلب البلدان العربية ومشتركة فيما بينها ، فى الوقت الحاضر ؛ حتى تكون هذه المواد نموذجية ومعيارية وعصرية .

د ـ فى ضوء هذه المبادئ الأساسية نختار بعض الآيات القرآنية ، التى تمد المتعلم بأفكار نافعة ، وثروة لغوية مفيدة ، وكذلك بعض الأحاديث النبوية الشريفة ، التى تعد ـ أيضا ـ مصدرا غنيا فى هذا الشأن .

ثم نورد أمثلة من أعمال المفكرين ، والكتاب ، والشعراء المعاصرين ، والقدامى من عصور العربية الزاهرة ، وكل هذا وذاك حسب حاجات المتعلمين ، أو تخصصاتهم ، ومستوياتهم المختلفة .

ومن المعروف أن هذا النهج ليكون مقصورا على دورات تعليمية متخصصة ، فتكون المادة المختارة فى مجموعها هى الأساليب العلمية المتخصصة بهذا النوع أو ذاك .

ويمكن أن نطلق عليها « الدورات التدريبية التخصصية » ؛ وهى تختلف ـ تماما ـ فى المدة والهدف عن النهج العام لهذه النوعية من التعليم ، ولا ضير ، فى هذه الحالة ، أن تكون المادة المختارة ـ فى مجموعها ـ مقصورة على الأساليب العلمية المتخصصة ، مع إمكانية الاسترشاد بالمبادئ العامة لتعليم العربية لغير الناطقين بها .

هـ ـ الاهتمام بتعليم أصوات اللغة العربية ؛ إذ أن الأصوات هى اللبنات الأولى للبناء اللغوى من المفردات والجمل والتراكيب والأساليب التى تشكل أية لغة فى مجموعها .

وأن المتعلم الأجنبى لا يستطيع أن يستوعب ما يتعلم ، ويجيد نطقه ، بدون تعلم الأصوات .

أما قواعد أصوات الفصحى ـ بصورها المختلفة ـ فإنها مسجلة فى كتب المحدثين والأقدمين جميعا ، ويتحتم علينا لأدائها العملى أن نلجأ إلى صورة مشتركة من النطق تمثل الخواص الصوتية للعربية الفصحى تمثيلا صادقا .

ولتحقيق هذا الهدف نستطيع مراجعة المجيدين من قراء القرآن الكريم ، والاستعانة بالمتخصصين فى اللغة العربية الفصحى بالنطق والأداء النموذجى .

ويجب أن نراعى ، فى هذا المجال ، كل الجوانب الصوتية للغة : بحيث يشمل الأصوات للمفردات والجمل والعبارات ، فكما أن لأصوات المفردات حدودا من الصحة والأداء فهناك حدود معينة لكل ما يتالف منها من جمل وتراكيب أو صيغ من وحدات لغوية .

وكما ينبغى مراعاة قواعد النطق والنبرات فى الأداء الصحيح للكلمات ، يجب الاهتمام بالإدغام ، وتوزيع الفواصل ، والوقفات ، ودرجات المد والشد ، وما إلى ذلك من القواعد المطردة فى الجمل والعبارات .

ومن المعروف أن طريقة أداء الكلام أو إلقائه فى صورة معينة منسقة هى التى تكشف عن معانيه ومقاصده الحقيقية .

وبعبارة أخرى : إن معانى الجمل والعبارات تظهر وتتحدد بادائها أداء موسيقيا أو تنغيميا معينا ، حسب خواص التركيب اللغوى ، وتوجيه مقامات الكلام وظروفه المختلفة .

و ـ تحديد نوعية قواعد النحو والصرف التى تقدم إلى هؤلاء المتعلمين ، ويجب أن يكون ما يقدم مناسبا لمستويات الطلاب ، أو أهدافهم من تعلم اللغة .

ونتفادى مجاراة نهج الأقدمين فى تقديم مجموعات من القواعد ، بقطع النظر عن التدريبات العملية ، التى يقوم بها المتعلم بكل ما يتلقاه من القواعد ، قراءة وكتابة وتمرينا .

وأول مبدأ لاختيار القواعد النحوية والصرفية لهؤلاء الدارسين هو الإدراك بأن تعليم القواعد إنما هو وسيلة لا غاية فى ذاته ، أى أنه وسيلة لاحتساب عملية فهم المسموع والمقروء وافهام الآخرين ، ونقل الأفكار إليهم : بالتعبير الشفوى والتعبير الكتابى .

فينبغى ـ إذن ـ اختيار تلك القواعد التى تساعد الطلاب على هذا القدر من الفهم والتعبير بسهولة ويسر ، ونستبعد ـ بقدر الإمكان ـ من قواعد الصرف ؛ مثلا ، مسائل الإعلال بالنقل ، والقلب ، والحذف ، ومسائل التقدير ، والافتراض ، والتأويل ، وما شابه ذلك من الأمثلة الجدلية ، والقواعد الشاذة ، ويمكن أن يقدم مثل هذه المسائل العويصة فى المراحل المتخصصة أو المتقدمة فليس من الضرورى الانسياق وراءها فى المراحل الأولى لتعليم الدارسين غير الناطقين باللغة العربية .

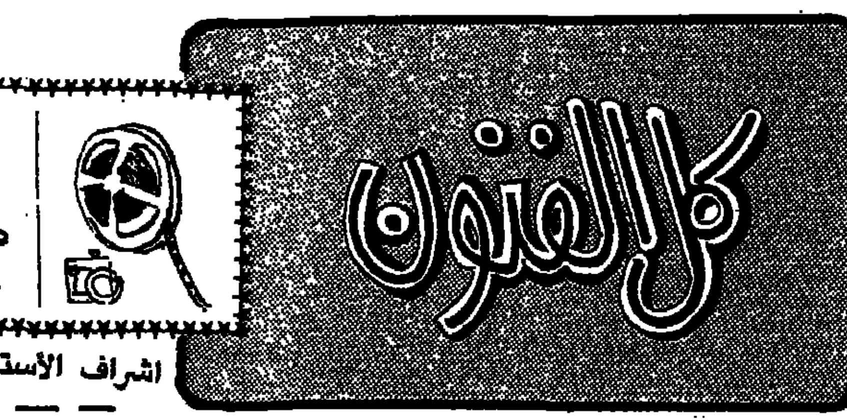
وبالنسبة إلى قواعد النحو يكفى تقديم قواعد تركيب الكلام ، من تقديم ، وتأخير ، وتنسيق مفردات الجملة بعضها ببعض ، وقواعد التذكير ، والتأنيث ، والافراد ، والتثنية ، والجمع ، والتعريف ، والتنكير ، وكذلك علامات الإعراب الأصلية والفرعية .

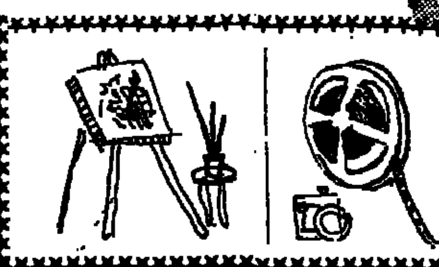
ويجب أن نلاحظ ـ فى تقديم قواعد النحو ـ أن لا تكون منحصرة فى الإعراب فقط ؛ لأن أهمية التدريب فى الكلام ونظمه لا تقل عن أهمية الإعراب ، وأن الاهتمام المبالغ فيه هو الذى يؤدى إلى الدخول فى المسائل النحوية المعقدة ؛ كمسائل التقدير ، والافتراض ، وحشد الأمثلة الشاذة ، الأمر الذى يعقد العملية التعليمية للدارسين المبتدئين .

وأما الأبواب الشائعة ، ولكنها معقدة إلى حد ما ؛ مثل أبواب : التحذير ، والإغراء ، والندبة ، والتعجب ، وغيرها ، فيمكن أن تقدم أمثلتها على أساس أنها أساليب عربية تستعمل فى الظروف والمناسبات الخاصة ، دون الدخول فى تفاصيل التحليل الإعرابى ، والتحليل اللغوى .

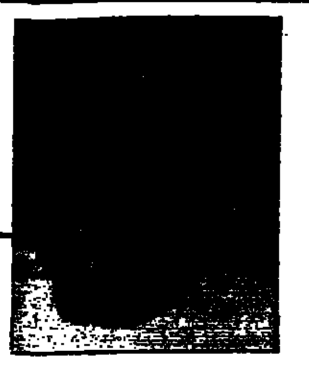
ومن الضرورى كذلك أن نضع فى الاعتبار ، عند اختيار مادة القواعد ، أن لا نقدم قواعد الصرف مستقلة عن قواعد النحو ؛ فالصرف هو جزء لا يتجزأ من النحو ، بل هو الذى يمهد له الطريق ، ولا تظهر قيمة امثلة الصرف إذا أخذت منعزلة عن قواعد التركيب النحوى .

ولهذا يجب الاهتمام بتقديم قواعد النحو والصرف وأمثلتهما معا ، مع مراعاة مستويات الطلاب وأهدافهم من تعلم هذه اللغة من حيث النوعية والكيفية المذكورتين .





اشراف الأستاذ جلال ابو زيد



صباح الخير

■ يناسبني ويعجبني هذا البرنامج الإذاعي الناجح « سواليف الناس » الذي يعده عبدالعزيز الحماد ويخرجه مهدي الريمي ويذاع بعد الثالثة من عصر كل يوم .. ولعل سبب اعجابي بهذا البرنامج هو سلاسته وظرفه وسهولة عرضه واتقانه لاسلوب فحوى الموضوع محل الحوار في كل حلقة من حلقاته ..

ويعجبني البرنامج ايضا لانه يناقش قضايا ومواضيع ومشاكل اجتماعية حقيقية نعاني منها ونحياها ونراها .. ولذلك نعايش البرنامج معايشة وجدانية وهذا الامر في حد ذاته يعتبر هدفا رئيسيا نجح عبدالعزيز الحماد في تحقيقه والتاكيد عليه ..

والبرنامج يشترك بالتمثيل فيه والاذاعيات والفنان القديـر « محمد العلي » الذي يضفي عليه من فنه وادائه وتاثيره قدرا يساهم الى حد كبير في انجاح هذا البرنامج ومع هذا لايشار الى اسمائهم عند تقديم البرنامج .

والحقيقة لعل المعايشة الوجدانية بين معد البرنامج عبدالعزيز الحماد وبين صديقه « القديم » محمد العلي .. والترابط الفكري بينهما اثرا في « سواليف الناس » تاثيرا ايجابيا واضحا كان من محصلة هذا التكامل التام والترابط والانسجام في العمل .. الامر الذي اعطى مردودا طيبا وواضحا يظهر كل يوم على شكل نجاح جديد وشهرة .

■ ان « سواليف الناس » نجحت في ان تقدم كاتبا اذاعيا مميزا هو عبدالعزيز الحماد الذي وفق الى حد كبير في الالتزام اليومي بتقديم عمل درامي اذاعي ناجح وهادف .. وهذه قدرة طيبة ولاشك لايقوى على ممارستها والاستمرار فيها .. الا فنان مميز موهوب ومتمكن وكنت اظن ان السنوات الاربع التي قضاها « عبدالعزيز الحماد » في امريكا يمكن ان تفقده القدرة على الاستمرار في كتابة « الشعبيات » على نمط « سواليف الناس » ولكن بالعكس لقد زاده العلم العالي الاكاديمي « الغربي » قدرة على قدرة في ان يعبر باحاسيس « ابن البلد » على معاناة اهله وعشيرته .. وظني والامر هكذا .. ان الحماد « لايزال يحمل في الجعبة الكثير من فنه ومواهبه الخلاقة البناءة التي يمكن ان يترجمها مستقبلا الى اعمال درامية وتلفزيونية مفيدة ومرغوبة لاسيما ونحن نعاني نقصا وعجزا واضحا في الكاتب الجيد للاذاعة والتلفزيون .

اما هذا الفنان الذي احبه « محمد العلي » فهو ايضا فنان يتمتع بكمية كبيرة جدا من خفة الظل والحضور المسرحي والاذاعي الذي قلما يتوفر دفعة واحدة في ممثل واحد .!! ومحمد العلي ايضا فنان مثقف اضعه في قمة ممثلي الكوميديا المحليين الذين لهم القدرة في جذب المستمع له والمشاهد وهو قادر على الاقناع بما يقدم من فنون الدراما وانا اعتبره فنانا موهوبا غير عادي ..

مرة اخرى اهنئ الاذاعة التي تقدمت كثيرا خلال الشهور الاخيرة فيما تقدمه ضمن برامجها اليومية .. اهنئها لهذا النجاح الواضح في البرامج الدرامية والمنوعات وغيرها واشكر المسئولين عنها الذين استطاعوا ان يتعرفوا عن قرب على رغبات الناس والمستمعين فاصبحوا يقدمون لهم ما يريدونه ويرغبونه ولعل سواليف الناس واحدا منها .

جلال ابوزيد

٣ اغاني جديدة للفنان احمد الراشد

دخلت الى مكتبة الاذاعة ثلاث اغاني جديدة للفنان احمد الراشد الاغنية الاولى هي « عذابي الليل » كلمات سعد الخويطر والاغنية الثانية باسم خلاص خلاص اليوم يالرضنا العذراء كلمات سعد الخويطر والاغنية الثالثة بعنوان « صور من نجد » كلمات الاستاذ حمد البابطين ومن الحان المطرب عبدالعزيز الراشد كذلك سيقوم بتسجيل نشيد وطني جديد بعنوان على السنة وبين الرب .. تبايعكم قلوب الشعب

كلمات حمد البابطين سوف يتم تسجيلها في القاهرة بمصاحبة الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن اما لحن النشيد الوطني فسيكون مفاجأة للجماهير ..!!



عبدالرحمن المقرن

المرزوق .. يحرر فنون الرياض من تايلاند !!

صالح المرزوق

■ زميلنا محرر فنون الرياض النشيط « صالح المرزوق » يطير بعد غد الى تايلاند في اجازة خاصة لمدة اسبوعين وذلك بغرض الراحة والاستجمام .. بعد العناء والجهد الذي بذله في الاعداد والتجهيز والترتيب لمسرحية « قدر الشراكة » التي تعرض مساء اليوم في الرياض ..

زميلنا صالح المرزوق رئيس لجنة الاعلام والنشر بالمركز الرئيسي لجمعية الثقافة والفنون في الرياض يستقبل اليوم المشرفين على الملاحق والصفحات الفنية المدعويين لمشاهدة العرض الاول للمسرحية ويرتب شؤون الحفل وحفل العشاء الذي يقام بعد عرض المسرحية والذي دعي اليه الفنانون والصحفيون والضيوف ..

صالح يبدو انه سوف يحرر فنون الرياض لمدة اسبوعين التي سيكون خلالها خارج البلاد من تايلاند !!

يكتبها اواكس

تعددت الاسباب و « الفشل » واحد .. فالاتانية .. والحسد .. والمادة كلها اسباب الواحد منها كفيل بقتل اى فنان مهما بلغ مستوى عطائه الفني او انه اصاب قدرا مرموقا من النجومية والبزوغ ..

والانسان الاناني لا يمكن ان يكون فنانا لان الفن تعاون .. والفنان دائما في حاجة الى معاونة ومساعدة فنان اخر .. لان اى عمل فني كامل يجب ان يشترك في تقديمه اكثر من فنان ولا يمكن ان يعتمد على فنان واحد مهما كان هذا الفنان خارقا للعادة او مميزا !! ».

والفنان في حاجة الى راى الجمهور .. وحب الجمهور .. ودعم الجمهور والفنان الاناني لا يمكن ان يعيش او يستمر بلا جمهور ..

والحسد إذا ما وجد في نفس الانسان يحرمه من شفافية الفنان .. والحسد نوع من المرض إذا ابتلى الانسان به حرمه من نعم اخرى كثيرة لعل ابرزها حب الناس .. وحب الخير للاخرين .. والابداع الجديد .. والبناء .. فالحسد احساس بالاحباط .. ويعدم الثقة في النفس .. ويعدم القدرة على الابداع ولذلك اما ان تكون حاسدا او ان تكون فنانا « !! ».

والمادة هي افة الفنان التي تنخر في صلبه وكيانه ونفسه فتأكل من هذه النفس كل شيء ذا قيمة وكل قيمة ذات معنى .. وكل معنى للجمال والعطاء والانسانية باختصار .. الاتانية والحسد والمادة كلها امراض لا يجب ان تتعرف طريقها الى نفس الفنان بل يجب مقاومتها ومحاربتها بالمثل العليا والقيم الحميدة والصلابة والقناعة والثقة في النفس والحب للاخرين ..

هذه كانت مقدمة لمدخل طبيعي اردت الدخول فيه لموضوع هام ارى انه بات من الواجب الولوج فيه بعد ان استفحل الداء وعز الدواء .. وتحجر الفكر .. واصبحنا وكاننا يجب ان نقف لنتفرج على بعض الفنانين الذين كنا نتوسم فيهم خيرا كبيرا فاذا بهم ينقلبون فجأة الى معاول هدم لا اداة بناء صالح .. واعني هؤلاء « المنشقين » عن فروع بعض جمعيات الثقافة والفنون في مناطق متفرقة « !! ».

لقد تأكد لنا بعد البحث والفحص والتمحيص .. ان الغرور وحب الفلوس دفع البعض من هؤلاء الى « الانسحاب » من اماكن عملهم في « لجان الموسيقى » او « الفنون المسرحية » او « اللجان الثقافية » وغيرها ظنا منهم انهم الافذاذ الذين لا يمكن الاستغناء عنهم (!!) وذلك كنوع من « الضغط » على المسئولين في الجمعية كي يلبوا طلباتهم « المالية » المرهقة ..

ونسى هؤلاء او انهم تناسوا ان « لا الجمعية ولا « الضمير » يقر تصرفاتهم الهوجاء .. ولا يمكن الاستجابة لطلباتهم « الضيقة » هذه يمثل هذا الاسلوب « الابتزازي » الرخيص ..

ويقيني انه لا بد ان يلقن مثل هؤلاء درسا اخلاقيا مفيدا يكون ذا عبرة لهم وعظة ويكون في نفس الوقت نذيرا لغيرهم ممن تراودهم انفسهم لحذو من سبق وان فعل هؤلاء حتى لا يقعوا في نفس اخطاء من سبقوهم .

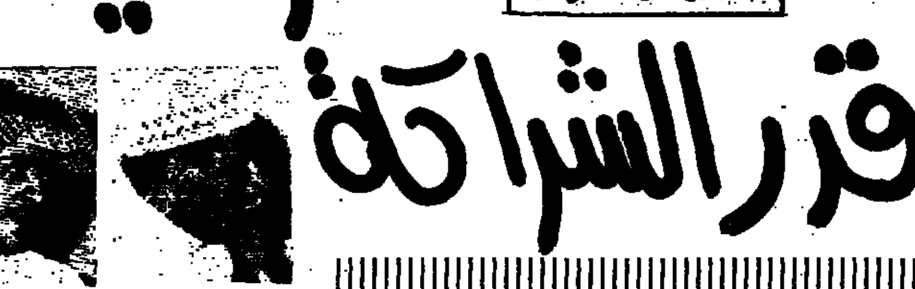
■■ إن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون لا يجب ان تتبنى مثل هؤلاء اطلاقا لانهم افة لو استمرت فسوف تصيب الاخرين (!!) والافضل بترهم وفصلهم عن العناصر الاخرى المفيدة كي تعطي نتائجها المرجوة وحسبي ان الجمعية في تكوينها الحالي قادرة على اتاحة الفرصة للشباب الموهوبين الاكفاء لصقل مواهبهم ورعايتهم وتوجيههم التوجيه السليم والمفيد .

ولا يجب ان نعود وننتظر من مثل هؤلاء الذين اعنيهم خيرا ونفعا لانهم كشفوا عن نواياهم التي لا تتفق ولا تتوافق مع اصول الولاء والحب والاخلاص للجمعية التي هي منهم ولهم ..

■■ إن هؤلاء قد يجدوا فرصتهم وحتما سوف يجدونها في مجال اخر غير الفنون فليجربوا حظهم وليوفقهم الله في مجال اعمالهم لاننا في النهاية نرجو لشبابنا كل توفيق ونجاح .. ونرجو للمسيرة الفنية كل تقدم وازدهار .

برعاية امير الشباب .. فيصل بن فهد بن عبدالعزيز :

الليلة في الرياض .. العرض الاول لمسرحية قدر الشراكة





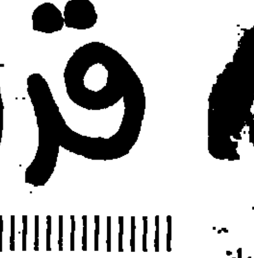












محمد الكنهل — حمد الزيني — ابراهيم الحوشان — احمد السريع — خالد سامي

دعوات للمشرفين على الملاحق الفنية ورؤساء فروع الجمعيات

على شرف صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب الذي سوف يحضر الليلة العرض الاول للمسرحية « قدر الشراكة » بقاعة المحاضرات بحي المربع بالرياض وجه الاستاذ محمد الشدي رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون الدعوة للمهتمين بفنون المسرح وشؤونه والمسؤولين ورجال الصحافة والاعلام لحضور هذا العرض الذي يقام في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء .

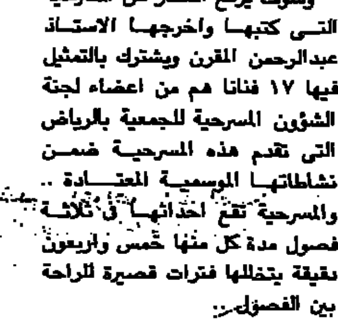
عبدالعزيز المدبول — رشيد ابراهيم — على السعيد — عبدالمحسن الريس

وسوف يرفع الستار عن المسرحية التي كتبها واخرجها الاستاذ عبدالرحمن المقرن ويشترك بالتمثيل فيها ١٧ فنانا هم من اعضاء لجنة الشؤون المسرحية للجمعية بالرياض التي تقدم هذه المسرحية ضمن نشاطاتها الموسمية المعتادة .. والمسرحية تقع احداثها في ثلاثة فصول مدة كل منها خمس واربعون دقيقة يتخللها فترات قصيرة للراحة بين الفصول ..

وسوف يتابع امير الشباب فيصل بن فهد بن عبدالعزيز احداث المسرحية في فصولها الثلاثة من منطلق رعايته وتشجيعه ودعمه للثقافة والفنون في المملكة .. ولحرصه على متابعة نشاطات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون البناءة في هذا المجال وهو الامر الذي يعطي للجمعية دفعات قوية في سبيل دعم مسيرتها الثقافية والفنية والتربوية .

ومن المتوقع ان يستمر عرض المسرحية لمدة ثمانية ايام متتالية على نفس القاعة وذلك لاتاحة الفرصة للجمهور ليتمكن من مشاهدتها كذلك سوف يصورها التلفزيون وتسجلها الاذاعة .

والفنانون المشتركون في « قدر الشراكة » هم محمد الكنهل الذي يقوم لاول مرة بدور البطولة والفنان على ابراهيم واحمد الهزيل وابراهيم الحوشان وعلى المدقع واحمد السريع الذي يعود اليوم بعد انقطاع طويل عن المسرح بعد ان كان قد اشترك في اخر عمل مسرحي له سابق هو « اخر المشوار » والفنان حمد الزيني الغائب العائد ايضا بعد « قطار الحظ » والفنان عبدالمحسن الريس وعلى السعيد ورشيد ابراهيم وعبدالعزيز المبدل وخالد الرفاعي وخالد سامى وعلى الدخيل ..





على المدقع — على الدخيل — خالد الرفاعي

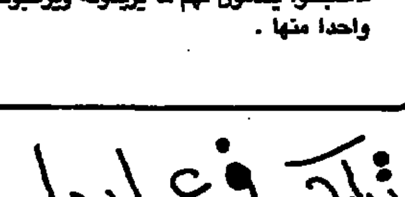
كذلك يشترك الصوت النسائي فقط منيرة عبدالرحمن الممثلة الاذاعية المعروفة .

– ومن المتوقع ان يحضر عرض الليلة لمسرحية قدر الشراكة الى جانب المشرفين على الملاحق والصفحات الفنية المتخصصة .. مدراء فروع الجمعية في انحاء المملكة ورؤساء لجان الفنون المسرحية فيها وجميع الممثلين في الرياض الذين وجهت لهم الدعوة للمشاركة في حضور العرض الاول للمسرحية الى جانب الجمهور الغفير من المشاهدين ..

هذا وبعد الانتهاء من عرض مسرحية « قدر الشراكة » سوف يتوجه ابطالها الممثلون والفنيون المشتركون بالعمل فيها مع كبار الضيوف ورجال الصحافة والاعلام والمهتمون بشؤون المسرح السعودي .. لتناول طعام العشاء بدعوة من الجمعية بالرياض وللاحتفال بنجاح العرض الاول لها ..

هذا وعلمت « كل الفنون » ان لجنة الاعلام والنشر بالمركز الرئيسي بالجمعية بالرياض قد اعدت بطاقات سوف توزع على حضور ومشاهدي المسرحية لابداء رأيهم وملاحظاتهم على شكل استفتاء عام .. وان هذه الاراء سوف تجمع في النهاية وتدرس لمعرفة رأى المشاهد .. وهو امر مهم ولاشك من شأنه ان يعطي دلالات ومؤشرات حقيقية عن المسرحية بشكل خاص وعن المسرح بمفهومه العام ويمكن الاستفادة منها في المستقبل .

و « كل الفنون » التي ستشاهد الليلة العرض الاول لمسرحية « قدر الشراكة » انما سوف تقدم في الاسبوع القادم ان شاء الله تغطية اعلامية كاملة لها من واقع المشاهدة والمعايشة والمتابعة .. وان الذي نرجوه قبل ساعات قليلة من موعد بدء العرض الاول للمسرحية هو النجاح والتوفيق والسداد للمركز الرئيسي لجمعية الثقافة والفنون بالرياض وللجنة الشؤون المسرحية بها ولكل عناصر هذا العمل المسرحي الدرامي الوليد .. وذلك حتى يتحقق للمسرح السعودي المأمول والمرتجى شكله التام وبناؤه السليم وعطاؤه الخير النافع .



تداركوا فرع ابها حتى لا يموت ؟ !

كتب عبدالله الخطابي

لما اشرنا اليه في الاسبوع الماضي كتب الزميل عبدالله الخطابي يقول :

■■ فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالمنطقة الجنوبية كان حلما يراود جميع ابناء هذه المنطقة الجميلة وكان عبارة عن مولود ينتظر ولادته الجميع وذلك لما للمنطقة الجنوبية من مكانة طيبة تحتلها بين مناطق المملكة لما حباها الله من طبيعة جميلة سواء من ناحية الجو والتضاريس فاثر هذا بالتالي على ابناء المنطقة فجعلهم كطبيعتها .. فكثر نشاطهم وثقافتهم وفنونهم ..



وكان لابد من جهة مسئولة تشرف وتنظم ثقافة وفنون المنطقة وقبل ستة اشهر من الان انجبت الجمعية السعودية للثقافة والفنون فرعها في المنطقة الجنوبية بابها بحيث هيأت بهذا المقر الذي هو عباره عن خمسة ادوار بحي الخالديه بمدينة ابها .. فاستؤجر المكان وجهز ولكن كاد المولود ان يموت قبل ان يرى النور وبالفعل ربما هذا المولود الان يحتضر اذا لم تتداركه عناية مسئولي المركز الرئيسي بالجمعية في الرياض لقد قام المشرف على هذه الجمعية باستئجار المقر المذكور وجهز منه ما استطاع ان يجهزه ثم اغلقه وانصرف بعد ان وضعت اللوحة على باب المقر وهذه القصة منذ ستة شهور فمن المسؤول عن ذلك كله ومن المسئول كذلك عن الايجار الذي يدفع طيلة هذه المدة وابواب الجمعية موصدة في وجه كل من اراد ان يمارس نشاطه الثقافي والفني فيها ؟!

المحرر :

لقد اتصلت « كل الفنون » بالاستاذ عبدالله الجارالله بالمركز الرئيسي للجمعية بالرياض واستفسرت منه عن هذا الموضوع فقال : نحب ان نطمئن الجميع في ابها بان مدير الفرع هناك السيد احمد عسيري موجود في القاهرة منذ فترة وان الجمعية اتصلت بنائب مدير الفرع السيد على العمري الذي يراجع المركز الرئيسي بالرياض للاتفاق على الشؤون الادارية والماليه والمواضيع الاخرى تمهيدا لافتتاح فرع الجمعية في ابها خلال الايام القليلة القادمة .. وانه تبعا لذلك سوف يستطيع الشباب في الجنوب ممارسة هواياتهم الثقافية والفنية المعتادة في فرع ابها في اقرب وقت ممكن ..



ريم احمد صالح هاشم .. مبروك

■■ زميلنا احمد صالح هاشم الكاتب والمحرر الفني المعروف ونائب رئيس لجنة الاعلام والنشر بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجده يحتفل يوم غد الخميس بمرور عامين على ميلاد ابنته الجميلة « ريم » مبروك .

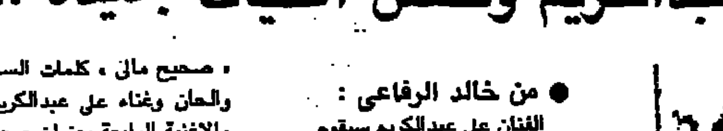
مفاجأة فنية في جنوب جدة ؟!

■■ استطاعت كل الفنون ان تكشف عن احدث عمل فني جديد يقام في مدينة جدة .. وهو عبارة عن مجسم جمالي من صنع الفنان عبدالحليم رضوى اسمه « اليقظة » وهو بطول تسعة امتار ويقع خلف مبنى تلفزيون جدة في النزلة اليمانية .. هذا المجسم استغرق الفنان الرضوى قرابة شهرين وهو يقوم ببنائه وتشييده دون ان يفصح عنه لاحد .. والمعروف ان هذا العمل يقوم بالتعاون مع امانة مدينة جدة وباهتمام شخصي من امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي الذي يولى لهذا النوع عناية خاصة .. كذلك فهذا هو المجسم الاول الذي يشيد في جنوب مدينة جدة .

ويتوقع ان يكون من اجمل الاعمال الفنية التي يقدمها الرضوى من خلال التعاون القائم مع امانة مدينة جدة بتشجيع من معالي المهندس/ محمد سعيد فارسي في نطاق اهتمامه وتقديره لاعمال الرضوى الفنية .

وانطلاقا من هذا التعاون المثمر البناء يبرز هذا العمل الفني الكبير . متمنين لفناننا الرائد مزيد العطاء في مجاله الفني .

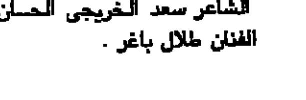
اليقظة ..



على عبدالكريم وخمس اغنيات جديدة !!

● من خالد الرفاعي :

الفنان على عبدالكريم سيقوم بتسجيل خمس اغاني جديدة بالقاهرة بمصاحبة الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن والاغنية الاولى باسم « الجرح الاول » والثانية بعنوان « بعتني برخيص » اما الثالثة فهي باسم « صحيح مالي » كلمات السامر والحان وغناء على عبدالكريم والاغنية الرابعة بعنوان « جرح الهوى » كلمات الامير بدر بن عبدالمحسن الحان الفنان سراج عمر والاغنية الاخيرة باسم « تعبتني من السفر » كلمات الشاعر سعد الخريجي الحان الفنان طلال باغر .



على عبدالكريم



راشد الخليفة فنان .. مطرب .. وممثل

■ الفنان « راشد الخليفة » والذي سبق ان استضافته « كل الفنون » في لقاء فني .. ظهر مؤخرا بموهبة جديدة وهي تقليد المطربين فهو يقلد الفنان الكبير محمد عبده والفنان طلال مداح بالاضافة الى الفنانين الشعبيين امثال سلامة العبدالله وعبدالله المريخ .. وغيرهم ..

معرض للفن السعودي المعاصر في الاحساء

اعلنت ادارة الشؤون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب عن تنظيم معرض الفن السعودي المعاصر الخامس في مختلف فروع الفنون التشكيلية من رسم وتصوير وحفر ومجسمات وزخارف ونسيج ودعت الرئاسة العامة لرعاية الشباب الراغبين في الاشتراك في هذا المعرض ان يتقدموا باعمالهم الفنية في موعد اقصاه ٢٥ من شهر ذي الحجة القادم الى قسم الفنون التشكيلية بالرئاسة او الى مكاتب الرئاسة الفرعية بمناطق المملكة .

ويشترط في الاعمال المتقدمة ان تراعي فيها الاصول الفنية والادبية ولا تتعارض مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وان تكون ذات اخراج جيد وقد خصصت الرئاسة مبلغ مائة وثلاثين الف ريال كجوائز تشجيعية للفائزين بالاضافة الى توزيع شهادات تقدير للمشاركين .

معلومة صغيرة

■ رياض السنباطي .

■ لحن للسيدة ام كلثوم اكثر من ٣٠٠ اغنية .

■ من اول موسيقي شرقي وقف صامدا ضد بعض المسمى بالتطور الموسيقي الغربي .. العربي "

■ اشتهر بعظمة الحانه للقصائد الشعرية ..



حماده سلطان — عدويه — عبد الحليم حافظ — ام كلثوم — محمد رشدى

تعبان من شـــارع الهـــرم

فى رد مفصل للغامدى !!

بقلم : سعيد ونان الغامدى



اعترف قبل كل شئ بانه لم يكن يودى ان ارد على كلمة واحدة مما كتب « تعبان شارع الهرم » وتساؤلاته حول ما جاء فى مقالى الذى سبق وان نشر فى « كل الفنون » بتاريخ ١٥/١٠/١٤٠٢هـ تحت عنوان « السائح العربى بين الرغبة والثمن فى لهيب شارع الهرم » وذلك لا لشئ ولكننى ما اعتدت ان اعطى اى اهتمام لكلام « التعبانين ـ ولكوني ايضا .. لم اكن فى يوم من الايام من رواد « شارع مزامير ابليس » ولكن نزولا عند رغبة اخى الاستاذ جلال ابو زيد المشرف على كل الفنون .. والذى لم يشأ ان يعفينى من الحوار والاجابة !! وذلك على الرغم من علمه مشافهة بما سيحمله ردى من جفوة لاذعة على طريقة الكاتب الروائى الفرنسى الساخر « فيكتور هوجو » فى « لمن تقرع الاجراس !!

واعود لاعترف مجددا بان ما قلته فى المقال المشار اليه لايخص كل شعب مصر من الشرفاء ، بقدر ما عنيت به فئة اعتادت دون وازع منها ان تمارس اهدار ادمية الانسان وامتهان شئ من كرامته على حساب اشياء اخرى !! واعترفت ايضا بان لكل امة حسناتها وسيئاتها .. وبما قلته انا لايعنى بحال من الاحوال الاقلال من شان مصر الحضارة والتاريخ .. حيث انها كانت وما زالت لنا وللعالم العربى منار اشعاع فكرى .. واعترفت بان كاتب هذه السطور كان ولم يزل يكن لها ولشعبها الاعزاز والتقدير حيث قد عاش على ترابها زهاء خمس سنوات .. واعزازه وتقديره لايمنعه فى ان يقول « كلمة حب » للسائح العربى .. ومن حقه ايضا ان يعتب على فئة تبيع الخطيئة علنا فى علب الليل الساهرة بشارع الهرم .. فى بلده الثانى مصر .. وهى حقيقة وظاهرة اجتماعية تعب المصلحون فى علاجها .!!

وفى نهاية مقالى .. اختتمه بعبارة تقول « بان ما خفى كان اعظم » ـ!! ولم اجرؤ فى حينه ان اقوم بنقاش هذا « الاعظم » .!! وماقد يدور خلف كواليسه فى خفاء الشوارع الخلفية لقاع المدينة على طريقة الدكتور يوسف ادريس !! ولم اقم ايضا بوضع النقاط على الحروف .. احتراما منى لمن يحبوننا ونحبهم هناك .. ولم يدر بخلدى بانه سيعترض على ما قلته « تعبان شارع الهرم » كما قد سمى نفسه .. دون حياء بروعة من الافصاح بالولاء والانتماء علانية لحظيرة تعبانى شارع الهرم .. حيث قد ذيل خطابه « لمحرر كل الفنون » بتوقيع يوسف المصرى .. « تعبان من شارع الهرم » وهو « مصرى » من حقه ان يعيش مكرما فى بلده الثانى السعودية وياحبذا لو كتب اسمه الثلاثى وكنيته المعروف بها ، لكان خيرا له من التشرف بعضوية لتعابى شارع السوء .. فالله لايحب الجهر بالسوء من القول الا من ظلم !! ومن حق الاخ « يوسف المصرى » او كما يحلو له ان يسمى نفسه بـ « تعبان من شارع الهرم » ان يغضب .. على طريقة المثل القائل « اللى على راسه بطحا يحسس عليها » ومن حق « كل الفنون » القراء ان تنشر اعتراضه ايمانا منها بحرية الرأى فى بلاط صاحبة الجلالة وصدقونى لو كان العكس صحيحا .. وذهب احد الاخوة السعوديين او العرب على وجه العموم باعتراض لمقال لكاتب مصرى ، لم تقبله منه اى صحيفة مصرية هناك دون مقابل !! لانه لايعنيها الرأى بقدر مايهمها- ثمن نشره كاعلان لسلعة ما !!

واذا كان الشئ بالشئ يذكر .. فقد شهدت حادثة لمثل هذا التصرف ، وانا لم ازل اعمل هناك .. وذلك عندما قدم الى مصر الشاعر اللبنانى الكبير ـ نزار قبانى ـ بعد وفاة زوجته ـ بلقيس ـ فكان اول تكريم يقابل به من قبل فئة محسوبة على الصحافة هناك .. هو : انذاره بمغادرة البلاد فورا وذلك نظرا لعدم الرغبة فى بقائه بحجة انه سبق وان كتب قصيدة هاجم فيها حاكم مصرى سابق .. وفى حينه ثارت حمية « شاب سعودى » ملجستير صحافة بكلية الاعلام بجامعة القاهرة ليدلى بدلوه فى الموضوع امام هذا الهجوم لاكثر من قلم عدا قلم واحد منصف هو الاستاذ الصحافى الكبير مصطفى امين .. الذى قال فى فكرته باخبار اليوم : بان رأى صحافى او اثنين لايعبران عن رأى شعب مصر !! وحين فشلت مساعى الشاب السعودى فى نشر اعتراضه وسخطه على هذا الهجوم .!! التقيت به بمجرد المصادفة وطلب منى مساعدته بالتوسط بحكم معرفتى لبعض الاخوة الصحفيين هناك .. ولكن وساطتى انا الآخر .. قد اسفرت بان نشر مثل هذا الرأى .. لابد ان يكون له مقابل عدا او نقدا والا فلا .!! وعندئذ نصحته بالعدول عن نشر رأيه خشية عليه من ردود فعل اخرى ؟!!

وبعد ـ عزيزى القارئ ـ هذه توطئة يجب ان تقال قبل ان ابدأ حوارى مع الاخ يوسف المصرى والرد على تساؤلاته التى بدأها :

■ اولا .. بقوله : لو ان الناقد رجع الى الصحف المصرية فى هذا الشأن لعرف ان ملاهى شارع الهرم ظاهرة اجتماعية لابد للقضاء عليها من دراسات علمية .. وشأنها شأن اى ظاهرة اجتماعية اخرى ؟!!

وهنا نقول له : بانه هو نفسه الذى يجب عليه الرجوع لمطالعة الصحف المصرية الصادرة فى بلاده ليقف على حقيقة ما سبق وان نشرته فى هذا الشأن .. وذلك بعد رجوعه الى قراءة « كتاب الصحافة .. والاقلام المسمومة » !!

للكاتب المؤرخ المصرى الكبير الاستاذ « انور الجندى » حيث قد اشار الكاتب فى الصفحة رقم ٦٤ من الكتاب المشار اليه بما نصه : « ولست تجد اغرب من مجلة مثل اكتوبر فى اهتمامها بكباريهات ـ شارع الهرم ومجتمع النساء الثرثارات فهى تفسح العديد من الصفحات للنساء التافهات وحفلاتهن الساطعة ثم لاحمد عدوية مطرب الانتهازيين والهاربين من وجه العدالة والقطط السمان فى كباريهات شارع الهرم .!!

اذا بعض الصحافة المصرية لم تدافع او تحارب وجود شارع الهرم بقدر ما تقوم بالرفع من شأنه وتشجيع استمراريته كمصدر اخبارى تافه وكمصدر دخل سياحى ايضا .!! وكان احرى بها ان يكون العكس هو الصحيح على حد مازعمت بقولك : لو رجعت انا الى ما قالته الصحف المصرية ؟!! وهناك دليل اخر يقول بان بعض الصحف المصرية تدافع وبشدة عن راقصات ومغنيات شارع الهرم وخلافه فى مصر ؟!! وقد اورده المؤلف فى الصفحات ١٤ و ١٥ من الكتاب نفسه .. بما نصه : « وذهبت الصحافة الى الدفاع عن هؤلاء الراقصات والمغنيات والممثلات من النقد او من الكشف عن فساد حياتهن الاجتماعية ، ويأول من يكتب كلمة فى مهاجمة شئ من هذا .!!

وبعد ان قرأت معى وقائع ملموسة نصا وحرفا .. هل يجدر بك بعد الآن ان تقول مرة اخرى لو رجعت الى ما قالته الصحف المصرية فى هذا الصدد .. وبما قالته اعتبرته كحد فاصل لهذا التساؤل وذلك بعد ان شهد شاهد من اهله ؟!!

■ ثانيا : يقول فى تساؤله الثانى لهذه الظاهرة شقان الاول فى مصر وهو المستفيد من هذه الملاهى وهى محور الاهتمام ومحل جهود مصر والمصريين ؟!! واما الشق الثانى فهو الذى يجب ان يكون محورا لاهتمام الاخ الغامدى فى المقام الاول .. وهو نوعية معينة من « السائح العربى » الذى يغشى ويرتاد علب الليل ؟!!

وفى هذا المجال نقول له : بماذا يقصد بجهود المصريين ، هل هو القضاء على هذه الظاهرة .. بالرغم من التطبيل والترويج لها فى بعض صحافتهم ؟! ام بتقديم المزيد من التسهيلات اللازمة على طريقة شارع الهرم ؟!! اما الشق الثانى الذى قلت فيه بانه يجب ان يكون محور اهتمامى فى المقام الاول وهو نوعية معينة من السائح العربى فقد سبق ولن اجبت على هذا السؤال فى مقالى السابق عندما قلت فيه مانصه : بان هذه الفئة من السياح اطلق عليها مجازا اسم « المزاجيون » وهم اناس ربما فشلوا فى تحقيق ذواتهم بالشكل والمضمون داخل اوطانهم .. ولذا لم يجدوا من بد اكثر من وجود البديل المناسب فى شارع « السقوط » وقد وجدوا ما افتقدوه فعلا هناك .!!



سعيد ونان

والعتب هنا على من قد خدعهم بكلمات الثناء والاطراء والمديح والبسهم بالقاب اكبر من احجامهم الطبيعية وتقليدهم برتب ونياشين : « ابن الباهوات والباشوات واصحاب المعالى » لدرجة قد يصدق فيها السائح نفسه بين عشية او ضحاها فيعتقد بانه قد اصبح فعلا من اصحاب السعادة والمعالى .. وفى اعماقه يدرك حقيقة تقول : بان هذه الالقاب لا لشخصه الكريم ولكن لكونه ينتمى لبلاد ثراء البترودولار « وقد اشرت فى المقال نفسه .. بان هذه الفئة من السياح يجب ان تكون اشبه بسفراء لبلادهم واوراق اعتمادهم ما سيقدمونه من صور مشرقة تعكس مدى ما يعيشه كل قطر من التمدن والحضارة والرقى .. وذلك بدلا منه الاسفاف والابتذال فى علب الليل الساهرة .!!

■ ثالثا : يقول فى تساؤله الثالث « بان هناك نوعية تشترى وتشجع الانحراف وتساهم فى افساد بلدها الثانى مصر بتشجيع من المنحرفين والطفيليين ؟!!

وهنا سالتمس العفو منك .. اذا قلت بان السائح العربى ربما قد نما الى علمه بان اول خطيئة بين رجل وامرأة قد اوشكت بالوقوع على ارض مصر .. الرجل ـ سيدنا يوسف عليه السلام ـ والمرأة هى ـ زليخا ـ امرأة عزيز مصر !! وكان اول تكريم له فى منزل عزيز مصر بان قالت زوجة العزيز ليوسف عليه السلام بكل جرأة « هيت لك » !

فقال لها بعد جدل دار بينهما .. ربى السجن احب الى مما يدعوننى اليه .!

وهناك مقولة اخرى احب ان تضاف الى معلوماتك على طريقة الفنانة هدى سلطان فى اغنيتها « ان كنت ناسى افكرك » وهذه المعلومة لست بقائلها ولكن الذى قالها عمرو بن العاص عندما وصف ارض مصر بقوله « بان الارض ذهب والماء عذب .. والرجال مع من غلب .. وبعض النساء لعب !! وتحت كلمة « لعب » اجدر بك ان تضع تحتها خطين لتسأل اهل الفقه واللغة عن فحواها .!! وبعدئذ ستعذر السائح العربى .. عندما يغلب على امره من جراء مراودة نفسه الامارة له بالسوء وذلك بتشجيع من اسميتهم انت بفئة « المتحرفين والطفيليين .. ووصفتهم انا فى المقال السابق بـ « الزبانية » واذا لم يوجد العرض والعلم به مسبقا لما وجد الطلب اساسا .!!

■ رابعا : يقول فى تساؤله الرابع هناك فئة عجزت ان تجد فى مصر ما تشغل به نفسها من علم وثقافة ومصايف وراحت تستعيض عن ذلك بما تفعله ليلا .. ولم يتعرض الاخ الغامدى لشئ من ذلك .. وبماذا يقترح لترشيد هذه النوعيات .!!

وهنا نقول للاخ يوسف المصرى .. بان الذين يذهبون سعيا وراء العلم والثقافة والبحث عن علاج او الحصول على عماله ما هم الا فئة قليلة تقدر بنسبة ١٠٪ اما النسبة الباقية وتقدر بحوالى ٩٠٪ فهم عبارة عن « حجاج وبياعين مسابح » !! وذلك بتشجيع بائعى الخطيئة من المنحرفين هناك .. واذا قلت لى كيف ؟! فالكيفية هنا مفقودة .. وما كل ما يعلم يقال !! ولكن اهل مكة ادرى بشعابها .. وصاحب البيت ادرى بما فيه ومن فيه .!! اما سؤالك بالاقتراح والترشيد فهى حقيقة نتفق نحن وانتم على وجودها .. كظاهرة سيئة ولكننا نختلف فى الطرق التى يجب فيها من القضاء عليها .!! وتنحصر فى امرين .. الاول منع تداول « ام الكبائر وملحقاتها » وبالتالى زيادة الانضباط فى الشارع المصرى بما فيه شارع الهرم والشقق المفروشة .. والسياحية ايضا والحجر فى بيوت الاحداث على بائعى الخطيئة من الجنسين .. وبعدئذ سيقول السائح العربى الذى تعنيه لمحبوبته القاهرة باى .. باى .. كايرو .. والى الابد .!! وبالتالى سيقوم باحراق ما بحوزته من رسائل وصور وعناوين كانت لديه لمجرد الذكرى .!! وبعدها سيردد مع الفنان عبدالحليم حافظ فى اسى وحزن عميق « فحبيبة قلبك .. ياولدى ليس لها عنوان .. وطريقك مسدود .. مسدود ياولدى !! »

■ وصدقنى بان تنفيذ هذا الاقتراح اذا توافرت النوايا الحسنة .. ليس فى شئ من الاستحالة او الصعوبة وسأذكر لك مثلا حيا بهذه المناسبة وقد حدث منذ حوالى عامين بمدينة السويس يوم ان قام احد المشائخ ويدعى حافظ سلامة بالخروج بمظاهرة من مسجد الشهداء لتكسير البارات وحانات السكر بالمدينة .. وذلك احتجاجا على تداوله وشربه .. ونظرا لهذا الاحتجاج كان من الحكومة ان رضخت للامر الواقع وقد منعت تداوله وشربه فى مدن القناة « السويس والاسماعيلية وبورسعيد » وياحبذا لو ان ما جرى لمدن القناة .. ان يكون قد عمم على جميع مدن الجمهورية .!! وعندئذ سيقضى على بؤرة الفساد والانحراف وسيبقى لنا فى شارع الهرم طلل وذكرى لقاء حبيب لحبيب .!! وبعدها سيعود السائح العربى الى اهله ونويه على طريقة مكرها اخاك لا بطل وهو يردد على اسماع زوجته واطفاله ومحبيه القدامى . اجمل ما شدت به كوكب الشرق السيدة ام كلثوم فى اغنية هذه ليلتى . وحديث فى الحب ان لم نقله اوشك الصمت حولنا ان يقوله !!

ماذا يدور فى فـــرع جمعيـــة الثقـــافة والفنون بالدمام

لقاء مع عبدالوهاب ابو عائشة مدير الفرع

الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فرع الدمام قامت بالعديد من النشاطات المختلفة فقدمت منذ بداية الانطلاقة العملية للجمعية ومنذ افتتاح فرع الدمام عام ١٣٩٨ هـ خمس مسرحيات وخمس حفلات موسيقية وغنائية وخمسة معارض للفنون التشكيلية وتمتاز عن بقية الفروع بانضمام خمس فرق للفنون الشعبية شاركت ضمن وفود المملكة للاسبوع الثقافى السعودى بالنمسا وقام الفرع بالعديد من الندوات والاصدارات الادبية .. ويقوم الفرع بتخصيص دورات دراسية فى مختلف الفنون ..

اجرى الحوار : خالد عبدالوهاب باقفيه
تصوير : كمال الكاف

وحول جمعية الثقافة والفنون بالدمام ونشاطاتها التقت المدينة مع رئيس الفرع الاستاذ عبدالوهاب ابو عائشة فى هذا الحوار :

■ ما هو الهدف او الاهداف لجمعية الثقافة والفنون ؟

ـ الارتقاء بمستوى الثقافة والفنون بكافة اشكالها والوانها المختلفة ورعاية المواهب الشابة والاهتمام بالادباء والفنانين السعوديين والعمل على رفع المستوى الثقافى والفنى والاجتماعى والمادى بكافة الوسائل الممكنة وتأمين مستقبل الادباء والفنانين فى بلادنا ومن اجل تحقيق هذا الهدف انشئ صندوق رعاية الفنان بالجمعية وتبنى المواهب الجديدة واتاحة الفرصة للنبوغ والاستمرار والمشاركة فى تمثيل المملكة فى المجالات الفكرية والفنية سواء كان ذلك فى الداخل او الخارج اضافة الى المحافظة على التراث الفنى والثقافى واحياء هذا التراث والعمل على تطويره وايضا من اهداف الجمعية العمل على ايجاد الشخصية الواضحة للثقافة السعودية والفن السعودى فى بلادنا والعالم الخارجى والمساهمة فى مد الساحة الثقافية والفنية باصدارات مختلفة تمثل الوجه المشرق لبلادنا والقضاء على ازمة الاديب والناشر السعودى ..

ومن اجل تحقيق هذه الاهداف عملت الجمعية على افتتاح العديد من الفروع التابعة لها لتغطى كافة مناطق المملكة وهى فى سبيل ذلك افتتحت فرع الدمام وبقية الفروع فى كل من جدة والاحساء والطائف وفى القريب باذن الله يفتتح فروع فى بقية مدن المملكة والمركز الرئيسى للجمعية مقره الرياض .

■ فكرة عن النشاط المسرحى بالفرع ؟

ـ قام الفرع بتاريخ ١٣٩٨/٨/٢٣ بتقديم مسرحية بعنوان « رقم ٢ » على مسرح جامعة البترول بالظهران من تاليف ناصر مبارك .. وكما قدم الفرع مسرحية بعنوان « بيت من ليف » ايضا من تاليف ناصر مبارك على مسرح المعهد الصناعى بالدمام فى عام ١٤٠٠ ومسرحية « خطأ ولكن » من تاليف محمد الشريدى قدمت على مسرح المعهد الصناعى بالدمام ١٤٠١ هـ .

وايضا على مسرح المعهد الصناعى بالدمام فى هذا العام قدم الفرع مسرحية بعنوان المقاول من تاليف « عبدالوهاب ابو عائشة » ومسرحية « كان ياما كان » ديوس « مسرحيات ذات فصل واحد »

■ وعن النشاط الموسيقى والغنائى والفنون التشكيلية ؟

ـ اقام الفرع حفلا متنوعا على شاطئ نصف القمر فى عام ١٣٩٨ هـ وحفلا متنوعا على مسرح جامعة البترول والمعادن بالظهران ١٣٩٩ هـ وحفلات متنوعة على مسرح المعهد الصناعى بالدمام عام ١٤٠٠ و ١٤٠١ و ١٤٠٢ هـ وبالنسبة للفنون التشكيلية اقمنا معارض جماعية ومسابقات فى فندق التمر والغرفة التجارية ومعهد الادارة بالدمام وايضا المعرض الشخصى للفنان عبدالله الشيخ فى فندق الميريديان بالخبر ..

■ عن الفنون الشعبية ؟

ـ انضم الى فرع الدمام حتى الان خمس فرق للفنون الشعبية تقدم جميع الالوان الشعبية والتراث الشعبى وتشارك فى الامسيات الشعبية والدولية كما شارك اعضاء هذه الفرق ضمن وفود المملكة للفنون الشعبية بالاسبوع الثقافى السعودى بالنمسا وهذه الفرق هى فرقة الدار العودة للفنون الشعبية وفرقة الدمام للفنون الشعبية وفرقة الخبر الجنوبية للفنون الشعبية وفرقة تاروت للفنون الشعبية وفرقة الافراح للفنون الشعبية وفرقة دارين للفنون الشعبية ..

هذا فضلا عن اقامة امسيات شعبية بمناسبة اليوم الوطنى للمملكة وايضا عطلة الربيع خلال الاعوام ٩٨ و ٩٩ و ١٤٠٠ و ١٤٠١ و ١٤٠٢ بواقع ثلاث امسيات لكل عام طبقا لبرمجة النشاطات .

بالاضافة الى المشاركة فى النشاطات اللامنهجية بالمناسبات المختلفة هذا ويتم استقطاب عناصر من الشباب للانضمام لهذه الفرق للمحافظة على تراثنا الشعبى للفنون الشعبية وعدم اندثارها والعمل على استمرار هذه الفرق وتشجيعها وتزويدها بالامكانيات اللازمة فضلا عن تقديم الاعانات المالية التى تمكنها من الاستمرار فى اداء نشاطاتها .

■ وعن قسم الثقافة والاعلام ونشاطاته ؟

ـ يحتوى قسم الثقافة والاعلام على مكتبة ثقافية تضم ما يزيد عن الف كتاب ادبى وعلمى وثقافى فضلا عن امتلاك الجمعية لمكتبتين الاولى للتسجيلات الصوتية والثانية للفيديو كاسيت مزودة باجهزة مناسبة لنشاطها ويوفر القسم لمنسوبيه جميع الامكانيات اللازمة للاطلاع الفنى والثقافى .

كما اقام القسم العديد من الامسيات الشعرية والندوات الثقافية والادبية والمحاضرات المختلفة على امتداد خمس سنوات وكان من ابرز الموضوعات التى عالجتها الندوات : ندوة حول هموم المسرح بالمملكة وحول القصة القصيرة وحول المعوقين فى عامهم الدولى وامسية شعرية للشاعرين على مصطفى وابراهيم الصديقى وامسية بعنوان نحو تربية افضل .. ومحاضرة للاستاذ محمد سعيد المسلم بعنوان مدخل التاريخ .. هذا واصدر القسم اصدارات ادبية منها ديوان شعر للشاعر الشعبى على المصطفى بعنوان « رجع نجمك قمر ساطع » وكتاب متابعات ادبية للاستاذ محمد صالح الشنطى وقد لاقت هذه الاصدارات الدراسية الاقبال الكبير لدى المهتمين بالادب والثقافة بالمملكة .

عبد الوهاب ابوعائشة

احمد السريع الليلة فى قدر الشراكة

■ كتب خالد الرفاعى :

عاد الى الرياض الفنان احمد السريع قادما من الجمهورية العربية اليمنية بعد ان امضى هناك اربع سنوات فى التدريس وبعد عودته مباشرة دخل ضمن المشاركين فى مسرحية « قدر الشراكة »

وهى من انتاج الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون التى من تاليف واخراج عبد الرحمن المقرن

بطولة احمد الهزيل والفنان على ابراهيم ومحمد الكنهل واحمد السريع وحمد المزينى

وابراهيم الحوشان والممثل على المدفع بالاشتراك مع عبد العزيز الميدل وخالد سامى وبندر المهيزع ومحمد المنصور وبشير غنيم وعلى الدخيل مع عبد المحسن الريس وعلى السعيد ورشيد ابراهيم ومرزوق رميص الدوسرى .. ديكور المسرحية عمل الفنان حسن الحمدان والتنفيذ : عبد الله النقيدان . موسيقى تصويرية الفنان محمد شفيق مهندس الصوت عبد الله الفردى .

بيروت

هاشم امير

ياغصن السلام واتكسر
ياوردة ربيع بتموت
يانغم لفه الكدر
ياناى الحزين .. بيروت
ياضحية الحقد الاعمى
ياشبك اتنج بسكوت
اغتالو فيك كل القيم
والظلم فيك بقالو صوت
ياصرخة الطفل اليتيم
شايف امه الحبيبة تموت
شايف نهاية عقد انفرط
اسمه الغالى كان .. بيروت !!
واقف على الروشة يصرخ
ياعرب كيف الشهامة تموت
بيروت ياأثمن هدية
وقعت فى ايدى الجلادين
اليسوكى قناع الهمجية
فى اخر القرن العشرين
احالوا ربيعك الدايم
الى رياح تشرين !!
ارزك الخالد حبيبتى
داسوا عليه الغاصبين
اصمدى بيروت السلام
لتردى كيد المعتدين
ياويلهم من ربهم
من الاله رب العالمين
ان للحق صيحة وصحوة
والويل لكل الظالمين !!

على صوت الذان

بين الشجر والزهر والبلبل الغريد
عايش لوحدى فريد
اردد الآه ترديد ..
عقلى وفكرى شريد
هائم بلاتحديد ..
كلين جنبه حبيبه
ونا لوحدى .. وحيد

بين الورود الجميله
الكل عايش سعيد
كلين لاقى خليله
ونا لوحدى وحيد

★★★

حبيت لكن بسرى
هواك مانساه عمرى
قد فاض بالحب صبرى
حرام تبعد بعيد

★★★

ياخل ارحم سهادى
يكفى كفى من عنادى
حرقتنى فى فؤادى
هذا الجفا مايفيد ؟!

★★★

اهواك ياظبى رامة
وذى دموعى علامة
ارحم ولو بابتسامة
ملكك انا وانت سيد

★★★

اهواك .. انى متيم
وانت تدرى وتعلم
باننى صب مغرم
يافنى لاجلك شهيد ؟



قصة حياة فريد الأطرش

فريد الأطرش كان قويا بايمانه وقد عاش عمرا اطول من عمر بعض اطبائه الذين تنبأوا بموته دائما !!

مات فريد

فى اليوم الذى كان مقررا خروجه فيه من المستشفى !

الحلقة الخامسة عشرة

ملخص مانشر

وبعد ان اضطرت حرب ٥ يونيو « حزيران » ١٩٦٧م فريد للاقامة فى بيروت مؤقتا تكاثرت عليه عقود العمل والارتباطات بالمهنة مما جعل من بيروت مكان اقامة دائمة للفنان الحزين ، ومثل فريد فيلم « الحب الكبير » مع سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة فكان اول افلامها بعد احتجاب سنتين . وبعد سنوات من الاقامة فى بيروت توفى صديق العمر عبد السلام النابلسى فحزن عليه فريد حزنا شديدا واثرت عليه الصدمة .

ويعد احداث بيروت فى عام ١٩٦٩م وفرض حظر التجول فى المساء اصبح الفنان الحزين يقضى امسيته وحيدا وهو ما لايطيق فاصدرت على قرارات تصاريح خاصة ويعد وفاة نور الدين صغير من اصدقاء الفنان كانوا يزورونه بطاقات متقطعة سلوى القدسى بدات علاقة حب كبيرة بين الفنان وبين ... ثم فى عام ١٩٧٢م قدم فريد لجمهوره فيلم « زمان ياحب » مع زبيدة ثروت بالمشاركة مع يوسف وهبى وشوشو وليلى طاهر .

وحقق العرب اول انتصار لهم على اسرائيل عام ١٩٧٣م وكان فريد فى رحلته العلاجية السنوية فى باريس فبعث ببرقيتى تهنئة الى الر... المصرى والسورى بهذا الانجاز العظيم .

ويعد عودته الى بيروت قام الفنان فريد الاطرش بتمثيل اخر ... « نغم فى حياتى » مع ميرفت امين وحسين فهمى وصورت بعض ... فى القاهرة . وغنى فريد فى اخر حفلاته فى « البيبسى » رغم ... من الغناء .

وسافر فريد الى لندن فى رحلته العلاجية الاخيرة ... تدهورا خطيرا واخبر الطبيب سكرتيرة فريد باعـ... لافائدة من العلاج هذه المرة ..

يعدها : سعود القويعى

يارب أوصلنى الى بيتى :

غادر فريد المستشفى وعاد مرة اخرى الى الفندق ، وبعد ثلاثة ايام من السهر نام فى الفندق نوما عميقا تخلله حلم مرعب فقد حلم بان والدته المرحومة علياء المنذر تتدثر باللباس الاسود وتبكى عليه ، وبالقرب منها تقف شقيقتها السيدة طرب تلبس حجابا اسود وتشاركها البكاء . وهب فريد من نومه مذعورا وروى لمرافقته ومديرة اعماله « دنيز جبور » ماراه فى الحلم ويحاول ان يطمئن نفسه ويقول : ولكن امى لن تاخذنى اليها . قالت له دنيز وهى تهدئ من روعه : لاتخف كلنا نحلم ولايتحقق شئ من احلامنا . واخذ فريد يردد : ولكنها لن تاخذنى اليها . فقالت دنيز : خير ان شاء الله .. يبدو ان نفسها تطلب الرحمة فادعو لها . قال فريد : دعينا نسافر أريد أن أعود الى بيتى . وفى الطائرة التى نقلته من لندن الى بيروت تردد على لسانه عبارة واحدة : يارب اوصلنى الى بيتى – ارحمنى ولاتدعنى اموت فى الطائرة .

وكانت دنيز ترقب حاله وتمسح دموعها فى صمت وتدعو له فى سرها وتحاول التخفيف عنه .. قالت له : طول عمرك وأنت تطلب من ربك الا يميتك فى طائرة او سيارة او فى شارع .. فلاتخف فلعل الله يستجيب لدعائك . قال لها فريد : انتى تعرفين أن من أقدس أمانى أن أموت على المسرح أمام الجمهور الحبيب ولكنى الآن فى طائرة وكل ما ارجوه أن أصل بيتى سالما .

وردت عليه دنيز : ياأستاذ خلصنا من هالحديث يقطع الموت ويقطع ساعته .

وأطلق فريد زفرة من أعماق صدره وقال لدنيز : يادنيز ان ايامى معدودة . ثم التفت اليها وقال : اعطينى كمان حبة « ايزورديل » . قالت له : يكفى ايزورديل حبة واحدة توسع شرايين القلب وأنت تناولت حتى الآن ست حبات . قال فريد : اعطينى حبة سابعة نفسى يضيق فى صدرى .. وأخذ الحبة السابعة واستجاب الله لندائه وحطت الطائرة فى مطار بيروت فى مساء يوم الأحد ٢٢ من الشهر الاخير لعام ١٩٧٤م

ملعقة مهلبية

آخر طعام تناوله فريد فى حياته !!

بعض ألحان

فريد الأطرش

قد تصبح

فلكلورا

بعد أجيال

ووصل سالما الى البيت .

صراع مع الموت

وفى بيته فى « اللويزة » ، كانت خطيبته سلوى تحيط به وترعاه وتشرف على راحته لكنه لم يجد الراحة أو النوم فقد انتابته أزمة ألم شديد كادت تمزق صدره لقد تضخم القلب جدا ومع القلب تضخم الكبد مما سبب له ألما شديدا وجاء الدكتور ابراهيم الحجار طبيب القلب اللبنانى المشهور وأمر بنقل الموسيقار الى المستشفى القريب من اللويزة وهو مستشفى الحايك فى سن الفيل . ولكن فريد رفض ثم وافق تحت الحاح الدكتور الحجار وقال له فريد : انا ادخلتنى اليوم « الاثنين » فمتى تخرجنى ؟ . وفكر الطبيب قليلا ثم قال : الخميس .

وفى الجناح ٢٠٢ بمستشفى الحايك دخل الدكتور الحجار فى صراع مع الموت محاولا ابعاد شبحه الرهيب عن الموسيقار الحزين . يوم الاثنين كان يوم الخطر فقد توقفت كليتا فريد عن العمل وتعبأ جسمه بالماء علاوة على تضخم القلب والكبد . وأيقن الطبيب ان الحالة خطرة جدا ، ولم يخف هذه الحقيقة عن خطيبة فريد ونويه ممن كان متواجدا أثناءها وفى مقدمتهم شقيقه من أبيه منير وقريبه رياض جنبلاط وزوجته كاميليا ابنة اسمهان ، وقرروا استدعاء الأخ الأكبر فؤاد فورا الذى كان فى زيارة للكويت لقضاء عطلة عيد الأضحى هناك . وفى الأيام الأولى استطاع الحجار بعلمه وبراعته أن يبعد الألم عن فريد حيث استطاع فريد أن ينام ليل يوم الاثنين حتى الصباح ، وفى يوم الثلاثاء تحسنت صحته ولكن الزيارات ظلت ممنوعة عنه ماعدا خطيبته وسكرتيرته .

وفى يوم الأربعاء اشرق وجه فريد فرفع الطبيب يديه الى السماء وقال معجزة . ثم اقترب من منير الأطرش وقال له : اجعلوا تاريخ ٢٣ من كل شهر عيد ميلاد لشقيقكم . ويوم الخميس صحا فريد تماما .. ولكن أحدا لم يعلم أنها صحوة الموت .



الموسيقار الحزين على فراش المرض فى بيروت مع شقيقه فؤاد وكاميليا ابنة اسمهان

وداعا .. أمير الفن والسيف والندى

حفلة التابين التى اقامها الطرشان لفريد وقد بدت صورته فى الوسط على طاولة

ووصل فؤاد ، قال له فريد : اذهب الى السينما وأحضر فيلمى الجديد « نغم فى حياتى » واعطينى رأيك الصادق به .. أحضره انت لأن القدر ضن علي بحضوره مع الجمهور .. مساء الاثنين أحضرونى الى هنا ولم يأخذونى الى السينما .. ثم التفت الى صديقه روبير خياط وسأله عن اغانى الفيلم الثلاث .. (حبينا – علشان ماليش غيرك – ياحبايبى ياغايبين) .. فقال روبير : انزلناها اليوم الى الأسواق . ثم قال لطبيبه : وعدتنى أن تخرجنى من هنا يوم الخميس واليوم هو الخميس فأرجو أن تفى بوعدك . أجابه الدكتور الحجار : لن أخرجك من قبل آخر السنة اهدأ ودعنى أعمل واتكل على الله .

وأسدل الستار

فى تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس ٢٦ ديسمبر من عام ١٩٧٤م تسلل الموت الى جناح الموسيقار العربى الكبير فريد الأطرش . كانت بجواره سلوى ورياض بينما دنيز جبور فى المطار تبحث عن حقيبة فريد التى تحتوى على جميع التقارير الطبية وصور الأشعة التى أخذت لفريد فى لندن .. ولكن الحقيبة ضاعت ولم يعد أحد يعرف عنها شيئا بعد ذلك . قال فريد لسلوى : انا جائع . فتقدمت منه وفى يدها صحن مهلبية أخذت منه ملعقة ووضعتها فى فمه .. ولكنه لم يستطع أن يتقبل ملعقة أخرى . قال لسلوى : عاد الألم الى صدرى ، انى متضايق . وركضت سلوى تستدعى الحجار بالتليفون . ودنا رياض جنبلاط من فريد وأمسكه بكلتا يديه لدفعه للأعلى قليلا . فقال له : انا متضايق يارياض انقذونى . قال له جنبلاط : مابك بماذا تحس ؟ . قال فريد : حرقان فى معدتى . قال جنبلاط . ماذا أكلت اليوم ؟ قال فريد : ملعقة مهلبية ، أرجوكم ساعدونى انقذونى انا عايز أعيش . وأمسك به رياض قليلا عله يريحه ولكنه لم يسترح .. ودخلت الممرضة الفرنسية وهى تحمل جهاز أوكسجين وضعته على فم فريد وأنفه فصرخ بها : لا .. ابعديه عنى اكاد أختنق . ثم وجه كلامه لرياض وقال : يارياض ارجوك مدد رجلى على السرير ، انى لاأستطيع تحريكهما . ومدد رياض بيده اليمنى ساقى فريد وأسند رأسه بيده اليسرى ولأخذ يريحه قليلا .. وفجأة تلاشى فريد بين يدى رياض وسقط رأسه على الجدار الخلفى واصطدم به . عندها وصل الدكتور الحجار مع مساعديه وأخذوا يدلكون قلبه وجسمه بسرعة ولك الموت كان قد سبق .. كان فريد قد لفظ أنفاسه الأخيرة هوى نجم ساطع فى سماء اللحن وقطفت أحلى وردة فى حديقة الموسيقى الشرقية وخر أساس قوى اعتمدت عليه الموسيقى الشرقية سكنت أعذب نغمة وشلت الأنامل الذهبية التى كانت تتراقص على أوتار العود . وانتهت حياة فنان عربى كبير بصماته الموسيقية ستبقى أثرا طويلا تبين الأصالة وربما أخذ منها نماذج لتكون فلكلورا تتغنى به الأجيال بعد مئات السنين وتبنى عليها الكثير من أعمالها .

وداعا يابيروت

وعده الدكتور باخراجه من المستشفى يوم الخميس وأخرجه فى مساء ذلك اليوم ولكن محنطا الى بيته فى اللويزة ، ولد فى عيد الأضحى ومات فى عيد الأضحى وولدت أسمهان على الماء وماتت فى الماء .. ولدتها أمها فى باخرة متوجهة من تركيا الى لبنان حيث عين والدها الأمير فهد الأطرش متصرفا على منطقة حاصبيا فى العهد العثمانى الغابر .

أقام له الطرشان حفلة تأبين فى السويداء حسب تقاليد أهالى الجبل حضرته جماهير غفيرة ورثاه عدد من الشعراء والأدباء وتمنى الأطارشة لو يدفن فى القرية – بتشديد الياء – أو فى السويداء بين أهله ولكنه أوصى بأن يدفن فى مصر الى جانب كروانة الصوت أسمهان .

ومن الأشعار التى قيلت فى حفلة التأبين فى السويداء يحضرنى بيتين أنشرهما لاحتوائهما على الكثير من المعانى الجميلة وهما للمحامى ماجد الأطرش :

سلاما أمير الفن والسيف والندى
ونم فى ظل مصر جذلان هانيا
فتذكرك فواح وفضلك مانأى
وان كنت عن الأحبة نائيا

وفى القاهرة كان فؤاد قد سبق الجثمان وذلك لترتيب وصوله ، الا انه أخفى خبر موعد وصول الجثمان من لبنان لأنه كان يشك أن الطرشان سيفرجون عنه بعد حفل التأبين الذى اقاموه له ، لأجل هذا كان يقول للمسئولين : أرجو أن نعد العدة ولكن لاتلومونى اذا لم يصل الجثمان . ولكن نزولا عند رغبة الفقيد وتحقيقا لوصيته المعلنة التى اسكتتهم وأراحت مدامعهم ، نزل الجثمان الى أرض الكنانة تحف به القلوب ، تودعه الدموع، وتبكى فيه الفن الأصيل .

آخ رلة سفر

وصل الجثمان الى مطار القاهرة وسبحت عينا مفتش الصحة بالدموع وهو فى المطار يكتب شهادة الدفن ، وموظفو الجمارك الذين طالما استقبلوا الفريد بالأحضان التفوا حول نعشه بالدموع ورجال الأمن لم يروا جوازه انما رأوا شهادة الوفاة وعليها خاتم الحكومة اللبنانية وشهادة الشحن التى تقول ، ان الراقد فى التابوت عزيز الملايين فريد الأطرش ، ثم راحت سيارة الموتى بلونها الأسود تطوى الطريق مسرعة الى المدينة . ربما لم يكن يعلم سائقها ان فريدا كان يحب الحياة .

وجلس الموسيقار محمد عبد الوهاب الذى هزته الصدمة لايتكلم لدقائق وبدأ التحدث الى المسئولين كيف يكون ترتيب جنازة فريد الأطرش على المستوى الذى يليق بفريد الأطرش ، وأين سيكون مسار النعش فى شوارع القاهرة . وتم الاتصال بالراحل يوسف السباعى وزير الثقافة المصرى السابق الذى اتصل باللواء الشينى مدير مستشفى القوات المسلحة حيث تم ادخال الجثمان فى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى وكان طاقم من الضباط والجنود ينتظرون جثمان الفقيد وقد حمله المرضون من جنود القوات المسلحة ومن كان زائرا لمريضه فى المستشفى اندفع ليشارك فى حمل التابوت حيث قضى ليلته اليتيمة فى المستشفى .

الوداع الأخير

فى طائرات المساء والصباح جاءت وفود من لبنان وبعض الدول العربية . وفى العاشرة صباحا بدأ نعش الفقيد تحركه من مستشفى القوات المسلحة فى المعادى الى مسجد عمر مكرم بميدان التحرير واحتلت الألوف من الناس الشوارع حول المسجد وسدت الطرقات اليه مما اضطر قوات الأمن التى كانت تصطف بالمئات الى التدخل لتفسح طريقا للنعش الى داخل المسجد .. وضاق السرادق الذى نصب فى ساحة ميدان التحرير بالآلاف من أبناء الشعب المصرى ووفود المعزين من كل الأقطار العربية حتى أصبح وجود مقعد معجزة .. مثل حفلاته أصبح يوم وداعه مثل ليالى حفلاته .. واذا تدخلت الشرطة لتنظيم الناس بالحسنى فالحسنى لاتنفع والعنف ممنوع بأمر وزير الداخلية الذى قال لهم : انها جنازة الشعب فليتم كل شئ طبيعيا وكما يحبون . وظل المتطوعون يحاولون التنظيم من خلال نداءاتهم بالميكروفونات « يامن تحبون فريد اخلوا المقاعد للوفود .. افتحوا بابا للداخلين .. يامن تحبون فريد « اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا » . ولكن أصوات الشعب غطت بدعاءات « فى ذمة الله يافريد الى جنة الخلد . الله أكبر » .

وفى كل لحظة يزيد التدفع وتعلو الأصوات الى حد لايوصف ، ثم أقب يوسف السباعى وحس من النظرة الأولى أن انطلاق الجنازة فى مسارها المرسوم لن يتحقق أبدا أمام آلاف من الحشود سدت الطرقات والحزن يفلت الأعصاب وكان بين المزدحمين حول المسجد طلبة المعاهد الموسيقية تحمل باقات الزهور وجمعيات فريد الأطرش جاءت من الأقاليم وكذلك وفود النقابات ، وبدأت المفاوضات بين المسئولين فى كيفية خروج النعش فى هذا الموج البشرى المتلاطم ، قال أحدهم : الحل أن نخرج نعشا فيه ثقل ليحمله الناس كيف يشاءون ونهرب بالنعش الأصلى سرا الى المقابر .. ان اكرام الميت دفنه ، ثم تدخل السباعى قائلا : الأفضل أن نختصر سير الجنازة وتجئ سيارة النقل عند باب المسجد فتأخذ النعش وتنطلق به ولكن كيف تشق السيارة طريقها الى باب المسجد ؟ وبدأ الجنود والمتطوعون يصنعون طريقا بين صفين منهم ، ثم جاءت السيارة وحملت النعش بعد الصلاة وتدافعت باقات الزهور لتمشى أمام السيارة .. وقفز الناس اليها يريدون اخراج النعش ولكن مقاومة السيارة انتصرت رغم تحطم أجزاء كثيرة فى صراع مع الجماهير استمر مائة متر حتى استطاعت أن تنطلق مسرعة ومشى النعش فى شوارع طالما أحبها فريد وسلكت السيارة طريق الكورنيش الذى طالما أطل عليه ثم اتجهت الى المقابر التى كان يذهب اليها وفى يده زهرة يضعها على قبر أسمهان لكن فى هذه المرة كان هو الزهرة بكل شذاها وعبيرها ..

والقصة لم تنته والى الحلقة القادمة .

الفن المسرحى الى رحمة الله

ننعى وبمزيد من الاسى والحزن وفاة المسرح العربى والمحلى !!

ولا من منكم يتنكر مسرحيات زمان .. ومسرحيات الان .. سواء ما كان منها محليا او مستوردا !!

■ فمسرحيات زمان كانت !! ومسرحيات الان كانها لم تكن اذ اضحت سلعة تجارية بحتة .. وكان يا ما كان !

■ مسرحيات زمان .. وابطالها سواءا كانت محلية او مستوردة كما اسلفت كانت لها (شنة ورنة) اما مسرحيات الان فتدعو الى الاسى والحسرة اداء وبطولة وقصة واخراجا وهل معنى هذا ان الفن المسرحى فى العالم العربى بدأ فى الانحدار والتلاشى !!

■ وفى المسرحيات التى تتحفنا بها جمعيات الثقافة والفنون من وقت لاخر تعتبر دون المستوى المطلوب بل ووصلت الى مستوى التهريج !! وليس لنا اى تعليق على المسرحيات المحلية لانها غير موجودة اطلاقا ..

■ والنقطة الثانية والتى لها علاقة بالمسرح .. هو تدنى مستوى مسارح التلفزيون عندنا لدرجة انها اصبحت قصة محزنة !!

■ وبمقارنة بسيطة نستطيع ان نؤكد ان مسارح التلفزيون كانت خلال الثمانينات الهجرية اجود انتاجا (ولها شنة ورنة) ولا نقاش ابدا بمسارح تلفزيون هذه الايام والتى كما يقول المثل المصرى انها اصبحت (مهيبة .. او انهسنا هباب) !! فكل من احس بانه مطرب .. وغير مطرب اتخذ مسارح هذه الايام وسيلة ليبرز عضلاته من خلالها ويمتحن الشاهدين !!

■ وبليل على ذلك .. انه حينما كان المرء منا مجبر ان يعلم ان مسرح التلفزيون سيعرض سابقا يرابط امام الشاشة وبأحاسيسه فنجد ان مسرح التلفزيون كان يشتمل على الاغنية والمسرحية والفكاهة والمنلوج .. اما الان فالحكاية تفرق .. ووصل بنا الأمر انه حينما نشاهد مسرح هذه الايام نتحسر على الملغى ونصاب بصدمة عصبية وقرف واشمئزاز !! الا رحم الله ايام زمان بفنها ومسرحها !!

أحمد سعيد مصلح

فريد

بين مراوغة عبد الحليم .. وتجاهل نجاة ! ؟

محمد الموجى – كمال الطويل – عبد الحليم حافظ – هذا الثلاثى الذى كانت بدايته مع انطلاقة ثورة ١٩٥٢م .. ملأ الأسماع طويلا رغم بدايته الصعبة فقد ظلت الأغنيات التى قدموها مدفونة بعض الوقت قبل أن يقتنع بها الجمهور وعلى رأسها « صافينى مرة » و « على قد الشوق » .

عندما دخل عبد الحليم معهد الموسيقى كان أمله أن يكون عازفا فاختار آلة (الأبوا) .. أما كمال الطويل فقد كان يرجو أن يكون مطربا وانقلبت الآية ليصبح عبد الحليم مطربا تحيط به ألحان الموجى والطويل (!!) .

وبعد أن لمع نجمه زج فيه عبدالوهاب ورقة اليانصيب الرابعة ليجابه بها فريد الأطرش لاسبب سوى لأن فريدا ليس مصريا ونسى عبد الوهاب أن الفن لاوطن له وأن رايته تظلل الجميع ولاعتبارات لاتدخل لنا بها أصبح الواحد فينا مصريا والآخر سوريا .. وقبل عبد الحليم كان هناك مطرب « نور العيون ياشاغلنى » هذه الأغنية التى اشتهرت أكثر من صاحبها محمد أمين الذى جاء به عبدالوهاب ليحارب به فريد غير أنه مات بعد تركه خشبة المسرح بقليل وظل فريد الأطرش يصول ويجول بألحانه وأفلامه على الساحة الفنية « وحيدا » لامنافس له خاصة بعد اعتزال عبد الوهاب الغناء وبعد ظهور عبد الحليم بفترة .

وامتدت علاقة عبد الوهاب مع عبدالحليم الى درجة تأسيس شركة اسطوانات للاثنين وظل عبدالحليم أسيرا للحن عبد الوهاب فترة بسبب عقد احتكار ضايقه كثيرا .

ان عبدالحليم حافظ صاحب صوت جميل ومعبر ولكنه بلاشك لن يصل الى مستوى فريد الأطرش . ذلك أن فريدا قبل أن يكون صاحب صوت فهو ملحن بالدرجة الأولى ولو لم يكن فريد الملحن لما كان فريد المغنى ومن يعرف بداية فريد فانه بلاشك يدرى أن صوت اسمهان هو الذى أوصل لحن فريد للأسماع بشكل غطى ولو بعض الشي'ك' صف' ٥اي° · لضف ال' ل=ن فـفي° وصوت – + و٥ – الا × ٤١ ال٤' "ي × تلـف اثنان + ل' إن – ب' منلز + « مل/ ال + و٥ » . ولكن المنافسة التى تصبح أحيانا غير شريفة جعلت عبد الوهاب يرمى فكرة الند للند فى رأس عبدالحليم حتى صدق « وساق فيها » ' وأصبح « عيد الربيع » فى كل عام ميدانا للتنافس الغير متكافئ بين عبدالحليم وفريد الأطرش ('') .

وأصبح أبعد مايكون من ذهن عبد الحليم أن يغنى لحنا لفريد .

ومن علاقة عبدالوهاب بفريد والتصاقهما معا فى العشر سنوات الأخيرة من عمر حبيب العمر ولقاءاتهما المتكررة فى باريس ولبنان حيث كان الأول يصطاف والثانى للاستشفاء والعلاج .. اكتشف عبدالوهاب فى فريد أشياء لم يكن يعرفها واكتشف أنه يظلم فريد كثيرا بحجبه بعض الأصوات من التعاون معه فكانت محاولات فاشلة مع عبدالحليم لورد احداها كمثال على ذلك .. كانت جلسة عائلية كثيرا ماتجمع أهل الفن .. المكان بيت عبدالوهاب .. والأشخاص عبدالحليم وفريد وعبدالوهاب .

وبدأ الأمر بمبادرة من عبدالوهاب حاول عبدالحليم أن يتنصل منها الا أنها ثبتت بعد ماقال عبدالحليم مازحا أو شبه جاد أنه يسره أن يغنى لحنا لفريد .

وبدأ فريد التلحين بمباركة من عبدالوهاب وانتهى اللحن فاتصل فريد ببيت عبدالحليم وبدأت المراوغة « الأستاذ مش موجود .. الأستاذ لسه نازل .. الأستاذ يادوبك وصل من شوية ودخل ينام » فاستنجد فريد بعبدالوهاب شاهد الاتفاق ليرى مابال الأستاذ بدأ يماطل .. الا أن هذا لم يصل الى نتيجة بل لم يكلف نفسه عناء السؤال لأنه يعرف السبب وبعد المراوغة جاء الاعتذار اللطيف ..

ولأن عبدالحليم كان يعرف عناد فريد الأطرش فانه كان يحاول مع فريد لكى يعطيه اللحن الجاهز ولكن فريد يرفض باصرار لأنه سبق وأن عرضه عليه وحاول معه وأن الأمور لايجب أن تصل بينهما الى هذا الحد من التلاعب بعواطفه .. ويرفض فريد تقديم لحنه لعبدالحليم فيخرج عبدالحليم بعذر يكفيه الاحراج أمام عبدالوهاب ومن كان حاضرا فى ذلك اليوم .

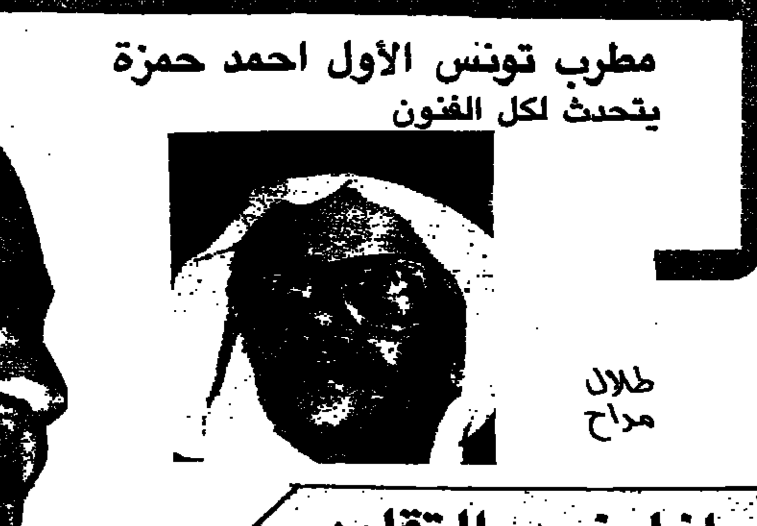
ونجاة حسنى أو نجاة الصغيرة التى سميت صغيرة لأنها ظهرت فى وقت المطربة نجاة على وللتفريق بينهما سميت نجاة الصغيرة ولأنها بدأت أصلا وهى لاتزال صغيرة رغم أنها الآن لم تعد كذلك ('') .

ونجاة من نوعية المطربات اللاتى يرين أنهن وصلن لمرحلة لاتبيح لهن الاختلاط بأهل الفن وعلى من يريد أن يقدم لها لحنا فلابد أن يطرق باب برجها العاجى أكثر من مرة لكى تسمعه ويفوز بصوتها . فلقد أصبحت فى السنوات الأخيرة مقلة جدا ان لم ينعدم عطاؤها أحيانا وحرمت بذلك الأذن العربية من صوتها الذائق .

وما من سبب سوى انعزالها التام عن الحياة الفنية والمحن بطبعه خاصة أنها كان فنانا له مكانته الفنية العريقة فهو لايبيع ألحانه فى (خان الخليل أو العتبة) والفن قبل كل شئ مسألة احساس وعاطفة ولو أن نجاة تواضعت ونزلت الى ساحة الغناء شأنها فى ذلك شأن زميلاتها الأخريات لأوصلت الى أسماعنا الكثير من الألحان التى لاشك أن صوتها قادر على أدائها فهو صوت متميز له نبرته الخاصة والمؤثرة ولكن انطوائها ليس له تفسير آخر سوى ماذكرت فى السطور السابقة (!!) .



مطرب تونس الأول احمد حمزة يتحدث لكل الفنون


طلال مداح

انا ضد التقليد
ولكن مع الاصالة

اجرى الحوار: محمد بن رجب ومحمد على القليبي

● تونس — مكتب المدينة :
يطلقون عليه الكثير من الالقاب .. فهو فنان الشعب .. والفنان الشعبي وصاحب الصوت الذهبي ومطرب الاذاعة .. ومطرب الحفلات ..

ذلك هو المغنى التونسى احمد حمزة هذا الفنان العصامى الذى خرج من عدم .. وكون لنفسه بسرعة عجيبة رصيدا من الاغانى .. ورصيدا من الشعبية والجماهيرية ..

اغانيه كانت تتردد على كل لسان فى زمن الاذاعة عندما كان التلفزيون فى تعداد الغائبين .!!

كان مطرب تونس الاول بدون منازع زار كثيرا من البلدان والامصار ونال نفس الحظوة ونفس التقدير الذى يعرفه فى وطنه تونس هذا الفنان مازال فى عز عطائه .. ومع ذلك فترت شعبيته .. رغم ان الناس مازالوا يكنون له التقدير ..

فهل ان هذا التقدير ناتج عن تاريخه ام انه مازال قادرا على العطاء الفنى

حديثنا معه سيكشف الكثير من الغموض ويجيب على الكثير من التساؤلات .

لقد حددنا له موعدا فى مكتبنا بتونس وكان حاضرا قبل الموعد ..

وكالعادة جاء الينا فى بدلة انيقة جدا .. فالمعروف عن احمد حمزة هو انه الفنان الذى لايزاحمه احد فى اللباس اناقة ونوعية ..

وعندما سالناه عن السبب رفض الاجابة لان المسالة تعنيه هو شخصيا .!!

وعلى كل فلنطلق عليه اسما جديدا ونقول : انه فنان الاناقة ايضا ..

جلسنا اليه وسالناه :

□ استاذ احمد الجمهور فى السعودية يعرف الفنان احمد حمزة جيدا فهو صاحب اغنية « جارى ياحمودة » التى طبقت كل الآفاق وتجاوزت كل الحدود نظرا لما امتازت به من طابع تونسى صرف ..

فهل لك ان تحدث قراء « كل الفنون » عن بداياتك الفنية ؟

— اهلا وسهلا — وشكرا « لكل الفنون » بجريدة المدينة التى اتاحت لى الفرصة لاخاطب جمهورى الكريم فى المملكة العربية السعودية الحبيبة ارض الاخوة والمحبة . . .

لقد بدأت حياتى الفنية سنة ١٩٥٥ م بتقليد الاغانى الشرقية وخاصة انى كنت متاثرا بالفنان محمد عبدالوهاب .

وكما قلتم فانى تحولت الى الطابع التونسى المميز منذ ٢٠ سنة خلت .. والحقيقة ان جارى ياحمودة ليست الوحيدة التى عرفت بها فى الشرق .. ففى السعودية مثلا غنيت عدة قطع نالت اعجاب الجمهور السعودى وبعث لى برسائل شكر فى خصوصها ..

والاغنية التى نالت الاعجاب هى « هى هى مولات الخلة الخمرية »

وقد نجحت اغنية « الارض منورة » فى السعودية ايضا مثل نجاحها فى جل البلدان العربية وحتى الاوروبية .

□ ماهى الفترات الفنية التى مر بها احمد حمزة .. فنحن نعرف انك فى الثمانينات غير الخمسينات او فى الستينات .

— كما قلت فانى ظهرت حوالى سنة ١٩٥٥ وجئت الى العاصمة التونسية حيث تعرف على الجمهور من خلال الاذاعة .. ثم عندما تأسست اذاعة مدينة صفاقس تم تعيينى على رأس قسم الموسيقى بها وكان ذلك فى وسط الستينات .. وهذا العمل اتاح لى فرصة التعرف على فولكلور اهل الجنوب .. وهو فلكلور غنى جدا بالقطع الغنائية والفنية .. وقدمت عدة الوان من الفن الشعبى نجحت منها اغان كثيرة منها « وى وى » و « شدوها الخنابة » وغيرها .. ثم جاءت فترة « جارى ياحمودة »

ان فترة جلوسى فى منصب رئيس قسم الموسيقى باذاعة صفاقس افادتنى جدا . وقد عملت على ان يكون هذا القسم ثريا جدا واشرفت على تكوين مطربين شبان هم اليوم من المطربين المعروفين فى تونس اذكر منهم قاسم كافى وصفوة ..

هذا وقد لحنت للمطربة عليا والمطربة نعمة والمطربة فتحية خيرى وغيرهن من المطربات وقد عملت على المحافظة على لونى الشعبى الاصيل .

وجانب التلحين ليس معروفا عنى كثيرا .. فانا بالنسبة للجمهور مطرب قبل كل شئ ..

ثم جاءت الفترة الاخيرة التى خرجت فيها من الحدود التونسية وعرفنى الجمهور العربى بمجموعة من الاغانى العربية الشعبية وقد دعيت فى عدة مناسبات .. مؤخرا فقط كنت فى الكويت وقبل ذلك زرت السعودية والعراق والامارات وقطر ولما زرت سوريا قدم لى الاخوة الملحنون هناك الحانا جديدة نجحت نجاحا كبيرا ..

اما بالنسبة لاوروبا فقد كانت لى دائما اتصالات عديدة ..

والحمد لله فان الجمهور مازال يحبنى .. ومازال مغرما بى .

□ بماذا يتميز احمد حمزة من بين المطربين التوانسة ؟

— احمد حمزة هو لون مميز .. فلكل مطرب لون خاص به .. مثل الشعراء .. فلكل شاعر لون ونفس خاص ..

انا شخصيا مطرب وملحن .. واختار الكلمات التى تعجبنى .

اعمل دائما على اختيار لون طريف فى الاغانى ولا ادخل تماما فى الروتين الممل .

فالمطربون الذين ينتظرون من الملحنين الحانا جديدة قد يكونوا مضطرين الى قبول اغان لاتتماشى مع ميولهم واذواقهم .. اما انا فهذا الموضوع لااشكو منه فاذا اعجبتنى اغنية فانى اتولى تلحينها فتشتهر لانى امزجها بطابعى التونسى المميز ..

وشخصيا احاول ان اتطور حتى لايمل الناس هذا اللون وابحث دائما عن ايقاعات تونسية جديدة وبالمناسبة اقول ان الكثير من الايقاعات التونسية لاتختص بها تونس فقط فقد اكتشفت ان جمهور الخليج يتجاوب معها .. وعندما بحثت عن السبب وجدت ان هذه الايقاعات موجودة هناك وهذا دليل على ان الموسيقى العربية هى واحدة وهى عامل من عوامل الوحدة والترابط والاخوة .

■ الموسيقى العربية التونسية التى يقودها الاستاذ محمد القرق لم اكتشف تجديدا فى حين انى اقرأ فى الصحف يوميا ان هذا الاستاذ هو مجدد كبير والمستقبل له وهو القادر على اخراجنا من التردى الموسيقى الذى نتخبط فيه ..

انى لم اكتشف تجديدا بل لاحظت تقليدا بل قل تقريدا .. فهو يعيد موسيقى الاخوين الرحبانى الى الاذهان وهو يعتقد ان الشباب لايعرف ذلك .. وفى الواقع ان هذا العمل امر اصبح معروفا ومفضوحا ثم ان الاوركستر السنفونى التونسى ماذا يصنع فى تونس لماذا انبعثت هذه الفرقة وبماذا يفيدنا هذا الاوركستر ..

اولا ان الاوركستر ليس من حضارتنا ولامن هويتنا .

ثانيا ان الاوركستر لن يصنع لتونس شيئا لان الاوركسترات فى العالم تقدمت جدا ولايمكن ان يلتحق بها اوركسترا تونسية مازالت فى خطواتها الاولى ..

لابد اذن من النظر الى هذا الموضوع

□ هل تعتقد ان الموسيقى موهبة ام علم .

— فى الواقع ان الموهبة والعلم ضروريان للموسيقى لكن الموسيقى لايمكنه ان يكون عظيما اذا كان عالما فقط .. ولكن يمكنه ان يكون عظيما اذا كان موهوبا ...

وفى ذلك يمكن ان نضرب مثلا بالعبقرى محمد عبدالوهاب .. انه بحاثة ونقلية .. ولكنه ليس عالما .. فقد قادته الموهبة الى اعظم الاعمال وتربع على عرش الفن طويلا ..

□ استاذ احمد حمزة قبل ان ننهى هذا الحديث اعطيك اسماء من عالم الغناء والموسيقى وماعليك الا ان تقدم لها صفة واضحة وسريعة ؟

[illegible]

■ محمد عبدالوهاب ؟
— قمة الغناء وقمة الموسيقى
■ الموجى ؟
— ملحن ممتاز
■ بليغ حمدى ؟
— فشل اخيرا
■ محمد القرق « تونس » ؟
— مازال فى مرحلة التجربة
■ بن علجية « تونس » ؟
— لم يكن فى حياته ملحنا .. رجل مختص فى ضبط الموسيقى ..
■ وردة ؟
— صوت حلو .. مطرب
■ نعمة .. « تونس » ؟
— لون جميل وحلو ..
■ عليا « تونس » ؟
— صوت قوى — ينقصه الحنان
■ محمد عبده ؟
— فنان ..
■ طلال مداح ؟
مطرب موهوب !
■ احمد حمزة ؟
— اصعب شئ معرفة نفسه !!

هناك
أزمة موسيقية فى تونس

جمهور السعودية يعرفنى جيدا


محمد عبده

اختفاء الفنان عمر كدرس !!
الاحد القادم « رعشة هدب » لمحمد عبده بنادى الترسانة فى القاهرة

■ خاص « لكل الفنون »

عقب زواجه .. اختفى الفنان عمر كدرس عن الساحة الفنية بصورة حاسمة (!!).. نقل من سكنه القديم الذى يعرفه الفنانون وانتقل للسكن فى مكان اخر مجهول تماما .. اختفاء الفنان عمر كدرس بهذه الصورة اقلق وازعج الفنان محمد عبده الذى يعد منذ وقت طويل سهرة تلفزيونية كاملة مدتها ساعتان عن الفنان عمر كدرس يقول الفنان محمد عبده .. نحن ندور عمر كدرس ولكنه غير موجود رغم اننا جهزنا الاغانى وعملنا المستحيل (!!) ويستطرد الفنان « الطائر » دائما هذه الايام الى الخارج محمد عبده كلامه قائلا :

ابحثوا لى عن عمر كدرس .. وهاتوه (!!)

اخر اخبار الفنان المتالق محمد عبده انه سوف يسافر بعد غد الجمعة الى القاهرة .. استعدادا لاحياء حفل غنائى موسيقى ساهر كبير يقام يوم الاحد القادم بنادى الترسانة فى القاهرة .

ولما سألت « كل الفنون » الفنان النجم محمد عبده .. لماذا لم يقدم ايا من الاغانى الجديدة ضمن حفلاته الصيفية السابقة فى القاهرة هذا العام اجاب قائلا :

انت تعلم ان الاغانى الجديدة تحتاج منى التواجد لوقت طويل هناك كى نؤدى البروفات مع الفرقة الموسيقية والاستعدادات اللازمة وهذا الامر لايتسنى لى فى الوقت الحاضر .. ومع ذلك سوف اقدم ضمن فقرات حفل نادى الترسانة يوم الاحد القادم ١٢ سبتمبر اغنية جدية من الحانى .. كتب كلماتها الامير الشاعر بدر بن عبد المحسن وهذه الاغنية اسمها « رعشة هدب »..

بريد وملاحظات وآراء
مشاهد من الرس بالقصيم يقترح ويناقش بعض الملاحظات حول التلفزيون ؟!

■ كل الفنون .. تقطع مسافة الف كيلو متر وينتهى مطافها فى مدينة الرس لتلتقى مع احد المشاهدين ولتقدم اراءه واقتراحاته الى المسؤولين فى التلفزيون العزيز .. فقد حرصت الجهات المختصة فى بلدنا على توفير الامكانيات اللازمة بتوجيهات من جلالة الملك المفدى وولى عهده الامين لخدمة المواطن .. ونحن بدورنا ننقل « راى المشاهد » الى المسؤولين فى التلفزيون فقد تعودنا الصدر الرحب والتجاوب السريع من كل مسؤول ينتمى الى هذا البلد الغالى ونتركهم هذه اللحظات مع المشاهد ..

— صالح محمد العميرى — مدرس بمدينة الرس

■ تلفزيوننا يحاول بكل جد ان تكون برامجه على مستوى الجهود التى تبذل فى سبيل تهيئة البرامج الملائمة لكل مشاهد .. وهذا ملموس ومحسوس من تعدد البرامج .. والهيكل التنظيمى من ايجابياته انه يساير الظروف اى اننا تمتعنا فى شهر رمضان المبارك ببرامج حافلة وممتازة ..

— الكمال لوجه الله وتلفزيوننا بحاجة الى وجوه جديدة وبغير قصور بحق الآخرين .. وحبذا لو يستعمل التلفزيون اصحاب المواهب كاصحاب المقدرة على الالقاء والتقديم .. والتعليق .. وحتى يتجدد المظهر للمشاهد .!!

— برامج التلفزيون متنوعة المواد وحقيقة القول ان اطفالنا لهم الحق كالكبار وقد قدم التلفزيون لهم الكثير ويكفيهم برنامج « افتح ياسمسم » وهذا البرنامج غنى عن التعبير ..

— هناك عدة برامج شدت انتباهى مثل العالم الفطرى والعلم والايمان

— لاشك ان المسلسلات التاريخية لها الدور والاثر الكبير فى تعريف المشاهد على تاريخ امته ووطنه .. كما ان البرامج الاجتماعية فيها النقد الموضوعى ونحن بحاجة اليها ..

— حبذا لو يعاد برنامج « اضواء ومواهب » او « مسرح التلفزيون » حتى نشاهد المواهب الجديدة ويتجدد العطاء .. فهناك الكثير من الكوادر الفنية والتى لازالت فى الظل فمثلا يوجد فى مدينة الرس الفنان حمد الهنيدى والفنان عليان المبارك فى الغناء وفى التمثيل يوجد محمد المقيل وراشد الخليفة وهؤلاء بحاجة الى التشجيع وفسح المجال ..

— الفنان المفضل « طلال مداح »

وفى التمثيل محليا محمد حمزة وعربيا رشيد علامة .

— الاعمال الفنية بصراحة لم تصل الى المستوى الذى يريده المشاهد والامل كبير باخواننا الذين يبذلون جهودهم وليس اغفالا لحق من اثبتوا الركيزة الاساسية لنجاح الانتاج .

— اقتراحى فى جملة فقرات الاجابة السابقة .. واوجزها وهى الاهتمام بمسرح التلفزيون واستغلال المواهب الجديدة ..

فى ختام هذا اللقاء اشكر « كل الفنون » على اتاحة هذه الفرصة التى اعتبرها اجمل اللحظات ..

واتمنى لتلفزيوننا كل توفيق

« انا البرادعي يارشدى »

■ قد يكون توقيت كتابة هذا المقال غير مناسب الآن حول مسلسلة « وتوالت الاحداث عاصفة » التى عاش احداثها الجمهور بشراهة مؤخرا .. بعد ان اطلعت على كل كتابات المتخصصين فى مجال الفن المرئى او غير المتخصصين .. زبدة هذا المقال او التصحيح .. تصحيح احكام اولئك الذين ابدوا اراءهم حول المسلسلة .. ليكن موقفى قبل ان ابدأ صريحا وواضحا للرد على تلكم الاحكام .. المغالطة ..

عجبت بمجرد ما قرأت استنكارهم وعدم رضاهم عن ادارة مكافحة التهريب فى المسلسلة طبعا .. لتصلب مخ العميد رشدى « عبدالله غيث » وفشله فى عدم القدرة على اكتشاف « المجرم المتبردع » خلف صف كبير من « البراديع » لقول لاولئك ان حكمكم هذا ليس فيه ذكاء جم اذ ان طبيعة المسلسلة او اى مسلسلة غوامضها تبدو واضحة للمشاهد اكثر مما تكون واضحة لابطالها .. وهذا لايعنى مطلقا انهم لايعلمون لانهم ممثلون يسيرون حسب النصوص الموضوعة .. خطوة .. خطوة حتى النهاية .. وليضع اى منا نفسه فى موقف على الاحداث « الحياتية » التى نعايشها وسط خيوط متشابكة وظروف معقدة لوجد انه من الصعب عليه اكتشاف غوامض الموقف وليس من السهل عليه ان يقول ما هو الحل بكل بساطة ..

ارد ايضا على من قال .. ان رجال الامن كان باستطاعتهم الهجوم على الفلة ومعرفة مليدور بداخلها التى هى مقر « البراديع » وتنتهى الحكاية .. متناسين ان الهدف من تريث رجال الامن وملاحقتهم للاحداث هو القبض على المجرمين متلبسين بالجريمة ..

يجب ان لاننسى اننا كنا بالاضافة لمعايشتنا قصة التهريب والمهربين كنا نعيش احداث قصة انسانية .. قصة زوجة العميد رشدى وقصة الفتاة التى بمراهقتها الغامضة كانت تفكر بحب رجل تظم انه يعاملها كأخت فى نفس الزمن الذى هى تعلم فيه مدى حب الزوجين المخلصين « رشدى » و « ثريا » — سهير البابلى — وهذه القصة بما فيها من الآلام والحزن فانها كانت مليئة بخطى الوقوع بالاشراك بالله لما فيها من تحدد وتصديق قول الطبيب بان ثريا ستموت اذا لم تجر لها عملية والقصة كلها سارت على هذا الاعتقاد وكان الطب الذى هو مجرد وسيلة وسبب للشفاء يعين وقت انتهاء الأجل .. لنعود قليلا قبل النهاية .. قالوا « البرادعى » واضح ومعروف فلماذا غاب عن ذكاء رجال الامن نسوا بأنهم قرروا فيما قرروا بأن البرادعى هو « مدبولى — احمد بدير — ومرة رئيس ادارة مكافحة التهريب ومرة « حامد » ابراهيم خان .. الخ من ابطال القصة .. وكان رجال الامن اولئك يبحثون عن البرادعى من خلف الشاشة « الفضية » لا من وسطها فى ظروف وعواصف معقدة لشد المشاهد والتأثير عليه حتى ينفعل وتختلط لديه الامور ترى هل غيرت فكرة اولئك الذين ارادوا من المسلسلة ان تحقق لهم اغراضا ذاتية حسب مسار تفكيرهم وان يكون تفكيرهم هو الصواب ولكنهم بالاسف صدموا حينما تحطمت امالهم وتغلطت افكارهم حقيقة ان المسلسلة شدت إنتباه المشاهدين لدرجة ان احدهم دق على جرس الهاتف فخاطبنى مباغتة قائلا .. « انا البرادعى يارشدى » !!

على عبدالفتاح سعيد — ضياء


عبد الوهاب


فيروز


محمد الموجى


بليغ حمدى

وصول لوحات الفنانين من انحاء المملكة الى جدة

■■ علمت كل الفنون .. انه قد بدء فى وصول اللوحات التشكيلية التى يساهم بها الفنانون من جميع انحاء المملكة ضمن المعرض الجماعى للفنون التشكيلية الذى سوف تقيمه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فى جده بعد وقت قريب باشراف مباشر من الفنان عبد الحليم رضوى رئيس جمعية جده .. والذى يولى هذا المعرض اهتماما خاصا منذ حوالى شهرين .

وقد يقام هذا المعرض الجماعى الاول فى صالة ريك بلازا او مكان اخر حسب عدد الفنانين الذين سوف يشتركون فيه .

الفن والرياضة يشتركان فى حفل
صوت الشباب فى الرياض

■ اقيم مؤخرا فى بيوت الشباب بالرياض حفل على شرف الوفود المشاركة فى بطولة اشبال منتخبات دول الخليج العربى لكرة اليد التى ينظمها الاتحاد العربى السعودى فى كرة اليد تحت اشراف الاتحاد الخليجى لكرة اليد . وقد حضر الحفل الاستاذ عبدالرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد العربى السعودى لكرة اليد والاستاذ محمد عبدالرحمن رمضان سكرتير عام الاتحاد السعودى لكرة اليد وقد بدأ الحفل بالسلام الملكى السعودى وبعد ذلك القيت كلمة الاتحاد السعودى للاستاذ محمد رمضان ثم نشيد نداء الامة كلمات الاستاذ عبدالله الجار الله الحان للموسيقار طارق عبدالحكيم اداء المجموعة ثم نشيد « حبيب الشعب ابو فيصل » كلمات احمد القحطانى ومن الحان الموسيقار طارق عبد الحكيم ايضا واداء المجموعة ثم غنى الفنان احمد الراشد والفنان سلمان عمر ثم صوت جديد من المنطقة الشرقية وبعض الالوان من اداء الفرقة الشعبية فى المنطقة الشرقية ثم الربابة مع نادر العيد وبعد ذلك قدمت الصهبة من المنطقة الغربية ثم بعض الفكاهة للفنان عبدالعزيز الهزاع والختام كان للعرضة النجدية اداء فرقة الفنون الشعبية فى المنطقة الوسطى اشرف على الحفل جمعية الثقافة والفنون بالرياض .


طارق عبدالحكيم

تعاون بين عبد الله هاجر وعلى عبد الكريم

قدم الزميل عبد الله هاجر الغامدى اربع مقطوعات غنائية للفنان على عبد الكريم الذى يستعد حاليا لاسنادها لمجموعة من الملحنين الاولى اغنية وطنية بعنوان « نادى المنادى » والثانية شعبية بعنوان « يا بعد عينى » والثالثة « هب النسيم » والاغنية الرابعة « لا تخبى »

الزميل عبد الله هاجر يبدو انه قرر اخراج ما لديه من مؤلفات غنائية وسيتم تعاون اخر مع الفنان محمد عبده قريبا (!!) .

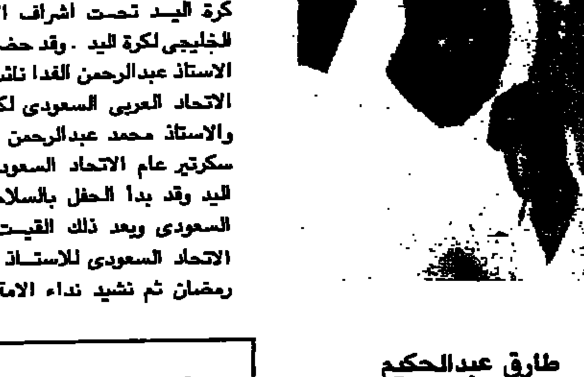
ابن الصياد .. يصطاد الحوت

سمعت من مصدر موثوق به ان فنانا سعوديا غير معروف على مستوى التمثيل سيقوم ببطولة فيلم سينمائى كبير بعنوان « الحوت » مع الفنان الرائع فريد شوقى وينتجه الفنان السابق لطفى زينى ويكفى لكى نعرف مدى الثقة التى اعطيت لهذا الفنان السعودى ان نقول انه يأخذ دورا بارزا كان من المفروض ان يقوم به الفنان العملاق « عادل ادهم » هذا الفنان السعودى قد يكون معروفا فى عالم الموسيقى وله محاولات ناجحة جدا فى التلحين انه الفنان « على هباش » .

لا تستغرب اذا انت لم تسمع باسم هذا الفنان من قبل ولكن سوف تتأكد وانا اجزم بذلك انه فنان موهوب جدا وسيكون صرخة كبيرة فى عالم التمثيل قادمة من جده (!!) .

— هذا الفنان الذى يعزف العود والكمان ويجيد اللعب بالايقاع سيصبح فنانا ذا مستوى كبير لما يتمتع به موهبة وقدرة كبيرة « فعلى » منذ الصغر يسرى الفن فى عروقه ويجرى مجرى الدم .. بدأ منذ ان كان طفلا يلعب فى شوارع الهنداويه حيث كان الصحاب ينشغلون بالكرة وينشغل هو بالعزف على عوده الذى صنعه من الصفيح واستعاض عن الاوتار بخيوط الصيد التى كان يستغل غياب والده الصياد ليحصل على كميه من هذه الخيوط ليعوض ما قد يقطع من اوتار العود (!!) وحصل على اول عود فى حياته وهو فى حوالى الخامسة عشر من العمر واجاد العزف واخذ صبيان الحى يجتمعون حوله وهو يعزف ثم تحول الى العزف على آلة الكمان حتى اصبح عضوا فى فرقة الاذاعة السعودية الموسيقية ان على هباش له محاولات قليلة فى التمثيل ولم يأخذ فرصته الحقيقية فيها ولكن الطاقة الرهيبة المختزلة داخل هذا الفنان ستظهر فى هذا الدور الجديد وستثبت الايام ان هذا الفنان المبدع القادم من اعماق الشعب سيحطم كل المقاييس المحليه التى نعرفها (!!) .

اننى لم اقل هذا الكلام جزافا عن هذا الفنان ولكنى اقوله من واقع دراية ومعرفة ومعايشة طويلة بهذا الفنان القادم من جدة .. ويكفى لاى متشكك فى هذا الموضوع ان يجلس ولو قليلا مع هذا الفنان ليتعرف على مقدار الطاقة الفنية المختزلة فى داخله كفنان ويعلم ان كمية هذه الموهبة كافية لان تدفعه الى اعلى القمم فى عالمنا العربى وليس المحلى .. وكما يقول المثل « شمس تطلع وخبر يبان » وانتظروا معى « الحوت » ليستقله ابن الصياد . وتهنئة متقدمة للفنان الشعبى الاصيل الممثل على هباش .. مع شكرنا للفنان لطفى زينى صاحب استديو « زينى فيلم » فى تونس الذى يتيح الفرص للشباب السعودى الموهوب ..


احمد دياب

فنون المعرفة وأثرها فى بناء المجتمع

جدة — تحت هذا العنوان سوف يلقى الاستاذ/ مطلق مخلد الذيابى الكاتب والمذيع المعروف ومدير النشاطات بفرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة محاضرة ادبية فى مقر مركز النشاطات فى حى مشرفة بشارع السلوى يتحدث فيها عن فنون المعرفة والثقافة وذلك فى الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين ٢٥ ذى القعدة ١٤٠٢ هـ .. والدعوة عامة للجميع ..

هوامش فنية

سامحنا يا ابا مسامح .. فالبعض لايعرف قدرك ..!! فلقد اجهد الفنان محمد المفرح نفسه فى تقديم عمل فنى يعد من اجود ما يقدمه « التلفزيون » وهو برنامجه الرائع « ابو مسامح ايام زمان » وليس هناك من احد يكره ان يرى صورا من الماضى فهى ان كانت قاسية فى المعاناة الا انها تحمل اجمل صور التضحية والوفاء وحب الآخرين وهذا انجاز من « المفرح » لم يسبقه اليه احد ، وبدلا من الاعتزاز بهذا العمل الرائع جعله التلفزيون مادة « للاختيار المفاجئ » للعرض فى حالة نقصان المادة الأجود » هذا بالاضافة الى سوء اختيار الموعد المحدد لعرض المسلسلة « وسقطت اوراق الخريف » والتى يقوم ببطولتها « ابو مسامح »

فمسكين انت يا ابو مسامح .. ولكنك كما عهدناك « شمعة تحترق » لتضئ ما حولها .. رغم ان هناك من يحاول اطفاء الضوء .!! ولكنها التضحية فى سبيل خدمة هذا الوطن الغالى .. تدفعك لكى تتخطى جميع العقبات للوصول الى قلب المشاهد .. لقد فرضت شخصيتك بالعزم والارادة واكتسبت جمهورا يحرص على متابعة اعمالك بشغف بالغ ويحمل لك اسمى قدر من الاعجاب والتقدير واعتقد بان هذا اكبر رصيد للفنان .. وفقك الله ..

ملحوظة بسيطة !!

■■ مهما يعيد التلفزيون من عرض اعمال الفنان « دريد لحام » القديمة فلن يسأم المشاهد من متابعتها لان الفن الجيد يفرض نفسه بالاضافة الى المقدرة الفنية الهائلة التى يتمتع بها هذا الفنان المحبوب ..

محمد النيف المحمد





مع الاستاذ .. الأديب .. والصحفى عثمان حافظ

طفولتي قاسية

كلها رعب وفزع وخوف وفاقة

هادىء بطبعه ، مثالى التفكير فى تصرفاته .. وصاحب صوت ابوى رقيق يميز الناس بسهولة ويدقق فى الاشياء التى تعطى الفائدة المرجوه منها يفتح قلبه لسائله ، ويتحدث عن ماض اضحى نبراسا لطريق مازال سالكه .. اسس مع شقيقه جريدة المدينة المنورة بطيبة الطيبة التى تعد من اعرق صحفنا وهى مازالت تؤدى رسالتها فى كل ناحية من نواحى حياتنا السياسية ، والاجتماعية ، والثقافية ، والاقتصادية ، ومازال يعمل فى العديد من المشاريع الصحفية الناجحة التى تحمل اسم عائلتهم (حافظ) وان كان المشرفون عليها فلذات اكبادهم الذين نهلوا من معين الاباء .. فنجاحهم فى هذا المجال اتسع لعلاج كل نواحى العمل الصحفى الذى بدأ به الاباء .. ومازال ضيفنا يساهم فى الحياة الصحفية والأدبية التى تزخر بتطور ونشاط فعال دفع اليها التطور الطبيعى لحياتنا التى نعيشها اليوم .. يؤمن بالنقد فلذلك جعله نظرة لكافة اعماله ويهوى العمل .. العمل فى كل جديد متماشيا مع روح التجديد المدروس المعقول والتحديث متفاديا الوقوع فى فخاخ الابتذال وهوس غير التمسك بالجديد المدروس وغير المقبول .. يعطى كل شىء مقداره ويبتعد فى عمله عن الافتراضات والتكهنات .. صاحب ذكريات كبيرة فلم يجفف الزمن مابها من عرق .. ولم تضيع الايام مابها من جهد .. فما زالت حكاياته حلوة وطرائفها مستملحة

عزيزى القارىء مع الاستاذ الأديب والصحفى عثمان حافظ وحديث الذكريات .

هذه .. هى .. حياتى

■ هل لكم ان تحدثونا بشىء اوسع واعمق عن شخصيتكم حياتكم ، دراستكم ، زملاء الدراسة ، مؤهلكم العلمى ، اساتذتكم الذين نهلتم منهم ومازلت تقر بعرفانهم وكيف كانت العلاقة بينك وبينهم .

– الانسان فى حياته لابد ان يمر بثلاثة ادوار الطفولة ، ثم الدراسة ، ثم العمل .

وسيكون اول حديثى عن الطفولة

– طبعا –

لقد كانت طفولتنا قاسية ، مريرة ، كلها رعب وفزع ، وخوف وفاقه – فقد واجهتنا الحرب العالمية الأولى التى اشتعلت من عام ١٣٣٣ هـ ١٩١٤ م واجهتنا فى طفولتنا المبكرة ، ففتحنا عيوننا على رؤية العتاد الحربى .. الرصاص ، والاطواب ، والمفرقعات والدوريات العسكرية ليلا ونهارا وكانت اول دراستنا بكتاب الشيخ ابراهيم الطرودى فى احد كتاتيب المسجد النبوى الشريف لفك الحرف وحفظ القرآن المجيد .

وقد بدأت شعلة الحرب العالمية الاولى قبل ان نقطع شوطا فى دراستنا فى الكتاب ..

وانتقلنا من المسجد النبوى الشريف الى مدرسة الشيخ احمد كماخى رحمة الله – بشارع الساحة .. وملئت الكتاتيب العثمانية التى بمؤخرة المسجد النبوى من باب الرحمة ومن باب النساء الى باب المجيدى – بالعتاد الحربى .. وذلك على اثر طائرة حلقت فى سماء المدينة المنورة قال العسكريون انها طائرة انجليزية معادية للاستكشاف .. فنقلوا العتاد الحربى من القلعة ، ومن بعض المستودعات الاخرى الى المسجد النبوى .. وكلما وصل عتاد حربى وضعوه فى المساجد الأخرى .. الى ان امتلات معظم مساجد المدينة بالرصاص والقنابل والاسلحة .. لاعتقادهم ان المساجد سوف لاتكون هدفا للغارات الجوية .

وبدا الفزع والرعب يدب الى قلوب الناس وبدات تنعدم المؤن الرئيسية من الاسواق .. وقالوا ان البحر ملىء من الالغام والبواخر ، والغواصات ، وان البواخر التجارية توقفت عن نقل الارزاق .. فارتفعت الاسعار تدريجيا ثم انعدمت من الاسواق الحاجيات الضرورية شيئا فشيئا .. وكانت والدتنا رحمها الله ترسلنا لشراء بعض لوازم البيت من سكر وشاهى وصابون وارز وخلافه وكثيرا ما تعود بخفى حنين لانعدام هذه الاشياء من الاسواق .

ومع ارتفاع اسعار الحاجيات ، وقلة وجودها قلت النقود فى ايدى الناس – واشتدت الفاقة عند الناس .. وحتى منتوج المدينة الزراعى من حبوب وتمور منع نزوله للاسواق .. وتفتش عند مداخل المدينة جميع الحيوانات او العربيات التى تنقل اى منتوج زراعى ويصادر مابها من ارزاق – من تمور وحبوب وكل شىء وكانت حكومة الاتراك تدخر كل ذلك للجيش وانكر ان السلاسل الذهبية ، والفضية والهدايا التى كانت بالحجرة الشريفة جميعا سحبوها وصبوها سبائك فضية وكفوفا ذهبية وكانوا يريدون ضرب عمله جديده باسمهم وهذه السبائك الفضية والكفوف الذهبية اعتقد انها مازالت موجودة حتى الآن فى مستودعات المسجد النبوى .

واشتدت الازمة بالمدينة حتى ان التمر الذى هو منتوج المدينة كان يباع بالحبة وقد بيع بيت من طابقين فى زقاق المحمودية (بكيس) ارز وافرع بالمحكمة .

وعلى اساس قرار حكومة فخرى باشا الحاكم العسكرى التركى آنذاك اقامة حكومة بالمدينة المنورة منفصلة عن حكومة الاستانه – قرر اخلاء المدينة من السكان نهائيا ولا يبقى بالمدينة الا العسكر او المزارعين الذين يعملون فى الزراعة فقط وقد سافر عدد من سكان المدينة الى الشام ومكة وبدأت قطارات السكة الحديد تنقل اهل المدينة الى الشمال وكانت القطورات التى تحمل سكان المدينة بعضها يقف فى دمشق الشام وبعضها فى حلب وبعضها فى حمص ، وبعضها يقف فى الأراضى التركية ، الاناضول واستامبول وبعض المدن التركية الاخرى – وسافر بعض اهل المدينة الى مكة المكرمة هربا من القبض عليهم وترحيلهم الى بلاد الشام بالقوة .. وكانت القطورات الحديدية لاتسافر من المدينة الا وهى مملوءة من اهل المدينة واذا لم يجدوا ما يملؤها ممن سبق وان كلفوا بالسفر يخطفون الناس من المناخة والشوارع ويأخذونهم الى القطورات ويسفرونهم دون اعطائهم الفرصة لاخبار ذويهم – وكثيرا ماكان يسافر رب العائلة وتبقى عائلته بالمدينة او بعض افراد العائلة من نساء او اطفال – لارغام بقية العائلة للرحيل . ويتابع الاستاذ عثمان حافظ ذكرياته ..

ايام قاسية عصيبة مرت باهل المدينة كلها فزع ورعب وخوف وفاقه وقد نزح اهل المدينة عن اخرهم : منهم من سافر الى بلاد الشام وتركيا ومنهم من سافر الى الجنوب الى مكة والطائف وجده وينبع ولم يبق فى المدينة احد بالمرة والاسواق قد اغلقت وممن نعرفهم ممن بقوا بالمدينة من اهل المدينة المنورة الشيخ احمد يساطى وكان نائب القاضى المدينة والسيد عبد العزيز مدنى وكان ممن يعمل فى الزراعة – وكانوا يفخرون بعد عودة من بقى من اهل المدينة على قيد الحياة ، وعادوا الى المدينة من الشمال او من الجنوب كانوا يفخرون ببقائهم ويهنئون بذلك

السفر الى الشام

وبعد ان علم الجميع ان الحكومة قررت تسفير اهل المدينة ولايبقى بالمدينة الا المزارعين قرر والدنا رحمة الله ان يستاجر بستانا ويعمل مزارعا – واخذ بستانا فى العوالى وبدأ يهيىء له البذور والتقاوى الزراعية وانكر ان القاعة والديوان قد ملئا من الغرسات والتقاوى الزراعية – ولكن (النصيب يغلب) ولا انسى الليلة التى زارنا فيها خالى الشيخ محمد صادق بعد المغرب على غير عادته – وقال لوالدنا رحمهما الله بالحرف « عبى نفسك ياسيد عبد القادر » ترى اسماءنا طلعت فى المنزل » وكانت الهيئة العسكرية التى تحكم البلد برأسة (فخرى باشا) تجتمع فى المنزل ومن هناك تصدر قراراتها وكانت هذه الهيئة هى التى تعين العوائل والاسر الذين يرحلون كلما تقرر سفر قطار من المدينة الى الشام – والاسرة التى تقرر ترحيلها تعطيها مهلة اسبوع او عشرة ايام تستعد للسفر وفى حالة تخلفها ترحل بالقوة .

وبعد حوالى اسبوع من انذارنا بالرحيل كنا نسير خلف العربيات (الفرش) التى تحمل امتعتنا فى طريقنا الى (الاستسيون) محطة السكة الحديد بالعنبرية – وبتنا تلك الليلة على رصيف المحطة – وفى الصباح الباكر جاء القطار وربط خلفه الفراقين المحملة (العربات) من الاهلين ونادى بصفارته المزعجة ثلاث مرات استعدادا للسفر ثم تحرك ومعه فيما اذكر ستة عشر فرقونا منها فرقون واحد خلف القطار بالذات به مقاعد ومنافذ قالوا انه درجة اولى لركوب الضباط والمسؤولين والباقى من الفراقين كلها فارقين شحن وبضاعة – لايوجد بها الابواب فى وسط الفرقون بقدر متر ونصف الى مترين ، يدخل منه الناس وكل اسرة تتخذ مكاناتها حسب عدد افرادها .

وانطلق القطار بنا من المدينة فى الشهر الخامس من عام ١٣٣٥ هـ وودعنا ربوع المدنية المنورة ونحن لاندرى الى اين نحن ذاهبون .. ووصلنا محطة (هدية) عصرا وهى من كبار المحطات بين المدينة ودمشق .. وافقنا من يومنا الثانى واذا بالقطار الذى اقلنا من المدينة – قد ترك الفراقين وسافر لاعمال عسكرية وبقينا فى هدية حوالى اسبوع .. وكلما جاء قطار الى هدية رجونا المسئولين هناك نقلنا لما مسنا من متاعب ومن هدية انتقلنا الى تبوك وكانت عبارة عن قرية بسيطة بها دكاكين مثل (الاخنان) وليس بها مساكن او متاجر وهى تشبه القرى التى باطراف المدينة ثم انتقلنا الى العلا ومداين صالح ودرعة وفى كل محطة من هذه المحطات اقمنا ثلاث او اربعة ايام وما رأينا دمشق الشام الا بعد متاعب ومشاكل كبيرة ..

حولان كاملان من الرعب

ويستطرد استاذنا قائلا ..

واقمنا فى دمشق سنتين كانت كلها رعب وخوف وضياع لم يقدر لنا دخول المدارس لان الامن مفقود والارزاق قليلة ونادرة والفلوس اقل من القليلة ولاتسمع الا اخبار الضرب والمضروب والقتل والمقتول وكنا مازلنا اطفالا ندرك خطورة هذه الاحداث وقد تحمل مسؤليتنا والدينا رحمهم الله

وقد خصصت الحكومة لاهل المدينة مرتبات بسيطة ولكن (الجرارة تركز الجرة) وشكلت لجنة لاحصاء اهل المدينة وتخصيص مرتبات لهم على قدر عوائلهم وكان رئيس اللجنة .. السيد حسن فدعق امام وخطيب الامير على بن الحسين وهو صديق لوالدنا رحمه الله واظن ان السيد على فدعق لم يكن موجودا فى ذلك الحين لان هذه الاحداث اكبر منه سنا كانت فى عام ١٣٣٦ و ٣٧ هـ وكان والدى رحمه الله امينا لصندوق هذه اللجنة – وكان قد رتب لاهل المدينة الذين نزحوا منها الى الشام (خبزا) يستلمونه يوميا من افران مخصوصة هناك كل اسرة على قدر عدد افرادها وكنا نتناوب على استلام ذلك انا واخواى على الاكبر وابو السعود الاصغر رحمه الله على استلام هذا المخصص يوميا ويتابع استاذنا الحديث من تلك المرحلة قائلا :

ومكثنا بالشام سنتين ويضع شهور كلها ضياع وقلق وامراض

ومن التهاويل التى مرت بنا – احتراق الشام – جاءنا (عمى) حسين رياضى وهو اخ لوالدنا رحمهما الله من الأم وقال ان الالمان انكسروا وسلموا .. وقرروا احراق الشام قبل رحيلهم منها .. وتقدمنا لتسلق الاسطحة لنرى حريق الشام – ورأينا الدخان قد سد الافق ولهب النار يتصاعد من تحته واصوات المفرقعات تدوى فى اذاننا ونزلنا من الاسطحة وكنا ننتظر التهام النار لمدينة الشام وكنا نفكر فى المناطق التى ننتقل اليها بعد احراق الشام .

وافقنا فى صباح اليوم الثانى وقد خمدت النار ولم يبق الا الدخان وعلمنا بعد ذلك ان الالمان بعد ان قرروا الرحيل عن هذه المناطق احرقوا جميع ما بها من الاسلحة والعتاد الحربى لحرقها فى اماكن نائية عن مدينة دمشق

وفى اليوم الثالث لهذا الحريق دخل الجيش الانجليزى والفرنسى الى دمشق – وذهبنا (للمرجى) وهى قلب دمشق نتفرج على دخول الجيش – واقدمت طلائع الجيش يمتطون خيولا وكان العساكر الذين يركبون هذه الخيول شاهرين المسدسات وافواهها ، مرفوعة الى فوق وقد طاف هذه الجيش جميع الشواع الرئيسية فى الشام وحتى الشوارع الفرعية كان يمر بها والعساكر كانوا مدججين بالسلاح وشاهرين مسدساتهم مناظر مرعبة ومخيفة ولكن كان فيها اطمئنان بان الحرب قد انتهت وان الالمان قد سلموا وان القتال بين الطرفين . قد توقف نهائيا . واختفت اصوات الرصاص والمدافع

وبعد ايام قليلة قدم الى الشام الشريف ناصر بن على قدم على كوكبه من الخيالة وطاف هو الآخر على جميع الشوارع الرئيسية ثم سافر الى حلب وسمعنا ان الامير على بن الحسين سوف يصل بعده ويتسلم حكم سوريا

وانتهت الحرب العالمية الاولى

وبعد ان انتهت الحرب العالمية الاولى وتوقف القتال وبدأت الامور تسير فى مجراها الطبيعى بدأ اهل المدينة يعودون الى المدينة ولم يكن هناك طريق الا طريق البحر وعاد عدد كثير منهم الى المدينة عن طريق بيروت وينبع وعلمنا ان الامير على بن الحسين سيصل الى دمشق على الخط الحديدى ومعه ثلاث قطورات فى السكة الحديدية احدهما لركوبته وحاشيته والاثنين الاخرين سوف ياخذ معه ما امكن من اهل المدينة عليها – ونظرا لصداقة والدنا رحمه الله مع السيد حسن فدعق فقد رتب لنا السفر الى المدينة فى احد القاطورات التى تصحب الامير على وكان السيد حسن فدعق احد المسؤولين عن السفر على القطارات واقام الامير على بضعة ايام بدمشق ثم عاد الى المدينة على السكة الحديد وكان الخط الحديدى قد ضرب فى اماكن كثيرة – فوضعت تحت قضبانه بعض القنابل وتفجرت اثناء سير القطارات وذلك بقصد قطع المواصلات بين حكومة المدينة المنورة ودمشق لاضطرارها للتسليم وقد اعيدت القضبان الحديدية ولكن بعض الكبارى التى تاثرت بالانفجارات بقيت وكانت القطورات تسير عليها فى حالة خطرة وماكان يظن انه يمكن سير القطارات عليها ولكن الله سلم ووصلنا بسلامة الله الى المدينة المنورة فى شهر ذو القعدة ١٣٣٧ هـ وبدأنا حياتنا من جديد ويتابع الاستاذ عثمان حديثه قائلا .

وبعد ان عدنا الى المدينة وجدنا معظم امتعتنا وماتركناه من اثاث وفراش قد سرق حتى ان بعض الشبابيك الخشبية قد انتزعت من اماكنها واتخذت وقودا لانعدام الوقود واخشاب الوقود ومنزلنا على الاخص قد نهب احسن مافيه من اثاث وفراش ولم يبق الا الحصير وبعض الافرشة البالية .. وجددنا كل شىء تدريجيا وعادت الحياة الى المدنية المنورة .. ولكن اهلها الذين نزحوا منها سواء للشمال او الجنوب معظمهم قد فقدوا ولم يعد الى المدينة الا حوالى ثلاثين فى المائة من سكانها فقد كان عدد سكان المدينة كما احصاهم (فخرى باشا) بعد ان تولى قيادة المدينة اثناء الحرب ثمانين الف نسمه وقالوا ان الذين عادوا الى المدينة بعد الحرب يقدرون بخمسة وعشرين الف فقط ويستطرد الاستاذ عثمان حافظ الحديث قائلا ..

هذه السنين العجاف الطوال التى كانت فى مبدأ طفولتنا .. فلا استطيع ان احيط بما لاقيناه فيها من متاعب .. وماجرى فيها من احداث وحوادث لعدم تدوين شىء من تلك الحوادث فلم نكن بعد قد فكينا الحرف – كما ينبغى وكل ما اكتبه من الذاكرة .

اولى دراستنا بكتاب الطرودى .. احد كتاتيب

المسجد النبوى الشريف

الحلقة الاولى

لفك الحرف

وحفظ

القرآن المجيد

هكذا اصله الاصل

بمناسبة اليوم العالمى لمحو الاميه

السياسة التعليمية للدولة تربط بين تعليم الكبار وخطط التنمية

مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية لـ « المدينة » :

بالمنطقة ٧٩ مدرسة لمحو الامية يدرس بها ٥٩٣٤٤ دارسا اضافة الى حملات صيفية لتوعية البدو

يعد انتشار الامية بين سكان الدول النامية واحدا من الامراض الشائعة التي ابتليت بها هذه الدول ، وتشير احدى الاحصائيات الى ان اكثر من نصف عدد البالغين (من سن ١٥ فاكثر) من سكان ما يسمى بالعالم الثالث هم اميون ، اما وضع الدول العربية بهذا الخصوص فيعد اسوا من ذلك ، حيث قدرت نسبة الامية فى العالم العربى لعام ١٣٩٠ هـ بما يزيد عن ٧٣٪

وتعدت نسبة الامية بين الاناث (٨٥٪) وهناك عامل اخر يبعث على القلق الا وهو انه على الرغم من التوسع فى المرافق التعليمية وتزايد عدد المعلمين بين السكان ، فان عدد الاميين فى معظم الدول العربية يتزايد نتيجة لمعدل نمو السكان ، فقد كانت الزيادة فى عدد الاميين بالبلاد العربية ما بين عامى ١٣٨٠ هـ ، ــ ١٣٩٠ هـ اكثر من سبعة ملايين امى .

ولا يختلف الموضوع هنا كثيرا فى مسالة الامية ، اذا ماقارناه بمعظم الدول العربية فهناك تقدير لمعدل الامية بالمملكة بين ٧٠٪ ــ ٧٥٪ من السكان وبنسبة اكثر بين المتقدمين فى العمر والاناث وسكان المناطق الريفية وقوافل البدو .

وقد ادركت الدولة منذ فترة طويلة بان تحسين مستوى مواطنيها يمكن فى توفير التعليم لهم وان تخلفهم يعزى بشكل مباشر لما كانوا يعانونه من اميه . ولهذا فقد علقت الحكومة اهمية كبرى على استئصال داء الاميه المتفشى بين السكان فى اقصر مدة ممكنة وتزويد من محيت اميتهم حديثا بالقصى قدر من التسهيلات ليحصلوا على مزيد من التعليم . وعن جهود المديرية العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية فى مجال محو الامية كان لقاؤنا مع مدير عام التعليم بالمنطقه الشرقيه وهو الدكتور سعيد عطيه ابو عالى .

وعن محو الامية وحجمها وطرق القضاء عليها فى المملكة وعن مدى تعاون كافة الاجهزة والمؤسسات بالدولة للقضاء على هذه المشكلة دار هذا الحوار :

■ ماهو المقصود بمحو الامية ؟

فى السياسة التعليمية فى المملكة يقصد بمحو الامية تخليص المواطن

تحقيق :

خالد عبدالوهاب بافقيه

السعودى من اميته وذلك بالوصول به الى مستوى تعليمى وثقافى يمكنه من تملك المهارات الاساسية فى القراءة والكتابة والحساب والاسهام فى تنمية مجتمعه بتوفير المناخ الثقافى والاجتماعى والذى يحفزه على الاستمرار فى التعليم ويدفعه الى المشاركة الايجابية فى الانتاج .

لاشك ان مرحلة التنمية التى تمر بها بلادنا الحبيبة تحتاج الى تنمية البشرية فى جميع مراحلها واولها محو الامية .

ولم تتوان الحكومة الرشيدة فى توفير المدارس والبرامج فى مختلف مناطق المملكة بهدف القضاء على الامية .

الربط بين تعليم الكبار وخطط التنمية

■ ماهى الخطوات اتى اتخذتها المملكة للقضاء على الامية

تعتبر المملكة العربية السعودية فى مقدمة الدول التى اولت مشكلة الامية وتعليم الكبار اهتماما يتناسب مع حجمها واخطارها وابعادها فقد اوصت فى سياستها التعليمية على الربط بين تعليم الكبار وخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية ولقد ادركت المملكة وطاة هذه المشكلة والضرورة التى تدعو الى سرعة حلها فى القضاء على ذلك الشبح المعوق للتقدم الحضارى فى كافة مجالاته وميادينه ، فعملت ما فى وسعها لتضيق الخناق على الامية بسد منابعها الرئيسية وذلك بتعميم التعليم الابتدائى وتيسير سبله ، كذلك اتخذت جميع الطرق الكفيلة بالقضاء على الامية المتبقية وذلك بافتتاح الفصول النظامية لمحو الامية وتعليم الكبار على نطاق واسع وتجهيز الحملات الصيفية التى ترتاد اماكن تجمع البادية والمستوطنات البعيدة عن الخدمات الثابتة لتنقل اليهم هذه الخدمات كما اهتمت بالقطاعات الثقافية بمركز الخدمة والتنمية التى تستهدف توفير الظروف والاوضاع الاجتماعية الصالحة لرقى المجتمع والنهوض به ويقتضى التنوية بان محو الامية وتعليم الكبار فى المملكة تحكمه عدة اعتبارات خاصة تتعلق بطبيعته وفلسفته ومن اهم هذه الاعتبارات اتساع رقعة البلاد وتنوع البيئات السكانية من بدو وحضر وريف وقد اقتضى ذلك جهدا مضاعفا من ناحيته الفنية والمادية

مرحلتان لمحو الأمية

■ ماهى المراحل التى مرت بها محو الامية وتعليم الكبار ؟

مرت حركة محو الامية وتعليم الكبار فى المملكة بمرحلتين هما :

مرحلة الجهود الفردية : وهى التى تقع قبل عام ١٣٦٩ هـ وكانت تتركز اساسا على سعى الافراد للتمكين من تلاوة القران الكريم والرغبة فى تعليم القراءة والكتابة وقد شجعتهم الدولة على ذلك ماديا وادبيا

■ مرحلة الجهود الرسمية وتبدا من عام ١٣٦٩ هـ حين أستجابت الجهات الرسمية المشرفة على التعليم لرغبات الافراد لتسهيل انتسابهم إلى المدارس الابتدائية ففتحت لهم ابواب بعض المدارس ليلا لمكافحة اميتهم وفق خطة للدراسة المسائية ، وكان المنهج المطبق فى هذه المدارس هو المنهج الابتدائى (خطته ومواده الدراسية) الامر الذى لم يتلاءم مع طبيعة الدارسين الكبار مما حدى بالجهات المختصة الى اعادة النظر فى وضع هذه المدارس ومناهجها .

محو الاميه بالشرقيه

■ وماذا عن جهود المديرية العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية فى مجال محو الامية وتعليم الكبار ؟

بدات المدارس الليلية بالمنطقة الشرقية باستقبال الدارسين مع بداية اهتمام المملكة بمكافحة الامية وتعليم الكبار من عام ١٩٧٤ حيث انشئت ادارة خاصة تتولى تنظيم العمل فى حقل محو الامية وتعليم الكبار ويوجد بالمنطقه بـ ٦٣ مدرسة تابعة لوزارة المعارف يدرس بها ٥٠٠٠ دارس ، واربع مدارس تابعة للحرس الوطنى يدرس بها ٢٥٤ دارسا ، وعشر مدارس تابعة للدفاع المدنى يدرس بها ٢٨٨ دارسا ، ومدرسة تابعة لوزارة الدفاع يدرس بها ١٦٦ دارسا ، واخرى تابعه لعمومية بالخفجى يدرس بها ٢٢٦ ودراسا .

حملات لتوعيه البدو

وفى اطار الجهود التى تقوم بها الدولة لبناء مجتمع متكامل تبذل جهود مكثفة لتوفير مستويات التعليم لكافة للمواطنين واتاحة الفرصة لكل فرد منهم ان ينهل من معينه كل حسب قدراته وأمكاناته وظروفه وان يصل الى المستوى الذى تؤهله هذه القدرات والامكانات سواء كان سويا او معاقا حضريا او بدويا صغيرا او يافعا او كبيرا ذكرا او انثى . ولم تغفل الدولة سكان المناطق النائية من البدو البعيدين عن مواقع الخدمات الاساسية نظرا لعدم استقرارهم وكثرة ترحالهم داخل حدودها المترامية فاوصت باقامة حملات توعية لهم ترتاد مواقعهم واماكن تجمعاتهم لتقدم لهم تعليما اوليا بمحو اميتهم .

وقد تقدمت هذه التوصية لاول مرة عام ١٣٨٧ هـ وقد شجعت نتائجها الطيبة وزارة المعارف على اعادتها واستمرارها بشكل واسع بل واعتمدت هذه الحملات كاحد البرامج الثابتة لتعليم الكبار ثم جاءت خطة التنمية للدولة واكدت على قيام اربع حملات توعية فى صيف كل عام مدة كل منها مائة يوم .

وبناء على تعميم الوزارة قامت المديرية العامة للتعليم بمسح الاماكن الصالحة لاقامة حملات واقترح لذلك منطقة وادى المياه ــ هجرة عتيق ــ لصلاحيتها ومناسبتها ومن ثم اقيمت الحملة عام ١٤٠٠ هـ وكان من نتائجها ان استفادت المنطقة باسرها وقد بلغ عدد الدارسين صباحا ومساء (١٥٠)دارسا وكانت نسبة نجاحهم عالية .

الاحتفال باليوم العالمى لمحو الاميه

■ بمناسبة اليوم العالمى والعربى لمحو الامية ماهى نشاطات المديرية العامة للتعليم ؟

بمناسبة اليوم العالمى والعربى لمحو الامية ، اصدرت المديرية العامة للتعليم نشرة اعلامية اعطت مدلولا موحيا عن الجهود التى تبذلها المديرية فى سبيل القضاء على الامية ، وقد شارك الموجهون المدارس فى الاحتفالات بهاتين المناسبتين حيث قاموا بالتوعية بهدف التبصير باهمية التعليم واثره فى النهوض بالوطن ، وخطر الامية واثرها فى عرقلة التنمية .

وتطبيقا لما جاء بقرار اللجنة العليا المنعقدة برئاسة معالى وزير المعارف بشان تشكيل اللجان الفرعية بالمناطق التعليمية واجتماعاتها ووضع النظام الداخلى لاعمالها ومزاولة اختصاصاتها توالت اجتماعات اللجنة الفرعية بالشرقية واخرها الاجتماع الذى تم برئاسة المدير العام للتعليم وحضور مندوبى الجهات المشاركه فى اللجنة وقد نوقش فى هذا الاجتماع :

وسائل القضاء على الامية

■ موقف الشركات والمؤسسات من تعليم منسوبيها الاميين .

وكان من اهم التوصيات والمقترحات :

ان تقوم الشركات والمؤسسات بالوفاء بالتزاماتها نحو منسوبيها الاميين وان تمنحهم الفرصة الكافية للتعليم وان تضمن لوائحها الداخلية نظام الحوافز لكل من تمحى اميته من العمال ويحصل على مؤهل خلال عمله وان تحسب ساعات الدراسة ساعات عمل يتقاضى العامل عنها اجرا كاملا .

وتعزيز منح اجازات دراسية دون فقد المرتب مع دفع اجر تعويض او مبالغ لتغطية تكاليف التعليم

وفتح فصول لمكافحة الامية بالنوادى التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب يقوم بالتدريس بها الرواد المثقفون لتعليم الرواد الاميين .

■ استثمار جهود طلبة المدارس الثانوية لمكافحة الامية كجزء من النشاط المدرسى مع وجوب قيام خريجى الجامعات بالتدريس لمدة عام بعد تخرجهم كخدمة وطنية .

التوعية عن طريق التلفزيون باسلوب يستثير استطلاع المشاهدين ويستحوذ على تفكيرهم .

■ هل هناك مراكز تدريبية لمعلمى الكبار ؟

حيث ان المدرس المؤهل هو الركيزة الاساسية فى العملية وخاصة فى مجال تعليم الكبار لذا كانت اهمية التدريب قبل الخدمة واثناءها . وبما ان الدورات التى تقام بالمركز الوطنى بالرياض ومركز التدريب والبحوث التطبيقية بالدرعية ومركز القيادات بالبحرين لا يمكنها ان تغطى احتياجات المدارس التعليمية الا على المدى الطويل جدا لذا رات الوزارة اقامة دورات محلية بالمناطق التعليمية وعليه اقامت المديرية العامة اربعة مراكز تدريبية لمعلمى الكبار وهى :

مركز الدمام ويشمل مدارس الدمام والخبر والظهران والثقبة

مركز القطيف ويشمل مدارس القطيف وقراها

مركز ابقيق ويشمل مدارس ابقيق والراجحة والدغيمية

ومركز رحيمة ويشمل مدارس رحيمة والجبيل وصفوى

وقد حققت الدورات اهدافها وقد ظهر ذلك من تقارير الموجهين التربويين خلال زياراتهم للمتدربين بمدارسهم .

■ ما مدى نجاح خطة محو الاميه بالشرقيه ؟

أعدت المديرية العامة للتعليم (قسم تعليم الكبار) احصاء شاملا بعدد المقيدين والناجحين منذ انشاء المدارس الليلية بالمنطقة الشرقية

ولما كان القضاء على الامية يتطلب عملا مشتركا ويحتاج الى جهود مكثفة فانه يستدعى كذلك تنوعا فى الاساليب وتطورا فى الوسائل وتجديدا فى الافكار لذا فان المديرية قد دابت على اتخاذ كافة اساليب الدعاية الفعالة لجذب الدارسين ووجهت المدارس الليلية الى استمرار التوعية لانه يجب ان ينظر الى ظاهرة الامية على انها مشكلة حضارية وليست مجرد الجهل بالقراءة والكتابه ومبادئ الحساب وان محوها اسهام فعال فى تنمية الانسان وتمكينه من رفع مستواه وبالتالى اقداره على المشاركه فى صنع التنمية والتمتع بنتائجها .

وزارة المعارف تحتفل باليوم العالمي لمحو الأمية

ادارات التعليم ومكاتب الاشراف تنظم الندوات والبرامج الدعائية

تحتفل وزارة المعارف في عشرين من شهر القعدة القادم باليوم العالمي لمحو الأمية وقد بذلت الوزارة جهودا كبيرة في مجال محاربة الجهل وبث الوعي والارشاد وفتح المئات من المدارس في مختلف المدن والمناطق والقرى ووفرت كافة الخدمات المطلوبة من المعلمين والكتب الدراسية والاثاث ووسائل الايضاح . حرصا على استفادة اكبر عدد ممكن من المواطنين الذين فاتهم قطار التعليم منذ الصغر .

وتساهم جهات كثيرة في القضاء على الأمية منها الحرس الوطني والدفاع المدني حيث ساهم كل من الحرس والدفاع المدني مساهمة فعالة في محو الأمية بين افراده الذين يعملون بالسلك العسكري والمدني واطلاعهم على احدث المعلومات اللازمة واتاحة فرصة التعليم والتدريب والترقية لهم وصرف الحوافز المادية بالنسبة للمواطن المتعلم لأن العلم هو اساس كل شيء .

وكما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (اطلبوا العلم ولو في الصين)

عدد مدارس محو الأمية

بلغت عدد مدارس محو الامية التابعة لوزارة المعارف والموزعة على كافة المدن والمناطق والقرى ١٨٠٨ مدرسة خلال عام ١٤٠٢ هـ ومن المتوقع زيادة عدد المدارس خلال العام الدراسي القادم ١٤٠٣ هـ وذلك نظرا للاقبال الكبير من المواطنين على مدارس محو الأمية للمساهمة في نجاح خطة وزارة المعارف في هذا المجال وقد اتخذت وزارة المعارف الترتيبات اللازمة بشأن تأمين المستلزمات العملية المطلوبة للمدارس .

هذا كما بلغ عدد الفصول الدراسية لهذه المدارس التي تقوم بالعمل في مجال محو الأمية حوالي ٣٥٢٦ فصلا دراسيا وبلغ عدد الطلاب الذين يدرسون في برامج محو الامية ٧٦٢٧٣ طالبا وان هذا العدد الكبير يدل دلالة كبيرة على مدى الاقبال والاهتمام من قبل المواطنين .

وكذلك من المتوقع زيادة عدد الطلاب الذين سوف يلتحقون في مدارس محو الامية خلال الاعوام القادمة .

الندوات والزيارات

كلفت وزارة المعارف كافة ادارات التعليم ومكاتب الاشراف بتنظيم الندوات والقيام بالزيارات الشاملة للقرى والمناطق التابعة لادارتها من اجل المساهمة في التوعية والارشاد اللازم للمواطنين من اجل الالتحاق بمدارس محو الامية وشرح . الاهداف المطلوبة لهم وكذلك توفير الاحتياجات والمتطلبات اللازمة لهم واطلاعهم على اهمية التعليم وضرورته لمواكبة حركة التقدم والازدهار التي تعيشها بلادنا في شتى المجالات والقيام بالزيارات الميدانية الشاملة للقرى والهجر من اجل التعرف على العادات والتقاليد الوطنية وحثهم على الالتحاق ببرامج محو الأمية التي تهدف الى اصلاح المجتمع ومحاربة الجهل وقد حققت هذه البرامج والندوات واللقاءات نتائج جيدة وعمل الابحاث المطلوبة في مجال التوعية والاطلاع على المستلزمات والاحتياجات من اجل نجاح خطة محو الأمية ووضع الدراسات الجيدة التي تتناسب مع طموح المواطن السعودي .

وسائل الايضاح والتوجيه

اوجدت وزارة المعارف المقررات الدراسية التي تم تاليفها واعدادها بطريقة تتناسب مع امكانيات وتقبل الامين واوجدت كذلك وسائل الايضاح التي تتضمن الرسومات والبيانات التوضيحية اللازمة حتى يمكن للطالب الاستيعاب الكامل للمواد الدراسية بكل سهولة وقد بذلت ادارات التعليم ومكاتب الاشراف وسائل متعددة للدعاية والتوجيه من اجل التحاق اكبر عدد ممكن من الامين وتم عمل حصر شامل للمناطق والقرى بحيث يتم افتتاح المدارس الجديدة التي تساهم بالخدمات اللازمة في مجال مكافحة الامية وقد وضعت وزارة المعارف خطة شاملة من اجل انتشار الوعي والارشاد وذلك حرصا من الوزارة على محو الأمية وتنظيم البرامج المتعددة والانشطة المختلفة وصقل الخبرات واتاحة الفرصة اللازمة لكبار السن للالتحاق بهذه المدارس المتعددة في بلادنا الغالية المترامية الأطراف .

الحرس الوطني ووزارة الداخلية

ساهمت وزارة الداخلية والحرس الوطني مساهمة فعالة في افتتاح العديد من مدارس محو الأمية من اجل محاربة الجهل واتاحة الفرصة للموظفين العاملين في القطاعات العسكرية والدينية الاطلاع والمعرفة وتنظيم البرامج والندوات وذلك الى جانب الأعمال التي يتلقونها في مجال التدريب والادارة والتكتيك العسكري الذي يتطلب ان يكون الجندي على اطلاع ومعرفة تامة بالقراءة والكتابة وهذا في نطاق الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة في مجال توفر العلم والمعرفة .

وتتعاون وزارة المعارف والحرس الوطني ووزارة الداخلية بالاضافة الى بقية الاجهزة الحكومية الاخرى في مجال مكافحة الأمية وازدهار العلم ونشر الوعي والارشاد وهذا كانت له نتائج جيدة ولله الحمد .

تحقيق :
صديق على احمد

مع مدير تعليم القنفذة

تحدث بهذه المناسبة الاستاذ علي يحي صديق مدير تعليم القنفذة فقال ان ادارة التعليم بالقنفذة تحتفل بهذه المناسبة سنويا وقد اعدت الادارة برامج متعددة في مجال تنفيذ برامج محو الامية وافتتاح المدارس وتنفيذ الندوات واللقاءات وتشجيع المواطنين على الالتحاق في هذه البرامج من الذين قد فاتهم قطار التعليم في البداية وان الدولة بتوجيهات جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده حريصة كل الحرص على ان يكون كل مواطن متعلم وقد جندت كل طاقتها وامكانياتها في هذا المجال وقد اولت وزارة المعارف اهتماما ومتابعة شاملة في مجال نشر الوعي والتعليم في كافة المدن والمناطق والقرى النائية .

وزاد مستوى الاقبال من المواطنين الاميين عندما اتاحت لهم فرصة الالتحاق وان وزارة المعارف تنفذ العديد من التوجيهات لادارة التعليم حرصا على نجاح خطة محو الأمية

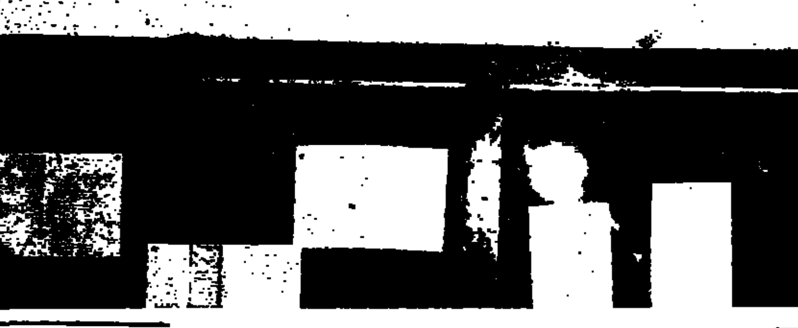
برامج الأمية بالقنفذة

واشار الاستاذ علي يحي صديق مدير تعليم القنفذة بان هناك اقبال كبير من قبل المواطنين وبالذات بالقرى على مدارس محو الأمية وقد قامت الادارة بحملة شاملة وكبيرة من اجل التوعية والارشاد والتوجيه ووضعت ادارة التعليم بناء على تعليمات وزارة المعارف تنظيما كاملاً لبرامج محو الامية وتطبيقه على مراحل خلال العام الدراسي من اجل استيعاب الاميين لهذه البرامج وقد تم تكليف العديد من المدرسين والمفتشين بالادارة للمساهمة في عمل التنظيمات اللازمة لهذه البرامج ويوجد بالقنفذة اكثر من ٧٠ مدرسة لمحو الأمية وهناك اكثر من ٥٠٠ طالب يدرسون في هذه المدارس وسوف يتم مضاعفة عدد المدارس لتلبية الاحتياجات اللازمة للقرى وكذلك لنشر الوعي والمعرفة بين المواطنين وتطبيق خطة وزارة المعارف التي تهدف الى القضاء على الجهل ومحاربة الأمية .

مكافحة الأمية للبنات

بذلت الرئاسة العامة لتعليم البنات وقد اولت اهتمام بتعليم الأميات وافتتحت المئات من المدارس في المنطقة الوسطى والشرقية والغربية والجنوبية والشمالية ودعمت هذه المدارس بالمتطلبات والاحتياجات اللازمة من المعلمات والمقررات الدراسية .

ويوجد مثلا في مدينة جدة ٨٤ مدرسة لمحو الامية موزعة على كافة الاحياء والمناطق وتقوم هذه المدارس بالخدمات اللازمة لتعليم المراة السعودية اصول الدين والحياة الاجتماعية والتركيز على الاميات وقد زاد اقبال عدد الاميات الملتحقات في مدارس مكافحة الامية خلال الفترة الماضية وهذا يدل على عدد المدارس وكذلك ما اوجدته الرئاسة من خدمات كبيرة ساهمت في ازدهار العلم والمعرفة .



بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية

افتتاح ٨٦ مدرسة ليلية لمحو الأمية وتعليم الكبار بمدينة الطائف

سعت حكومتنا الرشيدة بقيادة العاهل المفدى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز الى بذل كافة الجهود — لتوسيع القاعدة العريضة للتعليم بالمملكة في مختلف مراحله والاهتمام الكامل بالبرامج التعليمية وقد كان لوزارة المعارف دورا بارزا في هذا المجال وتسخير امكانياتها للنهوض بمستوى التعليم . .

وبناء على التوجيهات السامية والتي اهتمت بالتركيز على خطة لتعليم الكبار — ومحو الامية في جميع مدن وقرى المملكة وقد حققت هذه الخطة نجاحا منقطع النظير تجلى في الاقبال الكبير من الراغبين في التعليم وقد استضافت المدينة الاستاذ سعد عبد الواحد مدير الشئون التعليمية بادارة التعليم بالطائف — ليلقى الضوء على ما حققته خطة التعليم للكبار ومحو الامية بمناسبة اليوم الوطني لمحو الامية بالمملكة هذا وقد تناول شرح العديد من الانجازات التعليمية في هذا المضمار وقد قال في بداية حديثه ان الخطة التعليمية نفذت وفق برامج مدروسة وقد نجحت في تحقيق الغرض المنشود منها في تعليم الكبار ومحو امية من فاته التعليم في الصغر .

إذ افتتحت خلال هذه الفترة القصيرة من الزمن ستة وثمانون مدرسة ليلية بمنطقة الطائف موزعة على كافة المناطق والقرى وتلاقى اقبالا — من الكثيرين ممن يرغبون في التعليم وقد تم افتتاح ١٤٩ فصلا دراسيا — وهي موزعة على مرحلتين ..

مرحلة المكافحة — ومرحلة المتابعة كما بلغ مجموع الدارسين بمرحلة المكافحة ٢٣٨٧ دارسا

هذا كما بلغ عدد الدارسين بمرحلة المتابعة ١٣٤٠ دارسا ولهذا بلغ عدد الدارسين بالمرحلتين ٣٧٢٧ دارسا واضاف سعادته انه قد تم تعيين ٥١ مديرا يشغلون مدارس محو الامية بالمنطقة .

هذا واشاد مدير التعليم بالطائف بالدور الكبير الذي تقوم به وزارة المعارف في ترغيب كل من فاته التعليم بالالتحاق بمدارس محو الامية وذلك عن طريق اللوحات والملصقات التي تحث على ذلك وكذلك بالتصميم على المدارس بالاحتفال باليوم العالمي لمحو الامية .

سعد عبدالواحد
مدير تعليم الطائف

وفي معرض حديثه عن خطة تعليم الكبار ومحو الامية قال انه قد طرأ تعديل في زمن الخطة حيث تم تعديلها من اربع سنوات الى سنتين دراسيتين فقط تقتصر فيهما الدراسة على تمكين الأمي من الحصول على الحد الادنى من معرفته القراءة والكتابة والحساب وبموجب هذه الخطة عمدت الوزارة الى وضع مناهج دراسية واعداد كتب جديدة للدارسين بالسنة الاولى وتشمل الكتب التالية :—

كتاب القراءة والكتابة لمرحلة المكافحة جزءان

— مرشد المعلم لتدريس القراءة والكتابة

— كتاب الحساب لمرحلة المتابعة جزءان

ا — مرشد المعلم لتدريس الرياضيات

كتاب العلوم الدينية للسنة الاولى مكافحة

وسوف يتم تطبيق البرنامج الجديد على الدارسين الراسبين والمستجدين في السنة الاولى للمكافحة في المدارس الليلية لمحو الامية وتعليم الكبار اعتبارا من مطلع العام الدراسي القادم ١٤٠٣/١٤٠٢ هـ

المملكة تحتفل في عهد الفهد بمحو امية اخر مواطن

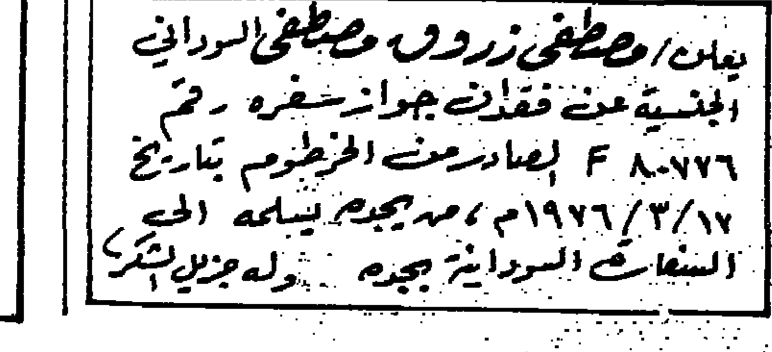
تحقيق :
يحيى سلطان
تصوير محمد عبد الحليم

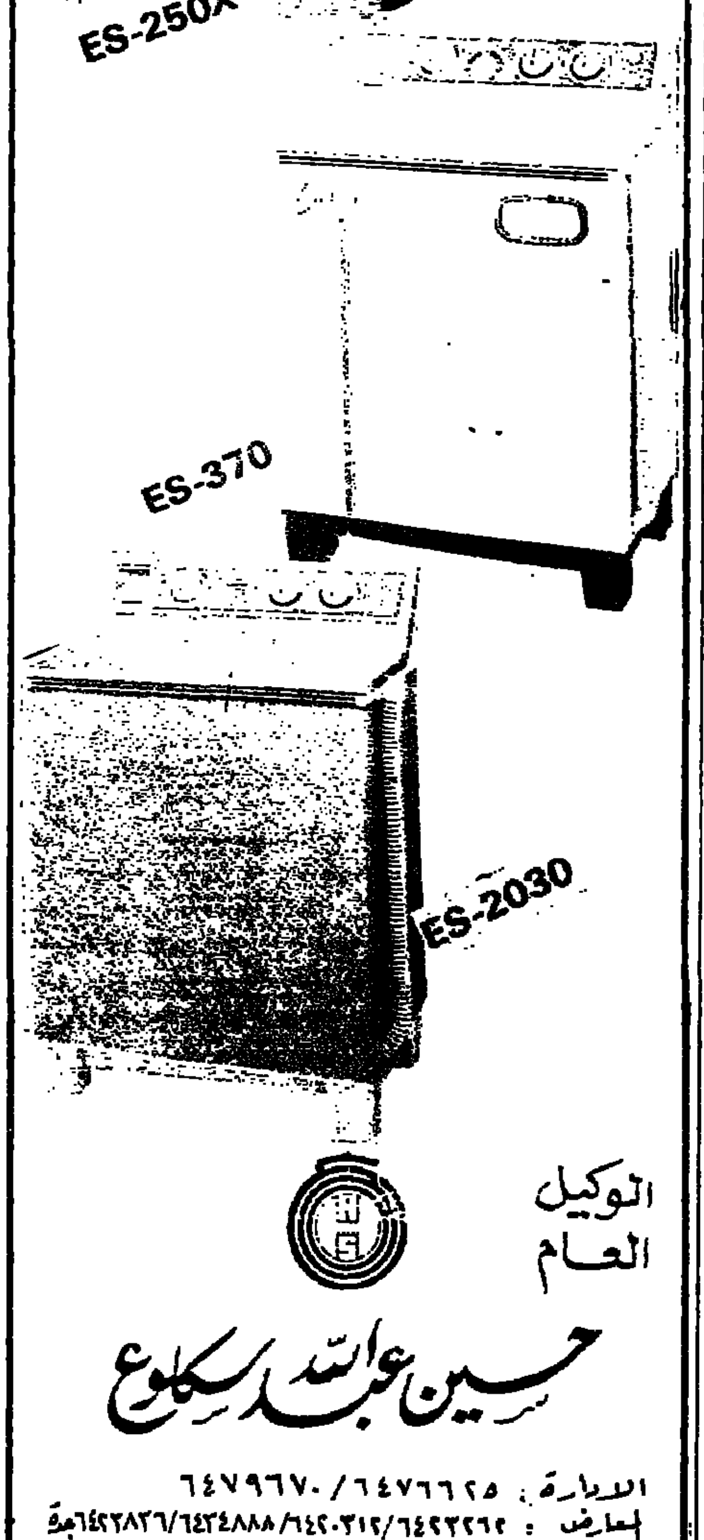
تسعى الدول جاهدة الى محاربة الامية والقضاء على الجهل والتخلف ووزارة المعارف تبذل من الجهود ما يكفل تحقيق هذه الاهداف بالدراسة والبحث والتطوير .. والبرنامج المعد لمحو الامية المطبق هذا العام يعد خطوة متقدمة في سبيل القضاء على الامية في اقصر وقت بدلا من ان يقضى الأمي عامين دراسيين لمحو الامية يكفيه عام واحد ويصبح في عداد المتعلمين .. ليتابع تحصيله في فصول دراسية منتظمة بالمدارس الليلية .. ومنطقة الطائف التعليمية تعمل في اطار خطط التنمية في هذا المجال وبالوسائل التالية :

المدارس الليلية لمحو الامية وتعليم الكبار ممن لم تمكنهم ظروفهم من الالتحاق بالمدارس الليلية من سن ١٥ عاما فما فوق — وقد بلغ عدد الدارسين اكثر من ٥٠٠٠ دارس

وهناك حملات للتوعية ومحو الامية بين البدو الرحل ، وقد نفذت بمنطقة الطائف ثلاث حملات تهدف الى محو الامية والتوعية الاسلامية

— والزراعية والاجتماعية وتقديم الخدمات الصحية هذا وتجدر الاشارة الى ان عدد مدارس وفصول محو الامية اخذ يتقلص خلال الاعوام الثلاثة الماضية وهذا وضع طبيعي اذا ان منبع الامية اقفل تماما بانتشار المدارس الابتدائية وانضمام من هم في سن التعليم من القرى والمدن والبوادي والهجر وفي القريب العاجل ان شاء الله تحتفل المملكة في عهد الفهد بآخر أمي في المملكة .





الصحفيون الهنود يواصلون احتجاجهم

نيودلهى « ا.ف.ب » : استمرت حملة احتجاج الصحفيين الهنود حتى أمس الأول فى العديد من اماكن الدولة على القانون المعادى لحرية الصحافة الذى وافق عليه برلمان ولاية بيهار شمال شرقى الهند فى يوليو الماضى

وكان جميع الصحفيين تقريبا قد اشتركوا يوم الجمعة الماضى فى حركة اضراب من اجل المطالبة بسحب هذا القانون الذى ينص على العقوبة بالسجن لمدة تتراوح ما بين سنتين وثلاث سنوات لاى كاتب مقالة معيبة .

انديرا غاندى

على ناصر محمد يزور موسكو

عدن « ق.ن.ا » : اعلن رسميا هنا امس ان الرئيس على ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية سيقوم بزيارة رسمية وودية للاتحاد السوفيتى فى منتصف شهر سبتمبر الحالى وذكر راديو عدن ان وفدا من كبار المسئولين اليمنيين سيرافق الرئيس على ناصر محمد فى هذه الزيارة التى لم تحدد مدتها .

على ناصر

شارون يهدد باستمرار احتلال الجنوب اللبنانى اذا لم توقع معاهدة سلام

شارون

فلسطين المحتلة « ا.ب » : هدد اريل شارون وزير دفاع الكيان الصهيونى لبنان بانه فى حالة عدم التوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل فان القوات الاسرائيلية ستستمر فى السيطرة على جنوب لبنان .

وقال شارون ان الحكومة اللبنانية الجديدة اذا رفضت التوقيع على معاهدة السلام فان الجنوب اللبنانى سيكون له وضع آخر بالنسبة لباقى لبنان .. وان اسرائيل ستحافظ على مناطق آمنة لحدودها على طول ٤٠ - ٥٠ كيلو مترا شمالى الحدود اللبنانية .

وكان شارون يتحدث فى لقاء عام فى مستوطنة كريات شيمونة .

وقد تحدث شارون عقب اشادته العلنية بالرائد المنشق سعد حداد .

وقال وزير دفاع العدو : نحن لا نتسول من اجل اتفاقية سلام !! ولكن من حقنا انه يجب ان توجد معاهدة سلام .. وقال : لقد اوضحنا جليا للزعماء اللبنانيين انه اذا لم توقع المعاهدة فان الجنوب اللبنانى سيكون مفصولا عن باقى لبنان .

ولكان راديو العدو قد ذكر يوم الجمعة الماضى ان الجميل اجتمع بمناحيم بيجن فى مستوطنة نهاريا ولكن مكتب الجميل نفى هذا الخبر .

ويجىء تصريح شارون بعد عودته مؤخرا من جولة تفقد خلالها المواقع الصهيونية حول بيروت . وزعم شارون ان الولايات المتحدة اخذت منذ بضعة شهور فى ادخال تعديلات على مفهوم اتفاقيات كامب ديفيد . وقال ان التدخل الصهيونى فى لبنان قلب مخططات واشنطن راسا على عقب .

ومن ناحية اخرى تكررت بعض المصادر القريبة من حركة (امل) ان نبيه برى الامين العام لحركة امل (الشيعية) المرابطة فى قطاع جنة جنوب بيروت قال ان قواته على استعداد لتسليم مواقعها الى قوات الدرك او الجيش اللبنانى او الى بعض العناصر الايطالية التابعة لقوات فض الاشتباك متعددة الجنسيات .

وطالب برى من ناحية اخرى ان تبدأ القوات الاسرائيلية انسحابها الى خطوط وقف اطلاق النار الذى اتفق عليه يوم ١١ اغسطس الماضى .

ونفى الزعيم الشيعى ان يكون مقاتلون فلسطينيون مازالوا موجودين فى قطاع (جنة) واوضح ان المواقع الموجودة على خطوط وقف اطلاق النار حول العاصمة اللبنانية التى لم تسلم الى السلطات اللبنانية او الى قوات فض الاشتباك متعددة الجنسيات تقتصر على قوات المليشيا اللبنانية .

اسرائيل تهدد باقتحام بيروت .. وتطلب ترحيل الف فدائى

العدو يحتل سفارتى اليمن الجنوبية وليبيا فى بيروت

السفير اليمنى يهدد بمغادرة لبنان

بيروت « الوكالات » : اقدمت قوات الغزو الاسرائيلية على احتلال سفارتى اليمن الجنوبية وليبيا وايضا مكتب الامم المتحدة فى بيروت .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية التى اوردت النبأ الليلة قبل الماضية ان السفير اليمنى الجنوبى قد اتصل بوزارة الخارجية اللبنانية لابلاغها بالحادث كما ابلغها انه سيغادر لبنان مع موظفى السفارة اذا لم تنسحب القوات الاسرائيلية الغازية من المنطقة .

واضافت الوكالة الفلسطينية ان قوات الغزو قد سيرت دوريات فى منطقة بئر حسن جنوبى بيروت حيث يقع مقر سفارتى اليمن الجنوبى وليبيا .

وفى الوقت نفسه اعلن راديو بيروت ان طائرات اسرائيلية حلقت مساء اليوم فوق مدينة بيروت فى مهمة استطلاعية .

وكانت حكومة الكيان الصهيونى قد هددت فى وقت سابق اول أمس بتجاوز خطوط وقف اطلاق النار حول العاصمة اللبنانية ما لم يرحل الفا مقاتل فلسطينى زعمت بانهم ما زالوا يرابطون جنوبى بيروت .

وقد هددت حكومة الكيان الاسرائيلى أمس الأول بتجاوز خطوط وقف اطلاق النار حول العاصمة اللبنانية بيروت اذا لم يرحل الفا مقاتل فلسطينى ادعت انهم موجودون فى قطاع جنوبى بيروت .

وذكر التلفزيون اللبنانى الذى أورد هذا النبأ الليلة قبل الماضية ان السفير الامريكى فى بيروت ابلغ هذا التهديد للحكومة اللبنانية .

وأشار التلفزيون اللبنانى الى ان حكومة العدو قد اكدت ان الفى مقاتل فلسطينى ما زالوا يرابطون جنوبى بيروت على ساحل البحر . واضاف ان وزير حرب العدو شارون كان قد تفقد المواقع الاسرائيلية المتقدمة فى قطاع (جنة) قرب بيروت .

ويقول شهود العيان ان الجيش الاسرائيلى نفذ تهديداته بعد مضى المهلة التى حددها باحتلاله فعلا سفارتى عدن وليبيا الواقعتين فى هذا القطاع .

٨٠ مليون دولار من اليابان لمصر

القاهرة « ق.ن.ا » : اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصرى أن الحكومة الامريكية وافقت على تقديم قرض طويل الاجل لوزارة الكهرباء المصرية قدره ٨٠ مليون دولار يستخدم فى توريد المهمات والمعدات لمشروع توليد التيار الكهربائى الواردة بخطط وزارة الكهرباء .

وقال الوزير المصرى انه سيتم تخصيص مبلغ ٢٥ مليون دولار من هذا القرض لتمويل اقامة محطة غازية لتوليد الكهرباء بدمنهور قدرتها مائة الف كيلووات بالاضافة الى مبلغ ٢٥ مليون دولار أخرى لتمويل استيراد محطات محولات وخطوط نقل وتوزيع التيار الكهربائى .

واضاف المهندس اباظة ان الحكومة اليابانية وافقت ايضا على تخصيص خمسة ملايين دولار من القرض لتمويل الدراسات الخاصة بالجدوى الاقتصادية والفنية لاقامة أول محطة لتوليد الكهرباء تعتمد على الفحم فى سيناء والمستخرج من منطقة المغارة وتصل قدرتها الى مليار و ٢٠٠ الف كيلووات .

كما سيتم تخصيص مبلغ ٢٥ مليون دولار أخرى من القرض نفسه لاقامة مركز للتحكم الكهربائى فى نجع حمادى فى محافظة قنا بهدف ضمان استمرار التغذية الكهربائية المستمرة لمناطق القاهرة والوجه البحرى .

محادثات هندية فرنسية حول تزويد الهند باليورانيوم

نيودلهى « كونا » : بدأت هنا أمس الاول الاثنين محادثات بين الهند وفرنسا للتوصل الى اتفاق حول تزويد محطة نووية هندية فى تارابور باليورانيوم الفرنسى المخصب .

ويراس الوفد الفرنسى وكيل وزارة الخارجية الفرنسية للشؤون السياسية جاك اندريانى بينما يراس الجانب الهندى فى المحادثات رئيس لجنة الطاقة النووية الدكتور هـ . ن سيثنا .

وظلت الولايات المتحدة تزود المحطة النووية بالوقود حتى العام الماضى عندما توقفت عن ذلك بسبب تشريعاتها التى تحظر ارسال وقود نووى للدول التى لم توقع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية .

ووافقت فرنسا على ان تحل محل الولايات المتحدة فى تزويد محطة تارابور بالوقود واعلن الاتفاق عندما كانت رئيسة الوزراء الهندية السيدة انديرا غاندى فى واشنطن فى الشهر الماضى .

وترغب الهند فى تقديم ضمانات محدودة حول استعمال الوقود غير انها لا تقبل شروط التفتيش الاجنبى على جميع مراحل برنامجها النووى .

بطرس غالى يمثل بلاده فى اجتماعات الجمعية العامة

القاهرة « ق.ن.ا » : يراس الدكتور بطرس غالى وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية وفد مصر فى اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة التى ستبدأ يوم ٢٢ سبتمبر الحالى .

ويلقى الوزير المصرى كلمة مصر أمام الدورة العادية للجمعية العامة .. كما سيجرى مشاورات مع وزراء خارجية دول العالم حول الموقف فى الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية والمشاكل الدولية الاخرى .. وذلك فى اطار التحرك المصرى الواسع الذى بدأه الرئيس المصرى حسنى مبارك بزيارته لبلجراد ورومانيا وكذلك تحرك مصر فى المجتمع الدولى

وقالت صحيفة (الاهرام) القاهرية امس ان الدكتور غالى سيغادر يوم ١٤ اكتوبر نيويورك الى زائير ليمثل وفد بلاده فى مؤتمر القمة الفرنسى - الافريقى

الهولنديون يتوجهون الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان جديد

لاهاى « كونا » : يتوجه المواطنون الهولنديون اليوم الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان جديد يأتى للمرة الثانية بعد مرور ١٨ شهرا على اجراء انتخابات عامة تمت فى مايو من العام الماضى . وكانت المفاوضات بين الأحزاب السياسية فى هولندا قد استغرقت ستة اشهر لتشكيل حكومة الا ان هذه الحكومة التى قامت على اسس ائتلاف بين اليمين واليسار لم تمارس صلاحياتها الا لبضعة اشهر .

ولم يتمكن الحزبان الرئيسيان فى البلاد وهما الحزب المسيحى الديمقراطى المحافظ وحزب العمل الاشتراكى من تسوية خلافاتهما حول قضيتين قائمتين فى هولندا هما كيفية انقاذ الاقتصاد من التدهور وكيفية التصرف حيال قرار حلف شمال الاطلسى (ناتو) نشر صواريخ نووية فى أوروبا الغربية .

ويصر الحزب المسيحى الديمقراطى على تخفيض الانفاق الحكومى فى جميع القطاعات بما فيها قطاع الامن الاجتماعى بينما يحبذ زيادة المساعدات المالية للشركات الكبيرة كما يرى بوجوب نشر صواريخ نووية أمريكية فى الاراضى الهولندية .

ويرغب الاشتراكيون من ناحية اخرى فى خفض الانفاق الحكومى لمساعدة الشركات الصغيرة التى تأمل فى توظيف صغار السن من المواطنين الذين يشكلون الاغلبية فى عدد العاطلين عن العمل والبالغ عددهم نصف مليون شخص فى الوقت الراهن .

كما يرى الاشتراكيون الحفاظ على نفس مستوى الضمان الاجتماعى للقطاع العامل من الشعب بينما يرفض نشر اى اسلحة نووية جديدة فى هولندا وفى اوروبا .

واظهرت استطلاعات الرأى عدم وجود اى تغير فى ميزان القوى بين الحزبين المذكورين الامر الذى يعنى ان ايا منهم لن يتمكن من الحكم منفردا .

وقد جرت خلال اليومين الماضيين مظاهرات كبيرة فى معظم المدن الهولندية الرئيسية نظمها رافضو نشر اسلحة نووية وهم ٧٠ بالمئة من الشعب الهولندى .

وقد تؤدى كل هذه التناقضات فى هولندا الى حرمان الشعب من حكومة قوية مستقرة .

كولومبو يغادر الى لندن

روما « كونا » : غادر وزير الخارجية الايطالى اميليو كولمبو هنا امس متوجها الى لندن فى زيارة عمل لبريطانيا يجرى خلالها محادثات مع نظيره البريطانى فرانسيس بيم .

وستتناول المحادثات الأوضاع فى بولندا ومدى تأثيرها على مؤتمر مدريد للامن والتعاون الأوروبى المقرر ان يعقد فى التاسع من نوفمبر القادم بالاضافة الى الاوضاع فى الشرق الأوسط

كما ستشمل المحادثات خطة الرئيس الأمريكى رونالد ريجان الأخيرة حول المشكلة الفلسطينية وكذلك الخلاف بين أوروبا والولايات المتحدة حول خط انابيب غاز سيبيريا .

نفى وجود سجناء سياسيين فى تركيا

انقرة « ا.ف.ب » : اعلن سلوى ارماك رئيس مجلس الشورى التركى امس الاول الاثنين ان الدستور الجديد الذى قام المجلس بدراسته يضمن الحريات المدنية والسياسية الا انه يتصدى لسيطرة رجال الدين والعنصرية والشيوعية .

كما اكد ارماك امام وفد من البرلمانيين من الدول الأعضاء فى حلف شمال الاطلنطى يزور تركيا رسميا فى الفترة من ٥ الى ٩ سبتمبر انه ليس هناك اى سجون سياسى فى تركيا .

وفاة متظاهر ثالث فى لوبان ببولندا

وارسو « ا.ف.ب » : اعلنت وكالة الانباء البولندية امس الاول الاثنين عن وفاة متظاهر ثالث فى لوبان جنوب غرب بولندا يدعى ميكال ادموفيتش ويبلغ من العمر ٢٨ عاما متأثرا بجراحه التى اصيب بها خلال المصادمات مع المليشيا يوم ٣١ أغسطس .

وجدير بالذكر ان المظاهرات التى نظمت فى هذه المدينة المنجمية بمناسبة ذكرى توقيع اتفاقات جدانسك قد تطورت الى مصادمات لقى خلالها اثنان من المتظاهرين مصرعهم بالرصاص فى حين اصيب آخرون باصابات بالغة .

وقد بلغت الحصلة الرسمية ليوم ٣١ اغسطس خمسة قتلى ثلاثة منهم فى لوبان

بورقيبة في رسالة للملوك والرؤساء العرب :

الفضل في نضج القضية

يرجـــع للفلسطينيـــين وعرفــــات

تونس « ا ف ب » : صرح الرئيس الحبيب بورقيبة اول امس الاثنين انه من غير المقبول في الوقت الراهن ان تسير المشكلة الفلسطينية في طريق غير الذي الت اليه واضاف قائلا في رسالته التي وجهها الى الملوك والرؤساء العرب المجتمعين في فاس والتي انيعت مساء الاثنين اول امس في تونس : اذا كانت القضية الفلسطينية قد بلغت هذه الدرجة من النضج فالفضل يرجع اساسا الى اخواننا الفلسطينيين الذين قاموا وقدموا التضحية الكبرى ولمنظمة التحرير الفلسطينية التي اعتمدت اولا واخيرا على قواها الذاتية وعلى زعيمها المقاتل ياسر عرفات الذي ضم صفوفها وقادها بحكمة ونفخ فيها من ارادته وثقته .

وذكر الرئيس التونسي ان المشكلة الفلسطينية تجتاز اليوم مرحلة اشد حرجا واشد خطرا من اي وقت مضى وذلك لان المنزلق امر قائم ووارد واضاف قائلا : علينا ان نسير قدما نحو طريق الخلاص والا سقطنا في خضم ازمة لا ندرك ابعادها وحينئذ لن يكون امامنا سوى الحلول الوهمية التي يمليها علينا عدو مخادع وعنيد والتي لا نملك لها دفعا وان هذا العدو لم يهزمنا بقواته ولا بوفرة امكانياته بل بعمله وبخسته وبوحدته وبصرامته .



ياسر عرفات



الملك حسين

ودعا الرئيس التونسي المشتركين في قمة فاس العربية الى ان يمعنوا النظر قبل اتخاذ القرار او اختيار الطريق واضاف قائلا فلتتجنبوا المواقف الانفعالية والتطرفية التي تشد الانتباه غير انها تنقصها الفعالية تماما عليكم ان تدركوا ان هناك حلولا لا نرضى عنها كل الرضى الان لكنها تفتح رغم ذلك الطريق الى المستقبل لا تكثروا من فئاتكم المتناحرة فيقوى بذلك عدوكم لم تتفوق عليكم اسرائيل الا بالدعم الذي تتنعم به .. عليكم بنسيان خلافاتكم وتوحيد صفوفكم ولا يغيب عن ناظركم ان مصيرنا واحد وان ما يوحد بيننا اعظم واهم وفي ذلك ما يدعم قوتنا ويزيد من هيبتنا .

ودعا الرئيس التونسي اخيرا الملوك والرؤساء العرب لان ينتهزوا فرصة اجتماعهم لاعداد طريقة من شأنها ان تجعل المجمع الدولي يتبنى وجهة النظر العربية وان يعمل على تطبيقها .. تذرعوا بالصبر ووحدوا جهودكم من اجل تدعيم موقفكم واقامة الدليل على صحته .

قمة فاس : صحيفة قطرية

تشيد بفوائد اللقاءات الجانبية

الدوحة « ق ن ا » : اكدت صحيفة (الراية) القطرية على اهمية المشاورات الجانبية التي قام بها القادة العرب في فاس مشيرة الى ان هذه اللقاءات والاجتماعات تعد عاملا هاما للتمهيد للاجتماعات الرسمية فضلا عن فائدتها الكبيرة في التقريب بين وجهات النظر العربية .

وقالت الصحيفة في تعليق لها امس انه اذا ما نجحت هذه المشاورات في الوصول الى هدفها فانه يصبح بامكان القمة ان تمضي بفاعلية في دراسة اهم القضايا المصيرية المطروحة عليها وهي كثيرة وهامة ومصيرية وخاصة مواجهة التحدي الصهيوني بقوة وحسم .

واضافت الصحيفة ان اسرائيل لم تلبث ان قدمت للقادة العرب خلال مشاوراتهم الجانبية عاملا جديدا من عوامل التحدي وشكلا اخر من اشكال الصلف والعدوان والغرور حين اطلقت مساء امس الأول تهديدات جديدة وخطيرة باجتياح بيروت بحجة وجود فدائيين فلسطينيين مسلحين تخلفوا عن ركب الابطال المغادرين كما هددت بمواجهة عاجلة من سوريا بذريعة اختطاف ثمانية من جنودها .

وقالت الصحيفة اننا لا نشك لحظة في ان اسرائيل راغبة بالفعل في الاستمرار في اشعال الموقف العسكري بالمنطقة لان هذا يخدم مصالحها ويحقق مزيدا من اطماعها وراغبة في عرقلة كل جهد يبذل لاقرار سلام شامل وعادل وان اسرائيل اكثر الناس ادراكا ان نجاح القمة العربية في فاس هو بداية الطريق الصحيح للمواجهة العربية الشاملة والقوية معها .

مبعـــوث منظمـــة التحرير الى امريكا

نأمل في نجاح القمة وعودة مصر للعرب

دبي « ق ن ا » : اعرب الدكتور نبيل شعث المبعوث الخاص لمنظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة الامريكية عن امله في ان تتمكن الامة العربية في قمة فاس من التوصل الى عمل عربي جماعي جديد واتفاقية دفاعية جماعية جديدة تمكنها من مواجهة اخطار التوسع الاسرائيلي والتأثير على السياسة الامريكية في اتجاه الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

وقال الدكتور شعث امس ان الاسرائيليين اقتنصوا لحظة ضعف الاستراتيجية العربية وقاموا بغزو لبنان كما فعلوا عام ٦٧ م بالعدوان على جميع الدول العربية وكما سيفعلون دائما طالما استمر غياب العمل العربي الواحد .

ودعا الدكتور نبيل شعث الولايات المتحدة الامريكية الى الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى يمكن التوصل الى موقف مقبول من الطرفين يحقق الهدف الأساسي الذي تريده المنظمة .

واعرب الدكتور نبيل شعث عن امله في عودة مصر الى الصف العربي واستعادة مركزها القيادي في العالم العربي حتى تتمكن من ممارسة دورها كاملا من اجل الدفاع عن الحقوق العربية من قاعدة اقوى مما عليه هي الان منفردة .

صحف الامارات تدعو

الزعماء العرب لاتخاذ موقف عربي موحد

ابو ظبي « كونا » : دعت اربع صحف تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة في افتتاحياتها امس الزعماء العرب المجتمعين في فاس حاليا الى العمل على اتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة الظروف (الخطيرة) التي تمر بها الامة العربية .

واعربت صحيفة (الخليج) عن اسفها لعدم انعقاد مؤتمر القمة العربي في أوائل شهر يونيو الماضي حيث كان الغزاة الصهاينة يذبحون ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني ويحاصرون عاصمة عربية عريقة .

وطالبت بتصحيح هذا الموقف ولو في وقت متأخر وذلك بالتركيز على القضية الفلسطينية بما يعنيه هذا من استرداد للحقوق الفلسطينية الثابتة والكاملة استنادا لقاعدة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى اعطاء عناية خاصة واستثنائية للدفاع عن لبنان وقطع الطريق على العدو الصهيوني وحلفائه بالاجهاز على الحركة الوطنية .

ودعت الى اتخاذ موقف عربي موحد ومتفق عليه وذي طبيعة شاملة لايهمل العمل السياسي والعلاقات الدولية ولكنه يسند هذا كله بحشد وتكتيل الطاقات العربية وفي نطاق الهدف القومي الذي يرتكز على قيام الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وطالبت صحيفة (الفجر) الزعماء العرب بضرورة انهاء الخلافات العربية وتوحيد الصف العربي بصورة تمكن الشعب العربي من تحقيق التضامن .

واكدت أن الاتفاق على خطة لمستقبل الامة العربية لايمكن ان تتحقق او تنفذ الا بوجود تلاحم حقيقي بين شعوب الامة العربية .

وتساءلت صحيفة (الوحدة) عن كيفية مواجهة القضايا الملحة التي تطرح نفسها في اشارة الى الاحتلال الاسرائيلي للبنان والقضية الفلسطينية والمشاريع المطروحة والتضامن العربي وغيرها من القضايا .

ودعت في تعليقها على كيفية مواجهة كل هذه القضايا والوصول الى موقف مشترك يحقق للعرب طموحاتهم الى اجراء حوار بناء نابع من الرغبة الصادقة في خدمة القضية العربية .

وقالت صحيفة (البيان) الصادرة في دبي ان مقدمة المهام الملقاة على عاتق القمة هي العمل على الحفاظ على كيان منظمة التحرير

واضافت انه ليس أمام القمة العربية الا السبيل الواحد الذي اشار اليه رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بقوله : اذا كنا نريد لشعوبنا حياة حرة كريمة حتى ندرأ الاخطار عما يتهدد وجود امتنا فليس أمامنا من سبيل الا العودة للتضامن العربي



الملك فهد

صحف قطر تشيد بدعوة خليفة للتضامن

الدوحة « ق ن ا » : اشادت صحيفة (العرب) القطرية بالدعوة التي وجهها صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر الى بناء تضامن عربي فعال وفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية .

وقالت الصحيفة في تعليق لها امس ان هذه الدعوة القطرية جاءت خير تعبير لامال وطموحات الجماهير العربية من مغرب هذا الوطن الى مشرقه .

واشارت الصحيفة الى ان الاتصالات التي يجريها سمو امير قطر مع اشقائه الزعماء العرب للعمل على انجاح المؤتمر العربي في فاس وبناء التضامن العربي سيكون لها الاثر الكبير في نهوض هذه الامة من كبوتها والوقوف امام زحف الاخطار التي تجابه هذا الوطن .

وقالت الصحيفة ان الدعوة القطرية الى رص الصفوف وتوحيد المواقف لتتبوأ هذه الامة المكانة اللائقة بها تؤكد حرص دولة قطر الدائم على ضرورة تواجد سلاح التضامن العربي الذي يعد اقوى اسلحتنا واشدها مضاء في جميع معارك نضالنا ذودا عن قضايانا .

القمة كما تراها وكالة الصحافة الفرنسية

حرارة استقبال الزعماء

لعرفـات دليـل على امكانيـة التوصـــل

الى حل مشترك

فاس « ا ف ب » : اجتمع زعماء العالم العربي اول امس الاثنين في مدينة فاس بعد مرور ثلاثة اشهر بالتمام والكمال على بداية الغزو الاسرائيلي للبنان لاستخلاص النتائج السياسية المترتبة على معركة بيروت وتوزيع القوات العسكرية المقاومة الفلسطينية على الدول العربية .

ويؤكد الاستقبال الحافل الذي اعده رؤساء الدول والوفود المشتركون في قمة فاس لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بوضوح ان مقاومة الفلسطينيين امام القوات الاسرائيلية قد اخذت في العالم العربي اكثر من اي وقت مضى على انها انتصار معنوي وسياسي له اعتباره .

وطبقا لمعلومات غير مؤكدة فان الرئيس السوري حافظ الاسد لم يشترك في حفل استقبال ياسر عرفات ولم يكن الى جانب الملوك والرؤساء العرب الاخرين الذين استقبلوا عرفات استقبالا يليق ببطولته وشجاعته وصموده .

ويرى المراقبون ان رؤساء الدول العربية المعتدلين الذين حضروا قمة فاس ارادوا ان يظهروا بما لا يدع مجالا للشك عندما اسقطوا بعناقهم وتحياتهم الحارة بالايدي التحفظ البالغ الذي اتسموا به خلال ثلاثة اشهر ازاء ياسر عرفات رغم المحن التي تعرض لها الاخوة الفلسطينيون واللبنانيون انه في الامكان التوصل الى حل مشترك لمشكلة الشرق الأوسط .

وقد اعلن المسؤولون العرب المعتدلون عن عزمهم التوصل في فاس بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الى موقف مشترك يحددون من خلاله الخطوط العريضة لخطة سلام في الشرق الأوسط .

ويرى المراقبون ان الدول العربية المحافظة ما زالت تعرب عن املها في الموافقة على المقترحات السعودية الخاصة بتسوية الازمة ضمن جدول اعمال المؤتمر وان توقع منظمة التحرير الفلسطينية على قبولها بحل معتدل للنزاع الاسرائيلي العربي .

ومن ناحية اخرى من المنتظر ان تسيطر مقترحات الرئيس الامريكي رونالد ريجان التي يطالب فيها بانشاء كيان فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة على مناقشات قمة فاس حيث تبدو لبعض الوفود بمثابة انفراج وقاعدة تنطلق منها المفاوضات .

ويتوقف كل شيء في النهاية على ياسر عرفات والصلاحيات التي اسندت اليه خلال انعقاد مجلس منظمة التحرير الفلسطينية الموسع في تونس وقد يحول اي موقف متصلب للمقاومة الفلسطينية دون ان تطرح محاولات التوفيق هذه على بساط البحث .

يبقى ان نعرف الى اي حد يمكن لعرفات ان يتغلب عند اللزوم على الاحتجاجات العنيفة اذا اثار التوصل الى حل في فاس حفيظة المتشددين في المقاومة الفلسطينية وفي دول جبهة الصمود والتصدي ومن ناحية اخرى القى وصول الرئيس العراقي صدام حسين المفاجئ الضوء على قلق الدول العربية ازاء حرب الخليج ومن المؤكد ان مؤتمر القمة سوف يتخذ في ختام اعماله قرارا حول النزاع العراقي الايراني يعرب عن رغبة العالم العربي في انهاء الحرب بين الدولتين الاسلاميتين التي تهدد باشتعال النار في المنطقة .

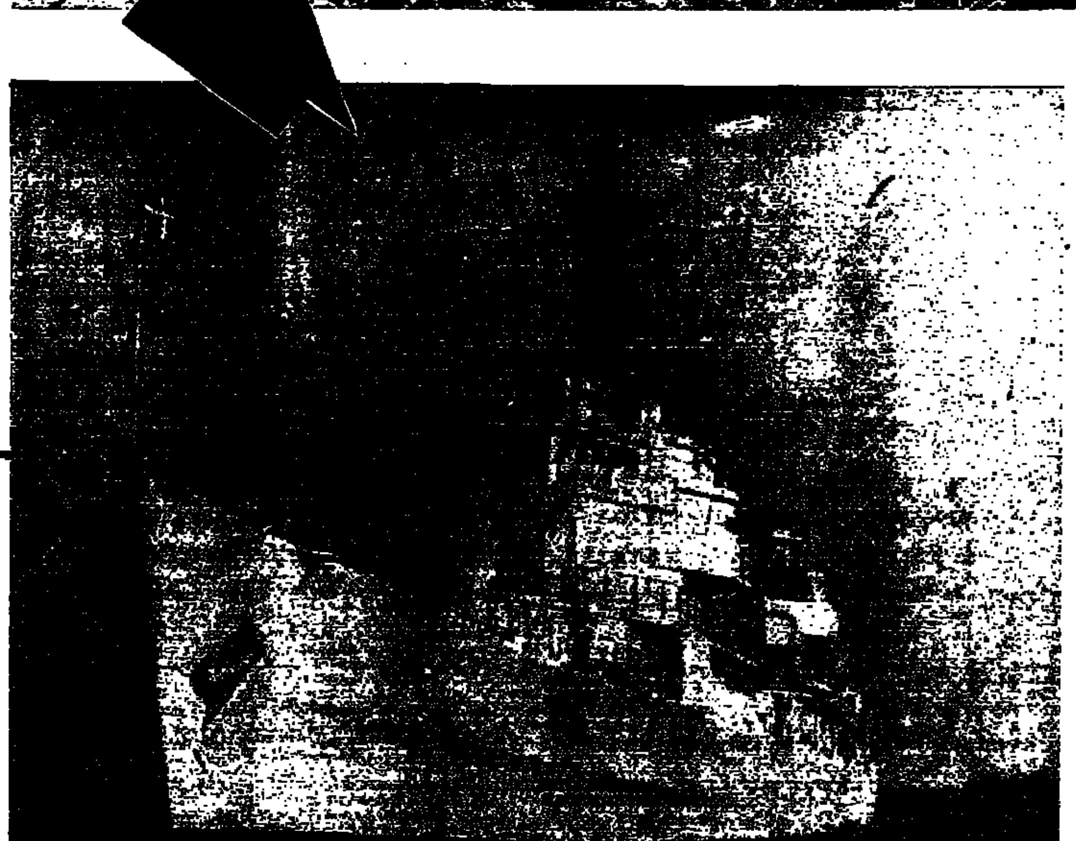
ومن المؤكد ان الاجتماع المحدود لرؤساء الدول الذي سبق جلسة الافتتاح الرسمية للمؤتمر والذي عقده اول امس الاثنين الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في القصر الملكي في فاس يحمل بداية اجابات لهذه المسائل ويرى المراقبون ان العالم العربي سيجمع صفه ووحدته التي تعرضت لامتحانات صعبة من خلال هذا المؤتمر الهام .

فقد يؤدي فشل المؤتمر الذي يمثل مجتمعا قوامه مائة مليون شخص دون ادنى شك الى ان يساء تأويله وقبوله من جانب قطاع كبير في العالم العربي .

قمة فاس ستثبت مصداقيـة الوحـدة العربية



■ كوبنهاجن « ا.ب » : اثار الدمار الذي خلفه الصاروخ البحري الذي انطلق خطأ من البارجة الدانماركية (بيدر سكرام) ، ليصيب مناطق سكنية قرب الشاطئ الذي كانت تجري فيه البارجة مناوراتها وقبيل انضمامها للمناورات التي يزمع حلف الناتو اجراءها هناك .. (صورة بالراديو) .



■ كوبنهاجن « ا.ب » : البارجة الدانماركية (بيدر سكرام) التي اطلقت عن طريق الصدفة صاروخا بحريا (سطح – سطح) .. (صورة بالراديو) .



■ بلجراد « ا.ب » : الرئيس المصري حسني مبارك لدى وصوله امس (الثلاثاء) الى بلجراد في زيارة رسمية ليوغسلافيا مدتها ٣ ايام .. ويرى في صحبته بيتر ستامبوليك رئيس مجلس الرئاسة اليوغسلافي وهما يستعرضان حرس الشرف الذي قام بتحية الرئيس المصري (صورة بالراديو) .

المشاركون في قمة فاس :

الجميع ماعدا ليبيا ومصر

● من بعثة « المدينة » :

فاس : تشارك في مؤتمر القمة العربي جميع الدول العربية فيما عدا دولة واحدة وهي ليبيا اضافة الى مصر المعلقة عضويتها بجامعة الدول العربية .

ويحضر المؤتمر كل من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وجلالة الملك حسين عاهل الاردن والرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوري حافظ الأسد وسمو الشيخ جابر الأحمد امير دولة الكويت وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والرئيس السوداني جعفر نميري والرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية والرئيس الصومالي محمد سياد بري والرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس والسيد جوزيف ابو خاطر وزير الدولة اللبناني والسيد ثويني بن شهاب مستشار جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والسيد احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر والسيد محمد ولد الداه نائب وزير خارجية موريتانيا بالاضافة الى جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب رئيس المؤتمر .

وزير خارجية تونس لـ « المدينة » :

نأمل في الحصول على مشروع موحد

○ من بعثة المدينة :

فاس : اكد السيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس في حديث خاص لـ « المدينة » انه اذا توصلت قمة فاس للخروج بمشروع عربي موحد من مشروع جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ومشروع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة فان هذه القمة تكون ناجحة جدا ..

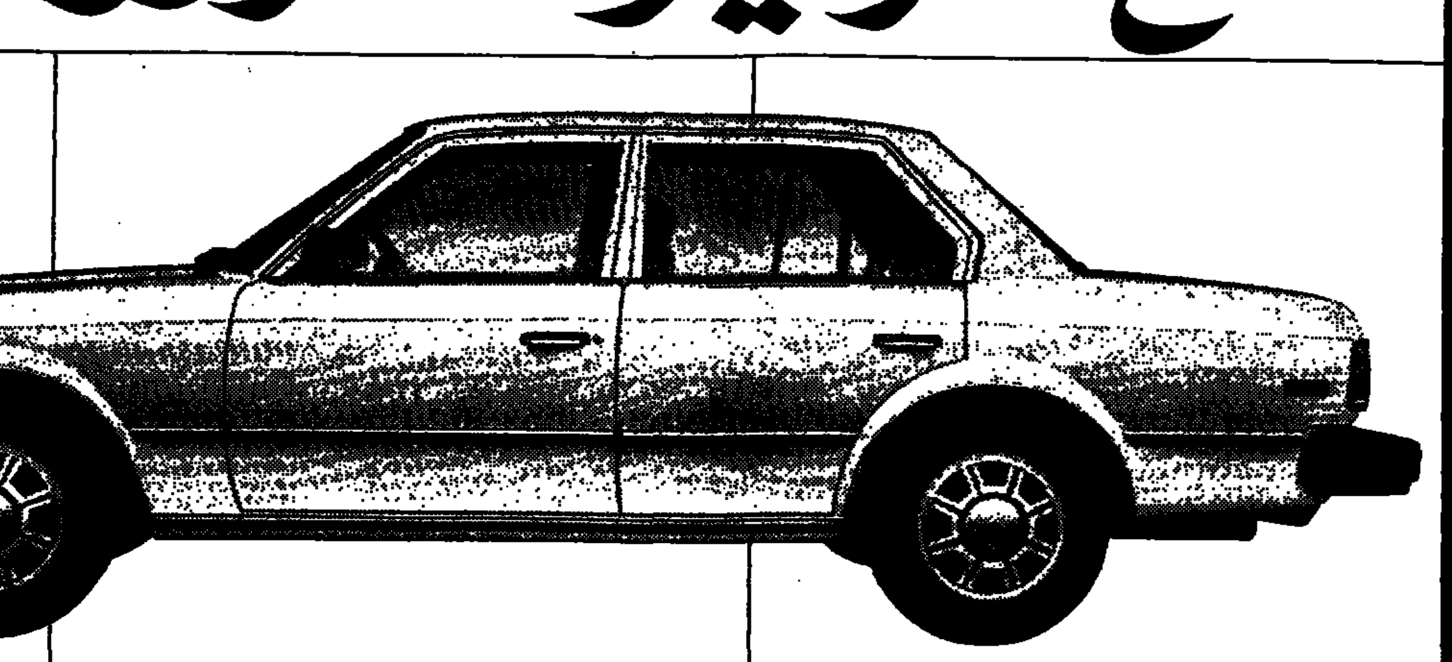
وعبر معاليه عن امله في حصول اجماع عربي حول مثل هذا المشروع الموحد . ولم يستبعد معاليه ضم المشروعين على اعتبار انهما لايتناقضان وانما يتكاملان .

وحول سؤال عن موقف منظمة التحرير من مشروع بورقيبة قال الوزير بان المنظمة تثق في تونس وبالتالي فهي لا تعارض مشروع الحبيب بورقيبة .

واوضح سيادته بان تونس ماكانت لتتقدم بطرح هذا الموضوع للقمة لو لم تكن تعرف مسبقا فرص نجاحه .

واكد الوزير التونسي لـ « المدينة » بان الاتجاه العام في مؤتمر القمة هو اتجاه ايجابي ويبشر بكل خير . كما اعرب من جديد عن امله في ان تسفر قمة فاس عن استقرار رأي القادة العرب حول مشروع عربي موحد .

تنقّل براحة وأمان مع تويوتا كورونا ١٩٨٢



من الطبيعي أن تبحث عن الراحة في سيّارة تشتريها، ومن الطبيعي أن تنشد أكبر قسط من هذه الراحة مقابل ما تدفع. لذا أطلب تويوتا كورونا ١٩٨٢. فكورونا أعيد تصميمها بالكامل فأصبحت مريحة كأروع ما تكون الراحة، لا يدانيها في راحتها كثير من السيّارات التي تشابهها من حيث سعرها.

من الخارج، كورونا تتألّق بتصميم أوروبي، كلاسيكي المظهر، لا تطمح إليه إلا السيّارات التي يزيد سعرها على سعر كورونا بدرجات.

من الداخل، كورونا الجديدة تختال بكثير من مزايا الأبّهة: مقاعد أماميّة قابلة للامالة التامة، فسحة اضافيّة أمام المقاعد الأماميّة والخلفيّة، زجاج خفيف اللون، ستيريو بثلاث سماعات، سجاد يغطي الأرضيّة بأكملها، زرّ داخلي لفتح صندوق الأمتعة.

أضف الى كل ذلك قوة محرك كورونا سعة ١٫٨ لتر وجودة تويوتا التي يعتمد عليها وعندها تتوافق على أن... تويوتا كورونا ١٩٨٢ تساوي وزنها ذهبًا.

تويوتا

شركة عبداللطيف جميل المحدودة
الموزعون الوحيدون في المملكة العربية السعودية

تويوتا تساوي وزنها ذهبًا

وظائف شاغرة

مطلوب مندوب مبيعات لتسويق آلات تصوير وأجهزة العرض (بروجيكتور) ويشترط في المتقدمين:

١- خبرة لمدة سنتين في مجال التسويق.
٢- الحصول على رخصة قيادة سعودية.
٣- القدرة على التحدث باللغة العربية والإنجليزية.

مجموعة شركات أحمد ومحمد صالح كعكي

للاتصال بالسيد/ رحيم شن طريق المدينة - مركز الكعكي التجاري ص.ب ١٢٢٤

تعلن/ شركة أحمد ومحمد صالح كعكي بجدة عن حاجتها إلى عمال عاديين وفنيين للعمل بمشروعات الشركة بجدة.
الأفضلية للأخوة السعوديين والذين يحملون إقامة نظامية قابلة للتنازل - المرجو الحضور إلى مقر الشركة الكائن بطريق المدينة مركز الكعكي التجاري أو الإتصال تليفونيا ٦٦٠٢١٦٠ من الساعة ٩-٢ صباحًا ومن ٥-٨ مساءً.

خطوط ليف هوج للملاحة

تعلن عن وصول الباخرة:

جاماجيتا GAMA GETAH الى جدة في ١٩٨٢/٩/٩م
ثالاسيني ماوا THALASSINI MAWA الى جدة في ١٩٨٢/٩/١٠م

على السادة التجار الحضور لاستلام الفسوحات الخاصة ببضائعهم المشحونة على الباخرة المذكورة على ان يقدموا بوالص الشحن الأصلية الخاصة بهذه البضائع.
ولمزيد من المعلومات المرجو الاتصال:

المؤسسة العربية للتجارة والملاحة البحرية والجوية
قسم البواخر
عمارة الجوهرة / الدور الثاني / جدة
ص.ب: ٨٣٢ - تلكس: ٤٠١١٣٨
ت: ٦٤٢٢٨٠٨ / ٦٤٢٢٨٥٢ / ٦٤٣١١٢٤
مواعيد العمل الجديدة من ٧½ صباحًا الى ٣½ ظهرًا

الخطوط البحرية السودانية

تعلن عن وصول الباخرة دارفور
DARFUR
الى جدة في ١٩٨٢/٩/٨م

على السادة التجار الحضور لاستلام الفسوحات الخاصة ببضائعهم المشحونة على الباخرة المذكورة على ان يقدموا بوالص الشحن الاصلية الخاصة بهذه البضائع ...
ولمزيد من المعلومات المرجو الاتصال ب:

المؤسسة العربية للتجارة والملاحة البحرية والجوية
قسم البواخر
عمارة الجوهرة / الدور الثاني / ص.ب ٨٣٢ جدة - تلكس رقم ٤٠١١٣٨
تليفون ٦٤٢٢٨٠٨ - ٦٤٢٢٨٥٢ - ٦٤٣١١٢٤
مواعيد العمل الجديدة من ٧½ صباحًا والى ٣½ ظهرًا.

مستعدون

● لتنفيذ مشروعات الحفريات أو الأعمال الزراعية.
أو أي أعمال أخرى.
● وتوجد لدينا أيدي عاملة للتنازل أو الاعاره.

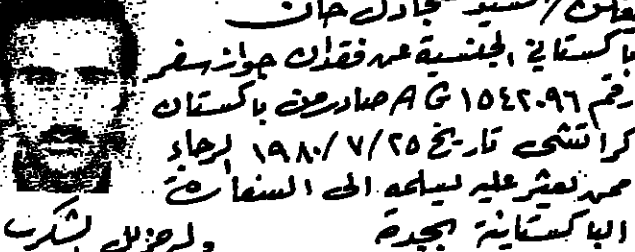
رجاء الاتصال:
٥٤٤٣٨٤٩ مكة المكرمة

تعلن
مؤسسة محمد دخيل الله زروع

عن فقدان شنطة بمدينة جدة وبداخلها ما يلي:
١- سجل تجاري رقم ٤٧٢ صادر من وزارة التجارة بينبع.
٢- رخصة قيادة خصوصي.
٣- جواز سفر صادر من جوازات ينبع باسم صاحب المؤسسة الموضحة صورته.
٤- دفتر شيكات.
٥- ختم باسم المؤسسة.
٦- ترخيص فتح محل ورشة حدادة وسمكرة سيارات رقمه ٧٧ صادر من بلدية ينبع.
والرجاء ممن يعثر على هذه الأشياء تسليمها إلى أقرب مركز للشرطة أو الاتصال بتليفون رقم ٣٢٢٢٤٤٩ ينبع البحر. وله الشكر.

إعلان
مؤسسات عبدالله هاشم بجدة

تعلن عن إنهاء خدمات السيد/ محمد عبدالله باعوض السعودي الجنسية والذي كان يعمل لديها مسئولاً عن قسم المولدات وذلك اعتبارًا من ١٤٠٢/١١/١١هـ ولم يعد له أي صفة في تمثيل المؤسسات أو التعامل باسمها وكل ما يظهر بعد هذا التاريخ لن ينظر فيه ونرجو عدم التعامل مع المذكور باسم المؤسسات ولأي استفسار عن أي موضوع، يرجى الاتصال بالمؤسسات على تليفوناتها أرقام ٦٤٧٥٢٢٢ - ٦٤٧٢٣٠٥ - ٦٤٧٠٥٣١ جدة



يعلن/ السيد سجاد لي خان باكستاني الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم AG ١٥٤٢٠٩٦ صادر من باكستان كراتشي تاريخ ١٩٨٠/٧/٢٥ الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه الى السفارة الباكستانية بجدة ولـه جزيل الشكر

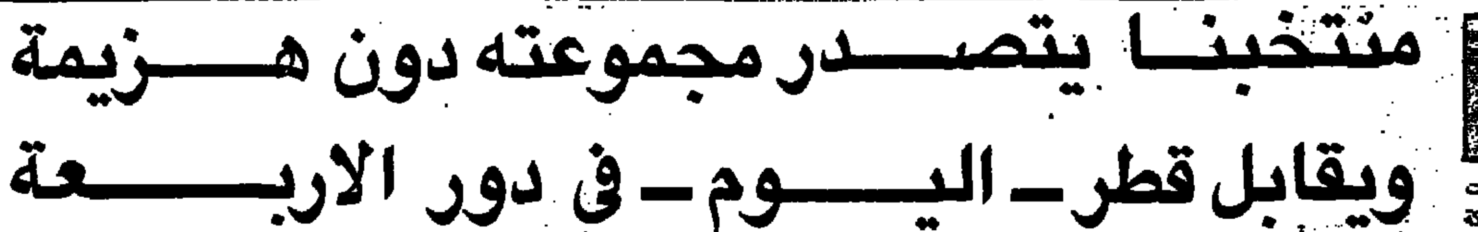
يعلن عبدالله محمد بجلس عن فقدان السجلات التجارية التي أرقامها:
١- ٨٩٦
٢- ٣٤٤٥٨
٣- ١٣٢١٧
على من يجدها يسلمها مشكورًا إلى فرع وزارة التجارة بجدة - قسم السجلات.

■ يعلن السيد/ محمد مجدي محمد شعث فلسطيني الجنسية عن فقدان وثيقة سفر رقم ٨٠/٢٠٩٢ صادرة من القاهرة بتاريخ ١٩٨٠/٦/٢م الرجاء ممن يعثر عليها يسلمها الى القنصلية المصرية بجدة وله الشكر.

■ تعلن مؤسسة سالم باكلكا للتجارة عن فقدان حقيبة وبداخلها سجل رقم ٢٥٠٦٢ واختلم باسم المؤسسة وعدة مطبوعات منذ ستة شهور فعلى من يعثر عليها الاتصال برقم ٦٣٦٢٥٧٧ وله الشكر.

■ يعلن أحمد علي ناجي القليه عن فقدان رخصة عمله رقم ٢/١٨٨٤ في ١٤٠١/٢/١٠هـ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها لمكتب العمل بمكة المكرمة.

■ يعلن مرزوق عقلا علي البلوي عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١١١٣٢ صادرة من مرور تبوك بتاريخ ١٤٠٠/١١/٥هـ من يجدها يسلمها مشكورا لمصدرها او الاتصال بهاتف ٢٥٩٥٠ تبوك.



منتخبنا يتصدر مجموعته دون هزيمة ويقابل قطر – اليوم – في دور الاربعة

حصاد من باكستان

اختتمت اول امس مباريات المجموعة الاولى بلقاء منتخب المملكة ومنتخب اليابان والتي قدم فيها منتخب المملكة اروع مباراة له في الدورة رغم انه لعبها بعدد من اللاعبين المصابين الا ان وسطه تمكن من السيطرة على مجريات المباراة ليحرك خط هجومه الذي اهدر الكثير من الفرص التي اتيحت له خاصة طارق العمودي الذي اخفق في استغلال ثلاثة فرص مؤكدة رغم انه كان من نجوم المباراة .

اما في الشوط الثاني فقد تمكن هجومنا من استغلال الفرص المتاحة وتسجيل اهداف ثلاثة رائعة . اما منتخب اليابان فرغم انه فريق عنيد الا ان طريقة لعبه التي بدأ بها منذ بدء الدورة حتى قبل مباراتنا لم يكتشفها اي مدرب . الا مدرب منتخب المملكة الذي وضع خطة مضادة لخطة المنتخب الياباني ليجبر افراده على التراجع للدفاع كما احكم الزياني رقابته على الجناحين اليابانيين باسعد عابد ومحمد ابو دبيس .

منتخب المملكة

لعب منتخب المملكة بتشكيلة جديدة واعتمد على عدد من المصابين وقد واجه المدرب حيرة بسبب اصابة على العجمي مدافع وسط . اضافة الى اصابة اسعد عابد ومحمد ابو دبيس .

ولعب براك المولد بدلا من على العجمي الذي اصيب في بداية المباراة ولجاد اقتناص الكرات العالية كما اصيب محمد ابو دبيس في الشوط الثاني ولعب بدلا منه صالح خلف .

تخلف عن خط الوسط صالح الخلف الذي لعب في الدقائق الاخيرة كظهير ايسر ولعب في هذه المنطقة هشام بخاري وهاشم المروعي وناصر عبيد وابدع هشام بخاري ورغم صغر سنه في تحريك هذه المنطقة .

■ في خط الهجوم لعب عمر باخشوين جناحا ايسر وطارق العمودي راس حربة وخالد ابو راس جناحا ايمن وكان خالد ابو راس اقل الثلاثي عطاء وحسنته الوحيدة تسجيله الهدف الثالث ..

سنغافورة/ ماليزيا

انتهت مباراة سنغافورة/ ماليزيا بفوز منتخب سنغافورة بثلاثة اهداف مقابل هدفين .. انتهى الشوط الاول فيها بتعادل المنتخبين بهدفين لكل منهما وكان جاءت المباراة متوسطة المستوى وكان افضل ما فيها اهدافهما الخمسة وقد حضر المباراة جمهور قليل نظرا لعدم اهميتها .

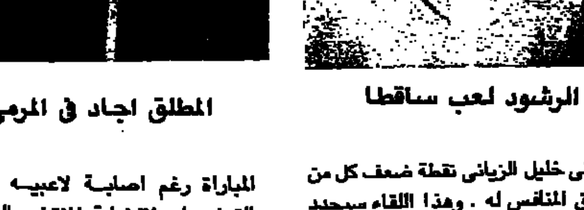
مباراة اليوم

تقام اليوم اول مباريات الدور الرباعي في دورة ليون سيتي السادسة المقامة في سنغافورة بين منتخب المملكة الحائز على المركز الاول في المجموعة الاولى ومنتخب قطر الحائز على المركز الثاني للمجموعة الثانية .. ويعتبر هذا اللقاء ذا اهمية للمنتخبين وهما المنتخبان العربيان المشاركان في الدورة .. وقد عرف المدرب البرازيلي الذي يدرب منتخب قطر . ومدرب المنتخب السعودي الوطني خليل الزياني نقطة ضعف كل من الفريق المنافس له . وهذا اللقاء سيحدد مصير من سيلعب مباراة البطولة .

منتخب المملكة هو المرشح لكسب المباراة رغم اصابة لاعبيه وتأتي الترشيحات لافضلية المنتخب السعودي من حيث الجماعية ومنتخب قطر يمتلك ايضا امكانية للفوز خاصة اذا تلاشت انانية افراده وعلى العموم فمنتخب للمملكة اذا قدم ربع المستوى الذي ظهر به في مباراته مع اليابان سيحقق الفوز ..







العجمي تاثر الدفاع بخروجه

الرشود لعب ساقطا

المطلق اجاد في المرمى

العمودي خانه الحظ في الفرص

مبريك الفتح : مهما كانت الظروف لن نسقط من الممتاز

أنا ضد اللاعب الأجنبي رغم وجوده في الفتح

مستوى اللعبة في المملكة دون المستوى

حوار وهيب خليل

قائد لناديه في الممتاز وعضو في منتخب المملكة الأول .. مارس اللعبة مبكرا واعطاها الكثير حتى كون مع زملائه فريقا صعدوا به بسرعة وتفوق من مصاف الثانية الى الدرجة الأولى ومنها الى الممتاز ، يملك الكثير ويريد التحدث عن الكثير فكانت بداية لقائنا معه بسؤاله عن :

(البطاقة الشخصية) :

■ الاسم : مبارك صالح المبريك .

■ العمر : ٢٢ سنة .

■ الحالة الاجتماعية : متزوج .

■ المؤهل : بكالوريوس تربية رياضية من جامعة الملك سعود بالرياض .

■ كابتن فريق كرة اليد بنادي الفتح ولاعب منتخب المملكة الأول .

■ بدايتي الرياضية كانت عام ١٣٩٤هـ بمزاولتي للعبة كرة اليد في المدرسة ثم شاهدني مدرب القدم بالنادي الأستاذ أحمد السعود ورغب في تسجيلي بنادي الفتح ، وفي بداية الأمر كنت أنوي التسجيل في كشوفات فريق السلة الا أن اليد شدتني أكثر باعتبارها لعبة لاتزال حديثة في ذلك الوقت والتزمت بممارستها .

وعند تأسيس اتحاد كرة اليد عام ١٣٩٥هـ طلب من الأندية تكوين فرق للعبة في الأندية وتجمعنا مع بعض طلبة المدارس وكونا فريقا حققنا به بطولة المنطقة ثم صعدنا الى مصاف الدرجة الأولى وبعد عام واحد فقط فيها تمكنا والحمد لله من الصعود للممتاز الذي نحن فيه حتى الآن .

مبارك المبريك

■ الدوري الممتاز الماضي كانت بدايتنا فيه ممتازة وفزنا في خمس لقاءات على فرق تفوقنا في الخبرة والامكانيات .. ثم وللأسف مالبث مستوانا في الدور الثاني أن هبط وتوالت الهزائم وكدنا أن نهبط الى الأولى للعديد من الأسباب التي واجهتنا والتي منها ايقاف سمير المخايطة من أفضل لاعبينا واصابتي في الركبة التي منعتني من المشاركة في عدد من المباريات اضافة الى الظروف العائلية التي تواجه العديد من لاعبينا في الاحساء ، وقد يكون اهمال ادارة النادي للفريق من الأسباب التي كان لها دور في اهتزاز مستوانا .

■ للأستاذ علي السلطان مدربنا الوطني يعود له الفضل في تواجد كرة اليد بالنادي فهو المدرب والأب وزوج الفريق منذ ستة أعوام متتالية حتى وقتنا الحاضر .

■ أجمل مبارياتي كانت أمام نادي الوحدة في أرضها ورغم خسارتنا في تلك المباراة الا أنني أشعر بأني قد قدمت فيها مستوى جيد .

■ اتهامي بالنرفزة والاعتراض على الحكام خطأ فبصفتي قائد للفريق أوجه زملائي بحماس زائد سعيا وراء الفوز وعندما أتخاطب مع الحكام وأنا في تلك الحالة يردون علي بقسوة رغم أني لم اقصد شيء .

■ مستوى كرة اليد في المملكة حتى الآن لايزال دون المطلوب وفي نفس الوقت ليس بالسيء اذا نظرنا لحداثة اللعبة عندنا الا ان مايلاحظ هو أن الاهتمام غير موجود سوى في الفرق المدعومة ماديا والبطولة كانت معروفة في العام الماضي بين الخليج والأهلي فقط والدليل على ذلك الفارق الكبير بين نقاط الثاني والثالث في الدوري .

■ الموسم طويل وتمر على الأندية ظروف صعبة تجبرها على لعب بعض المباريات كأداء للواجب فقط وأذكر أننا لعبنا عددا من المباريات بفريق غالبيته من الناشئين لظروف اللاعبين الطلبة والعائلية .

■ بالنسبة للاعب الأجنبي في كرة اليد لاافضل الاستعانة به لأن نظرة غالبية الفرق له بأنه أفضل الموجودين لذا فيكون التركيز في التهديف عليه فقط .. وتجربته في ملاعبنا افادت ولكن بنسبة ليست كبيرة .

■ نفتخر في نادينا « الفتح » بوجود سبعة لاعبين من فريقنا في منتخبي المملكة الأول والشباب .

■ من أبرز عوامل تطوير اللعبة اعطاء فرصة التدريب لمدربين وطنيين زاولوا اللعبة لمدة طويلة وهم المعتزلون من الأندية .. او استقدام مدربين على مستوى عال لكي تحصل الاستفادة الفعلية منهم .

كما أن استضافة فرق اجنبية جيدة المستوى تساهم في رفع المستوى وتجذب الجماهير الى ساحات اليد .

■ ينقص فريقنا انتظام لاعبيه في التمارين اضافة الى اهتمام الادارة ومتابعتها لظروف اللاعبين .

■ سنستعين بنفس لاعبنا الأردني على العودة الذي شاركنا في الموسم الماضي لقناعتنا بجودة مستواه الفني والخلقي .

■ أفضل اداري تولى الاشراف على منتخبات اليد هو الأستاذ عبدالرزاق معاذ وهو مكسب لاتحاد اليد .

■ جميعنا نهنئ اتحاد اليد على اختياره لمدرب المنتخب الأول الجديد الهاشمي رزق الله وأتمنى أن يتم التعاقد النهائي معه لكي نستفيد من خبراته الطويلة .. وأرجو أن يلقى محاضرات للمدربين والحكام فنيا ونفسيا .

■ أبو زهرة والشاخور وجوهر ومحمد زكي أبرز نجوم اللعبة في ملاعبنا .

■ كلمتي الأخيرة أوجهها الى اتحاد اليد وهي رجاء بأن تكون هناك ثقة وصلة بينه وبين اللاعبين وبالذات لاعب المنتخبات وأتوجه بالشكر للرائد عبد الرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد على مايقوم به من نشاطات تسعى لتطوير اللعبة .



المبريك في محاولة دفاع

تقسيم أندية حائل لمجموعتين

● حائل – فهد الفريدي :

بعد اجتماع عقد في المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بحائل في نهاية الأسبوع الماضي تم تنظيم المسابقات والانشطة الرياضية للموسم الرياضي القادم وتوزيع أندية المنطقة الى مجموعتين في جميع الالعاب وعلى النحو التالي :

□ كرة القدم :

« الدرجة الأولى » :

– المجموعة الأولى : اللواء .. فيد .. جبة .

– المجموعة الثانية : الحائط .. السمرة .. الغوطة .

« درجة الشباب » :

– المجموعة الأولى : الجبلين .. الحائط .. الغوطة .. السمرة .

– المجموعة الثانية : الطائي .. اللواء .. فيد .. جبة .

« درجة الأشبال » :

– المجموعة الأولى : الجبلين .. جبة .. الغوطة .. السمرة .

– المجموعة الثانية : الطائي .. فيد .. الحائط .. اللواء .

كرة الطائرة :

« الدرجة الأولى » :

– المجموعة الأولى : الجبلين .. فيد .. السمرة .. الغوطة .

– المجموعة الثانية : الطائي .. اللواء .. جبة .

« درجة الشباب » :

– مجموعة واحدة : الطائي .. الجبلين .. الغوطة .. اللواء .

« درجة الأشبال » :

– المجموعة الأولى : الطائي .. جبة .. السمرة .. اللواء .

– المجموعة الثانية : الجبلين .. فيد .. الغوطة .

كرة اليد :

« جميع الدرجات » مجموعة واحدة : الطائي .. الجبلين .

كرة السلة :

« جميع الدرجات » مجموعة واحدة : الحائط .. الطائي .

تنس الطاولة :

« الدرجة الأولى » :

– المجموعة الأولى : الجبلين .. الطائي .. الحائط .. السمرة .

– المجموعة الثانية : فيد .. الغوطة .. اللواء .. جبة .

« الشباب » :

– المجموعة الأولى : الجبلين .. الطائي .. السمرة .. فيد .

– المجموعة الثانية : الحائط .. جبة .. الغوطة .. اللواء .

« الأشبال » :

– المجموعة الأولى : الجبلين .. الغوطة .. اللواء .. جبة .

– المجموعة الثانية : الطائي .. الحائط .. السمرة .. فيد .

بـ ٦٠ الف دولار
الاتحاد يعسكر في النمسا

نجحت ادارة نادي الاتحاد في اتصالاتها المبدئية التي تمت بواسطة الاستاذ عبد المجيد باناجه عضو مجلس الشرف بالنادي والذي كلف بالبحث عن مكان مناسب للمعسكر في النمسا .

وعلمت الصفحة أن الاستاذ عبد المجيد قد اتفق مبدئيا مع احد الاندية النمساوية للاقامة في معسكره .. مقابل ستين الف دولار ويضم المعسكر ملعبا يمارس الفريق عليه تدريباته كما تشمل تكاليف المعسكر الاقامة والغذاء وعلاج اللاعبين .

هذا وسيضم المعسكر ثلاثين لاعبا مع جهاز التدريب واداري مرافق .

المعسكر سيستمر قرابة شهر كامل وسيبدأ في نهاية الشهر الجاري .

باناجه

يوم رياضي في الخميس بين الشهيد وضمك

□ من ناصر عداوي

أبها : تقرر اقامة يوم رياضي بين نادي الشهيد بمحائل عسير ونادي ضمك بخميس مشيط يشمل مباريات في كرة القدم والطائرة والتنس على مستوى الدرجة الاولى وحدد يوم السبت الاول من الشهر القادم موعدا لذلك اليوم الذي ستقام مبارياته على ملاعب ضمك .

أشبال الأنصار يستعدون بالمهلهل

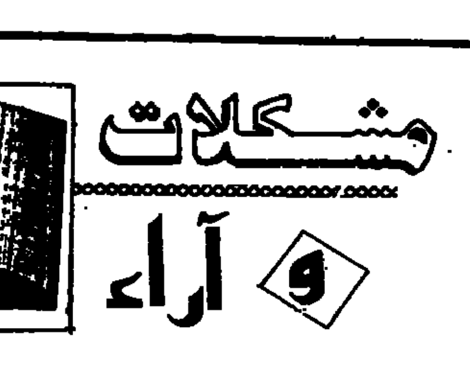
● المدينة – مندوب « المدينة » :

استعداد مكثف أعده الأنصار لأشباله في كرة القدم للموسم القادم فالى جانب تدريبات الأشبال المنتظمة هذه الأيام تحت اشراف المدرب الوطني عبد الله سعيد (المهلهل) الذي تعاقد معه النادي هذا الموسم مدربا للأشبال ، هناك مجموعة كبيرة من البراعم دون الرابعة عشرة يقوم المهلهل بتدريبهم عصر كل يوم على ملعب النادي لاعدادهم ولمشاركة البعض منهم للأشبال في الدوري القادم على مستوى منطقة المدينة والذي سيبدأ بعد نهاية موسم الحج .

ومن جهة أخرى تم توزيع تدريبات فرق النادي الى ثلاث فترات : الأولى تبدأ في الرابعة والنصف عصرا للبراعم ، ثم تدريب فريقي الدرجة الأولى والشباب معا تحت اشراف المدرب التونسي عمار النحال ، وفي السابعة مساء يبدأ تدريب فريق الأشبال حتى الثامنة والنصف .

مدرب جديد لـ الهداية

ابرم مجلس ادارة نادي الهداية بالجش عقدا مع الاستاذ جمعه عوض البنا من جمهورية مصر العربية ليعمل مدربا لفرق النادي لكرة اليد .





الهستيريا

هل هى مرض .. موقوف على النساء ؟!

يقال ان الهستيريا مرض خاص بالنساء لا يصاب به الرجال فهل هذا صحيح .. كذلك ودى لو تكرمتم باعطاء بعض المعلومات عن اعراض هذا المرض ؟

هـ . ب – جدة

ان اليونانيين القدامى هم اول من ظنوا ان مرض الهستيريا خاص بالنساء ولكن الحقيقة التى اكدها العلم تخالف ماذهب اليه اليونانيون القدماء فللهستيريا ضحايا من الجنسين ..

ويختلف العلماء فى تحديد اسباب الاصابة بهذا المرض فالبعض يرجعها الى اسباب عضوية والبعض يرجع ذلك الى عامل الكبت وغيره ..

ولأمراض الهستيريا اعراض متنوعة مثل التشجنات العصبية وفقدان الشعور او تكوين الشخصية المزدوجة كما ان هناك بعض الاعراض الاخرى مثل فقدان القدرة على تذكر الخبرات الماضية وفقدان الشهية ..

ويلخص الدكتور مصطفى فهمى الشخصية الهستيرية فى كتابه القيم « الدوافع النفسية » بانها شخصية عليلة لا تقوى على حل المشكلات التى تعرض لها ولذلك تتخذ من اعراض الامراض العصبية النفسية وسيله للدفاع عن قصورها ..

كما يقرر الدكتور فهمى ايضا بان المريض الهستيرى يشبه الطفل فى سلوكه واستعداده الجسمى والعقلى ..

اختلاف فصيلة الدم هل يؤثر على الجنين ؟

إجابة : د . حسان صلاح عبدالجبار

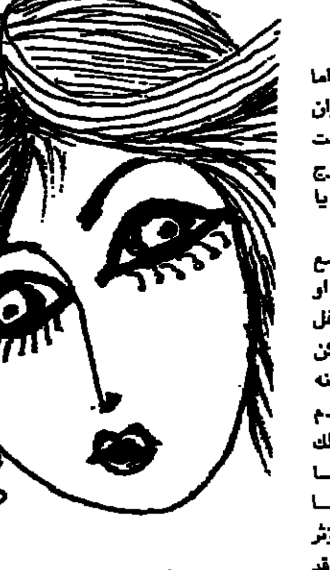
س) انا سيدة حامل لأول مرة فى الشهر الثامن .. قيل لى ان فصيلة دمى مختلفه عن فصيلة دم زوجى .. فهل لهذا تاثير على الجنين .. وماذا يجب على ان افعل ؟

ف . س – جدة

– سيدتى :

ان فصيلة الدم لدى الانسان اما ان تكون سالبه – او موجبه + وان المشاكل لا تحصل الا اذا كانت فصيلة الزوجة سالبه وفصيلة الزوج موجبه كما هو الحال معك يا سيدتى .

ففى هذه الحاله اما ان تضع الزوجة طفل فصيلته سالبه او موجبه .. فلو كانت فصيلة الطفل سالبه فلا توجد اى مشكلة .. ولكن لو كانت فصيلة دم الطفل موجبه فانه اثناء الولادة قد يتسبب بعض دم الطفل الى دم الام .. نتيجة لذلك يفرز جسم الام .. اجساما مضادة .. وهذه الاجسام بدورها تؤثر على الجنين الثانى ولكن لا تؤثر على الجنين الاول .. وهذا التأثير قد يكون على شكل اجهاض مبكر . او قد يلد الجنين بفقر دم حاد .. او بالصفارى وغير ذلك ..



فجواب سؤالك الاول لا يوجد اى تاثير على جنينك الحالى ولكن قد يتاثر جنينك القادم ولتفادى هذه التأثيرات عليك مراجعة الطبيب واخباره بفصيلة دمك .. فالطبيب بدوره يقوم بالتاكد من فصيلة دم الطفل بعد الولادة .. واعطائك حقنة تحتوى على مضادات للاجسام المضادة فبذلك لا يتاثر الجنين القادم .. وعليك يا سيدتى فى كل مرة تحملين فيها ان تراجعى الطبيب من بداية الحمل حتى يتسنى له عمل الفحوصات اللازمة والتاكد من عدم وجود اى اجسام مضادة ومتابعة حملك حتى الولادة .

فى خدمة الحامل

الاشعة التلفزيونية

سيدتى الحامل :

حاذرى من التعرض للاشعة .. لاى غرض .. الاشعاع .. قد يضر بالجنين .

تلك حقيقة معروفة .. لكن الجديد .. ان هناك ما يطلق عليه الاطباء بالاشعة التلفزيونية .. وعلى وجه التدقيق .. هناك جهاز جديد .. يستطيع ان يعطى نفس المعلومات .. واكثر منها .. دون ان يؤثر على الام الحامل .. او الجنين ..

هذا الجهاز سيدتى .. عبارة عن جهاز يطلق ذبذبات صوتيه .. يتم استقبالها على شاشة تليفزيونية .. يتم من خلال هذا الجهاز الاطلاع على كثير من المعلومات .. ويتم استعماله للاغراض التالية .

١) تحديد عمر الجنين .. ومدة الحمل .. اذا كانت الام لا تعرف بالتحديد فى اى شهر هى حامل .

٢) تشخيص ما اذا كانت الام حامل بطفل او باثنين اى توائم .

٣) فى حالة وجود شك فى اجهاض الام .. فى الاسابيع الاولى .. يعطى هذا الجهاز صورة لقلب الجنين .. للدلالة على ان الحمل لازال موجودا .

٤) فى حالة تعرض الام لنزيف فى الاسابيع الاخيرة يتم من خلال هذا الجهاز تحديد موضع الخلاص .. لان وجوده فى غير مكانه الطبيعى قد يكون هو السبب فى حدوث هذا النزيف المتكرر .

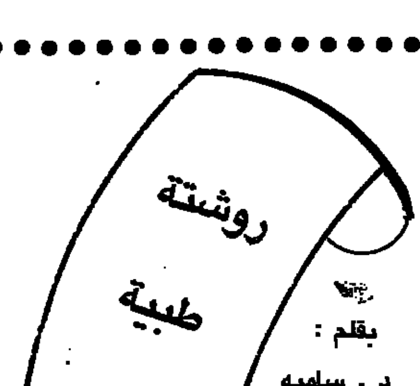
٥) يعمل هذا الجهاز على كشف وجود بعض الاورام فى الرحم وغيرها .

٦) اخيرا يساعد هذا الجهاز على التاكد من سلامة الرحم بعد اى عملية قيصرية .

وبعد سيدتى الحامل .. يضمن لك هذا الجهاز الكثير .. دون ان يكون له ادنى تاثير عليك او على الجنين .. مع ولادة ميسره .. والف مبروك .

د . س . ع





بقلم :
د . ساميه العمودى

ولانك لن تتم الا بعملية قيصرية طالما ان الاولى كانت قيصرية ..

جملة لا شك انك سمعتيها اكثر من مرة فان كنت قد سبق لك الولادة بعملية قيصرية فلابد .. وان اهم سؤال امامك الان .. ماذا عن المرة القادمة .. سيدتى الحامل ..

العملية القيصرية .. عملية يلجأ اليها الطبيب عادة فى حالة الضرورة القصوى ودواعى اللجوء الى هذه العملية .. لا تعنى بالضرورة انها امر متكرر .. الا فى حالات معينة كان يكون هناك ضيق فى الحوض مثلا .. اما اذا كان السبب اصلى للعملية هو حدوث نزيف عند الام .. او تعرض حياة الجنين لخطر .. وغيرها .. فهذا امر .. يندر ان يتكرر .. وبالتالى يمكن للام ان تلد فى المرة الثانية والثالثة .. ولادة طبيعية ..

يبقى سؤال يراود خيالك .. واعنى به .. كم مره يمكن لى الولادة عن طريق القيصرية ..

يقول طبيب مشهور .. ان اقصى عدد كان حوالى الستة .. الا ان المعدل .. اثنان او ثلاثة .. وعلى كل .. عدد المرات يتم تقريره من قبل الطبيب المختص .. والقرار يتبع لحالة المريضة .. وحالة الجرح السابق ..

اذا .. لا داعى للقلق سيدتى ..

ماذا افعل ازاء تصرفات ابنتى ؟

ابنتى تبلغ الرابعة من العمر .. وهناك ظاهرة ملفتة للنظر وهو تعلقها المفرط بى فهى لاتجلس الا بجوارى ولااستطيع ان اخرج من المنزل دون اصطحابها .. او الهرب منها لتملأ المنزل بعد ذلك صراخا حتى عودتى .. ترى ماذا يمكن ان اعمله لمعالجة الامر ؟

الام فايزة رشاد
المدينة المنورة

□ ان ارتباط الطفل بوالدته فى هذه المرحلة من العمر امر طبيعى .. وفى مثل حالة ابنتك يمكنك ان تساعديها فى الاستقلال تدريجيا كان تتركيها لفترات قصيرة جدا بصحبة من ترتاح هى اليه وتالفة بعد ان تهئ لها اجواء مناسبة للشعور بالامن واللعب والحركة .

ولاتحاولى الهرب منها كما تفعلين الان فمثل هذا الاسلوب فى هذه المرحلة من العمر يهدد شعور الطفلة بالامن ويزيد من حرصها على الالتصاق بك خشية ابتعادك .

فارق العمر بين الزوجين

هل هو السبب ؟!

رغم صغر سنها عندما انتقلت من بيت اهلها الى بيت الزوجية .. الا ان مخيلتها كانت قد اخذت الطريق اليها بعض الاحلام الوردية والتى لم تاخذ الشكل المتكامل والناضج .. الا انها .. ذابت بفعل ما اصطدمت به فى بداية حياتها الجديدة .. وسط جو افتقدت فيه كل ما سمعت به عن الحياة الزوجية وما يفترض فيها من حنان وحب والفة وتفاهم بين اثنين شريكين فى حياة واحدة ..

لم يمض على زواجها سوى عدة شهور لم تكتمل السنه الاولى من زواجها الا انها تقول « انها تشعر وكأنها سنوات ثقالا قد تركت اثارها على جسمها وعلى وجهها الشاحب فقدت الرغبة فى الاكل والشراب .. كيف تاتيها الشهية وهى تعيش مع شخص لا ترغب فى مجالسته ولا التحدث اليه لا تجد اى طعم للطعام والشراب .. فما بالكم بالخروج والاختلاط بالناس .. ومشاركتهم حياتهم ..

لم تستطع ان تجبر نفسها على التكيف مع شخص لا تطيق ريحته « فقد بلغت بها كراهية هذا الزوج حدا كبيرا لم تتصوره عند بدء انتقالها الى بيت زوجها تحت ضغط والدها ..

ووالدها هذا هو من كان وراء زواجها وهى ابنة السابعة عشرة من عمرها الى رجل لا تعرف عنه شيئا قد تجاوز الخامسة والثلاثين ..

بعد الزواج شعرت بهوة كبيرة تفصل بينها وهذا الزوج المفروض عليها .. بل لم تشعر بأى عامل اخر يربطها به او يحببها فى مثل هذه الحياة المصطنعة .. ولم تجد اى رابط يجذبها الى زوجها .. بل لم تحاول ان توجد ذلك الرابط فقد شعرت باستحالة ان يتوفر لهذا البيت اى نوع من السعادة او التوفيق او نجاح فى هذه الحياة .

وكان اقرب ما فكرت فيه فى الشهور الاولى مع زوجها هو الانفصال عنه وذلك بطلب « الطلاق » ورات ان ذلك هو الحل « المتوفر » والذى سينقذها من عذابها ومن « التعاسة » التى تعيشها .. وسيكون « الطلاق » هو الحل ايضا للخطأ الكبير الذى وقعت فيه بقبولها مبدأ هذا الزواج ..

وكان من العوامل التى تحملها على طلب « الطلاق » وبالحاح شديد هى شعورها ان زوجها الكبير هذا .. بدا يشك فى كل تصرف يصدر منها .. ويتهمها بعد ان شعر بكراهيتها له .. باستعمال الهاتف فى اتصالات لا يرضى عنها ..

وماتت كل جوانب حياتهما .. وعاش كل منهما فى عالم بعيد كل البعد عن عالم الاخر .. اذا كانا فى البيت .. خيم عليه صمت مخيف وتحول الى « مقبرة » مهجورة .. واذا ارسلها الى بيت اهلها تركها اياما ولم يسأل عنها .

واصعب ما يواجه هذه الفتاة فى حياتها « كما قالت فى رسالتها » هو ان اهلها الذين قسوا عليها كثيرا واجبروها على قبول هذا الزوج .. يقفون الان ضدها ويرفضون باصرار طلبها للانفصال بل وهددها الوالد بأنه سيغضب عليها كل الغضب ان فعلت شيئا فى هذا السبيل ..

وتختتم رسالتها بقولها :

انها تعيش انواعا من العذاب فى كل لحظة .. كيف تتصرف ؟ ! وكيف تتخلص من هذا العذاب وهى لا تطيق البقاء مع هذا الزوج الذى يفوقها فى العمر .. وكيف تستطيع ان تقنع اهلها بضرورة طلبها .. وكيف تستطيع ان تتجنب غضب والدها عليها ولا مناص لها الا الطلاق ..

وماذا تعمل بدونها ..

تلك كانت خلاصة الرسالة التى بعثت بها القارئة ع . ع . جدة .

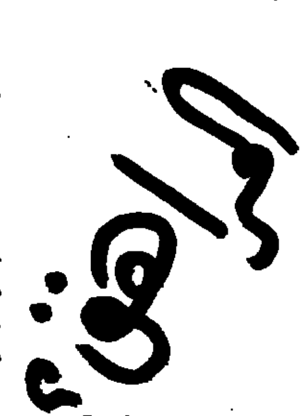
الاجابة :

□ الاخت صاحبة المشكلة :

رسالتك الطويلة التى بعثت بها خلت الى حد كبير من تحديد العوامل التى ادت الى كراهيتك لزوجك والتى جعلت حياتك – كما تقولين – جحيما لا يطاق فانت لم تذكرى من الاسباب سوى فارق العمر وكان يمكن ان نقول شيئا حول هذا العامل واثره قبل اتمام « العقد » اما وقد تم الزواج فيحسن ان نؤكد ايضا ان هناك الكثير من حالات الزوجية الناجحة استطاعت ان تتغلب على فارق العمر خاصة وان سن زوجك كما تقولين فى حوالى الخامسة والثلاثين وهذه المرحلة من النمو تعتبر مرحلة نضج وحيوية واستقرار ولا يمكن ان تكون لها اثارها السلبية على شريكة الحياة – اذا كان ما يقلقك هو فارق العمر وحده – فضلا عن ان مثل هذا الفارق يعتبر مألوفا الى حد ما فى مجتمعنا ..

نصيحتى لك هى التريث فى طلب الانفصال عن زوجك .. امنحى نفسك فرصة للتفكير الهادى المتزن الذى يرتكز على الواقع .. اشركى والدتك فى مناقشة الامر .. فلعلك تستطيعين ان تنقذى عش الزوجيه من الانهيار وان تعيدى الثقة الى نفس زوجك لتنبت السعادة من جديد فى بيتكما المشترك .

احلام اليقظة



اعيش فى مرحلة المراهقة .. واعانى من عدم القدرة على التخلص من احلام اليقظة حيث امارس تلك الاحلام من فترة لاخرى ولا ادرى ما هى مضارها بالنسبة لى .. ارجوكم انصحونى بما ترونه مناسبا ؟

ف . ع – مكة المكرمة

لاستاذ علم النفس بجامعة ام القرى الدكتور عبد الحميد الهاشمى راى شامل حول احلام اليقظة فى مرحلة المراهقة اورده فى كتابه « علم النفس التكوينى » فهو يرى ان احلام اليقظة فى مستواها الايجابى المحدود وسيلة مفيدة للتنفيس عن صعاب الحياة كما انها قد تكون احيانا تعبيرا عن الرغبة فى تحسين واقع الفرد وهو يرى انها ظاهرة صحية اذا كانت نشاطا ترويحيا عارضا ولفترات متباعدة .. وهى لا تصبح مشكلة الا اذا غدت ملجأ مستمرا يعيش فيه المراهق بعيدا عن واقعه ..

العادة السرية

ماهى اضرارها وكيف الخلاص منها ؟

انا شاب ابلغ من العمر ١٨ سنة ولى مشكلة وهى العادة السرية التى مازلت امارسها للآن بمعدل مرتين فى اليوم وبعدها اشعر بالجوع والضعف والدوار الشديد . اريد ان اعرف اذا تكرمت مدى خطورتها وماهو تاثيرها على الجسم وعلى النسل مع العلم .. باننى استعملها لمدة سنتين .. ومازلت .. ارجوك كثير الرجاء ان تفيدنى فى اسرع وقت ممكن .. فلا ادرى كيف الخلاص من هذه المشكلة ودمتم ..

المرسل م – جدة

وقد عرضت هذه المشكلة على الاستاذ اسماعيل الفولى الاخصائى بمعهد الامل للبنين بجدة حيث قال :

الحقيقة ياخ هذه الظاهرة دخيلة على اساليب حياتنا وهى تحدث فى المجتمعات الاخرى نتيجة المفاهيم الخاطئة وعدم التوجيه التربوى العلمى السليم ومن ثم نتيجة الاختلاط برفقاء السوء .. حيث انه يتضح من رسالتك انك ضحية اكتساب هذه الظاهرة من الآخرين والتى كانت دوافع الاقدام عليها منك اقوى من قناعتك بعدم ممارستها ولاسيما وانك فى مرحلة المراهقة والتى قد يصاحبها الكثير من الخيالات والافكار عن الجنس وبالتالى فانه من خلال رسالتك يتضح انه لديك الارادة للتخلص منها وهذه مبادرة طيبة من جانبك حيث ان العادة السرية التى تمارسها بشكل عرضى لا يمكن اعتبارها علامة على شذوذ نفسى على الرغم من انها تمثل مشكلة اخلاقية وطالما انك متزن انفعاليا ولديك البصيرة باضرارها والاقتناع بالبعد عنها سوف تستطيع ان تتخلص منها حيث انه بدون شك لها اضرار لا تظهر اعراضها الا فيما بعد .

وقد تكون سببا فى الاضطراب النفسى لديك والشعور بالذنب والصراع بين الفضيلة والرذيلة وبالتالى فان ممارستها عادة ماتكون عرضا للاضطراب الانفعالى لا سببا له وقد يكون تعبيرا عن توافق غير ناضج مع الحياة ..

ومن ثم فان الممارسة ايضا ماهى الا استجابة بالشعور بعدم الكفاءة والحرمان الانفعالى حيث قد تشعر بالراحة فى ممارسة هذه العادة ولو لفترة قصيرة الا ان الشعور بالذنب قد يكون اكبر من هذه اللذة .. ويجب ان تدرك ان الديناميات التى تدفع هذا السلوك للظهور اى ان تفهم التخيلات المصاحبة له والظروف التى تحيط به والطريقة التى تمارس بها هذه العادة ونمط حدوثها وعندئذ تعمل على القضاء على دوافعها وبالتالى على الخلاص منها ومايتتابك لا شعوريا من التخيلات الوهمية الكامنة التى تسيطر عليك وتجعلك اسيرا لممارسة هذه العادة وانه من المستحسن ان لا تفكر فى الاقدام عليها مع مداومة .. قراءة القرآن الكريم وان لا تجعل الافكار الوسواسية والشيطان يتخذك هدفا لطاعته ..

والواقع ان للعادة السرية اثارا سيئة صحيا ونفسيا واخلاقيا ، بدليل شعورك بعد ممارستها بالضعف والدوار الشديد ، مما قد يؤثر بالتالى على قدراتك المدرسية وحياتك الطبيعية ومن ثم فى حياتك الزوجية فيما بعد ..

وعليه فاننى على يقين بان مالديك من قوة الارادة والعزيمة فى الخلاص منها والبعد عنها يجعلك باذن الله اهلا بعدم التفكير فيها .. مع ضرورة شغل اوقات فراغك بالقراءة المفيدة ودائما لا تشغل تفكيرك بالاتجاهات الدافعة نحو الجنس والمعلومات الخاطئة المتداولة لدى هذا او ذاك والتى تغرر بك لممارستها مع اداء الصلاة فى مواعيدها وقراءة الاحاديث الشريفة والايات القرآنية التى تجعلك فى راحة نفسية وسعادة روحية وايمان صادق بالفضيلة والبعد عن الرذيلة .. وبالترويح واليقظة والالتزام بالبعد عنها وعدم المحاولة حتى فى التفكير فيها وعدم السماع للحديث عنها .. كل ذلك له دور واثر طيب فى الاقلال منها تدريجيا ومع الوقت باذن الله تتخلص منها بهدوء وصمت ..

والله الموفق ..


اسماعيل الفولى
اخصائى اجتماعى











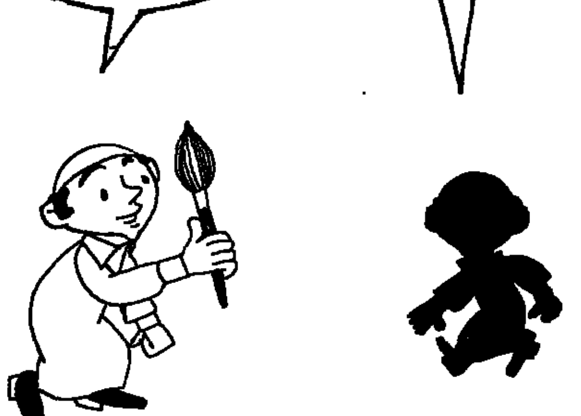


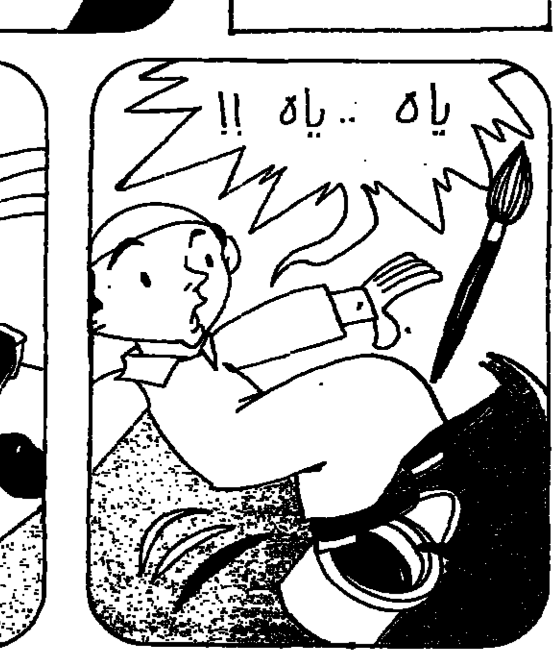




















قصة العدد :

الشجرة التى تحب نفسها

نبتت شجرة الارز مع غيرها من الاشجار فى حديقة للنباتات ، ولاحظت شجرة الارز اهتمام صاحبها بها ورعايته لها ، فتصورت فى نفسها ان وراء هذا الاهتمام سر لا تعرفه ، وقررت ان تعرف السر فاخذت تراقب نفسها ، وتراقب غيرها من الشجيرات ، ومن دقة المراقبة اكتشفت السجرة السر .. وعند ئذ صاحت فى فرح :

عرفت الان ، انني فى كل موسم يزداد طولى عن غيرى من الشجيرات كان اكتشاف شجرة الارز للسر صحيحا ـ فالارز ينمو بسرعة وتعلو قمته !) اعلى فوق كل الاشجار . ولكن صديقتنا شجرة الارز كانت مشغولة بنفسها منذ اكتشفت السر .. وتملكتها الغطرسة وحب الذات بسبب ما وصلت اليه من جمال وارتفاع بعد زراعتها بعدة سنوات ، وبدات تشعر بالضيق مما حولها من اشجار ، وتصورت ان تلك الاشجار تحجب جمالها وتقلل من اهمية ارتفاعها فى اعين كل من ينظر اليها .

ونظرت شجرة الارز حولها وعندئذ صاحت فى غضب :

« ازيلوا شجرة الجوز تلك من جوارى »

ويبدو ان شجرة الارز » كانت متغطرسة ومدللة اكثر من اللازم ، ولهذا استجاب لها صاحبها وازال شجرة الجوز .. لكن شجرة الارز لم تكتف بهذا ، فبعد عدة ايام اطلت من برجها العالى فرات شجرة التين وعندئذ صاحت فى غضب :

ابعدوا شجرة التين تلك .. انها تضايقنى .

وتم رفع شجرة التين من مكانها ، ونقلت الى حديقه اخرى .. لم تكتف شجرة الارز بما تم .. لكنها كانت كلما نظرت من مكانها ورأت شجرة الى جوارها او بالقرب منها تملكها الغضب وصاحت تطلب ابعادها .. فمن غير المعقو ان يجاور لاقزام العمالقة الكبار ، او تبقى شجرة منظرها لا يسر الى جوار شجرة الارز ست الحسن والجمال .

وتمت ازالة كافة الاشجار من حول شجرة الارز التى اصبحت الان تقف بمفردها وسط الحديقة .. وعندئذ فقط شعرت شجرة الارز بالارتياح .. وتنهدت فى سرور وهى تقول «انا الان سيدة هذا المكان .. ولاتوجد شجرة اخرى تنافسنى ، او تقلل من اهميتى ، او تخفى جمالى عن عيون الزوار »

وفى احد الايام هبت عاصفة شديدة الريح ، وبدات شجرة الارز تهتز فى مكانها بعنف .. وتذكرت ما مربها من عواصف سابقة وكيف ان الشجيرات والاشجار التى كانت تحيط بها من كل مكان كانت تخفف من حدة العاصفة ، وتجعلها تشعر بالامان ، لكنها تذكرت ايضا غيرتها وضيقها من تلك الاشجار فهمست فى خوف : لا يهم ، سوف اقاوم بكل قوة ، وسوف تنتهى العاصفة ويعود كل شئ كما كان .

لكن شجرة الارز لم تستطع ان تقاوم العاصفة بمفردها وما هى الا لحظات حتى سمع صوت ارتطام رهيب فى المكان لقد ثنت الريح شجرة الارز بشدة وانتزعتها من جذورها والقت بها على الارض .. لانها لم تجعل احدا يبقى الى جوارها كي يساعدها ويشد من ازرها .

طرفة



استحييت الخلاف :

سافر اشعب مع صديق له سفرة تستغرق عدة ايام وطوال الطريق كان الرجل هو الذى يحضر الطعام ويجهزه ، واشعب لايصنع شيئا وفى ذات يوم قال الرجل لاشعب .

قم اليوم يا اشعب واطبخ

واجاب اشعب بانه لايحسن ذلك ، وطبخ الرجل ، وبعد ان انتهي نظر الى اشعب وقال : قم فاثرد لنا الثريد .

فتعلل اشعب بانه كسلان ، وثرد الرجل واعد الطعام ثم نظر الى اشعب فى غيظ وقال :

قم الان فكل

ونهض اشعب مسرعا وهو يقول :

قد والله استحييت من كثرة خلاق معك .

حكاية للاطفال

الثعلب المكار

يعقوب محمد اسحق



الراوية : أعزائى الاطفال .. احييكم .. واقدم لكم حكاية جديدة التف الاطفال حول جدتهم ليستمعوا منها الى حكاية جديدة يستفيدون منها ويستمتعون بها ، رحبت بهم الجدة وقالت لهم :

– يحكى ان زوجة احد الفلاحين كانت تذهب الى السوق كثيرا لتبيع الجبن الابيض وذات يوم .. عندما كانت ذاهبة . تذكرت ان ولدها سياتى من المدرسة .. وسوف لايجد من ياكله ، لانها قدد تتاخر فى السوق .. لذلك .. فقد تركت له قطعة من الجبن على حافة النافذة لياكلها عند عودته من المدرسة وذهبت بعد ذلك الى السوق وهى مطمئنة .

وقد صدف ان شاهد احد الغربان قطعة الجبن على حافة النافذة .. فسال لعابه وقال لنفسه :

هذه فرصة طيبة .. قطعة جبن ابيض من نصيبى .. فلأخطفها واسعد باكلها

قالت الجدة : وبالفعل خطف الغراب قطعة الجبن وطار بها بعيدا .. ثم وقف على شجرة عالية لكى يتلذذ باكلها ..

ولان قطعة الجبن كانت من النوع الجيد الممتاز ، فقد جذبت رائحتها ثعلبا استطاع الوصول الى مصدر الرائحة .. وبنظرة منه لاعلى الشجرة .. شاهد الغراب وهو يحمل فى فمه قطعة الجبن ، معتزا بنفسه وسعيدا ..

اخذ الثعلب يفكر فى طريقة تجعل الغراب يترك قطعة الجبن .. ثم توصل الى فكرة ماكرة .. فنادى باعلى صوته على الغراب قائلا :

ايها الغراب .. ايها الغراب الجميل .. كيف حالك !!

قالت الجدة : وبالطبع يا اعزائى الاطفال .. لم يرد الغراب لان قطعة الجبن كانت فى فمه .. فعاود الثعلب التجربة مرة اخرى وصرخ فى الغراب قائلا له :

يا عزيزى الغراب : يجب ان تكون متواضعا .. وتبادلنى الحديث

قالت الجدة : وايضا هذه المرة ، لم ينطق الغراب حتى لاتسقط من فمه قطعة الجبن .. ولكن الثعلب استمر فى الحديث الى الغراب فقال :

انني اعرف ان العظماء لايتحدثون كثيرا .. وانت غراب عظيم .. وقد سمعت عنك اشياء مدهشة .. اهمها : انك تملك صوتا جميلا صافيا واعتقد انك من الطيور المظلومة .. وقد كان من المفروض ان تتربع حاكما على جميع الطيور .. ولكن ما يحزننى اننى لم استمع الى جمال صوتك .. بعد ان سمعت عنه .. وامنيتى هى ان استمع الى اغنية من اغانيك الرائعة .. فهيا ولا تردنى كسير الخاطر ..

قالت الجدة : وبالطبع اهتز الغراب من شدة الفرح لمديح الثعلب له .. واعتقد بالفعل انه يملك صوتا جميلا .. كما انه نسى ايضا ان فى فمه قطعة الجبن . ففتح فمه دون تفكير لكى يسمع الثعلب صوته فى اغنية ولكن سرعان ما سقطت قطعة الجبن .. على الارض فهتف الثعلب : مرحى لقد جازت الخدعة على الغراب الغبى وظن انه يملك صوتا جميلا .. ها .. ها .. ها ..

قالت الجدة : والتقط الثعلب قطعة الجبن وفر هاربا .. وقد حزن الغراب .. وعرف ان الثعلب ضحك عليه .. وانه استحق ما حدث له .. لانه صدق ان صوته جميل ..

حكايات عربية :

واحدة .. بواحدة



يحكى انه ذات يوم طرق رجل مع ولده باب المنزل الذى يقطن فيه « الجاحظ » وكان ذلك بعد منتصف الليل قال الاب للجاحظ :

(سيدى ، اريد منك خدمة ، وهى ان تكتب لى توصية للوزير من اجل ولدى هذا .

انزعج الجاحظ من ذلك الرجل الذى لم يعرف كيف يختار الوقت المناسب ، ولذلك ، فقد احضر الورقة والقلم .. وكتب للوزير :

« اذا جاءك ياسيدى الوزير هذا الذى يحمل المكتوب هذا ، رجاء ان تسلخ جلده .. وتمزق لحمه »

فى الطريق فتح الرجل الرسالة التى بها التوصية التى كتبها الجاحظ ، فدب فى قلبه الفزع وعاد ادراجه الى الجاحظ وطرق الباب ، فلما فتح له ، قال فى غيظ :

كيف تكتب مثل هذا الكلام ياسيدى ؟ !

قال الجاحظ فى هدوء

ان هذا الكلام ، هو اسلوبى المتفق عليه مع الوزير كنوع من الشفاعة

قال الرجل

انك محتال .. ولئيم

قال الجاحظ كيف تجروء وتسبنى فى بيتى ايها الرجل ؟

قال الرجل :

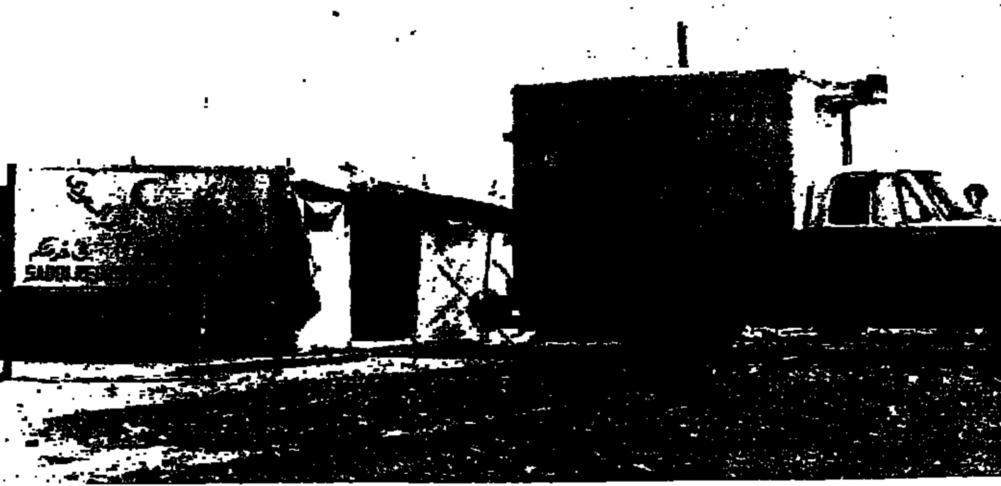
ليس هذا سبا .. انما هذا هو اسلوبى



والريـــاض أيضــــاً

تستعد لاستقبال ضيوف الرَّحمن

مدينة خيام كاملة للحجاج .



الهلال الاحمر السعودى استعد بالمستشفيات الثابتة والمتحركة .

■ من عوض القحطانى :

الرياض - مكتب المدينة - فى الوقت الذى فيه تجرى عمليات استقبال حجاج بيت الله الحرام فى كل مكان من المملكة تجرى الاستعدادات على جميع المداخل فى كل مدينة من مدن المملكة لاستقبال الحجاج القادمين عن طريق البر كل من السليل الحدود السعودية الكويتية والحدود السعودية الاردنية من حالة عمار والعقبة وكذلك الحدود السعودية اليمنية ففى كل مدينة يتوقف به الحجاج يجد لديه استعدادات تامة وعلى جميع المستويات من خدمات عامة وخاصة كل ذلك تسعى اليه حكومتنا الرشيدة بقيادة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين لبذل المزيد والعطاء فى سبيل راحة كافة الحجاج ..

ففى الرياض وتحت رئاسة صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض اقيم مجمع لحجاج البر القادمين عن طريق المنطقة الشرقية حيث اعد اعدادا كاملا من جميع القطاعات المستلزمة التى يتطلب اليه الحاج خلال مرورهم بمدينة الرياض وقد جهزت مدينة الحجاج بطريق خريص بأماكن للاسكان والراحة .. ومسجد لتأدية الفرائض ومكتب لهيئة التوعية الاسلامية ومندوبين لامارة الرياض وفرعا للهاتف الالى وخدمات البريد والبرق وجمعية الهلال الاحمر السعودى ووزارة الصحة وفرع امانة مدينة الرياض للمراقبة والنظافة بداخل مدينة الحجاج .. كما زودت المدينة بكافة المياه العذبة للشرب وهناك ايضا فرقة للدفاع المدنى والشرطة والكشافة . هذا ويشرف على مدينة الحجاج بطريق خريص الاستاذ منصور الشهيول علاوة على الجهود المستمرة من سمو امير منطقة الرياض وسمو نائب امير منطقة الرياض الذين يتابعون المدينة على مدار ٢٤ ساعة للاطمئنان على سير العمل هناك .

هذا وقد علمت المدينة بان عددا من الحجاج القادمين عن طريق البر وتعتبر اول دفعة تصل مدينة الحجاج عن طريق الرياض كانت يوم امس للماضى حيث مكثوا فيه يوما كاملا للراحة ومواصلة السفر الى المدينة المقدسة .



مساجد ضخمة وصالة لخدمة الحجاج .





ادارة لمدينة الحجاج لخدمتهم وارشادهم .

المياه النقية متوفرة فى كل مكان .

تصوير : عبدالمنعم حامد

حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

ذهب الى الخارج للتعليم .. التقى هناك بفتاة .. قالت له بعد تعارف وعلاقة .. انها احبت العرب وقصوت فى دباديبهم وتتمنى لويقترن بها وتقترن به ، وهى ترضى بحياة الخيمة والجمل والحجاب وتوافق على كل الشروط والقيود التى يفرضها المجتمع العربى على المرأة .

وذهب الاثنان واوثقا عقد الزواج ..اما الرجل فيبرر ما اقدم عليه بانه شفقة واعتراف بالجميل .. فقد كانت خير عون له حين وطئت قدماه لأول مرة تلك الارض الغريبة .. وأما الفتاة فبعد عشرة زوجية صحيحة مر عليها اكثر من عشرة اعوام انجبت خلالها ولدا وبنتا فانها تصر على البقاء فى بلادها ، يكفى ان المجتمع فى بلادكم لايسمح للمرأة بان تقود السيارة ، ويكفى ان المجتمع فى بلادكم ينظر للمرأة من زاوية ضيقة .

ولم يفلح الشاب فى اقناعها وعاد الى بلاده بدون زوجته واولاده .

والقانون هناك لايجبر المواطن على الرحيل من بلاده بالقوة ، حتى الاطفال الذين جاءوا من اب اجنبى يعتبرون فى نظر القانون وحتى بلوغ سن الرشد امريكيين او انكليز طالما ولدوا فى امريكا او انكلترا فحق الاقليم هناك مقدم على حق الدم فى امور الجنسية ، ولاتدخل هذه القواعد تحت معنى القانون لايحمى المغفلين .

وقرأت قريبا لباحث غربى .. يرى فى الزواج عملية تبادل بين عائلة وأخرى .. هذا التبادل يكون سهلا اذا وقع داخل مجال حضارى واحد أما اذا وقع بين مجالين مختلفين حضاريا فله مشاكله التى لاتحل الا فى مستوى دولى .

لكن البعض مع الأسف يرى فى مصاهرة الخواجات ظاهرة حضارية دون اعتبار للعناصر النفسية والثقافية التى تقوم عليها الاسرة لذلك اعتبرت ذلك الانسان الذى جاء يستفتينى فى امر زواجه من بلاد غربية متمردا على قانون الحضارة الحديث فقد انهى الموضوع بمجرد ان تنبه الى ان اخوال اطفاله غدا سيكونون جون وجورج ووليام .

وخرج من عندى وقد مزق كل رسائل الغرام التى كان يحملها فى جيبه واعتبر الأمر مزحة .

نسبة السعودة بهاتف الطائف تصل الى ١٠٠٪

● من عكاشة محمد طه :

جدة : قال المهندس وحيد كيال مدير عام الهاتف السعودى بالمنطقة الغربية بالنيابة بان عدد الخطوط العاملة حاليا بالطائف تبلغ ٤٠٨٠٠ خط والمستهدف تنفيذه حتى نهاية السنة المالية الحالية (تنتهى فى جمادى الثانى القادم) هو ٤٦ الف خط هاتفى واضاف ان نسبة السعودة فى الوظائف القيادية ووظائف رؤساء الشعب والاقسام بالطائف بلغت ١٠٠٪ .

وقال المهندس وحيد ان هناك مجمعا ضخما للهاتف يجرى تنفيذه حاليا ويقع على طريق الطائف الهدا ويبعد مسافة ٥ كيلو مترات من قاعة المؤتمرات ويتكون المجمع من ٥ طوابق ارضى وبدروم و٣ طوابق اخرى ويقام على مساحة تبلغ عشرة الاف متر مربع وبتكاليف تصل الى ٢٧٫٥ مليون ريال وقال ان المجمع سيضم كافة الاعمال الادارية والفنية ملحق به مركز عمل ومستودع وورشة لاصلاح السيارات ومغسلة لها وساحة لتخزين الكوابل والبكرات ومسجد وكافتريا وسكن للمتدربين واختتم المهندس وحيد تصريحه بقوله بان عدد خطوط التلكس العاملة بالطائف حاليا هى ٢٨٤ خطا .

٧ الاف خط هاتفى بالباحة

■ من مندوب المدينة :

جدة : قال المهندس وحيد فواز كيال مدير عام الهاتف السعودى بالمنطقة الغربية بالنيابة ان الدعم اللامحدود الذى يقدمه امير منطقة الباحة ابراهيم الابراهيم لمشروعات الهاتف قد مكن الهاتف من تطوير خدماته بالمنطقة بصورة كبيرة واوضح ان عدد الخطوط العاملة حاليا بالباحة هى سبعة الاف خط هاتفى و٦١ خط تلكس .

وقال ان المهندس معتوق زمزمى مدير المنطقة يبذل جهودا كبيرة فى سبيل تطوير خدمات الهاتف بالباحة . واكد المهندس وحيد ان المجمع الهاتفى بالباحة من المتوقع ان ينتهى فى غضون ٣ اشهر من الان ويضم كافة الاقسام الفنية والادارية ، وذلك لاصلاح السيارات ، مركز عمل .. وقال ان امير الباحة قد خصص ارضا فى بنى سار وقد تحصل الهاتف على صكها ويتم العمل حاليا فى بناء مجمع هاتفى عليها يكلف ٧ مليون ريال بما فى ذلك انارته وترفيته .

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر — جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة — هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO. — JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING — Tel: 6712100